البنك الأهلي المصري
حصل على موافقة هيئة الوندكس الدولية على تقديم خدماتها الخاصة ببطاقة الائتمان الذكية (ذات الذاكرة الإلكترونية) داخل السوق المصرية مع بداية عام ١٩٩٩

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ ، ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١١٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٠ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
أسعار وثائق صناديق الاستثمار
من ٢٤ / ١ / ٩٩ حتى ٢٨ / ١ / ١٩٩٩
الأول ذو العائد التراكمي ٧٢٥,٠ جم
الثاني ذو العائد الدوري ٨٠,٠ جم
بعد توزيعات سابقة قدرها ٦٠,٤٠ جم
للاستعلامات ٥٧٩١٥٥٧

الأحد: ٧ من شوال ١٤١٩ هـ - ٢٤ يناير (كانون ثان) ١٩٩٩ - ١٦ طوبة ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٥٦ | 24 Jan. 1999 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك وعرفات بحثا عملية السلام المتعثرة والأوضاع الراهنة واجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم

تنسيق مصرى فلسطينى مشترك خلال المرحلة المقبلة

موسى: التحرك العربى والدولى يمكن أن يدعم تنفيذ اتفاق «واى ريفر» وإعلان الدولة الفلسطينية

شعث: لايجوز أن يمر يوم ٤ مايو المقبل دون موقف يحفظ الحق الفلسطينى

عرفات يلتقى مع كلينتون فى واشنطن يوم ٤ فبراير

شرم الشيخ - من حسن عاشور: عقد الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات مباحثات بشرم الشيخ أمس، تناولت عملية السلام المتعثرة فى الشرق الأوسط، والتحركات المستقبلية بعد توقف تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن» فى ضوء الانتخابات الإسرائيلية المقبلة. وتناولت المباحثات الأوضاع العربية الراهنة، ومؤتمر وزراء الخارجية العرب الذى يعقد بالقاهرة اليوم.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية - عقب الاجتماع - بأن التحرك الدولى والعربى يمكن أن يؤتى ثماره فيما يتعلق بالموقف الداعم لتنفيذ اتفاق «واى ريفر» وحق الفلسطينيين فى إعلان الدولة، وأعرب عن اعتقاده انه من غير المأمول فيه أن تتحرك الحكومة الإسرائيلية بشكل إيجابى.

ووصف الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى لقاء مبارك وعرفات بأنه كان مهما كالعادة، وأشار إلى أن «أبوعمار» أحاط أخاه الرئيس مبارك بكل التطورات، وبالتعنت الإسرائيلى المستمر فى استخدام الانتخابات ذريعة لوقف تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى، والتمدد الاستيطانى، خصوصا بمنطقة القدس، وكذلك كل مايهدد عملية السلام.

وقال شعث: إن عرفات أحاط الرئيس مبارك أيضا بالاختيارات المطروحة على الجانب الفلسطينى للتحرك فى المرحلة المقبلة. وقال إن الإسرائيليين وليس الفلسطينيون وحدهم فى مأزق، لأن الانتخابات الإسرائيلية كلها تدور حول قضية السلام، ولذلك فإن التحركات المصرية والفلسطينية فى الأيام المقبلة مهمة جدا.

وحول طبيعة التنسيق المصرى - الفلسطينى فى المرحلة المقبلة، قال شعث: «نحن نعمل معا، وهناك مشاركة كاملة، ويستمع الرئيس أبوعمار إلى رأى الرئيس مبارك ونصائحه، ولكن الرئيسين يضعان أيضا خطة مشتركة للعمل مع الدول العربية وأوروبا وأمريكا».

وأعلن شعث أن «أبوعمار» سوف يلتقى بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون يوم ٤ فبراير المقبل فى واشنطن، كما سيلتقى بوزراء الخارجية الأوروبيين يوم ٥ فبراير المقبل فى فرانكفورت، وقبل ذلك سيلتقى الرئيسان مبارك وعرفات على هامش قمة «دافوس» الاقتصادية، كما يعقدان لقاءات مشتركة ومنفصلة مع عدد كبير من رؤساء الدول خلال هذه القمة الاقتصادية.

وردا على سؤال حول مايتعلق بإعلان الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو المقبل، وهل جرى نقاش بين الرئيسين مبارك وعرفات حول ذلك، وماذا كان رد فعل الرئيس مبارك إزاء هذه الخطوة الفلسطينية المرتقبة، قال شعث: بدون شك يدعم الرئيس مبارك الموقف الفلسطينى كل الدعم، ويرجو أن يستفيد الموقف الفلسطينى دائما من الفرص المتاحة، دون إضاعة حق الشعب الفلسطينى فى إعلان قيام دولته يوم ٤ مايو المقبل، وهو حق مكتسب من اتفاقية دولية، وليس فقط من اتفاقية ثنائية، ولا يجوز تجاوزها بدون موقف يثبت الحق الفلسطينى، لذلك كان الحديث عن إعلان الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو مرتبطا بنهاية الفترة الانتقالية، وبموعد كان يجب أن تنتهى فيه مفاوضات الحل النهائى، ولا يجوز إطلاقا أن يمر يوم ٤ مايو دون تثبيت هذا الموقف، ومن هنا كانت فكرة إعلان الدولة الفلسطينية فى ذلك الوقت.

وقال شعث: إننا لانستطيع أن نمرر يوم ٤ مايو كأى يوم عادى فهو يوم تاريخى مهم، ويجب أن يحفظ الحق الفلسطينى فيه، ومن هنا كان الموقف الفلسطينى. وحول ما أعلنه وزير خارجية إسرائيل عن أن إسرائيل ستحتل الأراضى الفلسطينية فى حالة إعلان الدولة الفلسطينية، قال شعث: ليس ذلك هو الذى سيجعلنا نقرر ما نقرره، لأن الإسرائيليين يحتلون أراضينا أصلا، فإسرائيل دولة احتلال غير شرعى، ولا يجوز أن يخاف الإنسان من تهديد دولة تحتله احتلالا غير شرعى بمزيد من الاحتلال، فهناك موقف دولى وعربى وإسرائيلى داخلى، ويريد ٦٨٪ من الإسرائيليين الخروج من الأراضى الفلسطينية، ومستعدون لقبول فكرة دولة فلسطينية، وليس معنى أن يهدد وزير خارجية إسرائيل أن نقوم نحن بتصدير الخوف لشعبنا، وإذا كانت هناك ضرورة لأى موقف مغاير، فيجب أن نستند إلى هذا الحق، وليس الخوف من تهديدات نيتانياهو.

وحول ماتردد عن أن هناك مبادرة أوروبية لتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى يناير المقبل، قال شعث: هناك مبادرة أوروبية، وهناك موقف أمريكى، وهناك مواقف إسرائيلية مثل موقف يوسى بيلين، وكل هذه المواقف تؤخذ فى الاعتبار. ولكن الموقف الفلسطينى قائم على حق، وعلى اتفاقية دولية، وموقف لايمكن إنكاره، ولا يجوز أن يمر يوم ٤ مايو دون موقف يحفظ الحق الفلسطينى. وقد غادر الرئيس الفلسطينى شرم الشيخ عقب المباحثات.

كلمة مبارك أمام منتدى دافوس تتناول النتائج الإيجابية للإصلاح الاقتصادى

فى كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للمنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس بسويسرا أواخر شهر يناير الحالى، يتناول الرئيس حسنى مبارك الاستراتيجية التى تنتهجها مصر فى مواجهة تحديات العولمة، ونظام الاقتصاد الحر، مع مراعاة البعد الاجتماعى، بالإضافة إلى نجاح تجربة الإصلاح الاقتصادى فى مصر.

ويستعرض الرئيس مبارك - فى كلمته - الظروف المشجعة لمناخ الاستثمار فى مصر، وفقا للشهادات والتقارير الصادرة عن مؤسسات التقويم والتمويل الدولية.

(تفاصيل أخرى... ص١٥)

رسائل من مبارك لخادم الحرمين والصباح وقابوس ينقلها الشريف

يصل إلى الرياض يوم الأربعاء المقبل السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، فى بداية جولة خليجية تشمل: السعودية، والكويت، وسلطنة عمان، لتسليم رسائل من الرئيس حسنى مبارك إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، والأمير جابر الأحمد الصباح، والسلطان قابوس بن سعيد، تتناول العلاقات الثنائية والتطورات العربية والدولية.

ويبحث الشريف مع وزراء الإعلام فى الدول الثلاث مجالات التعاون الثنائى، والإنتاج الإعلامى المشترك، بالإضافة إلى تنسيق وجهات النظر فى مجال تناول القضايا العربية من خلال الإعلام.

الاجتماع الوزارى العربى يبحث اليوم حلا لأزمة العراق يتضمن رفع الحصار وصيانة وحدة أراضيه


الرئيس حسنى مبارك خلال مباحثاته مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى شرم الشيخ أمس

ورقة عمل سعودية تؤكد الاستعداد للسعى إلى إلغاء العقوبات مقابل التزام عراقى قاطع باستقلال الكويت والقرارات الدولية

قبيل بدء اجتماع وزراء الخارجية العرب التشاورى اليوم بالجامعة العربية، والذى يشهد أعلى مستوى من التمثيل الدبلوماسى، ويشارك فيه ١٧ وزيرا للخارجية بعد موافقة المغرب على إيفاد وزير خارجيتها، أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن الاجتماع سيركز على وحدة العراق، وسلامة أراضيه، وضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقى، وعدم التدخل فى شئونه الداخلية، والمطالبة بحلول سياسية للأزمة العراقية.

وقال عمرو موسى - فى تصريحات صحفية أمس - إن هناك توافقا عربيا على الأسس والقواعد التى سيناقشها الاجتماع. وحول الانتقادات التى وجهها العراق إلى بعض الدول العربية، قال وزير الخارجية إنه سيتم بحث التصريحات العراقية الأخيرة وما تعنيه، وأكد أن هناك رغبة عامة فى التحرك فى موضوع العراق إلى ما يطمئن الجميع.

وردا على ما ذكره وزير الخارجية العراقى عن ورقة أمريكية تتضمن ٢٢ نقطة تم إرسالها إلى الدول العربية بشأن العراق، قال موسى: إنه ليس لدى علم بتلك الورقة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى صرحت فيه مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ «الأهرام» بأن دول مجلس التعاون الخليجى ترغب فى أن يتضمن البيان الختامى للاجتماع اليوم، فقرة خاصة بالتزام العراق بحدود الكويت التزاما قاطعا وصريحا ونهائيا، مع النص على عدم التراجع عن ذلك تحت أى ظرف.

وأشارت هذه المصادر إلى أن الجامعة العربية تريد بيانا من مجلس وزراء الخارجية العرب يتضمن ٣ نقاط أساسية هى: سبل رفع الحصار عن الشعب العراقى، و عدم توجيه ضربات عسكرية مستقبلا للعراق، والسعى لإيجاد حل سلمى للأزمة العراقية، ووضع آلية عربية للتعامل مع هذه الأزمة من خلال المجموعة العربية بالأمم المتحدة، وبالتنسيق مع فرنسا، وروسيا، وكندا، والولايات المتحدة. وأكدت المصادر أن الاجتماع سيناقش إمكان عقد القمة العربية، وربما يتضمن البيان الختامى للاجتماع الدعوة إلى عقدها.

وقد استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أمس محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى، الذى كرر عقب الاجتماع القول إن دولا عربية تلقت رسائل من واشنطن تحثها على دعم للموقف الأمريكى من العراق! وأكد أن الحد الأدنى الذى يطلبه العراق من وزراء الخارجية العرب اليوم، هو إدانة العدوان الأمريكى - البريطانى، وأن يتخذ العرب موقفا مساندا لرفع الحصار.

من ناحية أخرى، كشفت مصادر دبلوماسية سعودية عن أن السعودية ستتقدم إلى الاجتماع بورقة عمل باسم مجلس التعاون الخليجى، تتركز حول ضرورة اعتراف بغداد بترسيم الحدود مع الكويت، وأن تعلن بوضوح التزامها بعلاقات حسن الجوار مع الدول الخليجية. وتتعهد بالالتزام غير المشروط بقرارات مجلس الأمن، وتعمل على حل قضية الأسرى الكويتيين. وفى مقابل ذلك تؤكد الورقة الخليجية الاستعداد للعمل على رفع العقوبات عن الشعب العراقى، والدعم العربى لطلب إجراء مراجعة شاملة للعقوبات إذا ما التزم العراق بالتعهدات والقرارات.

الوكالة الدولية للطاقة النووية تقترح على مجلس الأمن نظاما بديلا للرقابة على أسلحة الدمار الشامل العراقية

نيويورك - وكالات الأنباء: تزايدت الدعوات الهادفة إلى إيجاد صيغة جديدة لمراقبة أسلحة الدمار الشامل العراقية، داخل مجلس الأمن الدولى وخارجه، وسط إجماع شبه كامل على انتهاء دور لجنة التفتيش الحالية برئاسة ريتشارد باتلر بصورتها الراهنة. فقد قدم الدكتور محمد البرادعى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية - وهو مصرى الجنسية - اقتراحا تفصيليا للمجلس أمس الأول، يدعو فيه إلى تكليف الوكالات الدولية المتخصصة بمهمة نزع سلاح العراق، كل فى نطاق تخصصها، بدلا من حصر هذه المهمة فى لجنة الأمم المتحدة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «أونسكوم» المنبثقة عن مجلس الأمن.

وأكد البرادعى فى مذكرة مقدمة إلى أعضاء مجلس الأمن، ضرورة رفع أو تخفيف العقوبات المفروضة على العراق لتشجيعه على التعاون مع الوكالة الدولية، ومنها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأشار إلى أن الصيغة الجديدة للرقابة لن تضعف سلطة التفتيش المخولة للمجلس، بل ستعززها. وشدد الاقتراح على ضرورة وضع قواعد صارمة لطريقة استخدام المعلومات، وعدم نقلها إلى أطراف لا علاقة لها بعمليات التفتيش، حتى لاتتحول نظم المراقبة إلى جزء من شبكة للمخابرات.

قلق فى إسرائيل من نفوذ وأموال الأمريكيين فى الانتخابات

نيتانياهو وباراك يستأجران خبراء من واشنطن لتخطيط الحملة الانتخابية

القدس - أ ب - لندن - من عبدالله عبدالسلام: على الرغم من تأكيد المسئولين الأمريكيين المتكرر التزام واشنطن بعدم التدخل فى الحملة الانتخابية الإسرائيلية، فإن كثيرين من الإسرائيليين يساورهم قلق بالغ إزاء تزايد نفوذ وأموال الولايات المتحدة التى تتدفق على إسرائيل بشكل غير مسبوق. وفى تقرير لها من القدس، نقلت وكالة «أسوشيتدبرس» الأمريكية عن أحد الخبراء الإسرائيليين قوله إن الدولارات تتدفق على إسرائيل من المانحين الأمريكيين. وتوقع مناحم هوفونج أستاذ العلوم السياسية فى الجامعة العبرية بالقدس أن يرتفع التمويل المقبل من الأمريكيين إلى ١٠ ملايين دولار فى حملة الانتخابات التى ستجرى فى ١٧ مايو المقبل.

ومما يذكر أن القانون الإسرائيلى (الصادر فى عام ١٩٩٤) يحرم حصول المرشحين لمنصب رئيس الوزراء على إسهامات أجنبية مباشرة، غير انه يجرى التحايل على هذا القانون بالحصول على أموال عن طريق جمعيات محلية، تتولى تلقى التبرعات من الخارج، خاصة الولايات المتحدة.

وتقول تقديرات نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» إن اليهود الأمريكيين قدموا مابين ٦ و٨ ملايين دولار فى الحملة الدعائية لانتخابات عام ١٩٩٦.

وقد أشارت «الأسوشيتدبرس» إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، ومنافسه زعيم حزب العمل إيهود باراك يستأجران عددا من كبار الاستراتيجيين الأمريكيين لتخطيط حملاتهما الانتخابية، للفوز فى انتخابات مايو، الأمر الذى دفع عددا من الخبراء الإسرائيليين إلى التساؤل: «ماذا يفعل أمثال هؤلاء فى السياسة الداخلية لإسرائيل؟».

ومن ناحية أخرى، صرح شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق بأن نيتانياهو سيدفع ثمن تضييع معظم الوقت فى محاولة الحفاظ على منصبه، بدلا من تنفيذ السياسات المطلوبة منه.

وقال بيريز - فى حديث لصحيفة «الجارديان» البريطانية نشرته أمس: إن الناس فى إسرائيل يشعرون بإحباط شديد إزاء نيتانياهو، حيث لم يحقق أى إنجاز حقيقى، سواء كان سياسيا، أو اقتصاديا، أو اجتماعيا، كما أنه أظهر إسرائيل أمام المجتمع الدولى فى موقف سخيف ومضحك.

وأعرب بيريز عن اعتقاده بأن إقامة حكومة وحدة وطنية فى إسرائيل هى أفضل وسيلة لإحراز تقدم فى عملية السلام، وأشار إلى أنه يعتقد أن قيام الدولة الفلسطينية أمر ضرورى.

نظام جديد لقبول طلاب الشهادات الثانوية المعادلة والفنية بالجامعات

شروط لتحويلات قدامى الطلاب المنقولين تلتزم بها الكليات

يناقش المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه يوم ٤ فبراير المقبل النظام الجديد لقبول الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة المعادلة، والحاصلين على الدبلومات الفنية المختلفة بالجامعات، ابتداء من العام المقبل، عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد. كما يناقش المجلس تحديد قواعد وشروط القبول وفقا لهذا النظام، والنسبة المحددة لكل دولة على حدة.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى لمندوب «الأهرام» محمد حبيب، بأن المجلس سوف يبحث أيضا نظاما جديدا لتحويلات الطلاب القدامى المنقولين إلى سنوات دراسية أعلى من جامعة إلى أخرى، تلتزم به الجامعات والكليات دون استثناء. وذلك ابتداء من العام الدراسى المقبل، مؤكدا انه لن يتم السماح بتحويل الطلاب الجدد إلا إذا توافر شرط الحصول على الحد الأدنى للمجموع الذى قبلته الكلية المراد التحويل إليها.

وقال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى: إن المجلس سيناقش مقترحات أعضاء هيئات التدريس بالجامعات لتطوير التعليم الجامعى، وتعديل قانون تنظيم الجامعات، وإحياء الاحتفال بعيد العلم، وتحديد شروط وقواعد اختيار الذين سيتم تكريمهم فى هذا الاحتفال من الأساتذة والطلاب المتفوقين.

مصرع ١٢ وإصابة ١٨ فى تصادم بين أتوبيس ولورى بالغربية

لقى ١٢ شخصا مصرعهم، وأصيب ١٨ آخرون بإصابات خطيرة فى حادث تصادم بين أتوبيس نقل عام كفر الشيخ وسيارة نقل على طريق طنطا - كفر الشيخ، بسبب السرعة الجنونية، ومحاولة سائق النقل تخطى سيارة كانت تسير أمامه. وقرر محافظ الغربية صرف التعويضات لأسر المتوفين والمصابين.

[التفاصيل..... ص ٢٤]

موسى يجتمع بالصحاف ووزير خارجية سوريا

عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس اجتماعا مع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقى، كما اجتمع موسى مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى، وتم خلال اللقاء بحث الموضوعات المطروحة على اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم. وأشار إلى أن اجتماعات مجموعة الغردقة «مصر، والسعودية، واليمن، وسلطنة عمان، وسوريا» ستعقد قبل اجتماعات وزراء الخارجية العرب، وستكون على مستوى أوسع من اجتماع الغردقة.

الطائرات الأمريكية تقصف بطاريتى صواريخ عراقيتين

واشنطن - أ ف ب: أعلنت القيادة المركزية الأمريكية أن مقاتلات أمريكية قصفت أمس بطاريتى صواريخ دفاع جوى عراقيتين فى منطقة الحظر الجوى بجنوب العراق.

١٤٠ شخصية عالمية تؤيد انتخاب إسماعيل سراج الدين مديرا لليونسكو

باريس - من شريف الشوباشى: فى مؤتمر صحفى بالهرم الزجاجى بقصر اللوفر، يعلن جان دوسيه، الحاصل على جائزة نوبل فى الطب غدا، بيانا عن تأييد أكثر من ١٤٠ شخصية بارزة فى عالم الفكر والثقافة والعلوم، لترشيح الدكتور إسماعيل سراج الدين مديرا عاما لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو»، خلفا للمدير الحالى فيدريكو مايور.

سريطاع لأول مرة: بريطانيا وأمريكا بحثتا إقامة وحدة بينهما فى الستينيات

لندن - من مكتب الأهرام: كشف مسئول بريطانى عن سر خطير يذاع لأول مرة، هو إجراء رئيس الوزراء العمالى الراحل هارولد ويلسون مباحثات مع الرئيس الأمريكى الراحل ليندون جونسون، فى منتصف الستينيات، حول إمكان انضمام بريطانيا إلى الولايات المتحدة، باعتبارها الولاية الحادية والخمسين.

أذاعت السر شبكة «سكاى نيوز» الإخبارية البريطانية.

رئاسة الحكومة الإسرائيلية: نيتانياهو لم يعلم بزيارة موردخاى لمصر إلا من الإذاعة

القدس - وكالات الأنباء: ذكرت مصادر مسئولة برئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلى أن بنيامين نيتانياهو لم يعلم بزيارة وزير دفاعه إسحاق موردخاى اليوم لمصر إلا من خلال الإذاعة. وأضافت أن نيتانياهو لم يبد رأيا بالرفض أو الموافقة على هذه الزيارة، التى علم بها بعد إذاعة النبأ.

الرئيس يكرم نافع وعبدالمنعم والأبنودى فى افتتاح معرض الكتاب الـ ٣١

يفتتح الرئيس حسنى مبارك بعد غد معرض القاهرة الدولى الحادى والثلاثين للكتاب بأرض المعارض بمدينة نصر، ويلتقى عقب الافتتاح مع نخبة من كبار المفكرين والمثقفين المصريين والعرب، وممثلى الوفود المشاركة، ويتناول - فى لقاء مفتوح - أهم القضايا المحلية والإقليمية والدولية، وصورة مصر فى القرن المقبل.

وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب بأن الرئيس مبارك سيكرم نخبة من المفكرين والكتاب والصحفيين، من الفائزين بجائزة أحسن كتاب لعام ١٩٩٨، بينهم الأستاذان إبراهيم نافع، ومحمد عبدالمنعم، والشاعر عبدالرحمن الأبنودى.

[تفاصيل أخرى ص١٢]

افتتاح أول مستودع بترولى فى منطقة توشكى

افتتح أمس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية أول مستودع بترولى فى منطقة توشكى على مساحة ٤٩ ألف متر مربع، بتكلفة إجمالية حوالى ٥٥ مليون جنيه، وبطاقة تبلغ ١٣ ألف لتر مكعب.

وصرح البنبى بأن المستودع سيوفر المواد البترولية للمعدات والآلات، ووسائل النقل التى تعمل فى المشروع القومى بجنوب الوادى لاستصلاح الأراضى بالمنطقة.

حمى الاندماج تجتاح الشركات والعمال هم الضحايا

لندن - من عبدالله عبدالسلام: كشفت دراسة بريطانية عن أن عمليات الاندماج بين الشركات الكبرى فى العالم خلال العام الماضى فقط بلغت قيمتها ٢٤٠٠ مليار دولار. وأشارت إلى أن حمى الاندماج بين الشركات تجتاح العالم حاليا، إذ لايكاد يمر أسبوع دون أن يعلن فيه اتفاق اندماجى بين شركتين أو أكثر.

وأوضحت الدراسة - التى نشرتها صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس - أن قيمة كل صفقة اندماجية على حدة تصل إلى عشرات المليارات من الدولارات، وأن العالم يتوقع قريبا اندماج شركتين بقيمة ١٠٠ مليار دولار، وهو مايعد رقما قياسيا فى قيمة صفقات الاندماج، لكن الصحيفة لم تذكر اسمى هاتين الشركتين.

وقالت الدراسة إن شهية الشركات الكبرى العملاقة فى العالم للاندماج تأتى بسبب الرغبة فى إعادة تنظيم الأوضاع المالية، وفى ضمان القدرة على التنافس الحاد فى الأسواق.

وأوضحت الدراسة أن ضحية هذه الاندماجات - على الأغلب - هم موظفو وعمال هذه الشركات، حيث تلجأ الشركات المندمجة الجديدة إلى تسريح عدد هائل من العاملين، بغرض ترشيد النفقات، ومواجهة المنافسة العالمية، والفوز بحصة أكبر فى السوق.

كل «أوليمبياد» دفعت فيه رشوة!

سيدنى - وكالات الأنباء: فى فضيحة جديدة أدت إلى تصاعد المطالبة باستقالة خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية، اعترف جون كوتس رئيس اللجنة الأوليمبية الاسترالية بدفع ٧٠ ألف دولار تقريبا لعضوى اللجنة الدولية عن كينيا وأوغندا عام ١٩٩٣، لضمان تصويتهما لمصلحة استضافة مدينة سيدنى لدورة الألعاب الأوليمبية الصيفية لعام ٢٠٠٠، وهو ماحدث بالفعل.

وأوضح المسئول الاسترالى أن هذا المبلغ عبارة عن نفقات إقامة العضوين الإفريقيين فى أحد الفنادق تحملتها الحكومة الاسترالية، واعتبر ذلك نوعا من الدعم «الرياضى» للدولتين، ورفض اعتباره رشوة بالمعنى المتعارف عليه.

وتأتى أنباء هذه الفضيحة فى الوقت الذى بدأت فيه بمدينة لوزان السويسرية أمس تحقيقات موسعة لكشف أسماء جميع المتورطين فى فضيحة منح مدينة «سولت ليك سيتى» الأمريكية حق تنظيم دورة ألعاب عام ٢٠٠٢ الأوليمبية، والتى استقال بسببها العضو الليبى محمد بشير الطرابلسى، والعضوة الفنلندية بيريو ملجمان من اللجنة الدولية المؤلفة من ١١٥ عضوا.

وطالبت رئيسة وزراء ولاية فيكتوريا الاسترالية بالتحقيق الفورى فى كيفية منح [illegible] استضافة دورة ألعاب عام ١٩٩٦ الصيفية.

وعلى الرغم من تصاعد الحملة على هذا الفساد الرياضى، رفض خوان انطونيو سامارانش [illegible] الاستقالة من منصبه، وقال إن وجوده الآن أهم بكثير من [illegible]

هكذا من الأصل

هكذا من التدبل

تسمع وتشاهد

بابا شارو وشهادته على العصر

□ يقدم برنامج شاهد على العصر ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام اعادة لشهادة الرائد الاذاعي الكبير الراحل بابا شارو على العصر، ويروى فيها قصة الاذاعة المصرية قبل التمصير وبعد ثورة يوليو واثناء هزيمة ٦٧ ثم العثور على النغمة الصحيحة في حرب اكتوبر كما يتحدث عن أشهر اعماله الاذاعية وقصته مع برامج الأطفال وعن استمرارية الراديو في عصر الانترنت ويرسم صورة لمصر في أوائل القرن. البرنامج اعداد وتقديم عمر بطيشة.

أحلام حققتها الأيام

□ يستضيف برنامج (احلام حققتها الايام) ١١,٠٠ الليلة من القاهرة الكبرى د محمد الرفاعي رئيس قسم جراحة العيون بطب الازهر. حيث يدور الحوار حول مسيرته العلمية ومؤلفاته وابتكاراته الجراحية في جراحة العيون. وترشيحه لجائزة الدولة التقديرية. البرنامج تقديم مدحت عبد التواب.

حديقة الحيوان في ذكرى إنشائها

□ بمناسبة مرور ١٠٩ أعوام على صدور قرار إنشاء حديقة الحيوان تقدم اذاعة صوت العرب ١,١٥ بعد منتصف الليل وعلى مدى ساعة سهرة خاصة عن حديقة الحيوان تتناول تاريخها والتطور الذي طرأ عليها والمنشآت الأثرية الموجودة فيها والحيوانات النادرة بها. وتستضيف السهرة مصطفى عوض المشرف العام على حدائق الحيوان ود محمد حسين عبدالفتاح مدير عام الحديقة والمستشار الاعلامي الجزائري بالقاهرة يتحدث عن حدائق الحيوان بالجزائر كما تلتقي السهرة مع مجموعة من اساتذة كليتي العلوم والطب البيطري. تقديم ليلى محمود وسمير الشيخ ووفاء صبحي.

ظهرا: رقصة الوداع

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (رقصة الوداع) بطولة سامية جمال وعماد حمدي ومحمود المليجي وحسين رياض واخراج عزالدين ذوالفقار.

.. وفيلم: عروس النيل

□ وتعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (عروس النيل) بطولة لبنى عبد العزيز ورشدي اباظة وعبد المنعم ابراهيم واخراج فطين عبد الوهاب.

عصرا: جزيرة العشاق

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (جزيرة العشاق) بطولة ابو بكر عزت وسمير صبري وسهير المرشدي وزيزي البدراوي واخراج حسن رضا.

على الهواء:
الجزائر وتونس في كرة القدم

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء مباشرة من الجزائر مباراة كرة القدم بين الجزائر وتونس في تصفيات كأس الامم الافريقية. تعليق حماده إمام.

حسين فهمي

خدعتني امرأة: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم «خدعتني امرأة» بطولة عفاف شعيب وحسين فهمي ومنى جبر اخراج سيد طنطاوي

عبد الحليم حافظ

نجم الحفلة: ق١

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة البرنامج الجديد (نجم الحفلة) وتدور هذه الحلقة عن عبد الحليم حافظ. من خلال اصدقائه وبطلات أفلامه والذين يتغنون بأغانيه. تقديم فريال صالح واخراج خالد رزق

القناة الاولى

٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ مع الأصدقاء
١٠,٢٠ حرف وكلمة
١٠,٣٥ النادي الصغير
١١,٠٥ هي وعالمها
١١,١٥ مرفوض وقابل للتعديل
١١,٣٠ اوبريت حراس الوطن
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
١٢,١٥ المجلة الاسلامية
١٢,٥٥ الفيلم العربي رقصة الوداع
٣,٠٠ البرامج التعليمية رياضة ٢/ث جولوجيا ث/ع انجليزى ث/ع
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية وحلقة من مجلس الشعب
٧,٣٠ الف ليلة وليلة
٨,٠٥ المسلسل العربي رد قلبي
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الأخيرة
٩,٣٠ موضوع للمناقشة
١٠,٠٥ المسلسل العربي ابن حزم
١٠,٥٠ نجم الحفلة
١,٢٠ السيرة الهلالية
١,٥٠ بانوراما الصحافة
٢,١٥ الموسيقى العربية
٢,٤٥ رفع الستار
٣,١٥ القضاء في الاسلام
٤,٠٥ أوتار الليل
٤,١٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٥ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٥ المسلسل الأجنبي
١١,٥٠ من أغاني الأفلام
١١,٣٠ دنيا الأطفال
١٢,٠٠ حكايات ومعاني
١٢,٢٥ اللقاء المفتوح
١٢,٥٥ نباتات وزهور
١,١٠ الفيلم العربي عروس النيل
٣,٠٠ نشرة الأخبار
٣,١٥ حلقة أجنبية
٣,٥٠ اذاعة خارجية من الجزائر لنقل مباراة تونس والجزائر في كأس الأمم الافريقية تعليق حماده امام
٤,٥٠ صحي ومفيد
٥,٢٠ المسلسل العربي القلب يخطئ أحيانا
٦,٠٠ اذاعة خارجية من استاد القاهرة لنقل مباراة دوري كرة اليد
٧,٤٥ دليل المتاحف
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,٣٠ حكاوى القهاوى
٩,١٥ هوانم جاردن سيتي
١٠,٢٠ المسلسل الأجنبي
١٠,٥٥ الفيلم الأجنبي
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ المسلسل العربي رياح الشرق
٢,٠٥ حكايات وذكريات
٢,٥٠ مصارعة المحترفين
٢,١٥ حلقة أجنبية طويلة
٤,٠٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج الاطفال ١٢,١٠ الرياضة وصحتك ١,٠٠ فكرة لبكرة ٢,٢٠ الانسان والمكان ٣,٣٠ اتعلم اتنور ٤,١٥ البرامج التعليمية ٦,٣٠ الناس والقانون ٧,٤٠ غدا تقول الصحافة ٨,١٥ الفيلم العربي دايما معاك ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي لا ١١,٢٥ أوراق شهرية ١٢,١٥ من أغاني التليفزيون ١٢,٣٠ نجوم ولكن ١٢,٤٠ مواجهة فنية ١,٤٠ عمالقة الغناء.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ كارتون الاطفال ١٢,٣٠ زهور ١,٠٠ جمعيات ومجتمعات ١,٢٠ نافذة على القانون ١,٤٥ شقاوة ٢,٠٠ فكر مع الأصدقاء ٢,٥٥ القناة في مثل هذا اليوم ٣,٠٠ تحقيقات القناة ٣,١٥ حالة خاصة ٣,٣٠ حكايات ضاحكة ٤,٠٠ كنس التفوق ٤,٣٠ بانوراما الشرقية ٤,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ٦,٣٠ حدوته توته ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ المسلسل الاجنبي ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,٥٠ السهرة الرياضية ١٢,٣٠ مسارح

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ حول العالم ١٢,٣٠ المسلسل العربي ١,١٠ والله زمان يا اسكندرية ١,٢٠ فاكر وش عارف ١,٤٠ مجلة الجيل ٣,٠٠ في خدمتك ٣,٤٠ المنتدى ٤,٠٥ دعوة للنجاح ٤,٣٥ طابع بريد ٥,١٥ برنامج الراي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٤٥ المرأة والضريبة ٧,٠٥ تسالي على الهوا ٨,٣٠ يوميات من الأمومة ٩,٠٥ ١١,٠٠ لو طلعت حرب ١٢,٠٥ لسان العرب ١,٠٠ اخر الكلام.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ فاصل هواء ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ بيوت جميلة ١٢,١٥ شبيك لبيك ١٢,٤٥ جذور ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ سباق الملتقى الخضراء ٣,٠٠ طبعا أصحاب ٣,٤٥ حروف وأرقام ٤,٠٠ صالون الاصدقاء ٤,٣٠ الحكمة الرياضية ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٧,٢٠ زيارة مفاجأة ٨,٠٠ أسماء الأشخاص ٨,١٥ فتاوى واحكام ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٠ وعد الحر ١,١٥ سبق الحظ ١١,٤٥ مايعجبناش ١٢,٠٠ الفيلم العربي خدعتني إمرأة ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ همسات وكلمات

القناة السابعة

١,١٠ مناميت السكر ١,٣٠ صوت المكتبة ١,٥٠ اغاني للاطفال ٢,٠٠ لون علي لون ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٢,٥٠ زهور الصعيد ٣,٢٠ الطفل و المجتمع ٣,٥٠ سر جمالك ٤,١٥ جوابك وصل ٤,٣٠ معلومة و قرار ٥,٣٠ دكان و اصبح ٥,٥٠ صورة ٦,٤٥ دويتو ٧,١٥ العلم نور ٨,٤٥ الشروق علي ارض الصعيد ١٠,١٠ نشرة التحقيقات ١٠,٣٠ اثنين في اثنين ١٢,١٥ القطة و غنوة و جون ١٢,٤٥ علي فين ١,٣٠ يلا نغني ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٤٥ انغام الليل

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ١,٣٠ مغامرات بندق ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٢,٣٠ مجلة الطفل ٢,٣٥ طبيب الأسرة ٣,٠٥ رحلة كتاب ٣,٢٠ فرحة ثانية ٤,٠٠ الفيلم العربي جزيرة العشاق ٤,٤٥ كان ياماكان ٦,٠٠ سباق الارقام ٦,٣٠ حكاية مشروع ٧,١٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ من التاريخ ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ٨,٤٥ دروب من السيرة ٩,٠٠ الغد المشرق ٩,٣٠ بالصعيدي ٩,٤٥ البورصة السياحية ١٠,٠٥ حكاية رؤية ١١,٣٥ جنوبيات ١١,٥٥ ذكريات على النيل ٢,٢٥ همسة الجنوب ٢,٣٠ القرآن الكريم والختام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦,٤٩
الظهر	١٢,٠٧
العصر	٣,٠٥
المغرب	٥,٢٦
العشاء	٦,٤٦

إذاعة القرآن الكريم

□ من أخلاق الاسلام: ١,٣٠ ظهرا يتحدث د زكي عثمان استاذ الدعوة والثقافة الاسلامية عن غض البصر كخلق اسلامي.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: رد قلبي ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ الفيلم العربي الستات ٥,٥٨ لحلام العصافير ٦,١٥ مسلسل: هوانم جاردن سيتي ٧,٠١ دنيا ودين ٩,١٠ فيلم: الذكاء المدمر ١١,١٥ مسلسل: السيرة الهلالية ١٢,٣٥ مسلسل: إمراة من زمن الحب ١,٤٠ الطيور المهاجرة ٢,٣٠ السينما حواليت ٣,٠٠ الفيلم العربي «السبع بنات» ٥,٠٠ مسلسل: «الامام الترمذي» ٦,١٥ اقوال الصحف.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ أحداث الأسبوع ٧,٤٥ هل تعلم ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ العالم في سبعة ايام ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ١٠,٤٥ حكاية مكان ١١,٣٠ كوميديا ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٣٠ من متى كيف ١٢,٤٠ التقرير العربي ١٢,٥٠ الصحافة العالمية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ مسلسل: لاشيء يهم ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ ازياء عالمية ٧,٣٠ نقات المسرح ٨,٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: لشاعة حب ١٢,١٠ دويتو

إبراهيم المازني

كان لمركز الاهرام للترجمة والنشر فضل السبق في نشر كتاب لإبراهيم المازني وهو كتابه «إبراهيم الكاتب».

والكتاب رواية عالجها المازني بخفة دمه، ورقة قلبه، وأسلوبه المدهش، وإعادة نشر أعمال المازني توحي إلى المثقفين بالأمل العريض، لأن المازني واحد من الكتاب الساخرين العمالقة، ونسيانه كان خطيئة أدبية كبرى.

ويلمح المازني في كتابه إلى ان هذه القصة كانت تجربة من تجارب حياته، فبطل القصة أديب وكاتب.

وتبدأ الرواية بزيارته لأقاربه في الريف وهناك يلتقي بقريبته «شوشو» وهي بنت خالته، وكانت طفلة آخر مرة رآها فيها وكان هذا منذ عام، ثم انقلب إحساسه الأخوي بها إلى إحساس العاطفة الحقيقي.

أحب إبراهيم «شوشو» رغم انه يعرف امرأة أخرى كانت ممرضته في المستشفى الذي عولج فيه.

وتقدم للزواج من شوشو، ولكن التقاليد كانت ترفض زواج البنت الصغرى قبل الكبرى، وكانت شوشو هي البنت الصغرى.. الطريق إذن مسدود امام إبراهيم.. ويقرر الرجل الفرار من المشكلة كلها والذهاب إلى الصعيد، وهناك يلتقي بامرأة ثالثة هي ليلى، وتقع له مغامرة معها تنتهي بأن يقع في حبها ويصبح حمله أثقل.

وتتطور الأحداث وتفلت من إبراهيم فرصته في الحب الحقيقي ويعاود الحياة بغير التزام او قيود.

يرسم المازني صورة للريف المصري والصعيد من خلال الرواية، كما انه يكشف خلجات ابطاله ويعرى قلوبهم ويرينا كيف يدور الصراع بينهم وبين انفسهم، وبينهم وبين تقاليد المجتمع.

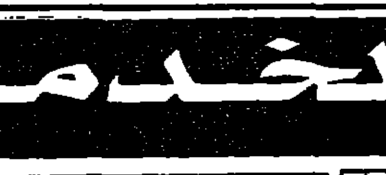
غلبت على المازني نزعته الساخرة في إهداء الكتاب ونهايته.. كتب يقول في الإهداء «إلى التي لها أحيا، وفي سبيلها اسعى وبها وحدها أهتم طائعا أو كارها.. إلى نفسي».

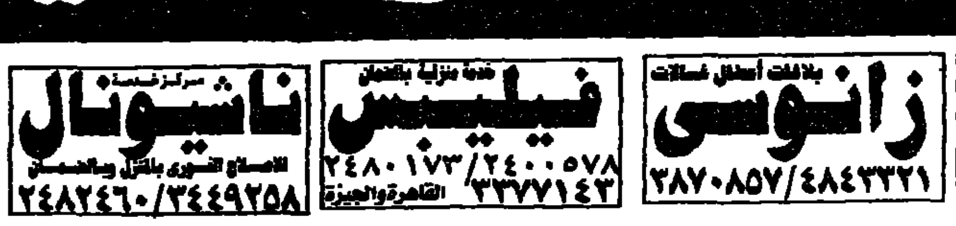
أما نهاية الكتاب فيختار لها مدينة الموتى ويقف امامها.. ثمة مقبرة عائلية تخاطبه فيها أصوات الأجداد.. قال له الصوت «لو كان المرء يموت مرة واحدة لقلت لك صدقت، ولكن المرء يموت مرة أخرى كلما نسيه واحد من الاحياء ويشتمل عليه الفناء شيئا فشيئا.. فلا تسلمني إلى الموت بنسيانك». هل كان المازني يحدث القراء عن أدبه؟

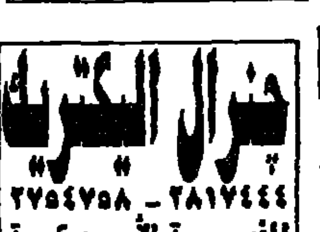
أحمد بهجت

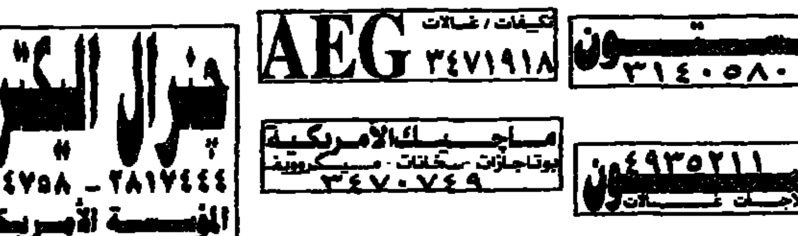
إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

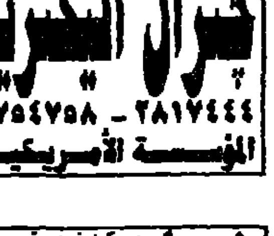










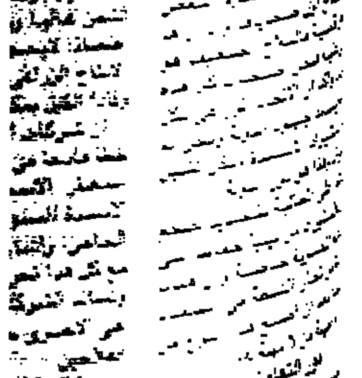


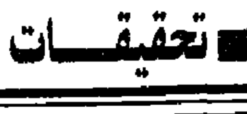














الفلاحون.. ضحايا سوق الاسمدة

٢٨٧ مليون جنيه أرباحا سنوية لشركة قطاع عام تعمل فى مجال السماد!

لاتزال القضايا التى اثارها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى بيانه امام مجلس الشعب تحظى باهتمام الشارع المصرى.

من بين هذه القضايا مشكلة ارتفاع اسعار الاسمدة وتاثيرها السلبى على العملية الزراعية بدرجة تؤثر على صادراتها.

الفلاحون يطالبون بوضع حد للفوضى فى سوق الاسمدة وحماية الفلاح من «المافيا» الجديدة التى لم تقتصر فقط على محاولات التجار لاستنزاف مواردهم وانما امتدت لبعض شركات قطاع الاعمال المنتجة للسماد والتى حققت احداها ارباحا سنوية بلغت ٢٨٧ مليون جنيه بمعدل ١٠٠ جنيه فى الطن الواحد!

ومن ناحية اخرى تطالب - مافيا الاسمدة - بوقف الاستيراد!! وحجتهم ان ذلك خطر على المصانع المحلية لان اسعار المستورد تقل بحوالى ٥٠٪ عن اسعار المنتج المحلى منادين بوضع حد لظاهرة الاغراق!!

وهناك تضارب فى المصالح بين اطراف القضية المنتج والموزع والمستهلك الضعيف وهو الفلاح!

مافيا الاسمدة تكسب ١٠٠ جنيه فى الطن والضحية الفلاح!

عبدالوهاب حامد

وهنا نحاول القاء الضوء على المشكلة والتعرف عليها من جميع جوانبها للوصول الى صيغة مقبولة

فى اجتماعه الاخير ناقش الاتحاد التعاونى الزراعى الوضع الحالى لسوق الاسمدة فى مصر من جميع النواحى انتاجا وتسويقا وتصديرا وظاهرة الاغراق التى تعم سوق السماد فى مصر حاليا وذلك فى متابعة جادة لما ورد فى بيان الحكومة التى القاه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء واكد فيه ضرورة تخفيض اسعار الاسمدة المنتجة

وضم الاجتماع السادة المهندس سعد هجرس رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشورى والمهندس ابو بكر الباسل رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب ومحمد ادريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى وحضره ممثلون عن الشركات المنتجة للاسمدة ووزارة التموين والقطاع الخاص للوزع ورؤساء الجمعيات التعاونية الزراعية العامة واعضاء مجلسى الشعب والشورى النواب من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الزراعى

وشهد اللقاء مناقشات ساخنة استمرت حوالى ٤ ساعات واتسمت بالصراحة والوضوح والموضوعية واشار الى ضرورة ظاهرة ارتفاع اسعار الاسمدة المحلية والتى زادت بقدر غير معقول عن الاسمدة المستوردة من روسيا وليبيا والسعودية وغيرها والذى ساهم فى ظهور مايطلق عليه فى الوقت الحاضر تجار الشنطة فى الاسمدة بضرورة بحثا عن الربح السريع سواء من الشركات المنتجة او القطاع الخاص والضحية فى كل ذلك هو الفلاح

طالبت المناقشات الجادة بضرورة تدخل الحكومة برئاسة الجنزورى لحماية الفلاح من مافيا تجارة الاسمدة وتقرر عرض هذه التوصيات والقرارات على الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدعوة الى عقد اجتماع برئاسته يشارك فيه كل اطراف الاسمدة لوضع حد لفوضى سوق الاسمدة فى مصر وتساءل المناضرون كيف ترضى احدى الشركات الوطنية ان تحقق ارباحا وصلت الى ٢٨٧ مليون جنيه خلال عام نتيجة تحقيق مكسب فى طن الاسمدة وصل الى ١٠٠ جنيه فى الطن؟ وتساءل الجميع من اين هذه الارباح؟ والاجابة من جيوب الفلاح الصغير الذى يعانى من انخفاض فى اسعار محاصيله وزيادة رهيبة فى اسعار مستلزمات الانتاج.. فماذا دار فى هذا الاجتماع؟

فى البداية حاول المهندس ابو بكر الباسل امتصاص غضب ممثلى الفلاحين ليعلن ان الحكومة تشعر فعلا بحجم هذه المأساة والدليل على ذلك ماأعلنه الدكتور كمال الجنزورى من انشاء صندوق لموازنة اسعار للمحاصيل الزراعية وتخصص له ٢٥٠ مليون جنيه ولكنه اشار الى ان هذا الرقم مازال على الورق لم يصل الى المجال التنفيذى وتساءل مامصير توصيات اتحاد المصدرين حول اختيار المحاصيل حجما ونوعا؟ واجاب بان المتتبع لها عند وزارة الزراعة ان الخطة تجرى مناقضة تماما لرأى قطاع المصدرين!!

وتدخل المهندس سعد هجرس قائلا ان الفلاح فى هذه المرحلة يعانى من مشاكل تسويق للمحاصيل وارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج مما يعنى الارتفاع الرهيب فى تكلفة الانتاج مما يفقد المنتج امكانية المنافسة، ولعل اخطر المشاكل التى تواجه الزراعة حاليا هى زيادة التكلفة وضرب مثلا على ذلك من ان اسعار اللحوم تصل الى ١٧ جنيها فى الوقت الذى يصل فيه سعر الكيلو بالبرازيل الى ستة جنيهات وهذا راجع الى ارتفاع التكلفة، وقال ان من ضمن عناصر زيادة التكاليف بالاضافة الى الارتفاع فى القوى العاملة وجميع مستلزمات العملية الزراعية.

يقول محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى: ان القطاع العام قد ترهل فاصبح عاجزا عن تسويق المحاصيل واكد ان موضوع ارتفاع اسعار الاسمدة اذا اعتبره البعض ازمة فالفلاح اول ضحاياها واذا رآها البعض قضية فالفلاح الضعيف هو المجنى عليه فنحن اصحاب كل هذه الجوانب واكد ان الاتحاد الزراعى بكل ممثليه يساند جهود الدولة ونحن لم نمنع استيراد الاسمدة ولكن تقنين الاستيراد وهذا هو دور الدولة

واكد على المطالبة بتحديد حجم معين للاستيراد من ليبيا حفاظا على الزراعة المصرية خاصة وان هناك معاناة من تجار الشنطة فى السماد من ليبيا بعد ان اصبح هذا النوع من التجارة «مهنة من لا مهنة له»

دور التعاونيات

المهندس سعد هجرس اعلن ان الاجتماع يهدف الى مناقشة جادة وصريحة لقضية الاسمدة من جميع جوانبها انتاجا واستخداما وتداولا لما لها من تأثير مباشر على الانتاج الزراعى والسماد ضرورة من ضرورات الانتاج الزراعى وتساءل اين دور التعاونيات فى عملية التوزيع؟

والاجابة ان هذا الدور ضعيف جدا فى الوقت الذى كان يمكن للحركة التعاونية القيام بدور اكثر فى هذا النشاط لخدمة اعضائها من الفلاحين وهذا يتطلب كفاءة ادارية عالية.

واشار الى ان مصر يمكنها انتاج ٦.٧ مليون طن، وهناك مساحات تصل الى ٧.٥ مليون فدان منها ٦.٥ مليون فدان بالاراضى القديمة ومصر من اكثر الدول تكثيفا للزراعة حيث تزرع الارض مرتين او ثلاثا فى العام الواحد ونتيجة ذلك فهى من اكثر الدول استخداما للاسمدة وهذا يعنى اهمية وضع حد للفوضى فى سوق الاسمدة وصولا الى تكاليف معقولة فى الانتاج الزراعى بما يمكنها من المنافسة وزيادة العائد للفلاح حتى يتمكن من سداد قروضه وتكاليف زراعته وتحقيق عائد له يضمن له حياة معقولة ويجنب الاستثمار فى القطاع الريفى

واكد سعد هجرس ان نوعية الاسمدة المنتجة محليا على مستوى عال من الكفاءة والمشكلة الحقيقية التى نحن بصددها هى ارتفاع الاسعار ويسأل كيف تمكنت احدى الشركات المنتجة من الوصول بأرباحها السنوية الى ٢٨٧ مليون جنيه وقال ان هذا المبلغ قد تحمله الفلاح!

ولابد من المواءمة بين مصلحة الفلاح ومصلحة المنتج، ويهمنا عدم اغراق السوق بالمستورد حفاظا على شركاتنا الوطنية ولابد من ضوابط تنظم عملية الاستيراد، وفى نفس الوقت فان الشركات الوطنية مطالبة ايضا بمراجعة اسعار الاسمدة وعدم المغالاة فى الاسعار حفاظا على البعد الاجتماعى ، وضمانا لاستمرار الفلاح فى العملية الانتاجية الزراعية التى تمثل العمود الفقرى فى الاقتصاد الوطنى خاصة اذا عرفنا ان المرحلة القادمة فى ظل التوسع فى مساحات الاراضى بالمناطق الجديدة سينتج عنها زيادة استخدام الاسمدة، والارقام تقول ان مصر تستهلك حوالى ٦ ملايين طن سنويا ستزداد ٥٠٪ من حجم الاستهلاك فى ظل التوجهات الجديدة لمناطق زراعية اخرى فى توشكى والعوينات وسيناء

فاتورة التحول

المهندس ابو بكر الباسل قال: اننا كممثلين للشعب نحن نسعى للتعرف على نبض الفلاحين حول موضوع الاسمدة حتى تكون محل اعتبار فى مناقشات مجلسى الشعب والشورى ولتكون نتائج هذه المناقشات دليل عمل نستفيد منها تحت قبة البرلمان ، ولاشك ان الفلاح قد تحمل سلبيات التحول الاقتصادى ومايحدث الان فى سوق الاسمدة هو استمرار لفاتورة التحول للسوق الحرة، واكد ان الاتحادات الصناعية ورجال الاعمال يتمتعون بصوت عال له اثره عند متخذى القرار.

وهذا يتطلب من الاتحاد الزراعى التحرك بصورة اكثر جدية للدفاع عن مصالح جموع الفلاحين، ونحن فى حاجة الى مراعاة البعد الاجتماعى، وفى الوقت الذى نطالب فيه بمراعاة مصلحة الفلاحين نؤكد ايضا حرصنا على صناعة الاسمدة لاهميتها فى الاقتصاد الوطنى، ولما تضمه من عمالة لها وزنها فى التركيبة الاجتماعية.

وماذا يقول ممثلو الجمعيات الزراعية؟

● محمود ابو غريب رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعى وعضو مجلس الشعب يقول:

إن سبب الخلل الحالى فى سوق الاسمدة والتخبط الذى يدفع ثمنه الفلاحون يرجع الى ان صوتهم هادئ وغير مسموع ، فالاصوات العالية الآن هى رجال الاعمال وكبار المستثمرين ؟

وقال ابو غريب ان ذلك ليس سببه ضعف القطاع الزراعى ولكن الفلاحين حريصون على المصالح القومية وايمانا بدورنا المهم فى مسيرة التنمية ويسأل: اذا كان الفلاحون قد قبلوا بيع محاصيلهم وفقا للأسعار العالمية ودفعوا الثمن غاليا وباهظا فى قطن هذا العام فلماذا لايحصلون على مستلزمات الانتاج الزراعى ايضا بالاسعار العالمية؟ ولماذا الكيل بمكيالين؟

ان شركات الاسمدة فى مصر ترتكب خطأ فادحا فى محاولاتها المستمرة لرفع اسعار الاسمدة اذا قورنت بأسعار الاسمدة المستوردة التى يقوم بها القطاع الخاص، واشار الى ان جموع الفلاحين مع كل هذا تحرص على المصلحة القومية وتساند الشركات الوطنية بشرط ان تكون هى الاخرى حريصة على مصالح الفلاحين

ويطالب محمود ابو غريب باقرار هامش ربح معقول يحقق مصلحة الطرفين منتج الاسمدة والمستهلك ايضا، فالارقام تقول ان اسعار الاسمدة المستوردة تقل عن المحلى بنسب تتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ جنيه للطن ويسأل اين تذهب الحوافز التى تقررها الشركات الموزعين؟

وقال ان ذلك يفتح الابواب الخلفية للانحرافات والافضل اللجوء الى خفض الاسعار بدلا من الحوافز ضمانا لوصولها الى صغار الفلاحين، واكد ان هذه السياسة الخاطئة لايمكن لها ان تسود، وهناك ضرورة ايضا لاتاحة الفرصة لدخول القطاع التعاونى فى سوق توزيع الاسمدة بأسلوب يضمن حرية الحركة بعيدا عن القيود التى تعوق اداءه لان المفروض ان تدخل التعاونيات كشريك منافس لان الوضع الحالى لايحقق العدالة لان التعاونيات لاتملك شيئا امام الطرف الاخر الذى يمتلك كل مقومات المنافسة. فالتعاونيات هى الطرف الضعيف لايمكن له منافسة القطاع الخاص، ولابد من وضع ضوابط للاسعار حتى لايكون هناك ضرورة للجوء للاستيراد، وقال ان قرارات التجار بالحد من الاستيراد لم يقابلها تقدير من القطاع الصناعى، ولابد ان تقوم الشركات الوطنية بخطوات جريئة لصالح جموع الفلاحين



قرار صندوق موازنة الاسعار للمحاصيل الزراعية «حبر على ورق»!

أسعار الحاصلات فى انخفاض

وقال ابو العباس عثمان رئيس الجمعية العامة للائتمان: ان الاسمدة من اهم المشاكل التى تواجه الفلاح نظرا للاسعار غير المعقولة والتى لاتتناسب مع الانخفاض المستمر فى اسعار المحاصيل، ومن هنا اطالب بان يكون هناك توازن بين اسعار مستلزمات الانتاج واسعار الحاصلات الزراعية ، وقال: لسنا ضد الانتاج الوطنى ولكن مطلبنا ان تكون الارباح فى حدود المعقول . واشار الى ان دعوة الدكتور كمال الجنزورى بضرورة خفض اسعار الاسمدة لابد وان تجد اذانا صاغية فليس من المعقول او المقبول ان تقوم احدى الشركات بتصدير اليوريا بسعر ٩٠ دولارا للطن ، وتبيعه للفلاح الغلبان بسعر ١٤٠ دولارا!!

ومن هنا نحن نطالب بالمواءمة فى الاسعار، وأطالب بتشكيل لجنة من الفنيين لتحديد التكلفة الفعلية للانتاج وتحديد هامش ربح معقول، واوضح ان الخفض الذى حدث الان فى بعض الانواع ليس سببه مصلحة المنتجين، ولكن السبب الحقيقى هو الركود السائد فى سوق الاسمدة ولابد من وضع سياسة ثابتة للاسعار

● ويقول المهتدى خضر عضو مجلس ادارة الاتحاد الزراعى وعضو مجلس الشورى: أرجو ان تكون لصرخات الفلاحين من ارتفاع اسعار الاسمدة صدى عند صانعى القرار «انا كفلاح لم اتعرض لما يتعرض له المزارعون من استنزاف لمواردهم ، واؤكد اننى لولا حفاظى على اقتصاد مصر وحرصى عليه لكنت اول المؤيدين لسياسة الاغراق بالنسبة لمستلزمات الانتاج لانه ليس من المعقول ان يقابل حرص الفلاحين على اقتصاد بلادهم بالنكران، ونؤكد نحن مع القطاع الخاص الشريف غير المستغل.

وحول الصوت الهادئ للفلاحين قال محمد ادريس: ان شعارنا اليوم هو التعاون مع الدولة وهذا هو دور الاتحاد التعاونى حاليا ولايقاس بفترات مضت، واذا كانت هناك ضبابية سائدة نتجت عن الحرية الاقتصادية فان هذا لايعنى انحسار دور الدولة وهو مانطالب به دائما لان الحرية ليست معناها الفوضى

● اما المهندس ابو بكر الباسل رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب فيقول: صوت التعاونيات الزراعية لايتلاءم مع هذه المرحلة خاصة اذا عرفنا ان الزراعة تمثل اهم دعائم الاقتصاد القومى، ومن هنا نحن نطالب بتغيير قانون التعاون الزراعى لمراعاة هذه السلبيات ونحن بصدد التقدم بمشروع قانون التعاون الزراعى، ولابد ان يكون صوت الفلاحين هو اعلى الاصوات فى مصر

● احمد مروان رئيس الجمعية العامة لمنتجى البطاطس وعضو مجلس الشعب يقول: الاقتصاد المصرى قائم على الزراعة. ولكن الغريب هو استمرار تجاهل دور الفلاحين واتمنى ان تكون الصحوة الحالية هى بداية الاهتمام بالدور الذى يقوم به المزارعون فى دعم الاقتصاد الوطنى فالفلاح الذى يعطى الدولة كل شيء فى حاجة الى مساندة مثلما قررت الحكومة منحة للموظفين، واعود واسأل ماسبب هذا التجاهل؟ وهناك مشاكل كثيرة تواجه العملية الزراعية فى مقدمتها ارتفاع اسعار الاسمدة ، والتى ادت بالضرورة الى زيادة تكاليف الانتاج

تجاوزات .. واستثناءات

● السيد حماد رئيس الجمعية العامة لمنتجى البصل وعضو مجلس الشورى يقول: هناك بعض التجاوزات والاستثناءات فى استيراد الاسمدة، وهناك تجاوزات فى اسعار الاسمدة المحلية، هناك مفارقات فى الاسعار بين الصادرات والاستخدام المحلى، وهناك تعمد فى رفع الاسعار، وهناك بعض الشركات تعطى حوافز للموزعين، وبصراحة كل هذا تهريج! واطالب بوقف هذا التهريج وذلك لان الحوافز تذهب الى جيوب القلة والافضل خفض السعر المقرر للفلاحين حتى يستفيدوا منه، ولابد من وقف الاستثناءات فى موافقات الاستيراد، ونطالب بعمل جاد وقرار واضح وجرئ لان الانتاج المحلى كاف، واطالب بضوابط للاسعار وان تعيد الشركات النظر فيها لمصلحة الفلاح، ولابد ان تكون هذه الاسعار مناسبة لاسعار المحاصيل وقريبة من اسعار المستورد

● سعيد البيلى عضو مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الزراعى يحذر من خطورة مايجرى حاليا فى سوق الاسمدة وارتفاع الاسعار ستكون اثارة سلبية على الانتاج الزراعى كما ونوعا

رأى الحكومة

ما رأى الحكومة فى ظاهرة ارتفاع اسعار الاسمدة؟

● ويقول السيد ابو القمصان رئيس القطاع التجارى بوزارة التموين: الغريب فى الامر ان المنتجين الزراعيين صوتهم خافت. والمفروض ان يكون الواقع غير ذلك لان الزراعة هى الاساس فى الاقتصاد القومى، وهناك تساؤل يبحث عن اجابة فمستلزمات الانتاج فى زيادة مستمرة فى اسعارها فى الوقت الذى تنخفض فيه السلع الزراعية، وهذا يتطلب اعادة نظر فى اسعار المدخلات الزراعية خاصة الاسمدة، واكد ان ظاهرة الاغراق المسئول عنها الواقع من ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج ولولا ذلك لما شهدت السوق المصرية ظاهرة الاغراق. والعالم يتحرك صعودا وهبوطا وفقا للمؤشرات الدولية، ولكن فى مصر اسعار الاسمدة فى ارتفاع مستمر، ولابد ان يكون معلوما ان الاغراق له اطرافه المتعددة والمسئول عنها المنتجون بسلوكهم ووزارة الزراعة مسئولة عما يحدث الان من اغراق ومن خلل وفوضى فى الاسعار وفى سوق الاسمدة بشكل عام فبامكانها احداث الموازنة بين المتاح محليا والمستورد.

وطالب ممثل وزارة التجارة والتموين القطاع الصناعى بمراعاة ظروف الفلاح عند تحديد اسعار الاسمدة فمن الغريب ان تقول الارقام ان الشركات الوطنية المنتجة للاسمدة تربح فى الطن بحوالى ١٠٠ جنيه وهذا الامر يحتاج الى وقفة لان هذه الارباح الذى يتحملها هو الفلاح حيث تؤكد التقارير الدولية ان منتجات السماد فى العالم تنخفض وفى مصر ترتفع باستمرار مع ان الزراعة مهمة جدا للاقتصاد المصرى حيث ان ارقام الصادرات فى مصر يرجع الفضل فيها الى الزراعة.

رؤية التجار

فؤاد هجرس رئيس لجنة تجار الاسمدة أ قرر اولا وجود تجاوزات من بعض التجار وفى نفس الوقت أسأل وزارة التموين من يحمى تجار مصر الشرفاء من الدخلاء على تجارة الاسمدة؟ الذين اساءوا الى هذه المهنة وقال اننا ننتظر قرارات جريئة تعيد لهذه التجارة وضعها الطبيعى واذا لم يحدث ذلك فان باقى التجار سوف يلجأون الى الاستيراد بصرف النظر عن الاثار السلبية لهذا الاتجاه على الاقتصاد القومى.

ويؤكد رئيس شعبة تجار الاسمدة ضرورة اعطاء دور مهم للتعاونيات فى توزيع الاسمدة فالتعاونيات فى اعرق الدول الرأسمالية لها دور ملموس ويسعى لحماية الزراع ونعترف ان هناك سلبيات خطيرة فى الاستيراد خاصة ان الارقام حول الانتاج المحلى كافية لحاجة الزراعة المصرية بل هناك حوالى ٢ مليون طن زيادة فى انتاج الاسمدة الازوتية، ومن هنا اطالب بمنع الاستيراد لليوريا واتاحته لسلوفات النشادر والبوتاسيوم، وان يجلس المنتجون معا لتحديد احتياجات السوق المحلية والاتفاق على تكلفة الانتاج حيث يوجد تضارب فى هذه التكلفة فى المصانع المنتجة وهذه هى البداية الصحيحة لتحديد الاسعار بما يدعم خطة التنمية، كما ان المنتجين مطالبون بتحديد حصة للتصدير تتلاءم وحجم الانتاج وادعو الى اجتماع يشهده ممثلون عن وزارات الصناعة والتجارة وقطاع الاعمال والزراعة

وهناك مطلب مهم جدا تقع مسئولية تنفيذه على وزارة الزراعة وهو ان يقوم الارشاد الزراعى بدور فى التعامل مع المزارعين للتوعية باستخدام الكميات المطلوبة من الاسمدة كما ووقفا لضمان استفادة الزراعة منه طبقا للتوصيات، وهناك ضرورة ايضا بان يكون هناك حد اقصى للسعر وحد اقصى للتصدير، وايضا لابد من انشاء مجلس اعلى للاسمدة يمثل فيه كل اطراف العملية السمادية انتاجا واستخداما وتجارة فى الداخل وتصديرا للخارج

واكد محمد ادريس ان التعاونيات الزراعية ستدعو الى اجتماع لوضع ضوابط لاستخدام الاسمدة بدعم من جهود جهاز الارشاد الزراعى بوزارة الزراعة



ديوسف والى — د. احمد جويلى — محمد ادريس

سيد ابو القمصان — سعد هجرس — ابو بكر الباسل

لجنة الزراعة تطالب بتغيير قانون التعاون الزراعى للحد من السلبيات

• السماد الليبى والروسى ينافسان المحلى والشركات المصرية ترفض خفض السعر!

ويقول ممدوح عبدالباقى رئيس شركة الاقرو لسيوى لتجارة الاسمدة: ان مايجرى حاليا من تخبط يحتاج الى وقفة ووضع ضوابط وهناك حاجة الى تاكيد دور التعاونيات فى هذه العملية ووقف الاستيراد فورا من ليبيا وغيرها. وقال اننا قد تقدمنا بطلب الى الدكتور يوسف والى ناشدناه عدم اعطاء تراخيص جديدة للتجارة والاستيراد ولكن للاسف مازال نزيف التراخيص الجديدة مستمرا وفى كل يوم نجد مستوردين جددا ولابد من وسيلة لوقف الاستيراد من ليبيا وان يكون هناك قدر معين للاستيراد من ليبيا اذا كان ذلك ضرورة خاصة وانها لاتستورد من مصر اى نوع من الاسمدة ولابد ان تكون المعاملة بالمثل

ما رأى رؤساء الشركات فى ارتفاع اسعار الاسمدة؟

● المهندس على ماهر غنيم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاسمدة يقول: ان تكلفة انتاج الاسمدة مرتفعة فى بعض الاحيان وليس كما يتصور البعض وان هناك خسائر تتحملها الشركة مراعاة للبعد الاجتماعى ومن اسباب رفع الاسعار الحالية الزيادة فى اسعار الطاقة لحوالى ١٥٪ فى الوقت الذى نجد فيه اسعار الطاقة العالمية تتجه للانخفاض بالاضافة الى قرارات زيادة مرتبات العاملين واطالب بوقف الاستيراد والاتجاه الى تفعيل خطوات انشاء السوق العربية المشتركة

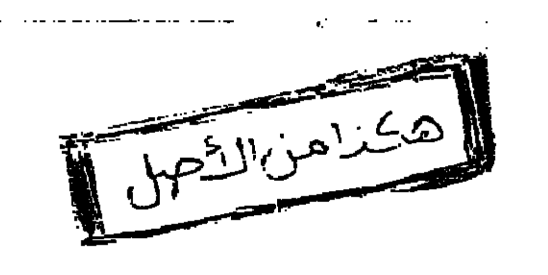
اسعار الطاقة واسعار الاسمدة

● المحاسب محمد صالح ممثل شركة ابو قير لانتاج الاسمدة يقول: نحن مع الدعوة الى خفض اسعار الاسمدة ولكن قبل ذلك لابد من خفض اسعار الطاقة وخاصة الغاز، ومراعاة ثبات الجمارك بعد ان زادت ١٠٪

● المهندس كرم اللاوندى رئيس مجلس ادارة شركة كيما للاسمدة يقول: عقدنا اجتماعا مع الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين حيث طلب منا خفض الاسعار مراعاة للمنتجين الزراعيين ومن اول اكتوبر الماضى بدأنا فى خفض لاسعار الاسمدة وصل الى ٤٠ جنيها للطن وبرغم هذه الخطوة مازلنا نعانى من نزيف الاستيراد الذى ادى الى زيادة المخزون الذى وصل حجمه الى مايساوى حجم الاستيراد ويسأل الا يعتبر هذا اغراقا يحتاج الى وقفة من اجل مستقبل الصناعة المصرية والاقتصاد الوطنى. فالارقام تقول ان المخزون بالمصانع وصل الى ٣٠٠ الف طن، وقال ان القياس على اسعار روسيا يحتاج الى وقفة لان الاسعار الاوروبية مازالت مرتفعة. والصناعة المصرية لايمكنها مواجهة هذا الطوفان من الاستيراد

واطالب بالا يصل سعر الغاز الى اكثر من ٣٠٪ من تكلفة الانتاج خاصة وان اسعار الطاقة فى العالم تميل الى الانخفاض بعكس الاسعار هنا وفى هذه الحالة يمكن خفض اسعار الاسمدة المحلية.

● محمد فتحى الامين العام لاتحاد الاسمدة العرب يقول: الامن الغذائى هو محور الحرب القادمة واعتقد ان السبب فى خلل اسعار الاسمدة فى مصر يرجع الى عدم تنظيم للسوق المصرية، وهذه صناعة مهمة يجب الحفاظ عليها خاصة اذا عرفنا ان السماد العربى يمثل ١٠٪ من انتاج العالم وقال ان اتحاد الاسمدة العرب هو اتحاد يجمع الاعضاء ولايفرض عليهم سعرا.



زيادة رأسمال صندوق النقد الدولى إلى ٢٩٧ مليار دولار لمواجهة الأزمات المالية

واشنطن ـ أعلن امس أنه بدأ العمل بالزيادة الجديدة فى قاعدة رأسمال صندوق النقد الدولى من ٢٠٤ مليارات دولار إلى ٢٩٧ مليار دولار، وذلك لمواجهة الأزمات المالية الدولية المحتملة. وقال الصندوق فى بيان له انه وفقا للزيادة الجديدة ـ وهى الحادية عشرة فى تاريخه ـ فإن موارد القابلة للاستخدام لمواجهة الأزمات المالية ستزيد بواقع ٦٣ مليار دولار. من ناحية أخرى وعلى صعيد الأزمة البرازيلية سجل المؤشر الرئيسى فى بورصة ساوباولو انخفاضا بنسبة ١,٨ فى المائة فى اغلاق امس الأول ليواصل تراجعه منذ الخميس الماضى، فى الوقت الذى انخفضت فيه أسعار الأسهم الأمريكية تأثرا بالنتائج المخيبة للآمال لشركة أى بى أم. وفى واشنطن أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أنه لم تجرأى محادثات رسمية بخصوص سعى الأرجنتين إلى اعتماد الدولار الأمريكى عملة جديدة لها.

تصاعد القلق الدولى من الحشود العسكرية على الحدود الإثيوبية ـ الإريترية

قمة دول شرق إفريقيا تعلق العقوبات الاقتصادية على بوروندى

واشنطن ـ نيويورك ـ أروشا ـ وكالات الأنباء: أعرب مجلس الأمن الدولى عن قلقه من استمرار الحشود العسكرية على طول الحدود بين اريتريا واثيوبيا وما تمثله من تهديد باستئناف القتال بين البلدين.

وفى السياق نفسه قال الرئيس الامريكى بيل كلينتون ان الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ ازاء خطر نشوب صراع مسلح بين أسمرة وأديس ابابا، مشيرا الى أن واشنطن ملتزمة بشدة بالمساعدة فى ايجاد حل سلمى لنزاعهما الحدودى.

وقد أثار فشل جهود الوساطة فى الآونة الاخيرة وتعزيز القوات والمدفعية بشكل كبير على امتداد الحدود بين البلدين تكهنات باستئناف القتال للسيطرة على مناطق حدودية متنازع عليها، وذلك بعد فترة هدوء استمرت سبعة أشهر.

فقد قام أنتونى ليك مستشار الامن القومى الامريكى السابق بأربع محاولات خلال عدة أشهر لانهاء النزاع الحدودى كان أخرها الثلاثاء الماضى لكنها لم تكلل بالنجاح.

وقال الرئيس الامريكى اننا ندعو الطرفين الى تحكيم العقل، وضبط النفس، والحفاظ على التزامهما بالحل السلمى.

وكانت سفارتا الولايات المتحدة فى العاصمتين الاثيوبية والاريترية قد طلبتا من الموظفين غير الاساسيين فيهما يوم الخميس الماضى مغادرة البلدين مع تزايد نذر المواجهة المسلحة بينهما.

وقد قتل مئات الجنود فى معارك بالمدفعية على ثلاث جبهات قبل توقف القتال مع دخولهم موسم المطر فى منتصف شهر يونيو الماضى.

وفى أروشا بتنزانيا وافقت سبع دول افريقية أمس على تعليق العقوبات الاقتصادية المفروضة على حكومة بوروندى العسكرية للتشجيع على مفاوضات السلام الرامية لانهاء الحرب الأهلية الضارية المشتعلة منذ خمس سنوات.

وقال الرئيس الاوغندى يورى موسيفينى ان قادة الدول السبع وافقوا على تعليق العقوبات وليس رفعها بالكامل.

وكانت الدول المجاورة لبوروندى قد فرضت العقوبات بعد استيلاء الميجور بييريبويا على السلطة فى انقلاب عسكرى عام ١٩٩٦.

وتزامنت قمة أروشا مع بدء الجولة الرابعة من المفاوضات بين عشرين من الفصائل البوروندية لتحقيق السلام والتى تجرى أيضا فى مدينة أروشا ويذكر أن الحرب الأهلية فى هذه الدولة الصغيرة المطلة على البحيرات العظمى أسفرت عن مصرع ٢٠٠ ألف شخص.

وفى برازافيل استمر أمس اطلاق النار فى الحى الجنوبى للعاصمة الكونجولية، فى الوقت الذى قررت فيه فرنسا تعزيز اجراءات الأمن حول مقار تمثيلها الدبلوماسى عقب مصرع احد حراس مقر السفير الفرنسى الخميس الماضى.

وفى جوهانسبرج اغتيل سيفيسو نكابيندى السكرتير العام للحركة الديمقراطية الموحدة فى جنوب افريقيا والمنشق عن حزب المؤتمر عندما فتحت مجموعة من المسلحين النار عليه لدى وقوفه امام أحد المراكز التجارية فى اقليم كوازولو ناتال المضطرب.

فرارا من العنف الطائفى

سائح هولندى يحمل حقائبه عقب نزوله من أتوبيس للجيش الاندونيسى أجلاه مع أجانب آخرين من مدينة امبون التى تجتاحها أعمال العنف الطائفى بين المسلمين والمسيحيين والتى أودت بحياة ٤٥ شخصا حتى الآن ودفعت الجيش الى التهديد باطلاق النار على مثيرى الشغب والولايات المتحدة الى نصح رعاياها بعدم السفر الى اندونيسيا

(صورة للأهرام من أ ب)

أولبرايت تبحث غدا فى موسكو قضايا كوسوفا والعراق والشرق الأوسط والتعاون الروسى ـ الإيرانى

موسكو ـ مكتب الأهرام: تبدأ وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت غدا زيارة رسمية لروسيا تستغرق يومين ويتوقع أن تتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية مثل كوسوفا والعراق وتحفظات واشنطن على التعاون الروسى ـ الإيرانى فى بناء المفاعلات النووية. وقد أكدت أولبرايت عشية زيارتها أن الولايات المتحدة تأمل فى تعديل معاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية وليس الانسحاب منها، وذلك بهدف إقامة نظام دفاع مضاد للصواريخ على الأراضى الأمريكية. وقالت أولبرايت إن واشنطن تعتزم احترام العناصر الاستراتيجية للمعاهدة الموقعة عام ١٩٧٢ مع موسكو دون أن تسقط من حسابها التهديدات الجديدة التى ظهرت أخيرا. وبينما أعلنت الخارجية الروسية أن أولبرايت ستجرى محادثات مع الرئيس يلتسين عبر الهاتف لدى زيارتها لموسكو، ذكرت مصادر روسية مطلعة أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت أولبرايت ستجتمع مع الرئيس الروسى من عدمه. وتفيد المعلومات المتوافرة إلى ان حالة يلتسين الصحية تشهد تحسنا مطردا إثر إصابته بقرحة فى المعدة الأسبوع الماضى. ومن المقرر أن تتناول محادثات أولبرايت مع نظيرها الروسى إيجور إيفانوف حث موسكو على التصديق على معاهدة «ستارت ـ ٢»، وكذلك الوضع فى الشرق الأوسط ومسيرة السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. كانت العلاقات الأمريكية ـ الروسية قد توترت أخيرا إثر الغارات

أمريكا تؤيد انضمام سلوفاكيا لحلف الأطلنطى

واشنطن ـ ر ـ عززت الولايات المتحدة الأمريكية مطلب سلوفاكيا بالانضمام لحلف شمال الأطلنطى عندما أعلنت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية ان سلوفاكيا أصبحت مؤهلة للإنضمام للحلف وبقية مؤسسات الاتحاد الأوروبى.

واوضحت خلال مؤتمر صحفى مشترك مع وزير الخارجية السلوفاكى إدوارد كوكان أن اداء حكومته التى تسلمت السلطة منذ ٣ اشهر جيد وانها تسير فى الطريق الصحيح فيما يتعلق بالإصلاح السياسى والاقتصادى والعلاقات مع الدول المجاورة.

أفكار أمريكية لحل الخلافات النووية بين الهند وباكستان

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ حث بروس ريدل ـ مدير شئون الشرق الأدنى وجنوب آسيا بمجلس الأمن القومى الأمريكى ـ الهند وباكستان على إلغاء خطط لإجراء تجارب جديدة على الصواريخ لأنها ستزيد التوتر بين البلدين.

وصرح ريدل بأن ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الأمريكية سيطرح أفكارا جديدة لحل الخلافات النووية بين الهند وباكستان فى أثناء زيارته للمنطقة خلال أيام.

قاض إسبانى: بينوشيه ارتكب جرائم قبل توليه الحكم أيضا

مدريد ـ أ ف ب ـ أكدت تقارير صحفية اسبانية ان الديكتاتور الشيلى السابق أوجستو بينوشيه المعتقل حاليا فى لندن متورط فى عمليات تعذيب يرجع تاريخها إلى قبيل استيلائه على الحكم فى عام ١٩٧٣.

وذكرت صحيفة «دياريو» أن قاضيا اسبانيا قدم الأدلة التى تثبت تورط بينوشيه فى عمليات تعذيب سبعين بحارا تابعين للبحرية الشيلية فى محاولة منه لضمهم إليه فى الانقلاب الذى نظمه ضد الرئيس الشيلى السابق سلفادور الليندى، والذى علم بدوره بهذه العمليات قبيل اغتياله بفترة قصيرة.

انخفاض عدد المهاجرين الحاصلين على الإقامة الشرعية بأمريكا

واشنطن ـ أ ش أ ـ كشف تقرير أصدره مكتب الهجرة والجنسية فى الولايات المتحدة الأمريكية أن معدلات المهاجرين الذين تم منحهم حق الإقامة الشرعية فى البلاد قد انخفضت بنسبة ١٣٪ لتصل بذلك إلى ٨٠٠ ألف فقط خلال العام الماضى ١٩٩٧. وذكر أحد المسئولين فى مركز دراسات الهجرة بواشنطن أنه لايوجد أى تغيير فى المعدلات العالية للهجرة، وهو مايؤكد أن هناك مايقرب من مليون مهاجر يصلون إلى البلاد سنويا، الأمر الذى يجعل من التسعينيات أكبر عقد فى معدلات الهجرة إلى الولايات المتحدة فى التاريخ.

فشل الجولة الرابعة من المفاوضات الكورية لإصرار بيونج يانج على مطالبها

جنيف ـ وكالات الأنباء: اتفقت كوريا الشمالية والجنوبية والصين والولايات المتحدة على اجراء جولة خامسة من المحادثات الخاصة بإحلال السلام الدائم فى شبه الجزيرة الكورية فى منتصف ابريل المقبل.

وكانت الجولة الرابعة من المحادثات التى جرت فى جنيف واستمرت أربعة أيام قد انتهت أمس الأول بدون تحقيق أى تقدم ملموس بعد أن حددت كوريا الشمالية مطالبها بشأن سحب القوات الامريكية المتمركزة فى كوريا الجنوبية وتوقيع اتفاقية سلام بين واشنطن وبيونج يانج قبل تحقيق أى تقدم فى الموضوعات الاخرى.

وقد هيمن على المحادثات الخلاف حول الدبلوماسى الكورى الشمالى الهارب من بعثة بيونج يانج فى برلين الذى يعتقد أنه يطلب حق اللجوء السياسى الى الولايات المتحدة. ومن ناحية أخرى صرح شيان يونجيان المندوب الصينى فى المفاوضات بأن المحادثات حققت تقدما، ولكن الخلافات الكبيرة مازالت قائمة بين الجانبين. وقال انه تم الاتفاق على اجراءات عمل اللجنتين الفرعيتين الخاصتين بتأسيس نظام سلام وخفض التوتر ولكن الخلافات مازالت قائمة حول كيفية تحقيق ذلك.

وعلى صعيد اخر استأنف الولايات المتحدة وكوريا الشمالية أمس محادثاتهما الثنائية فى جنيف حول طلب واشنطن تفتيش موقع كورى شمالى تحت الارض يشتبه فى استخدامه لاحياء برنامج بيونج يانج النووى.

وتهدف المحادثات الى الحفاظ على اتفاقية عام ١٩٩٤ التى وافقت كوريا الشمالية بمقتضاها على تجميد برنامجها النووى مقابل الحصول على مساعدات وتخفيض العقوبات المفروضة عليها منذ زمن الحرب.

وفى الوقت نفسه اتهمت كوريا الشمالية امس الولايات المتحدة بدفع شبه الجزيرة الكورية الى حافة الحرب النووية وذكرت أنه على واشنطن أن تغير من موقفها، لان الصراع المسلح الذى سيتحول الى حرب نووية لن يمكن تجنبه.

كندا تؤيد زيادة عدد أعضاء مجلس الأمن وتطالب بقصر الفيتو على تهديد السلام وأعمال العدوان

مونتريال ـ أ ف ب: اعلن وزير الخارجية الكندى لويد إكسوورثى ان بلاده تؤيد زيادة عدد الاعضاء غير الدائمين فى مجلس الامن وتحبذ خفض استخدام حق الفيتو من قبل الأعضاء الخمسة الدائمين.

وقال ـ خلال ندوة حول السياسة الخارجية الكندية ـ إن بلاده ترحب بزيادة ما بين ستة إلى عشرة أعضاء فى مجلس الأمن لإفساح المجال أمام تمثيل كل المناطق.

وأضاف أن بلاده ترغب فى أن يجرى حصر استخدام حق الفيتو من قبل الأعضاء الدائمين بالأمور التى تشكل تهديدا للسلام أو تعتبر أعمال اعتداء.

ورأى أن إجراءات من هذا النوع ستزيد فعالية مجلس الأمن على المدى الطويل وستتيح التقيد بشكل أفضل بروح ميثاق الأمم المتحدة.

إلا أن الوزير أوضح أنه ليس لديه أمل كبير إزاء إدخال إصلاحات على مجلس الأمن «المؤسسة التى لا تتغير بسهولة».

وأضاف أيضا أن كندا لم تضع مبادرات تتعلق بهذه المسائل ولا تنوى أن تفعل ذلك.

وتأمل أوتاوا الاستفادة من وجودها فى مجلس الأمن خلال السنتين المقبلتين للترويج لسياسة «الأمن الإنسانى» أى العمل على حماية المدنيين خصوصا خلال النزاعات الداخلية التى باتت أخطر وأكثر انتشارا من النزاعات بين الدول.



مذبحة راجاك فتحت الطريق لاستئناف الجهود السلمية في كوسوفا

الدول الكبرى تقرر فرض خطة سلام جديدة على الصرب والألبان بالقوة

الناتو يواصل استعداداته العسكرية وبلجراد تصر على طرد رئيس المراقبين رغم تجميد القرار

لندن - واشنطن - بريشتينا - وكالات الأنباء - في الوقت الذى أعلن فيه حلف شمال الأطلنطى "الناتو" مجددا مواصلة استعداداته لتوجيه ضربات جوية ضد الصرب في كوسوفا، طرحت مجموعة الاتصال الدولية خطة سلام تدعو إلى البدء فورا في مفاوضات مباشرة بين القيادة الصربية والألبان تمهيدا لاجراء انتخابات وتشكيل حكومة البانية محلية في الاقليم. وهددت باستخدام القوة ضد الطرف الذى يرفض الخطة.

وبدأ فريق المراقبين الدوليين مفاوضات عاجلة مع قادة جيش تحرير كوسوفا لإطلاق سراح المدنيين الصرب الخمسة الذين يجرى احتجازهم انتقاما لضحايا مجزرة راجاك البشعة. اما بلجراد فعاودت تاكيدا على أن تجميد قرارها بطرد ويليام ووكر رئيس فريق المراقبين ليس تنازلا باى حال وقالت انها لا تستهدف الا التهدئة.

وفي اجتماعها مساء امس الأول في لندن، اتفقت مجموعة الاتصال السداسية على دعوة الصرب والألبان الى الموافقة على تشكيل قوة شرطة من الألبان في كوسوفا، وان يشرف المجتمع الدولي على اجراء انتخابات لحل الأزمة.

واعلن متحدث باسم الحكومة البريطانية ان المجموعة - المؤلفة من الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا وإيطاليا وكندا - سوف تقدم الخطة الى طرفي الأزمة مقرونة بتهديد باستخدام القوة في حالة رفض ايهما المشاركة في المفاوضات.

وفي غضون تلك قرر سفراء حلف الناتو خلال اجتماعهم الذى تزامن مع لقاء مجموعة الاتصال، مواصلة الاستعدادات العسكرية تحسبا لاحتمال مهاجمة الصرب. وأكدت مصادر الناتو أن حاملة الطائرات الأمريكية «انتر برايز» سوف تتخذ موقعا - في البحر الادرياتي - يمكنها من أن تقصف بسهولة أهدافا صربية.

واعلن المستشار الالماني جيرهارد شرودر الذى تراس بلاده الاتحاد الأوروبي حاليا - أنه لا يستبعد ارسال قوات المانية الى كوسوفا.

وفي بلجراد، اعلن نائب الرئيس اليوجوسلافي ان موقف حكومته من ووكر لم يتغير وقال في تحذير واضح للدول الكبرى انه لا ينبغي ان يتم تفسير قرار تجميد طرد رئيس المراقبين الدوليين على انه انصياع من جانب بلجراد.

ومن ناحيته، اكد ووكر انه غير نادم علي وصف عمليات القتل الصربية في راجاك بانها «مذبحة»، بل أضاف انه يمكن اعتبار ما حدث. جريمة ضد الانسانية، مما يستوجب تقديم المسئولين عنها للمحاكمة الدولية.

مجموعة من اللاجئين الألبان يعيشون فى رعب بأحد المخابىء بشمال غرب بريشتينا عاصمة كوسوفا انتظارا لما ستسفر عنه الازمة المتصاعدة فربما تحمل لهم خطة السلام الجديدة أملا في حياة آمنة

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

اتفاق بين حكومة رومانيا والعمال المتظاهرين

زيادة الأجور ووقف إغلاق المناجم

بوخارست - وكالات الانباء: توصلت الحكومة الرومانية ونقابة عمال المناجم إلى اتفاق ينهى الأزمة الحادة التي هددت بإعلان حالة الطوارىء في البلاد.

واوضحت مصادر رسمية أن رئيس الوزراء الروماني رادو فاسيل اجتمع مع زعيم العمال ميرون كوزما في أحد الاديرة بالقرب من بوخارست وتوصلا الى اتفاق حول مسالة رفع الأجور ووقف اغلاق المناجم.

وقد وصف رئيس الوزراء الاتفاق بانه لم يكن لصالح طرف على حساب الاخر، بل كان لصالح رومانيا، غير أنه لم ترد أى تفاصيل عن محتوى الاتفاق الذى أوقف مسيرة كان عمال المناجم يعتزمون استكمالها إلى العاصمة بوخارست.

وقد تجمع عدة الاف من أنصار زعيم العمال لاستقباله في قرية جيو التي شهدت الشرارة الأولى للاضرابات.

وكان عمال المناجم قد طالبوا برفع مرتباتهم بنسبة ٣٥٪ ومنع إغلاق نحو ١٨٠ منجما في وادى جيو كانت السلطات تعتزم اغلاقها.

على صعيد اخر قرر الاتحاد الأوروبي زيادة الدعم المالى للحكومة الرومانية من اجل مساعدتها في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي.

واعترف الاتحاد الاوروبي بان الاجراءات التى تقوم بها السلطات الرومانية لاعادة تنظيم الاقتصاد تزيد من معاناة الرومانيين، خاصة الفقراء منهم مما يستوجب زيادة الدعم المالى المخصص لها لتدارك اثار هذه الاجراءات.

زواج الأمير إدوارد في حفل عائلي صغير

لندن - مكتب الاهرام: أعلن قصر باكنجهام الملكى رسميا أن الأمير إدوارد نجل الملكة اليزابيث ملكة بريطانية الأصغر سيتزوج من خطيبته صوفي ريز جونز يوم ١٩ يونيو المقبل.

وقال بيان للقصر إن حفل الزواج سيكون ضيقا وسيقتصر على أفراد العائلة المالكة وأسرة العروس تقريبا وستكون الدعوات محدودة للغاية لمن هم خارج الأسرتين. وسيكون هناك امراء اجانب قليلون للغاية.

واوضح القصر أن إقامة الزواج على نطاق صغير سيتم بناء على رغبة إدوارد وصوفي. واضاف أنه سيكون زواجا عائليا.

ضغوط حادة على مجلس الشيوخ الأمريكى لوضع نهاية لائقة لمحاكمة كلينتون

ممثلو الادعاء يطلبون مساعدة ستار لإجبار مونيكا على التعاون معهم

واشنطن - وكالات الأنباء - تصاعدت حدة الضغوط على مجلس الشيوخ الأمريكي لوضع نهاية لائقة لمحاكمة الرئيس بيل كلينتون، وذلك بعد أن أعلن أحد الأعضاء الديمقراطيين البارزين بالمجلس أنه سيتقدم غدا باقتراح لإسقاط تهمتي الحنث باليمين، وعرقلة سير العدالة الموجهة ضد كلينتون.

وذكر السيناتور الديمقراطي روبرت بيرد - الذى يعد خبير المجلس في الشئون الدستورية ويحظى باحترام الحزبين الجمهورى والديمقراطي - انه سيطرح اقتراح انهاء المحاكمة رغم عدم اقراره لسلك كلينتون الشخصي في قضية مونيكا لوينسكي، وذلك لثقته بأن إطالة أمد المحاكمة لن يؤدى إلا إلى تعميق الانعكاسات المؤلمة، والانقسامات التى خلفتها هذه القضية على البلاد.

وأكد بيرد انه على اقتناع تام بانه لاتوجد أغلبية الثلثين اللازمة من أعضاء مجلس الشيوخ لإدانة كلينتون، وتمرير قرار عزله، في حين أن اقتراح انهاء المحاكمة لايتطلب سوى أغلبية بسيطة ٥١ صوتا، للموافقة عليه.

وفي حين أبدى الأعضاء الديمقراطيون تاييدهم الكامل لاقتراح بيرد، أعرب عدد كبير من الجمهوريين عن معارضتهم له، وفي مقدمتهم هنرى هايد رئيس هيئة الادعاء في محاكمة كلينتون والذى أكد أن التاريخ والعدالة يتطلبان إظهار الحقيقة كاملة.

كما اقترح السيناتور الجمهورى اورين هاتش رئيس اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ مخرجا آخر من المحاكمة، ولكن لايمكن العمل به إلا بعد استدعاء الشهود والتاكد من عدم توافر الأغلبية اللازمة بالمجلس لادانة الرئيس.

ويعتمد اقتراح هاتش على انهاء المحاكمة بلغة توضح أن تصويت مجلس النواب على اتهام كلينتون بتهمتي الحنث باليمين وعرقلة سير العدالة، يعد أقصى توبيخ لسلوك الرئيس المشين.

وفي الوقت نفسه، ذكر عضوان بالكونجرس أن ممثلي الادعاء في محاكمة كلينتون طالبوا المدعى المستقل كينيث ستار بمساعدتهم في إجبار مونيكا لوينسكي على التعاون معهم، مشيرين إلى أن صفقة الحصانة التى عقدتها مونيكا مع ستار تنص على التزامها بالادلاء بشهادتها كاملة أمام اى هيئة محلفين كبرى، سواء في واشنطن أو غيرها.

واشار العضوان إلى أن مساعدى ستار ومحامى مونيكا طلبوا من محكمة واشنطن أمس الأول البت فيما اذا كان يتعين على مونيكا التعاون مع الادعاء أم لا، إلا أن القاضية نورما جونسون لم تتخذ قرارا بعد.

ولا تزال مسالة استدعاء الشهود للادلاء باقوالهم في محاكمة كلينتون تثير انقساما حادا بين الجمهوريين والديمقراطيين في مجلس الشيوخ.

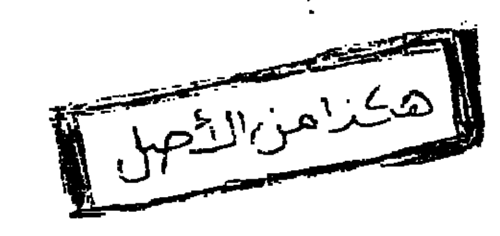
بعد ٦ سنوات من التردد

فرنسا تمنح سلمان رشدى وسام الفنون والآداب!

باريس - من أحمد يوسف: بعد ٦ سنوات من التردد والمناقشات التي وصلت إلى الجمعية الوطنية الفرنسية وفي صالونات الأدب وقاعات الجامعات، اتخذت فرنسا قرارا بمنح الكاتب البريطاني من أصل هندى سلمان رشدى وسام الفنون والآداب الشهير «كوماندور ديزار إى ديلاتر». وقد تم تسليم الوسام في حفل بالسفارة الفرنسية في لندن.

وقد أثارت الطريقة التي منح بها سلمان رشدى الوسام انتباه المراقبين في العاصمة الفرنسية، حيث إن الذى سلم له الوسام هو وزير أسبق وان مكان منح الوسام هو السفارة الفرنسية في لندن، مع انه قد جرت العادة على منحه للشخصيات الشهيرة إما في الثقافة بواسطة الوزير أو في وزارة الخارجية.

وقد علل المراقبون في العاصمة الفرنسية هذا إلى حرص الحكومة على منح الوسام دون ضجة إعلامية وبعيداً عن فرنسا.



رؤية استراتيجية

أضواء على الأزمة العراقية (٨)

حتمية العمل العربي المشترك





طه المجدوب

ربما تكون القاعدة التى تمثل نقطة انطلاق جديدة.. يبنى على أساسها منهج التحرك العربى المشترك وتداعياته التالية لأحداث الضربة الأمريكية البريطانية التى وجهت ضد العراق.. هى أن المشكلة العراقية الخليجية المثارة.. قد أعيد صياغتها من جديد.. فإن الظروف والملابسات التى سبقت الضربة وأحاطت بها.. قد حولتها الى مشكلة عربية أمريكية.. لما لها من ابعاد اقليمية ارتبطت بقضية ميزان القوى الاستراتيجى فى الشرق الأوسط وتكريسه لصالح قوى اقليمية معينة.. فضلا عن ابعاد دولية مؤثرة على النظام العالمى الراهن.. الأمر الذى يلقى بعبء أساسى على النظام الاقليمى العربى بعد أن أصبح يتعلق بقضية التوازن والأمن فى الشرق الأوسط ككل المرتبطة بمخططات الهيمنة المطلوب فرضها على المنطقة.

هكذا يمكن القول ان الوضع العربى قد دخل فى منعطف استراتيجى خطير يتطلب تركيزا عربيا شاملا وموحدا من أجل التصدى للتحديات المتصاعدة.. سواء ما يتعلق منها بقضية أمن الخليج.. أو ما يتعلق بقضية السلام فى الشرق الأوسط. فلاشك فى وجود علاقة وثيقة بين القضيتين.. اتضحت معالمها فى ضوء النيران التى أشعلتها الصواريخ والقنابل الامريكية البريطانية فى أرض العراق وسمائه.. وأصبح لزاما على القيادات العربية ان تدركها وتتعامل معها بكل الجدية والوعى.

لعل أهم هذه العناصر بالنسبة لقضية الخليج أن هناك نية امريكية مبيتة على تصفية العراق كقوة عربية فاعلة.. لها ثقلها فى ميزان القوى العربية.. ليس فقط من الجانب العسكرى بل كذلك من الجانب الاقتصادى والتكنولوجى، فضلا عن الجانب السياسى المرتبط بوحدة الكيان العربى ككل . وهى أهداف تخدم الاستراتيجية الأمريكية لتحقيق الهيمنة على المنطقة.. والتى تلعب فيها اسرائيل دورا أساسيا لصالح وجودها. ليست القضية اذن ما يمثله العراق من تهديد لجيرانه.. كما تدعى الولايات المتحدة.. بل هى قضية شعب بنى كيانه وقدراته بعرقه ودمه.. أخذ بذنب نظام حاكم قائم على القهر والتنكيل.. واستغلال قدرات الشعب فى تحقيق طموحه وجموحه.. وهذا يعنى ان تدمير هذه القدرات هى عقاب صارم بشع ليس للنظام ولكن للشعب المطحون الذى من حقه الاحتفاظ بها لصالحه وصالح أمته العربية.

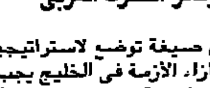
التحول للعمل الإيجابى

هذا المنعطف الذى تواجهه الأمة لا يحتمل مزيدا من نزف الاستهانة بالتحديات التى تواجهها . فالأمر يتطلب البدء فورا فى اتخاذ خطوات عربية ايجابية تشكل قاعدة صلبة لبناء استراتيجية عربية موحدة تضع حلولا مقبولة للمعضلة العربية.. ولاشك ان أولى هذه الخطوات هى التوجه الجاد نحو لم الشمل العربى وتجنيب العرب المخاطر المتصاعدة الناجمة عن تفككهم وتؤدى الى ضعفهم. ان أخطر المهام التى تواجههم هى التخلص من حالة الانقسام التى تسود الكيان العربى وعدم وجود حد أدنى من التفاهم القومى المشترك.. الأمر الذى هيأ أفضل الفرص لاندفاع القوى الاجنبية نحو تعميق هذا التفكك وتصفية قدرات الأمة .. واستنزاف الموارد العربية.. من أجل فرض نظام اقليمى تلعب فيه اسرائيل دور الزعامة.

ومن أهم عناصر نجاح هذه المهمة الصعبة.. العمل على تجاوز تداعيات الغزو العراقى للكويت والبحث عن أفضل السبل لرأب الصدع ولم الشمل والتغلب على الخلافات والجروح التى لم تلتئم بعد.. وتحقيق التضامن العربى القادر على حفظ مصالح الأمة وحماية أمنها واستقرارها. وقد بدأت فعلا خطوات عربية نحو إيجاد وحدة فى الفكر.. واتخاذ الموقف الصحيح الذى يجنب العمل العربى الى الميدان الحقيقى للمواجهة.. واختيار صيغة شجاعة لتحويل هذا الموقف الى خطة عامة لتحرك عربى سريع.. يضع الحل ويشكل آليات تنفيذه.. بذلك ينتزع العرب المبادرة شرعيا وعمليا ويمارسون دورهم الطبيعى الذى يغنى عن التدخل الاجنبى ويقف حائلا أمامه.

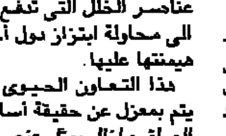
هذه الانطلاقة القومية لن تكون بدافع الروح القومية فحسب.. ولكنها تمثل احتياجا تحتمه حالة الخسران التى تعانيها الأمة العربية.. وعملا ضروريا لتفادى النتائج الوخيمة التى ستعانيها هذه الأمة اذا ظلت مشاكلها بلا علاج.. الأمر الذى سيفضى الى استمرار تآكل القوى العربية.. وتصدع الكيان القومى العربى. علينا ان نخرج من حلقة الشعارات التى تحاصرنا وان نطرح الحقائق بوضوح حتى يمكن اختيار أنسب الطرق للاقتراب من مشكلات الوطن العربى.. وفى مقدمتها المشكلة العراقية.

ولاشك ان انطلاق العاطفة العربية.. كانت تعبيرا عن رفض العدوان على شعب العراق.. وهى وان كانت تمثل إجراء انفعاليا الا انها فى نفس الوقت تعكس وضعا ايجابيا شديد الاهمية.. وتعطى مؤشرا للقادة العرب.. بأن الشعوب العربية تريد تحركا ايجابيا وعملا عربيا جادا.. يحول هذه المشاعر العربية الصادقة الى حركة ايجابية مؤثرة.. تتضاعف فاعليتها بقدر ما يمكن تحقيقه من تضامن حقيقى.. ان النجاح فى تحقيق هذا الهدف القومى الحيوى سوف يساعد كثيرا على قلب الموقف السياسى العام.. ليس فقط ازاء المشكلة العراقية.. ولكن كذلك ازاء قضية السلام . وتحويل دفة المعارك الدائرة حول هذه التحديات لصالح العرب . ويدفع الولايات المتحدة الى اعادة النظر فى حساباتها الاستراتيجية من منطلق حرصها على حماية مصالحها الحيوية فى المنطقة.. مع مراعاة أن يكون الحل مرضيا لدول الخليج. يضمن لها الأمن والاطمئنان ويلملم جراح الشعب الكويتى.. وهذا يتطلب اسلوبا واعيا للاقتراب من الحلول المطلوبة وبحثا دقيقا لاسلوبه.. مع عدم الاكتفاء باتخاذ قرارات على مستوى القمة بل وضع صيغة واضحة لاستراتيجية جديدة . تواجه التهديدات التى توجدها المشروعات والمخططات الاجنبية الساعية الى فرض الهيمنة على المنطقة العربية.



ركائز التحرك العربى

ان أى صيغة توضع لاستراتيجية جديدة ازاء الأزمة فى الخليج يجب.. ألا تظل خاضعة لهوس التركيز على العراق وحده بل يجب أن تأخذ فى اعتبارها قضية الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط بما فى ذلك منطقة الخليج. وهذا يعنى ضرورة العمل على احياء ودفع عملية السلام بكل مساراتها.. باعتبارها الحلقة الاساسية الضرورية لايجاد نظام مستقر للأمن الشامل لكل الأطراف والدول فى المنطقة.. أمن يكفل مصالح كل الدول بما فى ذلك مصالح الدول الكبرى فى المنطقة .. مع اقامة توازن قوى جديد.. يكرس الاستقرار ويمنع عناصر الخلل التى تدفع بعض الدول الى محاولة ابتزاز دول أخرى وفرض هيمنتها عليها.



هذا التعاون الحيوى.. لايمكن ان يتم بمعزل عن حقيقة أساسية. هى أن العراق مازال يمثل عنصرا مهما على الخريطة الاقليمية لموازين القوى فى الشرق الأوسط. ان محاولة تعميق الخلل فى الموازين أو الحفاظ على حاله سوف يعكس تداعيات خطيرة على حالة الأمن والاستقرار فى المنطقة. فى هذا الاطار فإن أى عمل عربى مشترك بشأن الأزمة العراقية يرتكز على ثلاث ركائز أساسية. أولاها: تأكيد الدعم الكامل مع الشعب العراقى وبذل كل جهد مستطاع لرفع المعاناة وتخفيف وطأة الحصار الذى يتعرض له. وثانيتها. تأكيد الرفض العربى لمنطق اللجوء الى القوة أو توجيه ضربات عسكرية ضد العراق.. وثالثتها: التزام النظام العراقى بتنفيذ قرارات مجلس الأمن حتى يشكل هذا الالتزام الكامل مدخلا ضروريا لحشد التأييد الدولى وراء هدف رفع العقوبات المفروضة على العراق.

فى ضوء هذه الركائز الواضحة يمكن ان يتخذ التحرك العربى أكثر من محور. المحور الأول هو اسلوب العمل الجماعى العربى القائم على حشد الدعم العربى وترجمته الى أعمال ملموسة. اضافة الى هذا المحور الجماعى . يمكن ان يكون هناك محور ريادى يعمل بالتوازى مع المحور الأول ويمثل مجموعة الدول التى تملك قوة دفع مؤثرة للمسار العربى القومى وهى مصر والسعودية وسوريا. ان تحرك هذه المجموعة لن يلغى دور الجامعة العربية إنما سيعززه ويدعم نشاطه.. وفى نفس الوقت يمكن لهذه المجموعة والتى يمكن ان تستوعب المزيد من الدول العربية المعنية - ان تواصل المسيرة - فيما لو تعثرت المسيرة الجماعية لأى سبب من الأسباب. والواقع ان هذه المجموعة هى الأكثر تنسيقا سياسيا ودبلوماسيا وأكثرها فاعلية.. وهى لن تمثل محورا أو سياسة أو زعامة مضادة.. بل هى الواجهة العقلانية المتزنة فى سلوكها وفى قراراتها والمتمسكة بخطها القومى الثابت.

ان هذا الجهد المكثف المتعدد الشعب.. سوف يشكل رسالة قوية وواضحة.. موجهة الى كل القوى الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة.. وكذا الدول الاقليمية وفى مقدمتها اسرائيل.. بأن عليها فى تصرفاتها تجاه كل القضايا العربية ان تضع فى حساباتها مصالح الشعوب العربية ومشاعرها التى تجلت بوضوح فى رد الفعل التلقائى الغاضب الذى أبدته تلك الشعوب ازاء الضربة الأخيرة للعراق.. والذى لايجب أخذه باعتباره «مجرد تعبير عن تعاطف عربى مع شعب العراق».. ولكنه فى الواقع تعبير قوى عن موقف الشعوب العربية الساخطة ومشاعرها المتراكمة تجاه السياسات الأمريكية فى المنطقة.. ورفضها الكامل لسياسة «المعايير المزدوجة» المنحازة التى لا تعرف الحق والعدل.. والتى تمثل سببا أساسيا لحالة الفوضى السياسية التى تعانيها المنطقة.

مخاطر التحول فى العراق

ان تأثيرات الرسالة التى سيطلقها الموقف العربى الموحد.. سوف تمتد الى العراق ونظامه الحالى.. وتزيد من عناصر ضعفه واحتمالات سقوطه. لذلك لابد من الأخذ فى الاعتبارات الاحتمالات التى قد يواجهها الموقف داخل العراق بعد سقوط النظام.. وأبرز هذه الاحتمالات: تدخل القوى الدولية والاقليمية . وتعرض العراق لمخاطر الانقسام، فمن المنتظر ان يشتعل الصراع بين القوى المختلفة فى الداخل والخارج حيث ستحاول كل منها استغلال فراغ السلطة الذى سيحدث فى العراق وبالتالى قد يتحول الى ساحة مفتوحة للصراع والتنافس الدولى والاقليمى. فلكل من هذه القوى تصوراتها المستقبلية وأهدافها التى تحقق مصالحها.. وسوف تسعى هذه القوى الى وضع تصوراتها موضع التنفيذ اذا أتيحت الفرصة لها.

وفى مقدمة القوى الدولية الولايات المتحدة التى تعمل على تشكيل كل المناطق الحيوية فى العالم وفقا لهواها وبما يخدم مصالحها الذاتية.. يضاف لذلك التصورات الروسية والفرنسية والصينية. كل لها مصالحها الذاتية. أما على المستوى الاقليمى فإن الدول التى لها تصوراتها تجاه مستقبل العراق هى اسرائيل وتركيا وايران لكل أهدافها وتوجهاتها المختلفة. فاسرائيل تسعى - بمساعدة أمريكية فعالة - الى احتلال مركز الصدارة كقوة اقليمية كبرى.. وهى تتطلع الى تقسيم العراق كجزء من استراتيجيتها الخاصة بتفكيك الكيان العربى ككل. وعلى مستوى كل قطر فيه بمحاولات دعم الاقليات وتشجيع النعرات الانفصالية لتحقيق سيطرتها على المنطقة.

أما إيران فسوف تشعر بالارتياح.. اذا تمخض حل المشكلة العراقية عن تحويل العراق الى دولة ضعيفة مهيضة الجناح.. وهى رغبة تنطبق على تركيا كذلك. وان كانت لاتشجع تقسيم العراق حتى لا تمتد التأثيرات الانفصالية الى اكراد تركيا.

وأخيرا فإن أهم ما يواجه العرب بالنسبة للعراق من تحديات. احتمالات تعرض العراق للانقسام.. وما يتطلبه ذلك من حرص عربى كامل على وحدة العراق وسلامة أراضيه.. ومنع حدوث أى انقسام اقليمى داخله، وفى نفس الوقت ضرورة احترام مبدأ «عدم التدخل فى الشئون الداخلية للعراق» وبالتالى فإن التغيير الذى يجرى فى العراق لابد ان يتم على يد الشعب العراقى والقوى الوطنية داخل المجتمع.. ضمانا لان يكون النظام الجديد فى بغداد نظاما وطنيا قوميا لا يخضع لأى قوة خارجية أو يسير فى ركابها.

من أوراق القرن العشرين

«العنقاء الحديدية» تحلق عاليا

نجاح أول رحلة تجارية للجامبو

(٢٣ يناير ١٩٧٠)

إعداد: طارق الشيخ

فى احدى ليالى الشتاء الباردة جلست الام بجوار فراش طفلها الذى اعتاد ان يسمع منها كل يوم احدى الحكايات الخيالية الجميلة قبل نومه. بدأت الام قصتها والطفل يتابعها باهتمام شديد وعندما بدأت تذكر له الدور الذى لعبته العنقاء الاسطورية فى انقاذ بطل الاسطورة من يد العمالقة نظر اليها الطفل متعجبا بعد ان تنبه لكلمات امه ثم قال «اى عنقاء تلك التى تتحدثين عنها ..انها لم تحمل سوى شخص واحد فقط اما انا فقد سافرت بـ"الجامبو" فى العام الماضى وهى تحمل للمئات ورأيت قبل ان اركبها سيارة احد الركاب وهى تدخل فى جوفها".

فى عام ١٩٠٣ شهدت ارض الولايات المتحدة الامريكية حدثين مهمين كان لهما ابلغ الاثر فى تاريخ الطيران الحديث ففى كيتى هوك بولاية كارولينا الشمالية تمكن الاخوان رايت من الطيران لاول مرة فى التاريخ بطائرة ذات محرك بينما كان الحدث الثانى الذى لم يدرك احد اهميته فى ذلك الوقت فكان انتقال وليام بوينج (١٨٨١ - ١٩٥٦) من جامعة ييل الى الساحل الغربى للبلاد حيث بدأ طريقه فى مجال دراسة الطيران وصناعة الطائرات .

ترجع اهمية وليام بوينج الى انه مؤسس واحدة من كبرى شركات صناعة الطائرات ومركبات الفضاء والصواريخ ومنتجة اضخم طائرة لنقل الركاب فى تاريخ البشرية وهى الطائرة من طراز "بوينج ٧٤٧" الشهيرة باسم "جامبو".

ففى يوم ٢٣ يناير ١٩٧٠ شهد مدرج هبوط الطائرات فى مطار هيثرو البريطانى وصول اضخم طائرة نقل ركاب وبضائع فى العالم من طراز "بوينج ٧٤٧" حاملة على متنها بضائع قدرت حمولتها بـ ٣٥٠ طنا بالاضافة الى ٣٦٢ راكبا - وهى حمولة قدرت بضعف ما تحمله اى طائرة من طائرات نقل الركاب والبضائع فى ذلك الوقت.

لم يكن الطريق لانتاج هذه الطائرة العملاقة مفروشا بالورد بل كان شاقا مضنيا وكان عزم البشر على تطويع الاله وتحويل الاحلام الى واقع ملموس دافعا حقيقيا على تحقيق ما كان يعتبر اقصى احلام البشر جموحا فى بداية القرن الـ ٢٠.

تعود قصة انتاج هذا العملاق الطائر الى عام ١٩٦٦ عندما كانت شركة بوينج واحدة من كبرى شركات صناعة الطائرات والصواريخ ومستلزمات الرحلات الفضائية فى الولايات المتحدة وكانت الشركة تزهو بانتاجها لقاذفة القنابل بـ - ٥٢ التى ظلت لفترة طويلة تمثل القوة الضاربة بين القاذفات الامريكية كما كانت الشركة تزهو بانتاج الطائرة البوينج ٧٠٧ التى حظت بمكانة مرموقة بين مثيلاتها مما دفع الحكومة الامريكية الى استخدامها فى نقل المسئولين .الا ان الرياح لاتاتى دائما بما تشتهى السفن حينما تحول هذا الزهو الى قلق وادرك جميع العاملين فى مجال الطيران والنقل الجوى ان العالم قد تطور وان الحاجة قد بدت ملحة لانتاج نوع جديد متطور من الطائرات فاسعار تذاكر الطائرات كانت فى تراجع مستمر وهو ما تزامن مع تزايد اعداد الركاب بصورة غير مسبوقة فى تاريخ الطيران وهى الزيادة التى واكبها ما اطلق عليه "اختناق السماوات" فى اشارة الى امتلائها بطائرات نقل الركاب والبضائع.

عندما اجتمع خبراء تلك الشركة من اجل انتاج طائرة ضخمة جديدة يمكن ان تسهم فى حل المشاكل السالفة الذكر هداهم تفكيرهم الى الاستعانة بالتصميمات والتكنولوجيا التى كانت قد تقدمت بها الشركة فى عرض لبناء طائرة شحن عسكرية عملاقة وعندما رفض العرض حفظت التصميمات ليتم الرجوع اليها فى وقت لاحق وجاء هذا الوقت عندما قررت الشركة انتاج ماعرف بالطائرة البوينج ٧٤٧ "الجامبو" وفى ابريل ١٩٦٦ اعلنت الشركة انها ستنتج طائرة لنقل الركاب والبضائع يمكنها حمل ٤٩٠ راكبا.

فى منتصف العام نفسه اعلن حوالى ٥٠ الف شخص تكوين ما سمى بـ "مجموعة المستحيل" وكانت تتكون من عمال بناء اخصائيين فى الميكانيكا ،مهندسين سكرتيرين واداريين واجمع اعضاء الفريق على العمل بجد واجتهاد شديد خلال ١٦ شهرا فقط هى كل الفترة التى تم تحديدها لانتاج النموذج الاول من اضخم طائرة للاستخدامات المدنية فى التاريخ.

انصب الاهتمام اول الامر على تشييد المكان الذى سيتم بناء الطائرة فيه وكان هذا المبنى الذى اقيم فى ايفريت بواشنطن هو الاضخم حجما على مستوى العالم (بلغت مساحته ٢٠٠ مليون متر مكعب). وعندما بدأ العمل فى الطائرة بدأ ان المقاييس كلها قد وضعت لتنتج عملاق حيث بلغ طول الهيكل الاصلى للطائرة ٢٢٥ قدما وقدر ارتفاع الذيل بطول مبنى مكون من ٦ طوابق وصممت بها اماكن لتحمل ٣٤٠٠ حقيبة يمكن تفريغها فى ٧ دقائق فقط وتجاوزت المساحة الاجمالية للاجنحة مساحة ملعب كرة سلة وصممت اماكن تخزين البضائع لتتسع لحاويات (٨×٨) او لسيارة فى بعض الاحيان كما تعمل بواسطة ٤ محركات بقوة دفع ٤٣ الف رطل لكل منها وعلى النقيض مما كان عليه حجم الطائرة لم يتجاوز حجم نظام الملاحة داخل كابينة القيادة حجم الكمبيوتر الشخصى المحمول ولكن قدر عدد الازرار والاشارات والعدادات بـ ٩٧١ قطعة.

من اجل قيادة الطائرة العملاقة كان على الملاحين ان يحصلوا على تدريبات ودراسات خاصة فى معهد تم تخصيصه لهذا الغرض.

وفى سبتمبر ١٩٦٨ وخلال حفل مهيب ظهر النموذج الاول من الطائرة البوينج ٧٤٧ / ١٠٠ امام الجمهور.

وفى فبراير ١٩٦٩ (قبل هبوط اول انسان على سطح القمر بعدة شهور) لجتازت الطائرة الجديدة اول تحليق تجريبى بنجاح وقدرت حمولتها القصوى بـ ٧٣٥ الف رطل وسرعتها اثناء الطيران بـ ٦٤٠ ميل /ساعة ومداها ٦ الاف ميل كما يبلغ اقصى ارتفاع لها ٤٥ الف قدم ويمكنها ان تحمل ٤٩٠ راكبا.

وفى يوم ٢٣ يناير ١٩٧٠ اتمت الطائرة البوينج ٧٤٧ /١٠٠ اول رحلة تجارية لها بنجاح بين نيويورك ولندن .

لم يكن انتاج هذا العملاق الطائر نهاية المطاف فلم تمر سوى سنوات قليلة (فى عام ١٩٧٧) حتى كان هذا العملاق يحمل على متنه مكوك الفضاء درة التقدم الفضائى الذى حققته البشرية.

ادى النجاح المذهل الذى حققه النموذج ١٠٠ من البوينج ٧٤٧ الى ظهور نماذج تالية من هذا العملاق (مثل البوينج ٧٤٧ / ٢٠٠ / ٣٠٠ / ٤٠٠) استخدمت لاغراض مختلفة (نقل الركاب/ البضائع /الركاب والبضائع معا)..

وحاليا يقف النموذج الاول من هذا العملاق الطائر (٧٤٧/ ١٠٠) فى متحف سياتيل للطيران شاهدا على ضخامة الانجاز الذى حققته البشرية فى فترة وجيزة من تاريخها حيث لم يتعد الزمن منذ التحليق الاول للاخوين رايت عام ١٩٠٣ وحتى الظهور الاول لاضخم طائرة مدنية فى العالم (البوينج ٧٤٧/ ١٠٠) ٦٨ عاما فقط .

مرض يلتسين وفوضى العلاقات بين المركز والأقاليم فى الاتحاد الروسى [٢]

صراع القوة بين بريماكوف وليبيد وعمدة موسكو

مما لاشك فيه ان الفوضى الادارية التى تشهدها روسيا فى الوقت الحالى تحت قيادة رئيس مريض لايكاد يخرج من المستشفى حتى يدخله من جديد، قد جذبت انتباه العديد من قوى المعارضة المطالبة بعزل الرئيس يلتسين ومن ابرز رموزها الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد حاكم مقاطعة كراسنويارسك..

فبالمقارنة بين ما رأى فى المانيا وبلجيكا وغيرهما واوضاع روسيا الراهنة اضطر الى التصريح بانه من الممكن الا تبقى حكومة يفجينى بريماكوف فى الحكم حتى نهاية السنة الحالية ١٩٩٩. وارجع ليبيد احتمال تحقيق واقعى لتوقعه بسبب صعوبة عمل الحكومة والمأزق الصعب للاقتصاد الروسى كما اعتبر الوضع العام فى روسيا وضعا فاشلا ومحبطا اذ ان مؤسسات الدولة الروسية التى تتبع الرئيس يلتسين - على حد تقديره - هى مؤسسات هزيلة وغير متماسكة، كما ان الحكومة تهمل العناية بالوضع فى الاقاليم..

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

ولم تكن هذه الملاحظات الانتقادية لتمر مر الكرام على بريماكوف، رئيس الحكومة المكلف بعد يلتسين فى قمة الدولة الى نهاية فترة رئاسته الثانية.. كما لابد ان بريماكوف يدرك بحاسيته السياسية والدولية ان الاحتمالات - مهما تضاءلت - تزايد نفوذ ليبيد وشعبيته ومنها احتمال ان يكون فى منصب رئيس الدولة الروسية القادم بعد فوزه فى الانتخابات الرئاسية.

ويرجع ذلك لتمتع ليبيد بدعم منتظر من ضباط القوات المسلحة وتأييد مرتقب لقوى قومية روسية له تتطلع اليه وتتوسم فى حكمه منقذا للخلاص من أزمتها المحدقة اضافة الى تقبل قادة اوروبا وأمريكا الحديث معه والحوار معه سواء فى حرص كلينتون على مقابلته وبالمثل مستشار المانيا السابق هيلموت كول وترحيب دوائر فرنسية به.

لهذا أسرع بريماكوف بتشكيل وفد من نوابه فى رئاسة الحكومة لعقد اجتماع فى كيميروفو بسيبيريا بحضور ومشاركة أمان توليف حاكم مقاطعة كيميروفو يوم الجمعة ١٥ يناير.. وفى ترتيبات الاجتماع حرص بريماكوف على ان يكون فيه ١٩ من حكام المقاطعات والاقاليم فى سيبيريا من بينهم الكسندر ليبيد ليؤكد عدة أمور منها

حيرة ثلاثية

١- انه لا يمكن ان يكون هناك نزاع بين المركز والمناطق.. لكن النزاع قائم ووارد!!

٢- تنفيذ وعده بتخصيص ١٢ مليون روبل لعمال صناعة استخراج الفحم فى نهاية السنة.

ولابد ان يأتى وعد بريماكوف مع اتجاه تهديد من البنك الدولى بالتملص من قروضه لاعادة هيكلة صناعة الفحم فى روسيا.. اذا لم تضع روسيا خطة يتم بموجبها غلق المناجم القديمة العتيقة ومنع دعم العمال الذين يفقدون أعمالهم.. وفى هذا السبيل قام البنك الدولى بتجميد قرض بـ ٨٠٠ مليون دولار لهيكلة صناعة الفحم منذ شهر أغسطس الماضى وايضا تجميد المعونات لروسيا منذ اغسطس حيث اعلنت حكومة كيرييكنو عن تعويم الروبل وتحول سعر الدولار الأمريكى من ٦.٥ روبل ليصبح سعر الدولار الواحد بعد ١٧ اغسطس اكثر من ٢١ روبلا مما ادى الى افلاس الآلاف من المؤسسات والأفراد المتعاملين مع السوق الروسية فى داخل روسيا وخارجها.

وفى اطار ذلك لم يعرف كيف سيتم التصرف فى الأموال التى وعد بها بريماكوف عمال المناجم فى كيميروفو وعما اذا كانت لتقويم خطوط لانتاج متطورة او الى المزيد من الدعم للمناجم القديمة غير المربحة.

وقد وقع بريماكوف اتفاقا مع أمان توليف حاكم كيميروفو للاشراف المحلى على شركات الفحم فى حوض كوزباس.

ويقول احد المشاركين من طاقم بريماكوف إن بريماكوف يريد استعادة صناعة الفحم لقبضة الحكومة او بحيث يكون ممثلو الحكومة فى هيئة مجالس ادارة شركات الفحم ٥٠٪ حيث ان معظم شركات الفحم قد اصبحت تابعة وتحت اشراف وسيطرة القطاع الخاص.

ويؤيد امان توليف حاكم المقاطعة مطالب عمال المناجم وحتى لاضرابهم كما حدث فى الصيف الماضى لان الحكومة لم تدفع او تؤمن للعمال مرتباتهم..

وبينما يعمل عمال المناجم بلا مرتبات منذ مدة الا انهم يعارضون بشدة اعادة هيكلة المناجم وصناعة الفحم حسب خطط البنك الدولى لأنهم يخشون أن يصبحوا بلا عمل وهذا أسوأ من وجودهم يعملون بمرتبات متأخرة. لا ينقطع الأمل فى حصولهم عليها.. ربما لانهم يوجدون فى مناطق ليس بها عمل سوى فى المناجم حيث لا أعمال او وظائف أخرى متاحة.

نظرا لما اصاب جسد الرئيس الروسى بوريس يلتسين من انهيار تام من كثرة الأمراض الخطيرة التى يعانيها لم يجد الأطباء الروس وسيلة افضل لعلاجه الا بفصل راسه عن جسده الذى تم ايداعه جهاز «الإبقاء على الحياة» ليتمكن الأطباء من متابعته بصفة مستمرة، فى الوقت الذى يمارس فيه راس الرئيس مهام الرئاسة حيث وضعت الميكروفونات الخاصة بإلقاء البيانات او الأحاديث الصحفية أمامه.

[عن صحيفة هيرالد تريبيون الدولية]

٣- يريد بريماكوف ان تتحمل المناطق جزءا من المسئولية عن سياسة الحكومة الفيدرالية حيث يكابد هو كرئيس للحكومة من وضع اقتصاد البلاد المتداعى تحت الرقابة والاتفاق حول ذلك مع حكام المناطق ودعم موقف ميزانية الحكومة المقترحة امام مجلس النواب البرلمانى.

٤- يثير حكام الاقاليم والمناطق من أوجه الاتفاق الاتحادى ويعبر هؤلاء الحكام عن استيائهم من فشل الكرملين فى دفع ما سبق ان وعد به من اجور ومرتبات متأخرة للعاملين مما يحنق صدورهم على السلطات الحاكمة فى المركز بموسكو.

٥- اعراب الكسندر ليبيد عن عدم امكان تمرير الميزانية بالطريقة التى تقترحها حكومة بريماكوف. وينتقد ليبيد الحكومة المغالاة فى طلبها بالسيطرة المركزية وفى التحكم فى الاقتصاد والمالية - فى تقديره - لان ذلك سيؤدى الى تشجيع سياسة «الطرد المركزى» اى ابتعاد المناطق والاقاليم عن المركز والحكومة الروسية الاتحادية.

ورد ليبيد على بريماكوف والحكام قائلا: اتركوا لنا السنارة وسنتمكن نحن بانفسنا من اصطياد الكثير من السمك.

فسرع بريماكوف بالرد عليه مباشرة قائلا: لا يمكنك أن ترمى أو ترفض الميزانية مباشرة على هذا النحو.. انه غير معقول.. لاننى لواثق بل وامل ان بقية التسعة عشر لا يشاطرون ليبيد وجهات نظره..

وينتهى اللقاء ولاتزال الامور متعثرة بالمركز وهى الحكومة.. فهى كيان موزع بين ضغوط البرلمان على تقليص المخصصات المالية من الميزانية للجوانب الاجتماعية والثقافية والروحية وضغوط صندوق المؤسسات المالية الاجنبية المقرضة لروسيا التى تطالب بالحد من الانفاق الحكومى وزيادة الضرائب وضغط الانفاق على المسائل الاجتماعية اضافة الى تألم قادة القوات المسلحة من احتمال تقليص نسبتها من الميزانية مما سيؤثر على أمن البلاد.

وهنا يكمن احد اجتهادات بريماكوف لايجاد حلول متوازنة ترضى اطرافا متعارضة ومتقابلة بل وأحيانا متطاحنة.

حل المشكلات بالمستندات

وفى هذا المعترك صرح يورى لوجكوف، عمدة موسكو ورئيس حكومتها المحلية ومؤسس حركة «الوطن» التى تعبر عن الوسط بأن روسيا تعانى من معضلة كبيرة هى ضعف نشاط الرئيس يلتسين.

ويضيف: لقد اقيم فى روسيا نظام رئاسى وهذا يفترض ان يقوم الرئيس فيه بدور نشيط فى عمل الدولة واذا ضعف دور رئيس الدولة فان ذلك ينعكس على الاقتصاد ومجمل نشاط أعمال الحكومة.. وبالتالى ضعف جهاز الحكومة وحكومات الجمهوريات والمناطق والمقاطعات المحلية التى يتكون منها الاتحاد الروسى

وفى هذا الصدد أشارت صحيفة «موسكوفيسكى كمسموليست» - التى يقال إن يلتسين يفضل الاطلاع عليها - الى أن الرئيس يلتسين اختفى منذ بداية العام الحالى عن الانظار أما سكرتيره الصحفى باكوشكين فيكرر كلماته المعتادة: ان الرئيس يعمل مع المستندات والوثائق والتقارير ويتصل تليفونيا برؤساء الدول وتساءلت الصحيفة الروسية: أهكذا تحل مشاكل البلاد لدولة كبرى؟

وذكرت اذاعة «مياك» صباح السبت ان يلتسين سيقابل ستيباشين، وزير الداخلية ليطلع منه على ملجرى فى اجتماعه بكبار المسئولين عن الامن والذى كان مقررا ان يحضره يلتسين يومى الخميس والجمعة ولكن اعلن عن عدم حضور يلتسين له يوم الجمعة بدون ابداء الأسباب.

وبعد انتقاد لوجكوف عمدة موسكو لطريقة عمل نصيره وحاميه السابق الرئيس بوريس يلتسين وتزايد تساؤلات الصحافة كما أشرنا الى ذلك أخيرا تحرك جهاز ادارة يلتسين ليشير الى احتمال اجتماعه مع وزير الداخلية كما رتب له اتصالا تليفونيا مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك حول زيارة يلتسين لفرنسا يومى ٢٨ و٢٩ يناير الحالى، كما رتب ليلتسين اتصالا مع رئيس جمهورية فنلندا التى تريد أن يلتسين يعتزم زيارتها العام الحالى.. ويفسر بعض المراقبين بأن ادارة يلتسين تصمت الى ان تثار ضجة اعلامية فتضطر الى اختراع أساليب ترتيب تفريغها عن طريق بعض الاتصالات التى تتم ليلتسين.

وفى هذا السبيل اكد لوجكوف، عمدة موسكو أنه يواصل احترامه لبوريس يلتسين ولكنه كرر ما قاله فى الخريف الماضى حيث طالب لوجكوف يلتسين بأن يستقيل طواعية ويمحض ارادته من منصب رئاسة الدولة الروسية اذا كان مصابا بمرض عضال او انه فى حالة استمرار ظهور مشاكل صحية مستمرة له وعلى أمد طويل فلابد من اتخاذ «قرار متأخر لذلك» أى لابد من التفكير فى تأسيس شكل يحفظ للدولة الروسية مهابة قيادتها ويجنبها المزالق والمخاطر المحدقة وسط تحديات متنوعة وكثيرة.

ويقال إن يلتسين لم يذهب لقصر الكرملين لما يقرب من اسبوعين على الاقل ويقيم فى مقره المسمى «جوركى - ٩».

وقد اضطر الجنرال نيكولاى بارديوجا، مدير ادارة يلتسين الى القول إن يلتسين على اطلاع يومى بالتطورات الاقتصادية فى البلاد كما انه على اتصال منتظم ودورى مع يفجينى بريماكوف، رئيس مجلس الوزراء الذى يتولى تصريف الأمور من يوم ليوم.

وبعد حديث يلتسين مع شيراك بساعات قليلة اعلنت مصادر الكرملين نقل الرئيس يلتسين باكر الاحد ١٧ يناير الحالى على عجل الى مستشفى الكرملين المركزى وتحول الاهتمام الى هذا المستشفى حيث عقد كونسولتو لمتابعة حالة نزيف الدم من قرحة فى معدة يلتسين.

وترتيبا على ذلك أعلن عن تأجيل زيارة يلتسين لفرنسا التى كانت مقررة فى يومى ٢٨ و٢٩ يناير الحالى وما يتبع ذلك من تحديد الزيارات أو المقابلات الرسمية اللاحقة له أو معه.. على حسب ما يرى الأطباء.

عقار تصميم فرنسى بالدقى

ثانى نمرة من النيل

للبيع بسعر مغرٍ أو للإيجار

مساحة ١٢٠٠ م٢ - يحيطه حديقة - مبنى ٤٠٠ م٢ × ٥ أدوار

تشطيبات فاخرة - به أسانسير وجراج كبير

مع تحيات أوسكار للتسويق العقارى

ت: ٣٧٨٤٤٣٢/ ٣٧٨٠٠٢٦

فاكس: ٣٧٨٠١٩٢ - محمول: ٠١٢٢١٥٣٢٧٥٦

نقابة التجاريين بالجيزة

تقدم

لجموع التجاريين وأسرهم

فى الفترة من ٢٤ / ١ / ١٩٩٩ حتى ٤/٢/١٩٩٩ أو نفاد الوحدات

بريق جديد بالعجمى

روضة الهانوفيل



تراخيص بناء رقم ٧٣٢ ، ٨٠٢ لسنة ١٩٩٨

شقق - شاليهات بحدائق خاصة - جراج بكامل المسطح

مقدم الحجز ٥٠٠٠ جنيه - أقساط حتى ٤٠ شهرا

جار العمل بالموقع — أسعار تبدأ من ٣٥٠٠٠

شركة المعمورة للإسكان وإدارة المشروعات ش.م.م

للحجز والاستعلام: مقر الشركة ١٤ ش محيى الدين أبو العز ناصية شارع إيران / الدقى

ت: ٣٤٩٤٤٢٧ / ٣٦١٨٨٨٠ فاكس: ٣٤٩٤٤٢٧

الإسكندرية: ٤٣ شارع فيكتور عمانويل / أمام مسجد حاتم / سموحة

ت: ٤٢٠٠٣٨١ فاكس: ٤٢٠٠٣٨١

مقر النقابة: ٢ ش الدكتور المحروقى ناصية ش البطل أحمد عبد العزيز / المهندسين

ت: ٣٤٧٢٨٩٠

تنظيم شركة رباح للتسويق وإدارة المشروعات

الحفل الأول لتوزيع جوائز مسابقة هوستس الكبرى



فى احتفال رائع يوم الجمعة ٨ يناير تم تسليم الفائزين فى مسابقة هوستس جوائز كثيرة وقيمة مثل العديد من اجهزة الكمبيوتر والبلاى ستيشن والفيديو جيم والأتارى والعاب الكترونية متنوعة، بالإضافة إلى منتجات هوستس ومن المعروف ان جوائز مسابقة هوستس مستمرة كل شهر بالإضافة إلى المفاجاة الكبرى فى اجازة نصف السنة واجازة آخر السنة، حيث سيتم السحب على جوائز السفر إلى امريكا ومدينة والت ديزنى.

وقد فاز كل من شارك فى المسابقة بعضوية هوستس فكل متسابق جمع ٢٥ غلافا من منتجات هوستس (هوهوز - توينكز - كب كيك - رولز - دنج دونج) وارسلهم مع اسمه وصورته وعنوانه فقد وصله حتى منزله كارت هوستس الفضى الذى يمكنه من دخول السحب على الجوائز كل شهر بالإضافة إلى مزايا عديدة قادمة.

وكل من جمع ٤ كروت فضية سوف يصله فورا كارت هوستس الذهبى ليدخل السحب الكبير للفوز برحلة امريكا ومدينة والت ديزنى وهكذا .. استمتع بطعم هوستس وتذوق طعم الفوز.

في بيان عقب اجتماعها الأسبوعي برئاسة عرفات

القيادة الفلسطينية تطالب باتخاذ إجراءات اقتصادية ضد إسرائيل

الانتخابات لا تبرر قرار نيتانياهو تجميد الاتفاقيات الموقعة

غزة ـ القدس ـ وكالات الأنباء: طالبت القيادة الفلسطينية المجتمع الدولي باتخاذ اجراءات اقتصادية صارمة ضد اسرائيل لاجبار رئيس وزرائها بنيامين نيتانياهو على احترام تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين. يأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر اسرائيلية ان بلدية القدس قررت مؤخرا ضم حي برعونة الواقع ضمن حدود بلدية بيت جالا، ومنح سكانه هويات اسرائيلية. وقالت المصادر ان بلدية القدس طالبت ٧٠ شخصا من سكان الحي بحسابات ضريبية اسرائيلية.

وأوضحت القيادة الفلسطينية في بيان عقب اجتماعها برئاسة الرئيس عرفات مساء أمس الأول ـ ان الرابع من مايو المقبل هو موعد انتهاء الفترة الانتقالية، وانه يجب احترامه لقطع الطريق على قوى التطرف والاستيطان. واكد البيان ان الانتخابات الاسرائيلية لا تبرر تجميد الاتفاقات، وان التجميد الحالي يعبر عن نيات الحكومة الاسرائيلية ضد عملية السلام.

وأعربت القيادة الفلسطينية عن أملها في أن يحقق اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة اليوم آمال الأمة العربية في احياء التضامن العربي لمواجهة التحديات الاسرائيلية، كما أعربت عن تقديرها لقرار الاتحاد الدولي للاتصالات بمنح فلسطين كودا دوليا يحمل رقم ٩٧٠ ـ باعتباره حقا مشروعا للشعب الفلسطيني مؤكدة انه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان سرعة استخدام هذا الكود.

اليمن تعتزم مطالبة بريطانيا بتسليمها «أبوحمزة» لمحاكمته

صنعاء ـ مراسل الأهرام: أكدت مصادر قضائية ان السلطات اليمنية تدرس فكرة اقتراح تقدم به قانونيون ومحامون يمنيون للمطالبة بتسليمها «أبوحمزة المصري» زعيم جماعة أنصار الشريعة المقيم ببريطانيا لمحاكمته على وجه الاستعجال في اليمن.

وتوقعت المصادر ان تتقدم اليمن بطلب رسمي الى الحكومة البريطانية في غضون الأسابيع القادمة لتسليمها أبوحمزة الذي تعتبره صنعاء الرأس المدبرة لعمليات خطف السياح الغربيين، وقتلهم الشهر الماضي في منطقة أبين.

وقال بيان وضعه عدد من المحامين ورجال القانون في اليمن ان المتطرف أبوحمزة صرح لقناة الجزيرة القطرية بضلوعه في التحريض لاتباعه في اليمن على خطف الأجانب، وقتلهم باعتبارهم بهائم على حد تعبيره، والقيام باعمال ارهابية لزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والدعوة الى العصيان المسلح.

استمرار المباحثات مع مختطفي الرهائن باليمن لإطلاق سراحهم

صنعاء ـ أ.ف.ب ـ أفاد مصدر دبلوماسي أمس ان الوسطاء يتابعون محادثاتهم مع خاطفي الهولنديين الأربعة والبريطانيين الاثنين الذين تعتقلهم إحدى القبائل في اليمن لاطلاق سراحهم.

وقال الدبلوماسي في السفارة الهولندية في صنعاء الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس» «أن المفاوضات تتواصل وعلى حد علمنا فإن الرهائن عمفي حالة جيدة ويتلقون معاملة جيدة» وأوضح ان السفارتين البريطانية والهولندية ارسلتا أمس الأول ملابس والعابا الى الرهائن.

والرهائن الستة هم أربعة هولنديين وزوجان بريطانيان، محتجزون في منطقة بارات على بعد ١٨٠ كيلومترا الى الشمال من صنعاء، من قبل افراد قبيلة يطالبون باطلاق سراح سجينين من قبيلتهم اعتقلتهم السلطات.

وتضم الاسرة الهولندية الأب والأم وصبيين في السادسة والسابعة من العمر ورفضت السفارة الهولندية الافصاح عن اسمائهم أما البريطانيان فهما ايدي روسر وزوجته ماري البالغان من العمر ستين عاما. وهما يعملان لحساب منظمة وورالد وايد سيرفيسز الهولندية الخيرية التي تعمل لحسابها أيضا العائلة الهولندية واستنادا الى مصدر قبلي فإن زعيم الخاطفين شخص فار من العدالة تتهمه السلطات بارتكاب عملية سطو على متجر في صنعاء، وقتل صاحبه، ومن أجل ارغامه على تسليم نفسه عمدت السلطات الى احتجاز شقيقيه فقام باختطاف الرهائن الست لاجبار السلطات على الافراج عنهما.

مقتل ٢٠ شخصا في معارك قبلية بغرب السودان

الخرطوم ـ أ.ف.ب: لقي أكثر من عشرين شخصا مصرعهم خلال مواجهات قبلية في ولاية غرب دارفور غرب السودان، وأكدت صحيفة «الرأي العام» السودانية أمس ان المواجهات كانت قد اندلعت يوم الثلاثاء الماضي بسبب الخلاف على المرعى بين بعض البدو وقبيلة المساليت غير العربية بالقرب من مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور. وأضافت الصحيفة أن اثنين من الوجهاء المحليين أحدهما يرأس لجنة محلية للمصالحة قتلا في المواجهات وأشارت إلى أن وزيري الدفاع والداخلية توجها إلى الجنينة للسيطرة على الوضع.

طارق عزيز نجا من الموت بأعجوبة أثناء القصف الأمريكي لبغداد

العراق ينتقد الاقتراح الفرنسي برفع العقوبات وصدام يهاجم السعودية والكويت

البرادعي يقترح تكليف هيئات دولية بنزع الأسلحة العراقية



مجموعة من أعضاء البرلمان الاسباني الذين يزورون العراق حاليا للتضامن مع الشعب العراقي في مطالبته برفع الحصار.

[صورة للأهرام من أ . ب]

بغداد ـ الكويت ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: أعلن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي انه نجا بأعجوبة من الموت خلال القصف الأمريكي ـ البريطاني مؤخرا للعاصمة العراقية بغداد.

وقال ـ في تصريحات صحفية أمس ـ ان الصواريخ والطائرات الأمريكية والبريطانية قصفت مقار تابعة للقيادة العراقية من بينها المجلس الوطني العراقي «البرلمان»، وأشار الى أن مقر وزارة الخارجية العراقية قد تعرض لصاروخ لم ينفجر في أثناء وجود ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية ومحمد سعيد الصحاف وزير الخارجية بداخله.

يأتي ذلك في الوقت الذي انتقدت فيه بغداد للمرة الأولى المشروع الفرنسي المقدم الى مجلس الأمن بشأن رفع العقوبات عن العراق وايجاد حل نهائي لقضية نزع الأسلحة العراقية. وقالت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين أمس، ان الموقف الفرنسي يحاول اعادة صياغة عمليات المراقبة الدائمة بآلية لا تأخذ في الاعتبار مطالب العراق المشروعة بعد ان نفذ جميع القرارات الدولية، وأشارت الصحيفة الى ان الموقف الفرنسي يراعي مصالح الدول الكبرى اكثر من مراعاة انهاء معاناة الشعب العراقي.

وكان مجلس الأمن الدولي قد عقد أمس جلسة مشاورات مغلقة تم خلالها بحث اقتراحات فرنسية وروسية وكندية بشأن الأزمة العراقية، وقال دبلوماسي غربي ان المجلس بدأ يتجاوز انقساماته حول الوسائل الكفيلة بتحقيق مراقبة نزع الأسلحة العراقية

ومن جهته اقترح محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية تكليف وكالات دولية بنزع الأسلحة العراقية بدلا من حصرها في هيئة مرتبطة بمجلس الأمن. وسلم البرادعي لأعضاء مجلس الأمن الدولي ١٥ وثيقة غير رسمية اعتبرت مساهمة في المشاورات الجارية لتحديد اطار جديد لنزع الاسلحة العراقية.

وفي بغداد كشفت صحيفة «الجمهورية» النقاب عن ان قاذفات الصواريخ العراقية التي قصفت اسرائيل عام ١٩٩١ كانت موجودة في الصحراء غرب العراق، وذكرت أن القوات العراقية استطاعت اخفاء الآليات الضخمة ومنصات اطلاق الصواريخ خلال ثوان من القصف تجنبا لرصد الاقمار الصناعية والطائرات الأمريكية. وفي الوقت نفسه حذرت صحيفة «القادسية» العراقية من تزايد الحشود الأمريكية والبريطانية في الخليج، وقالت ان ذلك رافقه تصريحات عن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير تتوعد شرا بالعراق.

ودعت الصحيفة الى اتخاذ موقف عربي حازم على الصعيدين الرسمي والشعبي لرفع الحصار وإلغاء الحظر الجوي المفروضين على العراق.

وفي تطور آخر هاجم الرئيس العراقي صدام حسين المملكة العربية السعودية والكويت وقال في أول مقال يكتبه نشرته أمس صحيفة الجمهورية العراقية: «ان الحكام السعوديين تسببوا في مصائب كبيرة للأمة العربية»، وانتقد الرئيس العراقي السياسة النفطية السعودية والكويتية وقال «انها تعطى أمريكا والصهيونية سكاكين تطعن بها الأمة العربية جمعاء».

وكان متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية قد انتقد الكويت وقال انها تهدد المنطقة من خلال تقديمها لقواعد للطائرات الأمريكية والبريطانية.

على صعيد آخر أكدت الكويت ان التعزيزات العراقية في الجنوب طبيعية وانها مستعدة للدفاع عن نفسها، وقال الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي «ان الحشود العراقية عادية لكن الانسان يجب أن يكون حذرا من أية شائعات أو أخبار تنقلها وكالات الأنباء أو غيرها». يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه مصدر عسكري مطلع ان القيادة الأمريكية ـ البريطانية ـ الكويتية اتخذت عددا من الاجراءات العسكرية لتأمين أجواء الكويت من أية هجمات صاروخية عراقية.

شركة إلكترونيات فرنسية توقع عقد التحديث شبكة الهاتف العراقية

باريس ـ أ.ف.ب: وقعت مجموعة «الكاتيل» الفرنسية للهاتف والإلكترونيات أمس عقدا لتحديث شبكة الهاتف في العراق على ان يعرض على لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة للموافقة عليه.

وأعلن المتحدث باسم المجموعة لوكالة «فرانس برس» أنه تم توقيع العقد في نهاية العام الماضي قبل الضربات الأمريكية ـ البريطانية ضد العراق في ديسمبر الماضي، وأضاف أن العقد يندرج ضمن إطار قرارات الأمم المتحدة التي تسمح بتحديث البنية التحتية المدنية لأهداف إنسانية.

مظاهرة اسبانية ضد العقوبات على العراق أمام مركز الأمم المتحدة في بغداد

بغداد ـ د.ب.أ ـ تظاهر أكثر من مائة شخص يمثلون احزابا ومنظمات شعبية وهيئات ونقابات عمال ورجال برلمان واعلاميين اسبانا أمس أمام مركز بغداد للرقابة والتحقيق التابع للأمم المتحدة معربين عن احتجاجهم لاستمرار العقوبات المفروضة ضد العراق والهجوم الأمريكي ـ البريطاني الأخير على البلاد، وتضامنهم مع الشعب العراقي.

وقالت السيدة انخيليس مايسترو عضو البرلمان الاسباني ان الوفد قدم وثيقة احتجاج الى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن جاء فيها انهم يرفضون الحصار المفروض على العراق «باعتباره عملية ابادة جماعية للشعب العراقي».

وأضافت انهم طالبوا كذلك برفع الحصار «فورا وبدون شروط» كما طالبوا الأمين العام كوفي عنان باتخاذ قرار مناسب لايجاد حل نهائي لقضية العراق.

وكان وفد المنظمات الاسبانية قد وصل الى العراق يوم الخميس الماضي.

فريق دولي لإزالة الألغام يصل إلى الأردن

عمان ـ وكالات الأنباء: وصل إلى عمان أمس فريق يمثل هيئة العمل الدولية لإزالة الألغام الأرضية في زيارة عمل للأردن تستغرق أسبوعا.

ومن المقرر أن يبحث الفريق الدولي حجم مشكلة الألغام الأرضية بالأردن والتعرف على الفرص المتاحة لإزالتها وإعداد التوصيات اللازمة لتنفيذ برامج الإزالة.

وسط استمرار القصف الإسرائيلي لقرى الجنوب:

عنان يوصي بمد عمل قوة حفظ السلام بلبنان

نيويورك ـ بيروت ـ وكالات الأنباء: أوصى كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة بتجديد مهمة قوة حفظ السلام التابعة للمنظمة في جنوب لبنان لمدة ٦ أشهر اخرى.

وقال إن حدة القتال هناك قد تزايدت بين القوات الإسرائيلية والميليشيا التابعة لها من جانب والمقاومة اللبنانية من جانب آخر.

وأضاف عنان في تقريره إلى مجلس الأمن أن تزايد القتال في جنوب لبنان يجعل الوضع متوترا وخطيرا في المنطقة مع تزايد احتمالات تصعيده.

وطلب عنان أن يوافق المجلس على طلب الحكومة اللبنانية بتجديد فترة عمل القوة حتى ٣١ يوليو المقبل.

تأتي توصية عنان في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بالقصف المدفعي على عدد من القرى والبلدات المجاورة للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية من جنوب لبنان ان مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس وضواحي الدلافة في البقاع الغربي تعرضت أمس لقصف مدفعي مصدره مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في وادي ابو قمحة ووادي عين قنيا داخل المنطقة المحتلة، وترافق القصف مع تحليق طائرة استطلاع اسرائيلية من طراز ام كي بدون طيار فوق مرتفعات جبل الضهر.

وأوضحت المصادران قوات الاحتلال المتمركزة في الزفاتة قصفت فجر أمس بالمدفعية الثقيلة احراش سجد والريحان ومرتفعات اللويزة ومجرى نبع الطاسة في القطاع الاوسط من جنوب لبنان وادى القصف إلى وقوع اضرار مادية.

واشارت المصادر الى ان جرافة اسرائيلية قامت امس بشق طريق عسكرية وبناء سواتر ترابية في الطرف الشمالي لتلة/كوكبا/ في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

ومن ناحية أخرى يصل الى بيروت بعد غد وزير الداخلية القبرصي دينوس ميخالينس في زيارة للبنان تستغرق بضعة ايام.

وذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية أمس أن المسئول القبرصي يحمل رسالة الى الرئيس اللبناني العماد إميل لحود من الرئيس القبرصي جلافكوس كلاريدس تتضمن الرغبة في توطيد العلاقات الثنائية في شتى المجالات بين البلدين.

ويلتقي دينوس ميخالينس خلال الزيارة مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية سليم الحص لاجراء محادثات تتناول العلاقات الثنائية وقضايا ذات اهتمام مشترك بين البلدين.

كما يلتقي مع نظيره اللبناني ميشال المر لإجراء محادثات تتناول المسائل ذات الاهتمام المشترك وخاصة قضية المهاجرين غير الشرعيين الوافدين من لبنان الى الجزيرة وذلك في ظل معلومات لدى المسئولين في قبرص عن احتمال توافد المزيد من هؤلاء المهاجرين في الفترة المقبلة عبر شبكات تتولى تهريبهم بحرا.

على جانب آخر عرضت وزارة الزراعة الأمريكية على لبنان ضمانات ائتمان إضافية قيمتها ٥ ملايين دولار لشراء سلع زراعية أمريكية وبهذه الخطوة التي اعلن عنها ترتفع قيمة الضمانات المخصصة للبنان عن العام الحالي إلى ١٢ مليون دولار. وقالت وزارة الزراعة الأمريكية إن السلع تشمل منتجات بذور الزيوت النباتية وبذور الزراعة ومنتجات زراعية.

الملك حسين يجدد الثقة في حكومة الطراونة

عمان تنفي إرسال مبعوثين لإبلاغ الأمير الحسن بقرار استبعاده

عمان ـ من سليم المعاني ووكالات الأنباء: نفت مصادر مطلعة في عمان الأنباء التي ذكرت ان العاهل الأردني الملك حسين أرسل مبعوثين لإبلاغ شقيقه الأمير الحسن رسالة شفوية تتعلق باستبعاده من ولاية عهد الاردن.

ونقلت صحيفة الرأي العام الأردنية أمس عن نفس المصادر ان الملك حسين يحتاج إلى مبعوثين لمخاطبة شقيقه وان الملك استقبل الأمير الحسن مساء أمس الأول لبعض الوقت في باب السلام دون ان تذكر أية معلومات عن اللقاء.

وأكدت المصادر الأردنية ان لدى الملك حسين أفكارا عديدة ولكنها ماتزال في ذهنه وحده، ومادامت لم تعلن رسميا، فإن ما ينشر في وسائل الاعلام لايخرج عن كونه تكهنات.

وفي نفس الوقت ذكرت صحيفة الديلي تليجراف البريطانية في تقرير لها أمس عن الاردن نقلا عن مصدر رسمي اردني ان الأمير الحسن تلقى قرار الملك حسين بأنه لم يعد وليا للعهد بهدوء وتصرف كجندي مظهرا احترامه العميق للتاج الاردني.

وقالت الصحيفة ان الأمير الحسن التزم الصمت منذ عودة الملك ومكث في مقره مع زوجته الباكستانية الأصل وان كل التوقعات تشير إلى اختيار الأمير عبدالله اكبر انجال العاهل الاردني وليا للعهد. وذكرت مصادر اردنية انه عقب خطاب الملك المرتقب والذي سيعلن فيه تعيين ولي العهد الجديد فإن الدستور يتيح للأمير عبدالله ان يعين اخاه الأمير حمزة وليا للعهد ـ في حالة توليه عرش البلاد ـ وهي كما يبدو رغبة الملك حسين حسبما ذكرت المصادر.

ومن جانبه صرح نقيب المحامين الأردنيين والنائب السابق في البرلمان الأردني حسين مجلي.. ان نقل ولاية العهد إلى الأمير عبدالله وهو في السادسة والثلاثين من العمر هو أمر طبيعي فإن الحكم في هذا الموضوع هو نص المادة ٣٨ من الدستور الأردني فقرة «أ» التي تقول .. تنتقل ولاية الملك من صاحب العرش إلى أكبر أبنائه سنا ثم إلى اكبر أبناء ذلك الابن على انه يجوز للملك ان يختار احد اخوته الذكور وليا للعهد وفي هذه الحالة تنتقل ولاية الملك من صاحب العرش اليه.

وقال في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية .. السؤال المطروح الآن هل من الناحية الدستورية هل يجوز للملك الرجوع عن اختياره لولي العهد الذي عهد به عام ١٩٦٥ للأمير الحسن.

واضاف .. لقد كان للملك ان يمارس الاختيار بين امرين اولهما ان يبقى ولاية العهد إلى اكبر أبنائه سنا أو أن يختار احد اخوته الذكور وليا للعهد، وقد مارس الملك حسين حقه في اختيار أمير وفي رأيي أن العودة عن هذا الاختيار تحتاج لنص دستوري خاص يمكنه من الرجوع عن هذا الاختيار الأمر غير القائم في الدستور الأردني ومما يؤكد هذا ان هذا الاختيار استمر واستقر لمدة تقرب من ٣٥ عاما.. ان ولاية العهد لا تخضع للاستفتاءات ولا للانتخابات.

كما استقبل العاهل الاردني امس الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء حيث جدد خلال اللقاء ثقته في الحكومة مشيدا بأدائها خلال الفترة الماضية وانجازاتها على مختلف الاصعدة مؤكدا دعمه لها لتواصل جهودها ومهامها في خدمة الوطن والمواطن.

واعرب الطراونة عن شكره لثقة الملك مؤكدا ان حكومته ستواصل العمل بجد واجتهاد في ظل توجيهاته الحكيمة.

وفي رام الله أعربت القيادة الفلسطينية عن تهانيها الحارة بمناسبة عودة العاهل الأردني الملك حسين سالما إلى الأردن عقب رحلة علاجه.

وقالت القيادة في بيانها عن اجتماعها الاسبوعي في رام الله انها تتطلع إلى أن يواصل العاهل الاردني دوره الكبير في قيادة الاردن على طريق التقدم والازدهار وبما يعزز العلاقات الاخوية المتينة بين الاردن وفلسطين قيادة وشعبا.

ومن المقرر أن يصل الى عمان غدا السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لتهنئة الملك حسين بعودته الى وطنه سالما معافى كما يصل الى عمان الشيخ صباح الأحمد الجابر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت حاملا رسالة من الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت الى العاهل الأردني.

وكان أول اتصال رسمي بين البلدين منذ أزمة الخليج عام ١٩٩٠ قد تم عندما زار الشيخ صباح الأحمد العاهل الاردني في مستشفى مايوكلينيك أواخر العام الماضي عندما كان يتلقى علاجه هناك.

وقد اهتمت الصحف الالمانية بأحداث الاردن، وقالت انه لم يعرف السبب الحقيقي لاستبعاد الأمير الحسن من ولاية العهد وان تضاربت الاقوال حول ذلك بأنه لم يستطع ان يشغل الفراغ الذي تركه الملك خلال فترة علاجه بينما تشير أراء أخرى إلى انه فضل أولاده على أولاد الملك حسين.

بلدية الناصرة تنفي وجود خلاف طائفي بين المسلمين والمسيحيين من سكان المدينة

الناصرة ـ أ.ف.ب ـ نفت بلدية الناصرة أمس وجود خلاف بين المسيحيين والمسلمين من سكان المدينة حول قطعة ارض على سفح كنيسة البشارة.

كما أكدت البلدية في بيان لها انه لا يوجد خلاف طائفي بين المسلمين والمسيحيين بشأن ملكية أرض احدى المدارس في الناصرة، مشيرة الى أن الارض موضع الخلاف لاتقوم على سفح كنيسة البشارة.

وأشار البيان الى عدم وجود خلاف بين شيوعيين مسلمين ومسيحيين في المدينة نظرا لان الحزب الشيوعي يضم أعضاء ينتمون الى الديانتين، اضافة الى أنه لا وجود لرئيس بلدية شيوعي مسيحي.

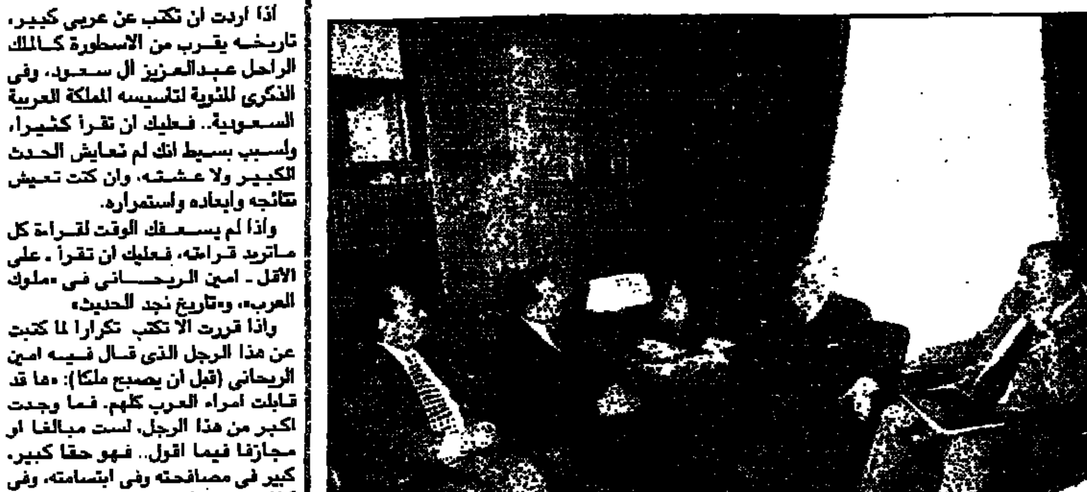
ومن ناحية أخرى، قال البيان ان القضية بالفعل أمام المحاكم وان البلدية في انتظار قرار المحكمة في الموضوع انطلاقا من مسئوليتها عن اظهار الحقيقة على الملأ. وفي حالة ثبوت ان الارض وقفية فإن رئيس البلدية سيكون أول المدافعين عن اعطاء واعادة هذه الأرض الى اصحابها الشرعيين.

بحضور أعلى مستوى تمثيل دبلوماسي بالجامعة العربية:

وزراء الخارجية العرب يتشاورون اليوم حول سبل حل الأزمة العراقية واستعادة التضامن العربي



وفد الجامعة العربية برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد وعضوية الأمناء المساعدين في أثناء اجتماعهم امس مع الوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.



.. و عبدالمجيد خلال استقباله نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية عبدالقادر باجمال.

[تصوير : عادل أحمد]

الشرع: الاجتماعات ذات حساسية خاصة ولن نسمع بفشلها

الصحاف يطالب العرب برفع الحصار وإدانة العدوان الأمريكي ـ البريطاني

متابعـة :

مسعود الحناوى ـ إيناس نور
نصر زعلوك ـ محمد مبروك

في اجتماع وصف بانه «تاريخي» و«مهم» يلتقي وزراء الخارجية العرب اليوم بمقر الجامعة العربية «للتشاور» حول المسألة العراقية واستعادة التضامن العربي بعد الاتفاق على نقاط أساسية تتعلق بالعمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة والابتعاد عن اي نقاط للخلاف تم حسمها من قبل.

ويأتي انعقاد الاجتماع الذي يرأسه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ويشارك فيه ١٦ وزيرا للخارجية ـ مما يعد أعلى مستوى تمثيل دبلوماسي ـ ليؤكد الرغبة القوية لدى جميع الدول العربية للوصول الى حلول جذرية وضرورية لاستعادة التضامن العربي ووسط تأكيدات حول مناقشة القمة العربية وعقدها في المرحلة القادمة بعد المصارحة والمكاشفة التي يتسم بها اجتماع اليوم الموسع.

وعبر السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن وجهة النظر المصرية مؤكدا ان اجتماع اليوم يعقد في ضوء أسس واضحة ومتفق عليها من قبل الدول العربية، والتي تركز على قواعد وهي: وحدة العراق وسلامة اراضيه ورفع المعاناة عن شعب العراق وعدم التدخل في شئونه الداخلية والمطالبة بحلول سياسية للمسألة العراقية.

رفع الحظر

وقال موسى في تصريحات له أمس حول الاستعداد للاجتماع عما اذا كانت الدول العربية ستتخذ خطوة من جانبها لرفع الحظر عن العراق بغض النظر عن قرارات مجلس الأمن، اننا نأمل في الانتهاء من مسألة ملف نزع السلاح ومجموعة للمراقبة التي تحل محل لجنة التفتيش وهناك مبادرات كثيرة مطروحة أما بالنسبة لرفع الحظر فلابد من التوافق الدولي وليس العربي فقط.

وقال موسى انه سيتم بحث التصريحات العراقية الأخيرة والتي انتقدت بعض الدول العربية ومن المتوقع أيضا ان يتم بحث الوضع بالنسبة لعملية السلام وتطوراتها والجمود الذي يتعرض له.

ومن جانبه حدد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق مطالب دولته من الاجتماع التشاوري الذي سيشارك فيه ١٧ وزيرا للخارجية في تصريحات له عقب جلسة مباحثات مطولة مع الدكتور عبدالمجيد استغرقت ٤٥ دقيقة، وقال انها تتلخص في ادانة العدوان الأمريكي ـ البريطاني على العراق واتخاذ الدول العربية موقفا منصفا لرفع الحصار عن دولته.

وحول الاجتماع قال الصحاف اننا لم نطلع على النتيجة التي ستصدر عن الاجتماع ولكننا ستتعامل معها ايا كانت.

وردا على سؤال عن سحب العراق الاعتراف بحدود الكويت قال الصحاف، أن ما حدث أن بعض أعضاء مجلس النواب العراقي تساءلوا لماذا تصر حكومة العراق على الالتزام بالاعتراف بالحدود مع الكويت في الوقت الذي تقدم هي فيه كل التسهيلات للقوات الامريكية والبريطانية للعدوان على العراق وان الحكومة العراقية لاتستطيع الاعتراف بالحدود مع الكويت طالما ظل حكام الكويت يقدمون كل التسهيلات لخرق سيادة العراق.

ونفى الصحاف وجود اى حشود عسكرية عراقة في جنوب العراق وقال ان مايقال هو تزييف للحقائق ومحاولة للتشويش على الأمور، وقال انه شرح للامين العام موقف العراق ومطالب العراق بالنسبة للموقف العربي.

لم التق مع موسى

وعلى الرغم من نفي الأمين العام القاطع بشأن المذكرة الأمريكية الموزعة على بعض الدول العربية اكد الصحاف مرة أخرى ان هذه المذكرة تم تسليمها بالفعل لعدد من الدول العربية كما اكد انه لا يوجد اى اتفاق او ترتيب لعقد لقاء مع الوزير عمرو موسى.

كما التقى الدكتور عبدالمجيد أمس أيضا مع عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية الذي صرح بان اليمن سيبذل قصارى جهده لاقناع الدول العربية بعقد قمة تكون مخصصة لبحث موضوع العراق والمستجدات الراهنة في الوطن العربي واعرب عن تفاؤله بأن تخرج الاجتماعات بقرارات ايجابية.

رؤية مشتركة

واوضح باجمال ان الاجتماع الخماسي التشاوري الذي عقد مؤخرا بالقاهرة أدى الى وضع اطار عام للتحرك والافكار التي يجب ان يتبناها الاجتماع من اجل راب الخلافات العربية والوصول الى حد ادنى للتضامن العربي.

وقال وزير الخارجية اليمنية لقد توصلنا لرؤية مشتركة مع الدكتور عبدالمجيد كفيلة بانجاح الاجتماع اليوم وجعله لقاء تارخيا مهما واشار الى أنه قبل انعقاد القمة يجب ان نتشاور ونتصارح ونتصالح.

انجاح الاجتماع

كما التقى الدكتور عبدالمجيد مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية الذي اكد ان بلاده ستبذل كل جهودها لانجاح الاجتماع اليوم.

وقال ان سوريا بحكم رئاستها للاجتماع ستفعل كل ما تستطيع لانجاحه وعدم السماح بافشاله من أجل استعادة التضامن العربي المفقود.

ووصف الاجتماع التشاوري بأنه ذو حساسية خاصة ويجب ان ينعكس ايجابيا على كل الدول العربية بما فيها العراق وان تتجاوز الكثير من السلبيات التي ظهرت مؤخرا ليس بهدف الغائها ولكن بهدف الا تقف حائلا امام تقدمنا للأمام برؤية مشتركة هدفها احياء التضامن العربي واعطاء كل ذي حق حقه ومنع العمل العسكري الذي يستهدف العراق ورفع الحصار عن الشعب العراقي.

آيت أحمد يعود من منفاه الاختيارى استعدادا للترشيح للانتخابات الجزائرية

الجزائر ـ من هشام فهيم:

كشفت مصادر حزبية مطلعة ان حسين ايت أحمد احد الزعماء التاريخيين للثورة الجزائرية ورئيس حزب جبهة القوى الاشتراكية المعارض سيعود إلى الجزائر مطلع الشهر المقبل للمشاركة في مؤتمر استثنائي للمجلس الوطني للحزب لتحديد مرشحه للرئاسة. وقالت المصادر إن ايت أحمد سيكون مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية المقبلة وأنه سيوجه ـ عقب عودته من منفاه الاختيارى بسويسرا ـ رسالة إلى الشعب الجزائرى تتناول تصوره لحل سياسى سلمى شامل للأزمة بين كل الأطراف التي لم تمارس العنف ولم تشارك فيه. في الوقت نفسه يعقد الحزب الحاكم في الجزائر ـ التجمع الوطني الديمقراطي ـ مؤتمرا استثنائيا في النصف الأول من فبراير المقبل لتحديد مرشحه للرئاسة وسط خلافات تكاد تعصف بالحزب حيث وجه أمس أعضاء من المجلس الوطني إنذارا للطاهر بن بعيبش الأمين العام للحزب بدعوة المجلس للانعقاد في موعد أقصاه مساء بعد غد «الثلاثاء» وإلا سيتم عقده بطريقة دون هذه الدعوة. وقال هؤلاء الأعضاء ـ في مؤتمر صحفي أمس ـ إن النصاب القانوني اللازم لعقد المجلس، قد اكتمل وإنه لن تكون هناك حاجة بعد نفاد هذه المهلة للحصول على موافقة بن بعيبش لعقده ويذكر أن غالبية أعضاء المجلس قد وقعوا عريضة بتزكية عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الأسبق للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وفي تطور آخر أعلن الجنرال محمد بتشين العضو القيادى بالحزب الحاكم والمستشار السابق للرئيس زروال عن دعمه لرأى بن بعيبش بدخول الانتخابات بمرشح خاص عن الحزب، داعيا إلى عقد مؤتمر استثنائي لتجاوز الخلافات وصراع المصالح، وإعادة السلطة الشرعية إلى قاعدة الحزب لتحديد الاختيارات الاستراتيجية له بكل سيادة، وتمكين الحزب من الاستعداد للمواعيد الانتخابية المهمة المقبلة وكان مقداد سيفي رئيس الحكومة الأسبق وأحد قياديي الحزب الحاكم قد أعلن استعداده لأن يكون مرشحه للانتخابات الرئاسية وقدرته على الفوز في هذه الانتخابات إذا ما قررت قاعدة الحزب ترشيحه.

وقبل أسبوع من إغلاق باب سحب استمارات الترشيح بلغ عدد المرشحين للرئاسة ١٥ شخصية حزبية ومستقلة بينها امرأة هي لويزة حنون زعيمة حزب العمال المعارض.

ومن أبرز الشخصيات التي أعلنت ترشيحها بالإضافة إلى بوتفليقة، أحمد طالب الإبراهيمي وهو وزير خارجية سابق، ومولود حمروش وسيد أحمد غزالي ورضا مالك وبلعيد عبدالسلام، وهم رؤساء حكومات سابقون.

وعلى الصعيد نفسه أكد عبدالعزيز رحابى وزير الإعلام والمتحدث باسم الحكومة الجزائرية أن توقيع بعض وزراء الحكومة مذكرة مساندة للمرشح المستقل بوتفليقة لن يؤثر في نزاهة الانتخابات الرئاسية. وأوضح رحابى ـ في تصريح للإذاعة الجزائرية أمس ـ أن طبيعة هذه الحكومة الائتلافية تسمح لأعضائها بالتعبير عن ارائهم ضمن أحزابهم، وأضاف أن هذا الأمر يتعلق بكل الأحزاب التي تكون الائتلاف وليس التجمع الوطني الديمقراطي فقط. مشيرا إلى أن الوزراء أعربوا عن مواقفهم على غرار وزراء جبهة التحرير الوطني أعضاء لجنتها المركزية، ووزراء حركة حمس أعضاء مجلسها للشورى.

وعلى الصعيد الأمنى تمكنت قوات من الأمن من القضاء على ٦ إرهابيين بولاية بومرداس ومصادرة كمية من الأسلحة والذخائر كانت بحوزتهم، كما اعتقلت القوات إرهابيا خطيرا وهو بصدد وضع قنبلة بسوق شعبية وسط مدينة عنابة. وكانت مجموعة إرهابية قد اغتالت ليلة أمس الأول خمسة من عناصر الدفاع الذاتي وأصابت سادسا بجروح.

حِنّا .. العرب!



بقلم :
نبيل خورى

اذا اردت ان تكتب عن عربي كبير، تاريخه يقرب من الاسطورة كالملك الراحل عبدالعزيز آل سعود، وفي الذكرى المئوية لتاسيسه المملكة العربية السعودية.. فعليك ان تقرأ كثيرا، ولسبب بسيط انك لم تعايش الحدث الكبير ولا عشته، وان كنت تعيش نتائجه وابعاده واستمراره.

وإذا لم يسعفك الوقت لقراءة كل ماتريد قراءته، فعليك ان تقرأ ـ على الاقل ـ امين الريحاني في «ملوك العرب»، و«تاريخ نجد الحديث».

وإذا قررت الا تكتب تكرارا لما كتبت عن هذا الرجل الذي قال فيه امين الريحاني (قبل ان يصبح ملكا): «ما قد قابلت امراء العرب كلهم. فما وجدت اكبر من هذا الرجل، لست مبالغا او مجازفا فيما اقول.. فهو حقا كبير، كبير في مصافحته وفي ابتسامته، وفي كلامه وفي نظراته، وفي ضربة الارض بعصاه».

ما من مرة قابل فيها الريحاني عبدالعزيز، أو جلس اليه، ثم روى عن هذه اللقاءات في كتابه، الا وسمع الملك المؤسس يردد عبارة «حنا العرب» اى نحن العرب، الى ان يقول فيه «عربي تجسمت فيه فضائل العرب الى حد يندر في غير الملوك الذين زينت اثارهم شعرنا وتاريخنا».

فيما بعد، وبعد ان استتب الملك، واستقرت للملكة، تحولت عبارة «حنا العرب» الى التعاطي الفعلي بالشأن العربي، في الوطن العربي الكبير من اقصى المغرب العربي الى عمق المشرق العربي. ولم يكن مصادفة بل قرارا ان يحيط عبدالعزيز نفسه بمجموعة مختارة من المستشارين العرب: فهذا يوسف ياسين من سوريا، وذاك بشير السعداوي من ليبيا، وهذا فؤاد حمزه من لبنان، ومن مصر حافظ وهبه.

يومها كان العرب يعيشون حلما متكسرا، ويقفون على اطلال واشلاء مشروع الوحدة العربية، فتعاطى عبدالعزيز مع الوضع ـ المأساة باخراجه من الحالة الخطابية العاطفية التي كان يمر بها الى حالة التعاطي الواقعي مع الوضع فيما يمكن ان يدعى بـ «عقلنة» المشروع الحلم.

تعاطى معه بعقل رجل الدولة لا رجل الميكروفون (اذا صح التعبير)، متحولا بذلك من قائد المملكة العربية السعودية الى قائد في المنطقة العربية.

ومن هذا المنطلق كان تعاطيه مع كبار زعماء العالم من روزفلت الى تشرشل، إلى زعماء العالم العربي.

لم يكن شأننا سعوديا فقط هذا الذي طرحه مع روزفلت او تشرشل كان شأننا عربيا، وما من مرة كان الشأن السعودي فقط هو همه في لقاءاته مع زعماء العرب، كان الشأن العربي هو شاغله.

ولم يكن مصادفة أن يطلق على المملكة بعد توحيدها اسم المملكة «العربية» السعودية.

لانه لو اراد لها دورا سعوديا فقط، لكان الأسم المملكة السعودية المتحدة مثلا، لكن وضع «العربية» في قلب الاسم لمعرفته المسبقة بالدور العربي الذي ستقوم به!

● كاتب لبناني

الرئيس التركى يبدأ زيارة رسمية للجزائر اليوم

الجزائر ـ من مراسل الأهرام ـ يصل الى الجزائر اليوم الرئيس التركي سليمان ديميريل في زيارة رسمية للجزائر علي رأس وفد كبير يضم وزير الخارجية اسماعيل جيم، ويجرى ديميريل خلال الزيارة التي تستغرق يومين محادثات مع الرئيس الجزائرى اليمين زروال تتناول العلاقات الأخيرة، وعدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الأهتمام المشترك بما فيها قضية السلام في الشرق الأوسط.

وزارتا العمل المصرية والأردنية تتفقان على إجراءات دخول رعايا البلدين

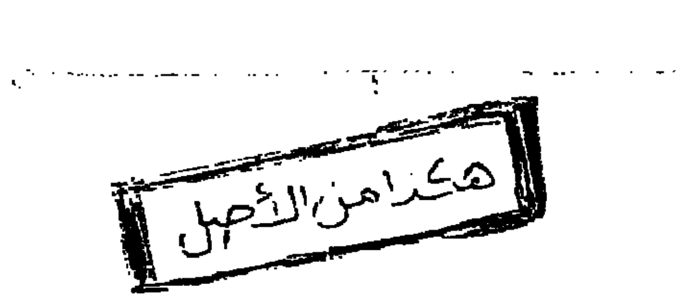
اتفق المسئولون بوزارتي العمل المصرية والاردنية على تيسير إجراءات دخول رعايا البلدين الى البلد الآخر عبر منافذ الدخول المختلفة، بما يحقق التفاعل بين الشعبين ويحقق مصالحهما الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتبادل المعلومات والخبرات والتجارب بين الجانبين.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة تلقى تقريرا امس من مكتب التمثيل العمالي بالأردن يوضح انه تم الاتفاق بين المسئولين في البلدين خلال الاجتماعات التي عقدت أخيرا على ابلاغ سفارتي البلدين فورا في حال تعرض اى من رعاياهما لحوادث، او ضبط على ذمة التحقيق وتوفير الرعاية الانسانية والقانونية والقنصلية المناسبة للمضبوطين.

وأشار التقرير الى العلاقات المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات خاصة ما يتعلق بالعمل والعمال بما يساعد على تنمية ورعاية القوى العاملة بالبلدين. وتصويب أوضاع العمالة المصرية غير القانونية ومنحها المهلة المناسبة للانتهاء من الاجراءات الخاصة بهذا خاصة انها تشارك بفاعلية في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية الاردنية، وتحتل مكان الصدارة بالنسبة للعمالة العربية الوافدة على سوق العمل الاردنية. كما تم الاتفاق على سرعة تسوية اى مشكلات قد تتعرض لها وذلك من خلال اللجنة المشتركة بين البلدين.

مصرع ١٨ شخصا في اشتباكات بين الفصائل الصومالية

مقديشو ـ أ.ف.ب: لقى ١٨ شخصا على الأقل مصرعهم وأصيب ٢٠٦ آخرين بجروح في اشتباكات وقعت أمس بين فصائل متنافسة في مدينة بيداوه بجنوب غرب الصومال. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن معارك بالأسلحة الثقيلة كانت قد وقعت أمس الأول بين عناصر من جيش مقاومة رحانوين والمقاتلين التابعين للزعيم الصومالي حسين محمد عيديد



من قريب

العرب والمخطط الأمريكى!

بينما كان وزراء الخارجية العرب يستعدون لعقد اجتماعهم فى القاهرة، للخروج من الأزمة العراقية بحل يضمن حدا أدنى من التوافق يحافظ على المصالح العربية، كانت الإدارة الأمريكية تصعد من ضغوطها لإشعال المواجهة مع العراق، وتحرض الدول العربية ضد بعضها البعض، وتدق إسفين الخلاف والتناحر لزرع الشكوك والعداوة بين الأنظمة العربية وشعوبها.

فلم تكتف أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بالبيان الذى أصدرته وكأنها تعطى توجيهاتها للوزراء العرب، ولكن الرئيس كلينتون بادر وهو غارق فى المحاكمة أمام مجلس الشيوخ، وأنباء التمرد الصربى ضد أمريكا وحلف الأطلنطى تتوالى، لتأكيد عزم أمريكا الإطاحة بنظام الحكم فى بغداد، وحدد مجموعات المعارضة العراقية السبع التى ستتلقى المساعدات المالية والأسلحة الأمريكية للعمل على تغيير نظام الحكم، وعينت الحكومة الأمريكية ممثلا لها يتولى الإشراف على هذه المجموعات، والتنسيق بينها، وإصدار الأوامر والتعليمات لها.. بعد أن أقر الكونجرس ميزانية خاصة لهذه العملية تصل إلى مائة مليون دولار.

لم يعد يهم أمريكا - كدولة كبرى - أن توجه إليها الاتهامات بالتدخل فى الشئون الداخلية لدولة أخرى، خلافا لميثاق الأمم المتحدة، بل أصبحت تنتهج سياسة سافرة ضد الشرعية الدولية، مستخدمة كل الوسائل غير المشروعة لتحقيق أهدافها.. وهى تسعى بكل الطرق إلى توريط الدول العربية، فى مؤامراتها.. لتضع بذلك سابقة خطيرة سوف تطلق يدها فى العالم العربى أكثر وأكثر - وهو ماسوف يندم عليه العرب جميعا بعد ذلك، لو سمحت الحكومات العربية لقوى المعارضة العراقية المدعومة بأموال واستخبارات أمريكية بالعمل لقلب نظام الحكم فى العراق من أراضى دول عربية مجاورة.

وعلى الرغم من إجماع الخبراء الأمريكيين وغير الأمريكيين على أن استخدام المعارضة العراقية ضد بغداد سوف يبوء بالفشل، بل قد يفضى إلى أزمة مثل أزمة خليج الخنازير فى أوائل الستينيات، فإن تخبط السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط سوف يلحق أضرارا بالغة بالدول العربية نفسها فضلا عن أضراره الجسيمة بالمصالح الأمريكية وبدورها المهتز لإقرار السلام فى المنطقة.. وهو ما أوضحه المقال المنشور فى العدد الأخير من مجلة «الفورين أفيرز» الأمريكية الرصينة.

ومما يدل على تخبط وارتباك السياسة الأمريكية ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ٤ يناير، من أن الإدارة الأمريكية مازالت تفتش عن الشخصية العراقية التى يمكن أن تحل محل صدام بعد خلعه، وأن موظفى الخارجية الأمريكية ووزارة الدفاع، التقوا بالشريف على بن الحسين وريث العرش العراقى والبالغ من العمر ٤٢ عاما وهو يرأس الحركة الملكية الدستورية إحدى فصائل المعارضة السبع المدعومة من أمريكا، لتنصيبه على رأسها تمهيدا لإعادة الملكية إلى العراق.

وهكذا تبدو صورة المخطط الأمريكى لإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء .. تكرر بها قصة الملك عبدالله فى شرق الأردن.

سلامة أحمد سلامة

هل تجرب أمريكا أسلحتها فى الخليج؟!

د. محمد قدرى سعيد
مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية

هل تقوم الولايات المتحدة فعلا بتجربة أسلحتها الجديدة فى حربها مع العراق؟! سؤال يتردد بعد كل ضربة أمريكية، والإجابة فى إيجاز شديد: نعم الاحتمال الغالب أن أمريكا تفعل ذلك! لكن الدقة ربما تقتضى القول بأن هذا العمل ليس فى مقدمة الأسباب التى تدفع الولايات المتحدة لضرب العراق.. لكنه ليس أيضا فى المؤخرة. والموضوع بشكل عام يفتح الباب لمناقشة جانب «التجريب» فى الحرب، أهميته وضروراته وموقعه فى العملية الحربية، كما يعطى الفرصة بشكل خاص، للنظر فى الفكر والأداء الأمريكى المتصل بهذا الموضوع من خلال الملاحظات الآتية:

● برغم أن الحرب فى حياة الأمم تعتبر حدثا استثنائيا لايتكرر إلا على فترات متباعدة، لكن الاستعداد لها فى الحقيقة هو عمل كل يوم. العملية الحربية فى حد ذاتها هى «التجربة بعد الأخيرة» لنشاط تدريبى مستمر فى فترات السلم، يتم خلاله استيعاب عقيدة القتال وقياس أداء القوات والأسلحة. والحرب بذلك تعد فرصة يجب ألا تهدر لتجارب كثيرة ممكنة استعدادا لجولات أخرى قادمة.

● «التجريب» فى الحرب يمكن أن يتم على صورتين. الأولى باستخدام سلاح جديد «لأول مرة» لأداء مهام قتالية محددة تم التدريب عليها من قبل ضمن الخطة العامة للحرب. ومثال ذلك استخدام الصاروخ الكروز توماهوك لأول مرة فى حرب الخليج يناير ١٩٩١، واستخدام الطائرة ب - ١ لأول مرة فى ضرب العراق ديسمبر ١٩٩٨. والصورة الثانية أن يتقرر - تحت شروط معينة - استغلال ظروف الحرب لتجربة بعض أنواع الأسلحة الجديدة التى مازالت فى مرحلة التطوير، ولم يقرر بعد إدخالها الخدمة، ولم يتم التدريب عليها بشكل منتظم، وذلك بغرض قياس أدائها فى بيئة قتال حقيقية والتعرف على مشاكل الاستخدام المتصلة بها. وعادة مايتم هذا النوع من التجريب تحت ستار من السرية الشديدة تستمر حتى بعد انتهاء الحرب، ولايعرف عن هذا النشاط إلا دائرة ضيقة من الفنيين والعسكريين المشتركين فى التخطيط للعملية العسكرية. وربما يظل السر مطويا لسنوات طويلة إذا كان فى الموضوع ما يمس الجوانب الأخلاقية أو قوانين الحرب أو بغرض الاحتفاظ بالمفاجأة لحرب قادمة.

● يعكس التاريخ العسكرى الأمريكى كثيرا من المواقف والأحداث يحتل فيها مفهوم «التجريب» جانبا بارزا. ومن أشهر الأمثلة على ذلك قرار استخدام القنبلة النووية لأول مرة ضد اليابان فى نهاية الحرب العالمية الثانية. فبرغم أن الآلة العسكرية اليابانية كانت قد أوشكت تحت القصف الجوى المكثف على الانهيار إلا أن فرصة استخدام السلاح النووى الأسطورة ضد عدو يتهاوى كان مغريا لكثير من القوى السياسية والعسكرية والتكنولوجية فى الإدارة الأمريكية. كذلك فإن الأداء العسكرى الأمريكى فى حرب فيتنام وحرب تحرير الكويت وصولا للعملية العسكرية الأخيرة ضد العراق قد ترك خلفه بعض الشواهد الغامضة لأمراض غير معروفة، أو انفجارات مدوية بعد توقف العمليات، أو مستويات من التدمير من الصعب تفسيرها بالجانب المعلن للأسلحة المشتركة فى الحرب.

● العراق فى الحقيقة يمثل - للأسف الشديد - بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها مسرح قتال مثاليا لتجريب الأسلحة وأساليب القتال. فهو ليس بالقوة التى تجعل من عملية التجريب مغامرة خطرة، وليس بالجسد الهامد الذى يفقدها قيمة الاختبار الحقيقى. فبرغم كل شئ مازال بالعراق حتى الآن قلب ينبض بالإشعاع الرادارى الذى تبثه وسائل الدفاع الجوى ووسائل الإنذار، ومازالت سماؤه تلمع بمقاومة المدفعية والصواريخ المضادة ضد الطائرات، ومازالت طائراته تخرج للنزال. وهناك تحت القبو عدد ما من الصواريخ الباليستية التى لم تستخدم بعد. الخلاصة أن المسرح العراقى قد تم «ضبط» مقاومته وحرارته بقصد أو بدون قصد على درجة المقاومة المطلوبة.

● أن الصورة العجيبة التى انتهت إليها الحرب بين الولايات المتحدة والعراق فى شكل «ضربات» منفصلة غير حاسمة يفصلها شهور قليلة تبدأ ثم تتوقف لأسباب غير مقنعة، قد جعل من مسرح القتال العراقى أقرب ما يمكن من ميدان اختبار «خاص» يتم تشغيله طبقا للحاجة وللفترة المناسبة. وجعل من فترات التوقف فرصة للتقييم والتحليل والتخطيط للضربة القادمة. ولا يستطيع محلل أن ينكر فضل العراق - إذا كان فى ذلك ثمة فضل - فى إتاحة الفرصة لاختبار تحولات جوهرية فى مفاهيم العمل العسكرى ربما لم يحدث مثلها منذ خمسين عاما عندما دخل السلاح النووى هيكل القوة العسكرية لأول مرة.

● منذ سنوات قليلة وعقب حرب الخليج الثانية بدأ كثير من المحللين العسكريين الأمريكيين الحديث عن أن «ثورة فى الشئون العسكرية» قد أصبحت وشيكة الحدوث، تعكس فى جوهرها تحولا كبيرا فى مفهوم الحرب نتيجة استغلال تكنولوجيا المعلومات فى تطوير الأسلحة وفى تطوير النظم التى تتحكم فيها. والفكرة تقوم فى مجملها على نظرة متفائلة بالنسبة لقدرة التكنولوجيا على تغيير شكل الحرب عن طريق إحداث ثورة عملياتية وتنظيمية هدفها تحقيق التكامل الكامل بين ثلاث حزم من النظم التكنولوجية: نظم الهجوم بعيدة المدى عالية الدقة، ونظم المستشعرات. وأطلق على ذلك النسق «منظومة النظم». إن فكرة «منظومة النظم» تقوم على اعتقاد أنه حتى الآن مازال النشاط العسكرى يقوم على كم من التحركات والمجهودات المهدرة. فالجندى يطلق آلاف الطلقات التى لاتصيب أحدا فى مقابل طلقة واحدة تصيب. ويتم إسقاط مئات القنابل فى مقابل قنبلة واحدة منها تصيب مصنعا أو «كوبرى» أو دبابة. ومسئولو الإمداد والتموين يحتفظون بكميات هائلة من الامدادات التى لا تستخدم كلها. والطائرات تقوم بدوريات على مساحات كبيرة أكبر من التهديد المتوقع. وترى الولايات المتحدة أن التحدى الحقيقى الذى تواجه قوتها العسكرية فى إطار تلك الثورة هو تحدى بنائى وتنظيمى يجب أن يدعمه جهد تجريبى متصل هدفه النجاح فى أن تعمل قدراتها العسكرية الهائلة «كشبكة» واحدة «ترى وتضرب وتتصل». ومن خلال تلك الشبكة يمكن للمعلومات الخاصة بالأهداف المكتشفة بواسطة أحد عناصر المنظومة أن تتوفر فى نفس الوقت لنظام آخر باستطاعته الضرب على الهدف بكفاءة أكبر. هذا النظام سوف يسمح على سبيل المثال بأن تقوم طائرة هليكوبتر بضرب موقع رادار تم اكتشافه بواسطة طائرة بدون طيار. أو ضرب طابور مدرع تم اكتشافه بواسطة الأقمار الصناعية بصاروخ كروز ينطلق من سفينة حربية.

● أنه فى إطار تلك النظرة الأمريكية للهيكل المتوقع للقوة العسكرية شكلت الولايات المتحدة أول وحدة عسكرية لحرب المعلومات فى ١٩٩٦ (الوحدة ٦٠٩) لحماية الهيكل المعلوماتى للقوات المسلحة، كما تعمل حاليا فى وضع المواصفات الفنية والتكتيكية لشبكة فضائية حجمها ٢٥٠ قمرا صناعيا لتحقيق تغطية شاملة لمسرح العمليات. كما أن هناك برامج تطوير متقدمة فى مجال مستشعرات الأهداف والذخيرة الذكية القادرة على الوصول إلى الأهداف الحصينة الموجودة حتى ٦ أمتار تحت سطح الأرض. كما انتهت فعلا من تطوير نظام ليزر محمل جوا بغرض استخدامه ضد الصواريخ الباليستية، لكنه لم يدخل الخدمة حتى الآن بصورة رسمية. كل تلك الأنظمة تنتظر فرصة التجريب والاختبار ووضع الأسس وقواعد الاستخدام المناسبة لها.

● الملاحظة الأخيرة، والتى تهمنا أكثر من غيرها، أن إسرائيل تعتبر من وجهة النظر الأمريكية التلميذ النجيب الوحيد فى استيعاب مفاهيم ونتائج تلك «الثورة فى الشئون العسكرية». وإذا كان هناك افتراض أن تكون إسرائيل بعيدة عن «مطبخ العمليات» العسكرية الأمريكية فى الخليج، فإنها ولأسباب متعددة أكثر قربا من «مطبخ التجريب» الأمريكى، بحكم مشروعات التطوير المشتركة وصلاتها الوثيقة بمؤسسات التطوير التكنولوجى الحكومية وشركات تطوير السلاح العملاقة. ومن المتوقع أن تؤدى زمالة العمل المشترك فى مشاريع التطوير، أن تخرج مقترحات التجريب وتعود نتائجه ليس بعيدا عن الأعين الإسرائيلية اليقظة.

حق الجامعة العربية فى المشاركة فى لجان التفتيش بالعراق

سفير سابق
بهجت إبراهيم دسوقى

مع انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب اليوم تناول الزملاء السفراء إبراهيم يسرى ود. عبدالله الأشعل وعصام حواس موضوع التحضير للقمة العربية المنشودة بعرض الأجندة الضرورية للقمة وموضوع القمة والوجود العربى المستباح والبنود الساخنة أمام اجتماع وزراء الخارجية العرب.

ولعل المتابع لقضية حرب الخليج الثانية وآثارها المتتالية والمدمرة على المستوى الإقليمى والدولى، يلاحظ أن الجامعة العربية حصرت فعلياتها ومناقشاتها وأطروحاتها على المستوى الإقليمى بمعنى أنها لم تطالب بالإسهام فى مراقبة ما يجرى دوليا بالنسبة للعراق باعتبارها منظمة إقليمية والعراق أحد أعضائها.

كما أن النظام العراقى بغزوه للكويت خلق حالة من الشلل فى التفكير العربى. فلم يكن يتصور أن دولة عربية تغزو أو تعتدى على دولة عربية أخرى بهذه الطريقة الفجة والآثمة واللاأخلاقية مما يتعارض مع القيم العربية والدينية. ولقد حاول من قبل عبدالكريم قاسم وردعه عبدالناصر والمجتمع الدولى.

إن الجريمة التى اقترفها صدام حسين فى حق الأمة العربية لن يغفرها الله له ولن يغفرها أى مواطن عربى يرنو إلى وحدة الأمة ورخائها. ولقد جاءت هذه الجريمة فى وقت اتفقت فيه الدول العربية وألقت كلمتها فى القمة التى عقدت فى بغداد فى مايو ١٩٩٠ واتفقت على أن تعقد القمة سنويا.

لقد سال الدم العربى أنهارا على أرض الكويت ودفع شعب العراق ثمن خيانة ورعونة وصلف قادته غاليا من حياته وماله وشقائه.

لقد حاول صدام حسين أن يشبه نفسه بعبدالناصر لكن شتان فعبدالناصر حينما انكسر فى ١٩٦٧ لم يسمها أم المعارك بل تنحى متحملا مسئولية الهزيمة لكن شعب مصر وشعوب الأمة العربية بل حتى شعوب الدول النامية أصرت على بقائه لقيادة العمل النضالى والتحررى.

أما صدام حسين فقد سمى هزيمته واندحاره فى معركة غزوه للكويت بأنها أم المعارك وقلب الحقائق وإذا تنحى وأدعوه لذلك فلن تذرف دمعة واحدة على رحيله وبطانته بل ستعم الفرحة شعب العراق قبل الشعوب العربية. فليرحل لتنقشع الغمة التى ألمت بالأمة العربية.

ومع انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب للتحضير لمؤتمر القمة فإنى أتوجه إلى السادة وزراء الخارجية والرؤساء العرب كما توجه زملائى السادة السفراء بألا يخضعوا لأية ضغوط من الدول الكبرى. فمن المقرر أن تأتى مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية إلى المنطقة لممارسة ضغوط على المسئولين العرب لعرقلة اتخاذ قرارات لا ترضى عنها الولايات المتحدة. فمن الملاحظ أنه كلما لاحت بوادر اتفاق أو لقاء عربى تسارع الولايات المتحدة بإرسال مبعوثيها لممارسة ضغوط لإفشال هذا الاتفاق أو اللقاء.

ومن المناسب أن نعرض بعض المواقف التى قد يرى بحثها فى هذا المؤتمر التى أشار السادة الزملاء إلى بعضها:

١ - تحديد موقف عربى من انتهاك الشرعية الدولية بقصف العراق.

٢ - معارضة جميع الدول العربية بلا استثناء كأعضاء فى المنظمة الدولية والجامعة العربية لهذا الغزو.

٣ - المصارحة العربية قبل المصالحة والعناق. وهذا ما دعا إليه الدكتور عصمت عبدالمجيد منذ ١٩٩٣.

٤ - إن الوقت قد حان لفتح ملف العراق - الكويت وتصفيته.

٥ - الاعتراف بشجاعة بالأخطاء التى حدثت ويشمل ذلك جميع الأطراف العربية. وأضيف أن على النظام العراقى أن يعتذر عما سببه للأمة العربية من تشرذم وتشتت وضياع وأن يعتذر لشعب الكويت عن غزوه وما سببه من آلام لهذا الشعب. كما يعتذر صدام حسين عن تهجمه على حكام الخليج وبراءته فى تأليب الشعوب على حكامها فى خطابه فى يوم الجيش.

٦ - وضع الضمانات اللازمة لوضع حد للمواقف الأحادية التى تتخذها بعض الأنظمة العربية لخدمة أغراض خاصة على حساب المصلحة العربية العليا. وأضيف أن على الجامعة العربية ألا تغفل دور محكمة العدل العربية لتتولى محاكمة من يخرج على الشرعية العربية ويجترئ على مصالح شعوبها كصدام حسين وأمثاله.

ولعل العنوان الذى اتخذته لهذا المقال وهو الجامعة العربية والأنسكوم، إنما لكى أدعو الاجتماع الوزارى إلى التفكير فى بحث إمكان مشاركة الجامعة العربية بفنييها فى عمل لجان التفتيش (الأنسكوم) إذا أعيدت إلى العمل بالعراق لمواجهة التصرفات الخاطئة وغير الأمينة التى تقوم بها هذه اللجان ومراقبة نشاطها، ولعل التقرير الذى قدمه ريتشارد باتلر أعطى الولايات المتحدة الذريعة لضرب العراق. كما أنه لم يكن أمينا فى عمله واستخدم فريقه فى عمليات تجسس على العراق لحساب الولايات المتحدة.

وأسهم فى تطويل مدة عمل اللجنة. كما أن فرنسا وروسيا والصين أدانت اللجنة وطالبت بتغييرها. ولما كانت الجامعة العربية منظمة إقليمية والعراق أحد أعضائها فمن حق الجامعة أن تسهم وتشارك فى عمل لجان التفتيش لضمان حيدتها وعدم استغلالها لمصلحة إحدى القوى الكبرى والعمل على تحديد مدة عملها، بذلك تكون الجامعة العربية قد فعلت دورها فى موضوع يخص أحد أعضائها.

المرأة المصرية فى تقرير لمجلس الشورى

أمينة شفيق

المنتصر والمهزوم فى العالم القديم

تراث ومؤثرات

شوقى عبدالحكيم

المؤتمر الوزارى والأمل المرتقب

البغدادى وإنجازاته العمرانية .. خلفية تاريخية

كان الراحل العظيم عبد اللطيف البغدادى شخصية متميزة. وقد تولى العديد من المناصب الكبرى كان أعلاها منصب رئيس الجمهورية بالنيابة فى سنة ١٩٦٠. ومع ذلك فقد ظل فى ذاكرة المخضرمين منصبه وزيرا للشئون البلدية والقروية من سنة ١٩٥٤ الى ١٩٥٦ حيث أنجز فيها انجازات ضخمة معتمدا فى ذلك على تفويض الرئيس الراحل جمال عبد الناصر له بالتصرف المطلق دون الرجوع إليه.

فتحى حافظ الحديدى
مؤرخ لخطط مدينة القاهرة

الاستثمارات العقارية السياحية .. المشكلة والحل

محمد صديق لهيطة
الرئيس الأسبق لغرفة المنشآت السياحية

رأى الأهرام

نجاح الاجتماع الوزارى مسئولية قومية

يتابع الرأى العام العربى عن كثب ما سوف يسفر عنه الاجتماع الاستشارى لمؤتمر وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة اليوم ووزراء الخارجية هنا يتحملون مسئولية قومية تجاه الخروج من المأزق العربى الراهن وطبيعة المؤتمر كاجتماع استشارى يتيح لكل الأطراف المصارحة للوصول إلى توافق عربى عام. ولو تحقق مثل هذا التوافق لأتاح لمجلس الجامعة العربية فيما بعد إصدار بيان عربى عام يبلور وجهة نظر عربية تجاه مختلف القضايا المثارة وفى مقدمتها الأزمة العراقية وكذا عملية السلام المجمدة.

وتحقيق موقف عربى موحد بالتوافق العربى المنشود سوف يتيح أيضا للجامعة العربية كمنظمة إقليمية ممارسة دور أكثر فاعلية فى تسيير الأحداث وتوجيهها وهو حق دولى للجامعة بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

ومما يعزز من نجاح مؤتمر اليوم تلك المشاورات المكثفة التى أجرتها القاهرة قبل وعشية انعقاد المؤتمر.. مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف مع مختلف الدول العربية لكى تهيىء سبل النجاح أمام المؤتمر. فالقاهرة أكثر الدول العربية حرصا على هذا النجاح لاعتبارات عديدة فى مقدمتها أن مصر ممثلة برئيسها حسنى مبارك تراس القمة العربية الحالية، وأن المؤتمر يعقد على أرضها هذا فضلا عن المبادرات الدبلوماسية المصرية المعلنة للتعامل مع الأزمة الأمريكية منذ نشوبها بما يحقق مصلحة العراق وشعبه.

وأخيرا فإن نجاح الاجتماع الاستشارى لوزراء الخارجية العرب بالقاهرة اليوم سوف يكون محصلة مسئولية كل وفد عربى من ناحية والمسئولية الجماعية لمختلف الوفود العربية من ناحية أخرى بعد أن هيأت الجامعة العربية ودولة المقر كل فرص النجاح لتقريب المسافات السياسية بين الأطراف المعنية بالأزمة لبلورة إرادة سياسية عربية جديدة تكون على مستوى الأحداث والمتغيرات من حولنا.

الحكمة من أفواه المضاربين!

المستثمر والمضارب العالمى جورج سوروس تحول الآن ليصبح على مايبدو واحدا من أهم المنظرين للاقتصاد الدولى، فمن الملاحظ تزايد المقالات التى يكتبها خصيصا للدوريات والجرائد الاقتصادية، ناهيك عن الكم الهائل من الأحاديث الصحفية التى يدلى بها، وانتهاء بتأليف كتاب حول النظام الرأسمالى العالمى.

والغريب فى الأمر أن سوروس وهو من أكبر المستفيدين من بعض الأزمات المالية التى عصفت بالعالم خلال حقبة التسعينيات ولاسيما إبان أزمة الجنيه الإسترلينى التى يقال إنه ربح منها مايزيد على مليار دولار، لاتخلو كلماته من بعض الصدق والحقيقة، وربما كان أهم ما أدلى به سوروس أخيرا حول الأزمة المالية البرازيلية ينبغى أن يكون محل نظر صناع القرار على مستوى المؤسسات الدولية وفى دول العالم المختلفة لاسيما فى الأسواق الناشئة.

فقد ذكر سوروس أن صندوق النقد الدولى بعد تبين الفشل فى مهمته ينبغى أن يركز جهوده الآن على الحيلولة دون وقوع الأزمات لا التدخل لمعالجة هذه الأزمات بعد وقوعها، وهو أمر فى الحقيقة تتفق عليه الآن آراء نخبة واسعة من المحللين الاقتصاديين. وربما من أخطر ماذكره كيف أن الأزمات المالية المتتالية منذ عام ١٩٩٧ قد أضرت بشدة بأطراف النظام الرأسمالى، بينما أفادت بشكل واضح مراكز هذا النظام من حيث تخفيض معدلات التضخم بتأثير انخفاض أسعار واردات مختلف السلع، والواقع أيضا أن تحذير سوروس من احتمالات وقوع أزمة فى واحدة من مراكز النظام الأساسية لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية هى أمر ينبغى التعامل معه بجدية لخطورة ذلك على مجمل الاقتصاد العالمى ككل، ومن الإنصاف القول إن ذكره حول أن الأمريكيين يعيشون الآن بأكثر من قدراتهم الحقيقية نتيجة لارتفاع بالغ فيه فى أسعار الأصول قد يؤدى إلى أزمة مماثلة لما حدث فى اليابان فى أوائل التسعينيات وتركت آثارا ركودية عميقة على ثانى أكبر اقتصاد فى العالم مازال يكافح للخروج منه دون جدوى حتى وقتنا الراهن.

وجهة نظر

مطبات .. وكمائن!

أراد الله سبحانه أن يمن على ويتفضل باللطف ويمتحن صبرى أيضا قبيل بدء شهر رمضان مباشرة. ذلك أننى كنت فى طريقى للدخل من أحد الأبواب فإذا بهم قد وضعوا أسفل الباب حاجزا بارتفاع قليل قد يرى أو لا يرى بالمصادفة وحسب الظروف والحظوظ أولا أدرى لوجوده سببا إلا أن يكون كمينا أو مصيدة تحت شعار مراقب أمامك ولكنى لم أراقب ونجح الكمين فى أن يجعلنى فى ثانية واحدة أفترش الأرض وأنزل على يدى وأسنانى، ولكن ما همنى عندما أفقت من الصدمة - أن أوجه نظر القائمين على «البوابة» إلى سخافة، وخطورة هذا الحاجز، ولابد من إزالته حتى لا يقع لغيرى ما وقع لى - وليس فى كسرة تسلم الجرة. وأثبتت الأشعة عدم وجود كسر فى الرسغ ولكن بجرح مؤلم. فهل اضطربت أوتار الرسغ وتوعكت فلا تصدر إلا نشازا أم احترقت أعصابه حقيقة لا مجازا ؟! وفى الإصابات والمرض هناك «صرح حنون» اسمه «المركز الطبى للأهرام» للعاملين بالمؤسسة يعتبر من خيرة إنجازات كبير أسرة الأهرام ورئيس مجلس إدارتها الأستاذ إبراهيم نافع على غزارة وتفوق إنجازاته. كما أن هذا المركز الطبى يشهد لمديره الأستاذ الدكتور بكرى الشريف بالكفاءة الفائقة وسعة الأفق والبراعة فى تجهيزه بصورة لا أعتقد أنها تتكرر فى أى مؤسسات أو شركات أخرى، وتوجهت إلى عيادة طب الأسنان وهى مزودة بأحدث الأجهزة وأمهر الأطباء ككل أطباء الأهرام والعاملين بالمركز ثم من بعدها إلى عيادة العلاج الطبيعى وهى الأخرى محشود لها كل الأدوات اللازمة للعلاج الطبيعى وزودونى بمنفسه كف ورسغ واكتشفوا أن من توابع الحادث ما لقاء فى الصدر فأمسكه الطبيب برباط ضاغط عريض كأنه صديرى مانع اختراق الرصاص! كم هى جليلة وحاسمة أقسام وخدمات هذا المركز الطبى للأهرام، وما أكثر الذى قدموه لى وللجميع كعلاج مجانى شامل، ومن كثرة الأدوية فإن نفسى كثيرا ما تحدثنى أن أتخلص منها وألقى بها فى سلة المهملات لولا أن فى هذا نكرانا للجميل وتمردا على المرض لا يليق. مرت أسابيع أنى على هذا الحادث ومازالت يدى اليمنى متأثرة ومعوقة وموجوعة. لكن كل من يلقانى له خبرة فى مجزع الرسغ يقول إن شفاءه يستغرق شهورا !! فلأكن صبورا كما كنت أنت صبورا معى فى حديثى حول هذا الحادث «البسيط» الذى هو فى حقيقته يجعلنى بنعمة ربى أتحدث. وليته يجىء اليوم الذى تختفى فيه المطبات والكمائن وحوادث السيارات. حتى ولو كرروا القول إنه لا يغنى حذر عن قدر. والله المستعان.

مصطفى بهجت بدوى

آمال تتجدد فى اللحاق بالعصر

رجب البنا

ضيعنا سنوات غالية فى الدائرة المفرغة للكلام وأحلام اليقظة عن ضرورة تضييق الفجوة العلمية بيننا وبين الدول المتقدمة، وعن الاستعداد والبدء والعمل لوضع السياسة العلمية. وبقى الحال على ماهو عليه إلى أن بدأت الحكومة منذ أيام فى الإعداد لتشكيل لجنة وزارية عليا لتحمل هذه المسئولية.

والأزمة التى تنتظرنا مع كثير من الدول هى أنه لم يبق إلا سنوات قليلة وتطبق اتفاقية الملكية الفكرية وتحتكر الدول الكبرى مفاتيح وبوابات وامتيازات التقدم العلمى والتكنولوجى، فتعطى وتمنع براءات الاختراع وامتيازات نقل التكنولوجيا وفقا للشروط والقيود التى ستضعها، ولابد أن نتوقع أن هذه الشروط ستكون لصالح الدول المتقدمة ولاستنزاف موارد الدول النامية وتحويلها إلى مجرد سوق للتكنولوجيا المنتجة فى الدول المتقدمة وفرض قيود على حصول الدول النامية على ماتحتاجه لبناء قاعدة للتقدم العلمى والتكنولوجى. وحتى قبل أن يبدأ تطبيق اتفاقيات حماية الملكية الفكرية فإن الدول المتقدمة تفرض الآن قيودا شديدة على نقل التكنولوجيا ولديها تشريعات تفرض الحصول على موافقة الحكومات على عقود التكنولوجيا قبل إبرامها .. أى أن نقل التكنولوجيا أصبح الآن قرارا سياسيا وحكما على دول معينة بالبقاء فى دائرة التخلف .. وهذه القيود سوف تزداد مع السنوات القادمة، ولذلك فإن الاعتماد على الخارج فى بناء القاعدة العلمية والتكنولوجية أصبح موضع شك، والاعتماد على الذات أصبح هو البديل الوحيد وبأقصى قدر ممكن .. وهناك دول كثيرة نجحت فى تخطى العقبات والقيود وأقامت لنفسها قاعدة علمية وتكنولوجية جيدة .. ودول آسيا وبخاصة الهند والصين تقدم نماذج لما يمكن أن تحققه دول من العالم الثالث، لديها مشاكل الفقر والتخلف، ولكنها أدركت مبكرا أن التقدم الحقيقى ليس فى استيراد أحدث ما فى العصر من تكنولوجيا، ولكن فى تكوين جيش من العلماء ومعامل ومراكز بحث فى إطار سياسة علمية واضحة تساندها الدولة بكل ماتملك وتعمل بجدية، بعيدا عن صخب الإعلام ومبالغاته ..

والذى دعا الحكومة أخيرا إلى تشكيل لجنة وزارية عليا للبحث العلمى والتكنولوجيا أن سنوات كثيرة مرت دون أن نبدأ الخطوة الأولى، وهى إعداد سياسة .. أو استراتيجية .. للبحث العلمى والتكنولوجيا .. ولم يتحقق ماقيل كثيرا عن حشد القدرات الموجودة حاليا وحل مشكلة التنسيق الغائب بين مراكز البحث والجامعات والصناعة، وحسن الاستفادة مما لدينا من تمويل وعلماء وأجهزة ومعامل بعضها طاقات عاطلة.

والسياسة العلمية ليست من صنع العلماء ولا وزير البحث العلمى، ولكنها من صنع الدولة كلها بمشاركة هؤلاء جميعا. وهذه الإستراتيجية تمثل أساسا الرؤية المستقبلية لمصر، ولاتقل بل تزيد أهميتها عن مشروعاتنا الكبرى العملاقة التى نحشد لها قوى المجتمع مثل مشروع توشكى أو تعمير سيناء ولابد أن تسير هذه مع تلك ولا ننتظر إلى أن تستكمل هذه المشروعات العملاقة ثم نفكر فى التكنولوجيا الأفضل لاستغلالها، أو نستدعى غيرنا ليفكر لنا ويقدم لنا مايجود به من تكنولوجيا نستخدمها ولانصل إلى أسرار تصنيعها والإضافة إليها .. وقضية التلازم بين الإستراتيجية العلمية والتكنولوجية واستراتيجية بناء المستقبل الإقتصادى قضية لاتحتاج إلى إيضاح .. بل إن هذه المشروعات الكبرى هى الفرصة أمام علمائنا ومراكز أبحاثنا لتكون التحدى الذى يستثمر فيهم دوافع الإبداع. وليلمسوا أهمية وجدية مايقومون به من أبحاث ومدى الحاجة إليها .. وعلى هامش الموضوع أليس غريبا أن مراكز البحث العلمى تشارك فى هذه المشروعات العملاقة مشاركة محدودة، وتعمل من القاهرة بينما مكانها على أرض هذه المشروعات مع طليعة العاملين فيها ليشاركوا فى وضع اللبنات الأولى وفق رؤية علمية متكاملة ..؟ وأليس غريبا أيضا أن مراكز البحوث الصناعية لم يتم تحويلها حتى الآن إلى مراكز تطوير تكنولوجى وتعايش مشاكل الصناعة وتحديات تطويرها وتجويدها.

وحتى الآن لم نصل إلى وقفة حازمة لتقييم مؤسسات البحث العلمى القائمة، على الأقل لنجدد. بعيدا عن الاعتبارات الشخصية وحرص الوزارات على عدم الانتقاص مما لديها. هل من المفيد أن تبقى مراكز البحث العلمى موزعة بين الوزارات وأكاديمية البحث العلمى والجامعات ومعاهد البحوث والمؤسسات الإقتصادية أو توحيد الجهة التى تتبعها .. أو على الأقل إيجاد صيغة تنظيمية جادة للتنسيق والتفاعل فيما بينها بدلا من استمرار هذه الجزر متعزلة ..؟ وهل تحتاج الكوادر القائمة الآن إلى إعادة تأهيل وتدريب أم أنها وصلت إلى أقصى مايمكن الوصول إليه من مستويات الكفاءة العالمية..؟ وهل قاعدة البيانات الحالية عن البحوث والإنجازات كافية ..؟ وهل استمرار تجزئة موازنات البحث العلمى على وزارات وجامعات ومراكز بحوث أفضل أم توحيدها لتوجيه اعتماداتها وفقا لسياسة وإدارة موحدة ..؟ وهل أثمر التعاون الدولى فى مجالات البحث العلمى والتكنولوجيا وماهى ثماره؟ وهل من الأفضل تركيز كل مراكز البحث العلمى فى القاهرة، أم الأفضل توزيعها على عدة مواقع وفقا لإعتبارات البحث العلمى والاحتياج إليها؟ وهل سياسة التعليم الجامعى الآن قائمة على تخريج وإعداد أجيال من العلماء ..؟ وهل العلماء وحدهم هم الكوادر المطلوبة أم إننا نعانى من عدم وجود صفوف مدربة ومؤهلة من المساعدين الفنيين الذين يقومون فى الدول المتقدمة بدور أساسى فى مساعدة العلماء وفى إصلاح وصيانة الأجهزة الحديثة .. وليس هناك من ينكر أنه ليس لدينا الفنيون المؤهلون لإصلاح أجهزة الليزر التى تعمل فى المجالات الطبية مع خطورتها أو غيرها من الأجهزة المماثلة ..

ونحن نتحدث كثيرا عن دور العلماء المصريين فى الخارج ولكننا لم نضع سياسة للاستفادة منهم .. ويكفى أن نعرف أن مركز بن جوريون فى إسرائيل دعا الدكتور أحمد زويل لقضاء سنة لتدريب وإعداد مجموعة من الباحثين فى مجال تخصصه. بينما فكرنا نحن فى الاستفادة به فى ندوات الأوبرا وبرامج التليفزيون .. وفى أمريكا وأوروبا عشرات من العلماء المصريين يحدث معهم نفس الشىء ..

وماقيل كثير عن مشروعات لزيادة تمويل البحث العلمى، ولكن مانفذ منه حتى الآن قليل.. قيل أن الإنفاق على البحث العلمى والتطوير سيزداد ليصل إلى نصف فى المائة من الدخل القومى ثم يزاد تدريجيا .. وقيل إن القطاع الخاص سوف يشارك فى التمويل .. وقيل إن الحكومة ستنشىء صندوقا قوميا لتمويل أنشطة العلم والتكنولوجيا .. وقيل إن الحكومة ستوفر حوافز لتشجيع القطاع الإنتاجى العام والخاص على تمويل البحوث والتطوير واستثمار نتائجها فى الإنتاج بخصم ماينفق عليها من وعاء الضرائب .. وقيل أن بعض مراكز البحوث الحكومية سيعاد التفكير فى صيغة جديدة لأنشطتها بحيث تعمل فى مشروعات مشتركة مع القطاع العام والخاص .. وقيل إنه سيتم تحسين قدرة هذه المراكز العلمية على تسويق خدماتها ومنجزاتها كما يحدث فى الدول المتقدمة .. وسيتم تعديل اللوائح البيروقراطية التى تكبل حركة الباحثين فى تعقيدات إدارية لايحسنون التعامل معها .. وتطوير قوانين التوظف لتسهيل دخول وخروج وترقية العلماء دون عوائق لتكون اعتبارات الكفاءة والإنجاز وحدها هى الحاكمة ..

وكثير مما قيل لم ينفذ .. وقد عاد الأمل فى تنفيذه بفكر جديد بعد أن اعتزمت الحكومة تشكيل اللجنة الوزارية العليا، مع مالدى هذه الحكومة من عزيمة، وقوة إرادة وقدرة على الإنجاز أكبر من القدرة على الكلام.

سواء أسفر هذا الاجتماع «التشاورى» عن قرار بعقد القمة العربية أم ترحيل انعقادها بدعوى الإعداد «الجيد» فإن الشىء الوحيد المطلوب الآن والمقبول عربيا من هذا الاجتماع هو اتخاذ قرار جماعى برفع الحصار عن شعب العراق.. وعدم الإلتزام بقرارات المقاطعة الدولية وبمناطق الحظر الدولى.. وتأكيد وقوف العرب جميعا ضد أى محاولة لتقسيم أو تمزيق العراق.

هذا هو الشىء الوحيد الذى يمكن أن يقبله الشارع العربى فى كل عواصم أمتنا من اجتماع اليوم الذى أطلقوا عليه صفة أو تسمية «الاجتماع التشاورى» ونحن لا ندرى سببا لاختيار هذه التسمية. هل لأن وزراء الخارجية العرب يريدون - مسبقا - أن يقولوا للرأى العام العربى المتابع والمترقب.. لا تتوقعوا منا شيئا فنحن هنا للتشاور ليس أكثر؟ أم أن الوزراء العرب يريدون توجيه رسائل لبعض العواصم العالمية وواشنطن طبعا على رأسها.. بأننا هنا فى مقر الجامعة العربية نجتمع ونتشاور ولن يتعدى الأمر أكثر من ذلك.

المطلوب.. من الوزراء العرب

إحسان بكر

على أى الحالات، يبقى الاجتماع «التشاورى» لوزراء الخارجية العرب اليوم محور اهتمام عربى - وإقليمى فى مرحلة انعدام الوزن على المستوى العربى ومعه انعدام التأثير على مجريات الأمور فى المنطقة.

فقط علينا أن نسجل ملاحظة أساسية حول ما يجرى حولنا الآن.. فلم يكن من باب المصادفة على الإطلاق أن تتزامن محاصرة العراق وضربه مع الاعتداءات الإسرائيلية اليومية على جنوب لبنان. فمثل هذه العمليات ما هى إلا عمل مبرمج ينفذ بدقة متناهية من قبل عواصم الغرب وعلى رأسها واشنطن، والهدف هو إفقار العرب ومصادرة ثروتهم والتحكم بقدراتهم وبقرارهم السياسى والاقتصادى.

العراق فى محنة. هذا ما لا يختلف عليه اثنان. والعقوبات ظالمة وآثمة بالتأكيد ويجب أن ترفع. وهذا موقف أخلاقى إنسانى قبل أن يكون موقفا قوميا وإسلاميا. والآن وبعد العدوان الأمريكى - البريطانى عشية شهر رمضان، فإن التعاطف الشعبى مع العراق اتخذ طابعا شعبيا شاملا وجارفا كان يمكن أن يؤدى إلى إيجاد حالة عربية جديدة تساعد فى لم الشمل وتحقيق المصالحة.

ولكن. فجأة تحرق بغداد كل حبالها مع الجميع. بغداد انتقلت فى أسابيع قليلة من معركة التفتيش على الأسلحة إلى معركة السيادة، عندما انتهى عمليا وجود اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش وافتتح ملف مناطق الحظر الجوى، وها هى اليوم، وفى أيام قليلة تنقل المعركة إلى خارج حدودها، باشتباك مع الأنظمة العربية، ثم ببيانات بسحب الاعتراف بدولة الكويت وحديث عن رفض قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعراق كلها.

حقيقة لا أحد يجد تفسيرا معقولا لما أقدمت عليه حكومة بغداد أخيرا. لماذا إشعال هذه الحملة الشرسة التى طالت معظم العواصم العربية وأعادت الموقف العراقى إلى المربع رقم واحد. وأكدت من جديد كل الشكوك حول إمكان التعايش مع نظام للحكم أبرز سماته الغدر. وما الذى يمكن أن يستفيده العراق من مهاجمة السعودية وتهديده بإلغاء ترسيم حدوده مع دولة الكويت؟!

لقد تعددت الاجتماعات العربية قبل الاجتماع التشاورى. المهم مرة فى الغردقة ومرة فى إحدى ضواحى القاهرة وقبلها وبعدها اجتماعات لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى.

كان القاسم المشترك هو الاتفاق على رفض العمل العسكرى والتمسك بوحدة العراق أرضا وشعبا وعدم التدخل فى شئونه الداخلية مع الإقرار بأن الشعب العراقى هو الذى يملك حق تقرير مصيره ومستقبله.

إننا نشك كثيرا فى أن يسفر الاجتماع التشاورى اليوم عن تحديد موعد لانعقاد القمة العربية الشاملة. إنها قمة متعثرة غير مرحب بها، بل وغير مسموح بها فى هذه المرحلة الدقيقة على الأقل.

فالمطلوب - الآن - تعطيل القرار العربى الشامل الذى يسمح بإعادة ترتيب الأوضاع وإصلاح البيت الداخلى.

علينا أن نضع فى الاعتبار - صراحة ودون مواربة - أن هناك اعتراضا أمريكيا - إسرائيليا على أى اتفاق عربى شامل، لسببين أساسيين:

* الوضع الصعب والدقيق فى العراق. فالنظام فى بغداد محاصر بمجموعة من الخيارات الصعبة، أقلها احتمالات تقسيم العراق وتفتيته، مع ما يعنى ذلك كل التحديات والمخاطر الحقيقية التى تواجه ليس فقط العالم العربى بل العالم الإسلامى أيضا.

* الوضع فى المنطقة فى ضوء ما آلت إليه مسيرة السلام والمستندة إلى أسس ومبادئ مؤتمر مدريد، خصوصا على المسار الفلسطينى بعد تجميد اتفاق «واى بلانتيشن» ورفض إسرائيل تنفيذه.

لكن عقد قمة بمن يحضر لن تفى بالغرض المطلوب. ولن تسهم فى تحقيق عودة التضامن المنشود. وهى ستكون شبيهة بقمة القاهرة الموسعة، التى بقيت معظم قراراتها دون تنفيذ. والقمة الشاملة هى المطلب الأساسى كى تتصدى بهدوء وموضوعية للتحديات القائمة. لكن قمة شاملة على هذا المستوى لابد أن تتخطى مجموعة من العقبات: أولاها القبول بمشاركة العراق فى أعمالها وإقناع «بعض» دول مجلس التعاون الخليجى «بمشاركة النظام العراقى فيها». وقبل أى شىء آخر، ومن أجل تأمين انعقاد هذه القمة الشاملة، فإن على العراق - الذى يطالب الآن بالقمة - أن يبادر باتخاذ الخطوة المطلوبة ويلغى على الفور سلسلة القرارات الانفعالية التى صدرت أخيرا بحق الكويت والسعودية وبقية العواصم العربية.

إن الوضع فى العراق وحوله خطير ودقيق. ويستوجب بالفعل اجتماع القادة العرب. لكن الوضع الأخطر هو ما آلت إليه الأمور فى المنطقة العربية برمتها. وما آلت إليه عملية السلام على جميع المسارات. خصوصا على المسار الفلسطينى والنهج الذى تتبعه الولايات المتحدة ونهج إسرائيل الرافض تماما لعملية السلام. إن القضية الأساسية التى تواجه العمل العربى المشترك هى معرفة حقيقة ما تخطط له الولايات المتحدة وداخل القدس المحتلة، ليس فقط ضد العراق، بل ضد العرب ككل، وضد الحقوق العربية أولا وأخيرا.

إن ما يتعرض له لبنان من اعتداءات إسرائيلية يومية له أولوية مهمة يجب أن تكون محل اهتمام، وأن ما تخطط له إسرائيل بموافقة أمريكية تجاه صمود سوريا قضية تستحق أن تكون لها أولوية أخرى، وأن سياسة «المعايير المزدوجة» التى تتبعها الولايات المتحدة قضية يجب أن تكون محل نقاش.

إن ما حدث من عدوان أمريكى ضد العراق يمكن أن يتكرر فى أى بلد عربى آخر، بحجة التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل أو الأسلحة الكيمياوية فى ظل الهيمنة الأمريكية على مجلس الأمن وتغييب دوره.

من واجب وزراء الخارجية العرب، حتى ولو كان اجتماعهم اليوم من أجل التشاور أن يضعوا حدا لمعاناة شعب العراق. ومن واجب الوزراء العرب أن يعلنوا صراحة، وبلا أى مواربة رفضهم القاطع للعدوان الأمريكى ضد العراق.

ومن أوجب واجبات الوزراء العرب - اليوم - ألا يسكتوا على المعايير المزدوجة التى تمارسها الولايات المتحدة وهى تتجاهل الشرعية الدولية، وتتجاهل مطالب السلام العادل والشامل فى الشرق الأوسط وتتجاهل المطالب الفلسطينية المشروعة لتحرير الأرض، ثم تتجاهل حقوق شعوب المنطقة فى الأمن المتكافئ والمتوازن، وتلتزم الصمت المخجل إزاء ممارسات إسرائيل العدائية للسلام وامتلاكها أسلحة الدمار الشامل التى تهدد أمن المنطقة العربية.

ونظل فى انتظار ما سوف تسفر عنه اجتماعات الوزراء العرب، سواء كان الاجتماع للتشاور أو للفصل فى الأمور. فقط على الكل أن يدرك أن الخطر لا يهدد العراق فحسب، بل هو يهدد العراق وفلسطين ويهدد الأمن العربى كله.

مجرد رأى

من حصاد رمضان

سميرة أحمد وعبلة كامل وأسامة أنور عكاشة والمخرج إسماعيل عبدالحافظ نجوم أجمل مسلسل عرض فى رمضان «امرأة من زمن الحب» وجمال الشاعر وفاطمة السحراوى فى البرنامج الدينى المميز «الجائزة الكبرى» وإبراهيم نصر وصاحب أفكاره الشنويلى فى «الكاميرا الخفية» وفايز حلاوة وكمال الشناوى ويحيى الفخرانى وحنان ترك وعبلة عبدالعزيز فى مسلسل البرنامج العام «الحوت والكتكوت» وعمر بطيشة فى برنامجه الحوارى «ضد التيار» ومنافسته آمال العمدة فى «تجارب الزواج» والبرامج المتنوعة العديدة التى قدمتها إذاعة الشباب والرياضة والشرق الأوسط خاصة فى فترة العصر.. إليهم نقول: شكرا على ماقدمتموه طوال شهر رمضان

●

كان لعبد اللطيف البغدادى الفضل الكبير فى إقناع ملايين المصريين فى السنوات الأولى للثورة بشباب هذه الثورة وحماسها وقوتها وقدرتها على إنجاز العديد من المشروعات فى سرعة مذهلة إلى درجة قيل معها إن هذا النجاح الفائق كان سببا فى التخلص منه.. ففى خلال سنوات عمله وزيرا (من ١٧ أبريل ٥٤ إلى ٢٠ يوليو ٥٧) قام بإنشاء طريق شارع كورنيش النيل من شبرا إلى حلوان، وطريق صلاح سالم، وطريق بورسعيد، ومدينة نصر، وهضبة المقطم، واستاد القاهرة، وتعمير مدينة بورسعيد بعد عدوان ٥٦، وإدخال المياه النقية إلى عدد كبير من القرى.. وبالإضافة إلى ذلك كان البغدادى أول عضو فى مجلس قيادة الثورة يسجل مذكراته يوما بيوم بكل صراحة على أساس نشرها بعد وفاته، ولكنه نشرها منذ أكثر من ٢٥ سنة ليرد على أى واحد يفتح فمه ويعترض وهو مالم يحدث.. يرحمه الله بقدر ماأعطى لبلده من حب وإخلاص وعطاء ومشروعات

●

أهم مافى الإذاعة فى رمضان (كل الإذاعات المصرية) إخلاص معدى ومقدمى البرامج الأمر الذى لم نشهده فى كثير من برامج التليفزيون التى امتلأت بالعك الرخيص!

●

سمعت فى إذاعة الشرق الأوسط المنيعة تعلن عن فوز مستمعة من السويس بجائزة إحدى المسابقات وتطلب من الفائزة أن تحضر إلى مبنى التليفزيون وتسأل على جائزتها فى قسم الإعلانات. سألت نفسى كم ستتكلف هذه المستمعة عند حضورها لقبض جائزتها.. وإذا كنا نطالب بتخفيف الضغط على القاهرة فهل يصعب على المسئولين فى كل الإذاعات أن يرسلوا الجوائز فى حوالة بريدية مع خطاب رقيق إلى كل من يفوز بها.. لماذا تسيطر علينا دوما عقلية تعذيب المواطن؟!

●

اكتشاف أن عمارة اللواء التى سقطت قد أقيمت بدون ترخيص بناء هل هو إدانة لصاحب العمارة، أم لكل مسئول فى الحى؟

صلاح منتصر



بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ١٩٩٩/١/٢٤ ■

لابد أن نعترف!

فى بريد الأهرام استطاعت الأستاذة القديرة د. عواطف عبدالرحمن - رئيسة قسم الصحافة بكلية الاعلام - أن تشخص ببراعة المتاعب والآلام التى يعانى منها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. لكننى أود - مخلصا - أن أبدى تعليقا على جزئية عمداء الكليات بين الانتخاب والتعيين:

أولا لابد أن نعترف كما أنه فى ظل نظام التعيين جاء عمداء غير أكفاء لهذا المنصب، كذلك فى ظل نظام الانتخاب جاء عمداء غير أكفاء بهذا المنصب وكما أنه فى ظل نظام التعيين جاء عمداء بكفاءة عالية ولديهم ولاء كامل للكلية ولإدارة الجامعة. كذلك فى ظل نظام الانتخاب جاء العديد من العمداء لديهم كفاءة عالية فى إدارة شئون الكلية. لذلك فالموضوع ينصب أولا وأخيرا على الشخص المنتخب أو المعين لهذا المنصب.

لذلك أرى أن الطريق الأمثل يتمثل فى أن يقوم الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة بدعوة عدد من أساتذة الكلية المتمتعين بالحكمة والصدق والشجاعة والمشورة الصالحة (سواء من الأساتذة المتفرغين أو الأساتذة العاملين غير المتكالبين على المناصب الإدارية) ومن خلال المناقشة الموضوعية الهادئة يمكن التوصل للشخص المناسب لهذا المنصب والأشخاص المناسبين لوظيفة وكلاء الكلية يزكيهم تاريخهم العلمى العريق وسيرتهم النقية وسلوكهم الحسن وإخلاصهم للكلية والجامعة والوطن.

أما الجزئية الخاصة بنظام الفصلين الدراسيين فبكل الصدق فإننا لم نحقق مفهوم هذا النظام كما ينبغى ولا نظام الفصل الدراسى الواحد. كذلك أرجو أن نعالج مشاكلنا التعليمية - من خلال الجامعة - بصراحة وموضوعية من أجل هدف واحد هو الارتقاء بالمستوى العلمى لدى طلاب الجامعة.

د. مينا بديع عبدالملك
كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

دافعوا عن أنفسكم!

تعقيبا على رسالة د. نصار عبدالله المنشورة بعنوان «ودفعت أموالا عن أطيان لا أملكها» والتى تضمنت أنه وجد نفسه يوما متهما بتبديد جاموسة سوداء وحمار أبيض تم الحجز عليهما بمنزله وأنه حاول أن يشرح للمحكمة أن محضر الحجز والتبديد كليهما مزور بشكل لا يسوغه عقل. إلا أنه لم يكن أمامه سوى الدفع أو الحبس ودفع - وأمره إلى الله - أموالا أميرية مستحقة على أطيان زراعية لا يملكها !! أود أن أقول لسيادته: أننا كلنا أمرنا إلى الله سبحانه وتعالى.. ولكن عندما يجد المرء نفسه يوما متهما بدون فعل يستحق هذا الاتهام فعليه أن يجند حواسه كلها فى الدفاع عن نفسه وأسأل سيادته: لماذا لم يقم بإبلاغ النيابة العامة ضد هذا المحضر الذى دأب على أن يجلس إلى منضدة فى المقهى ليقوم بتحرير محاضر الحجز ومحاضر التبديد الوهمية ضد خلق الله ويزور توقيعاتهم عليها؟

وحتى بعد صدور الحكم الظالم ضده بدفع أموال عن أطيان زراعية لا يملكها لماذا لم يقم بإبلاغ «التفتيش القضائى» بوزارة العدل عن تلك الواقعة وغيرها حتى يتسنى التأكد - من فحص ملف الدعوى - من مدى كفاءة القاضى الذى لم يستطع أن يفرق بين صدق دفاعه الذى كشف بوضوح هذا التزوير وبين جهل المحضر أو جرأته وفجوره فى أن تكون كل محاضره تدور حول تبديد جاموسة سوداء وحمار أبيض وأن يكون على كل من ورد اسمه فى هذه المحاضر إما الدفع أو الحبس. رغم أننى أعلم جيدا أن الحكم لن يتغير - إلا عن طريق الاستئناف أو النقض - ولكن صاحب الحكم الخاطئ بمثل هذا الشكل لن يجلس مرة أخرى إلى منصة الشرف الرفيعة؟

كيميائى: فؤاد حسنى - الإسكندرية

والله يهدى المؤمنين

فى بداية الدعوة الإسلامية فرح المشركون بانتصار الفرس على الروم (أثناء موقعة بدر سنة ٦٢٣م السنة الثانية للهجرة وقالوا لأبى بكر إن الروم وهم أهل كتاب مثلكم قد انهزموا أمام الفرس المشركين (عبدة النار)

فرد عليهم أبوبكر أن الروم سوف ينتصرون - وقال النبى الكريم عليه الصلاة والسلام - حبا فى أهل الكتاب -: إن الروم سينتصرون. وجاءت الآية القرآنية الكريمة: «غلبت الروم فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد».

وفعلا كان انتصار الروم على الفرس بعد بضع سنين سنة ٦٢٨م أى بعد خمس سنين - (كلمة بضع تعنى من ٣ إلى ٩) وكانت انتصارات الروم حاسمة فى مواقع متتالية حتى دخل هرقل إمبراطور الروم المدائن عاصمة كسرى سنة ٦٢٨م.

وهكذا جاء الإسلام موالاة للنصارى «أقربهم مودة للذين آمنوا»..

والله يهدى المؤمنين جميعا برحمته وسلامه.

وكل عام وأنتم بخير.

دكتور فيليب رقله
دكتوراه فى الجغرافيا

فريق الديوك!

لما كان المرحوم / جمال حمدان رائدا فى الأذان لإزعاج كل من يصر على مواصلة النوم فى العسل .. ولما كان الصديق على الورق الأستاذ / أمير طلب قد شاركه الأذان فى رسالته المنشورة ببريد الأهرام يوم ٩٩/١/١٤.. فإنى أود أن أنضم إلى (فريق الديكة) التى تؤذن بأعلى صوت لإزعاج من نؤذن لهم حتى يستمعوا لما نقول وللترفيه عن القراء. أرجو أن تسمحوا لى برواية نكتة قديمة.. فقد اعترض بعض حاشية أحد السلاطين القدماء على تكريم السلطان لرجل يعتبرونه غبيا ويعتبره السلطان ذكيا ويستشيره فى أموره.. فأراد السلطان أن يثبت لهم أن هذا الرجل ذكى ويعتمد عليه.. فأمرهم جميعا بالجلوس.. وأحضر بيض دجاج وأمر أن يأخذ كل منهم بيضة يخبئها خلفه.. ثم أمر بإحضار هذا الرجل الذى يعترضون عليه.. ودخل عليهم هذا الرجل وجلس بجوار السلطان.. وأخذ السلطان يستشيرهم فى أمور صعبة .. وأخذ كل منهم يقول رأيه فيما يعرضه السلطان.. فتظاهر السلطان بالغضب الشديد لأن آراءهم لم تعجبه .. وعقابا لهم أمر كل منهم أن يبيض بيضة فورا وإلا أمر السياف بقطع رقبته. وأخذ كل رجل من حاشيته يتململ يمينا ويسارا ثم يقوم بعد أن يمسك بيده البيضة التى سبق وأن خبأها خلفه والتى سبق وأعطاها له السلطان ويسلمها للسلطان. وقام الجميع وسلموا السلطان البيض ماعدا هذا الرجل المقرب للسلطان .. وفوجئ الجميع به يصيح مقلدا أذان الديك. وقال للسلطان: (إننى أنا الديك ياسيدى وهؤلاء جميعا دجاجاتى!!)

أعود لصلب موضوع هذه الرسالة حيث أود أن يكون قانون المرور حازما وقاطعا.. ليس ضد السلوك السلبى بتوقيع الغرامة على من لا يلبس الخوذة أو حزام الأمان أو ما شابه ذلك.. ولكنى أطالب بالتركيز على السلوك الهمجى للسائقين خاصة سائقى النقل العام والميني باص وسيارات النقل بجميع أنواعها.. ولقد ازداد اشتعال شعر رأسى شيبا من هول مارأيته عندما اضطرتنى الظروف لقيادة سيارتى العصفورة بين ديناصورات النقل العام والنقل الثقيل فى وسط البلد فى الساعة الرابعة قبل المغرب فى ثلاثة أيام متفرقات خلال شهر رمضان المبارك. الناس مجانين فعلا.. يسيرون بسرعة ويتوقفون فجأة وتتراقص السيارات (وتزعق) الفرامل وأنا بين هذه الديناصورات أردد الشهادتين خوفا من ركوب ديناصور من هذه الديناصورات فوق سيارتى فيساوينى مع سيارتى بالأرض.. هذا هو مايجب أن نردعه بعقوبات ليست مثل العقوبات الغافى والدلع الحالية.. لأن هذا التسيب سيجعل فريق المؤذنين يزدادون عددا حتى يصبح أذانهم مدمرا فى يوم ما عندما لا يستجيب لهم أحد!!

د. محمد شميس الريس

قياس مع الفارق!

من مدينة «نيجاتا» باليابان أرسل الأستاذ منصور أبو العزم رسالة نشرت ببريد الأهرام تحت عنوان «بل العكس هو الصحيح» وذلك تعقيبا على رسالتى المنشورة بالبريد تحت عنوان «ثوابت التاريخ» والتى بدأتها بأن «الكثيرين من الناس الطيبين مازالوا يتوهمون أن من الممكن أن يتحد العرب فى يوم من الأيام» والتى عرضت فيها مجموعة من الأدلة التاريخية التى تؤكد تشرذم العرب وتفككهم وعدم قدرتهم على الوحدة أو الاتحاد، بل تؤكد حرصهم الغريب على محاربة بعضهم بعضا على مدى عصور التاريخ القديم والأوسط والحديث.

ولأن الأستاذ منصور أبوالعزم - فيما يبدو - من الناس الأفاضل الطيبين الذين قصدتهم فى رسالتى، فقد اعترض على وجهة نظرى قائلا أن عوامل الوحدة العربية كامنة فى وحدة اللغة والدين والثقافة المشتركة وتقارب مستوى التقدم الاقتصادى والتكنولوجى بين جميع الدول العربية إلى آخر هذا الكلام الجميل الذى يردده العرب كلهم فى المشرق والمغرب دون أن يكون له رد فعل عملى ملموس.

كذلك فقد استخدم سيادته «منطق القياس» فى الرد على ماذكرته من ثوابت التاريخ العربى الذى كان - ومازال - فى مجمله عبارة عن صراع متواصل بين القبائل والدول العربية، وقارن سيادته بين الحروب العربية / العربية وبين الحروب الدموية التى كانت تنشب بين الإمارات والممالك والدول الأوروبية خلال القرون الماضية. فقد انتهت تلك الحروب بتوحيد الدول الأوروبية فى نهاية الأمر .. كما تكتلت دول جنوب شرق آسيا، ودول أمريكا الشمالية، ودول أمريكا اللاتينية.. وهذا «قياس مع الفارق». وأعتقد أن الأستاذ أبو العزم يعرف تماما ماهو «الفارق» دون الدخول فى التفاصيل.

ولحسن حظى ففى يوم ٦ يناير ١٩٩٩ - وهو تاريخ نشر رسالة الأستاذ أبو العزم فى بريد الأهرام - نشرت الأهرام - فى نفس الصفحة - مقالا للكاتب الصحفى المدقق الأستاذ صلاح الدين حافظ تحت عنوان «القمة العربية المستحيلة» بدأه سيادته بالتساؤل عما إذا كان «لا يزال بعض القراء فى هذه الأمة التعيسة قادرين أو راغبين فى قراءة شىء عن القمة العربية أو حتى عن العمل العربى المشترك.. وهل هناك بعض العرب لايزالون يؤمنون بدور ما لهذا العمل العربى المشترك الذى أصبح حده الأدنى سرابا فى الأفق البعيد»!.

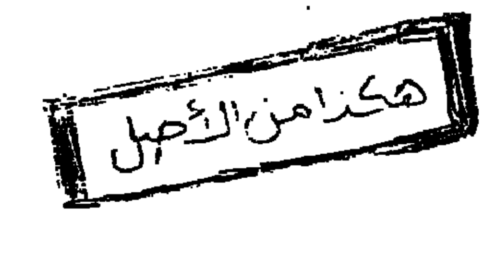
ومن جانبى أقترح على الأستاذ منصور أبوالعزم أن يسلى نفسه، فى اليابان بأن يحضر ورقة وقلما ويكتب أسماء كل دولتين عربيتين تختلفان مع بعضهما إلى حد القطيعة، بل وربما إلى حد التربص الحربى.. وسوف يجد العجب العجاب!

مختار السويفى



تليفونات الأهرام

٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠



مبارك يفتتح معرض القاهرة الدولى للكتاب بعد غد

الرئيس يكرم نافع وعبد المنعم ورجب والأبنودى وشوشة

حوار مفتوح مع كبار المفكرين حول صورة مصر فى القرن المقبل

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

يفتتح الرئيس حسنى مبارك بعد غد معرض القاهرة الدولى الحادى والثلاثين للكتاب بأرض المعارض بمدينة نصر. ويلتقى الرئيس عقب الافتتاح مع نخبة من كبار المثقفين والمفكرين المصريين والعرب وممثلى الوفود المشاركة بالمعرض فى لقاء مفتوح يتناول أهم القضايا المحلية والإقليمية والدولية وصورة مصر فى القرن المقبل سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.

كما يكرم نخبة من كبار المفكرين والكتاب والصحفيين من الفائزين بجائزة أحسن كتاب لعام ١٩٩٨ وهم الأساتذة إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام فى مجالى التقارير العلمية والحوار الصحفى عن عملين هما: التقرير الاستراتيجى العربى، وحوارات للتاريخ. ومحمد عبد المنعم رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مجلة روز اليوسف فى مجال الدراسات الاستراتيجية عن كتابه (الحرب الإلكترونية الأولى) حول حرب أكتوبر، وسمير رجب فى مجال العمود الصحفى عن كتابه (بلا حساسيات) ورجب البنا رئيس مجلس إدارة دار المعارف ورئيس تحرير مجلة أكتوبر فى مجال الدراسات الدينية عن كتابه (الأقباط فى مصر والمهجر).

وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب بأن الرئيس مبارك سيكرم أيضا الشاعرين عبد الرحمن الأبنودى عن عمله (الأحزان العادية) وفاروق شوشة فى مجال شعر الفصحى عن (حبيبة والقمر) والدكتور عبد الوهاب المسيرى فى مجال الموسوعات عن (موسوعة اليهود واليهودية) والدكتور ميلاد حنا فى مجال الدراسات الاجتماعية عن عمله (قبول الآخر) والدكتور محمد رءوف حامد فى مجال المستقبليات عن عمله (إدارة المعرفة.. رؤية مستقبلية) والدكتور منير على الجنزورى فى مجال تطبيقات العلوم عن عمله (الاستنساخ .. القصة الكاملة). والمؤلف نبيل عبد الفتاح فى مجال الدراسات المتخصصة عن عمله (النص والرصاص ـ الإسلام السياسى والأقباط وأزمات الدولة الحديثة فى مصر). وفى مجال القصة القصيرة يكرم الرئيس المؤلف بهاء طاهر عن عمله (ذهبت إلى شلال) والدكتورة مراد وهبة فى مجال المعاجم وجلال أمين فى مجال الدراسات الاجتماعية والسيد يسين فى مجال الدراسات السياسية، ومحمد دنا فى مجال المشروعات عن عمله (توشكى أرض الآباء مستقبل الأبناء) وعبد الباسط الجمل فى مجال العلوم ومحمد خضر المختار فى مجال الدراسات النفسية وإدريس على فى مجال الرواية عن عمله «انفجار جمجمة». وصرح الدكتور سمير سرحان بأن المعرض الذى سيستمر حتى ١١ فبراير المقبل تشارك فيه ٧٨ دولة عربية وأجنبية و٩ منظمات دولية و٢٤٧٠ ناشرا يعرضون إنتاجهم الثقافى الذى يصل إلى ٣ ملايين كتاب فى ٢٨ صالة عرض. وأضاف أنه ستعقد ندوة «اللقاء الفكرى» بمشاركة ١٠ وزراء يستعرضون فى حوار مفتوح مع الجمهور سياسات وزاراتهم فى القرن المقبل. كما يشارك عدد من رجال الفكر والسياسة والثقافة والدين فى ندوة مشهداته ومنهم الدكتوران أسامة الباز ومحمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والأنبا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية والكاتب الصحفى أنيس منصور والأستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين. وتناقش ندوة (كاتب وكتاب) أكثر من ١٥ كتابا. كما يشهد المعرض المؤتمر الثانى لمشروع (كتاب فى جريدة) الذى تنظمه اليونسكو ويحضره ممثل عن فريدريكو مايور مدير عام المنظمة و٢٥ رئيسا لتحرير الصحف المشاركة.

كما يعقد على هامش المعرض مؤتمر اتحاد الناشرين العرب وندوات متخصصة فى السياحة والإعلام والاقتصاد والفن والثقافة ويقام لأول مرة هذا العام مخيم الاحتفاليات الذى يستضيف نجوم الفن من مصر والعالم العربى فضلا عن مخيم الإبداع للمواهب الشابة.

كما تقام لأول مرة احتفالية خاصة عن كوكب الشرق أم كلثوم فى إطار الاحتفال بمئويتها فى أول يوم جمعة للمعرض. كما تقام احتفالية عربية بعنوان: (ليالى الشارقة الثقافية) واحتفالية بشاعر الصعيد عبد الرحمن الأبنودى فى الجمعة الثانية للمعرض، وتقام لأول مرة ندوة تنظمها وزارة الدفاع حول ذكرى مرور ٢٥ عاما على نصر أكتوبر المجيد يتحدث فيها المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع.

ويقيم الفنان محمد صبحى أمسية فنية تتضمن مقاطع من أعماله التى يقدمها فى مشروع «المسرح للجميع».

ـ ووافق السيد صفوت الشريف وزير الإعلام على إقامة استوديو هواء مباشر من أرض المعارض لنقل فعاليات المعرض على قناة النيل الثقافية المتخصصة لمدة ١٢ ساعة يوميا طوال فترة المعرض.

إبراهيم نافع — محمد عبد المنعم — رجب البنا — عبد الرحمن الأبنودى — ميلاد حنا — السيد يسين — فاروق شوشة









الحوادث

المحكمة الإدارية العليا تقرر:

منح المحافظين اتخاذ إجراءات حماية أملاك الدولة

كتبت ـ مشيرة موسى:

قضت المحكمة الإدارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط بأن للمحافظ المختص أن يتخذ جميع الإجراءات الكفيلة بحماية أملاك الدولة العامة والخاصة وإزالة ما يقع عليها من تعديات بالطريق الإدارى.

وأضافت المحكمة أن للمحافظ المختص أن يفوض بعض سلطاته واختصاصاته إلى نوابه أو إلى سكرتير عام المحافظة أو السكرتير العام المساعد أو إلى رؤساء المصالح أو رؤساء الوحدات الأخرى. وقالت المحكمة إن سلطة الدولة فى إزالة التعديات التى تقع على أملاكها بالطريق الإدارى منوطة بتوافر لسببها من اعتداء ظاهر على ملك الدولة أو محاولة غصبه وأضافت المحكمة أن الثابت من الأوراق أن التعديات التى صدر القرار المطعون بإزالتها تقع ضمن أملاك الدولة ولا يجوز التعامل عليها، كما لا يجوز تملكها وأى اعتداء عليها يرتب حقا للجهة الإدارية فى إزالته بالطريق الإدارى. وقضت المحكمة العليا برفض الدعوى وإلزام المدعى المصروفات.

مبارك يهنئ الملك فهد بالعيد المئوى للمملكة

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوى لتأسيس المملكة العربية السعودية الشقيقة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمود يسرى للتعزية فى وفاة المرحومة زينب يوسف غنيم، وعبد الله النونى للتعزية فى وفاة المرحومة فايزة إبراهيم محمد، ومصطفى عثمان للتعزية فى وفاة المرحوم محمد الشوادفى.

سلام: استمرار العمل فى معامل وزارة الصحة بالمحافظات طوال اليوم

توافر قوائم الأدوية بالمستشفيات وعدم إلزام المرضى بشراء أى مستلزمات

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

قرر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان استمرار العمل فى المعامل المركزية والإقليمية بالمحافظات طوال ٢٤ ساعة يوميا بدلا من الفترة الصباحية فقط وتشديد الرقابة على نتائج التحاليل لضمان سلامتها.

وطالب الوزير فى لقائه مع وكلاء الوزارة ورؤساء الهيئات الصحية التابعة لها بعدم التهاون أو التقصير من قبل أى مسئول نحو علاج المريض أو إلزامه بشراء أية مستلزمات طبية أو أدوية على نفقته الخاصة. وأكد الوزير ضرورة توفير قوائم الأدوية الأساسية بجميع المستشفيات والوحدات الصحية وأن تقع مسئولية توفيرها على مدير المستشفى أو الوحدة الصحية ومن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة.

كما طالب بضرورة التزام جميع القيادات الصحية بالعمل على تنفيذ استراتيجية الوزارة وأهدافها والمحافظة على الجودة فى الأداء للارتقاء بالخدمة الصحية فى جميع المواقع لتقديم خدمة أفضل لجميع المواطنين وخاصة غير القادرين مع حسن معاملة المرضى ورفع شعار «المريض على حق» بجميع المواقع الصحية باعتبارهم الفئة الأولى بالرعاية كما قرر الوزير إجراء تقويم لجميع قيادات الوزارة فى المرحلة المقبلة من خلال ما حققه كل مسئول فى سبيل النهوض بالخدمة الصحية داخل محافظته. كما أكد ضرورة تكامل الخدمات الصحية داخل المحافظات سواء بمستشفيات وزارة الصحة أو التأمين الصحى أو الجامعات وتطوير أقسام الاستقبال والطوارئ والغسيل الكلوى والحروق لاستيعاب الأعداد المتزايدة ورفع كفاءة الهيئات الطبية العاملة بهذه الأقسام وقال إنه خلال العامين الماضيين تم تخصيص اعتمادات إضافية لتحديث المستشفيات العامة والمركزية بالمحافظات.

تسهيلات لحجاج الجمعيات الأهلية هذا العام

كتبت ـ فوقية الكولى:

أعدت وزارة الشئون الاجتماعية بالتنسيق مع وزارة الحج السعودية التجهيزات والترتيبات اللازمة لحجيج بيت الله الحرام لهذا العام، بما يمكن حجاج الجمعيات الأهلية الذين يبلغ عددهم هذا العام ١٤ ألفا و ٥٠٠ حاج من أداء المناسك فى سهولة ويسر.

وأكدت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ضرورة توفير جميع الخدمات الاجتماعية والصحية للحجاج من قبل اللجنة العليا للحج التابعة للوزارة منذ بداية الرحلة وحتى عودتهم إلى أرض الوطن.

وطالبت الوزيرة اللجنة العليا للحج التى تم تشكيلها بضرورة مراعاة اختيار الجمعيات المتميزة لتنظيم الحج على أن تكون الأولوية فى إتاحة فرصة الحج لأسر الشهداء، وكبار السن ممن لم يؤدوا الفريضة من قبل ومرور خمس سنوات لمن أداها لإعطاء الفرصة لأفراد آخرين وكانت الوزيرة قد شكلت لجنة لمعاينة مساكن الحجاج بالجمعيات بالأراضى السعودية حيث تتولى اختيار الأماكن وحجز الفنادق التى يشترط قربها من الحرمين المكى والنبوى، وأن تكون مجهزة بجميع وسائل الراحة إلى جانب توفير المصاعد للأدوار العليا

زيادة ١٠٪ من المرتب للعاملين بالعدل من يناير

وافق المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل على زيادة نسبة ١٠ ٪ من المرتب للعاملين بالوزارة تصرف من مرتب يناير الحالى لتصبح الزيادة ١٩٠ ٪.

وقال الوزير إن الوزارة لاتألو جهدا فى تقدير العاملين بغية مزيد من العطاء مما ينعكس لصالح المتقاضين وأن مبدأ الثواب والعقاب هو أساس تعامل الوزارة وهو المعيار لتقدير الموظف مؤكدا ضرورة اهتمام كل العاملين بمطالب الجمهور وتلبية استفساراتهم بشأن قضاياهم

وفد من الكنيسة القبطية يهنئ زقزوق بعيد الفطر المبارك

استقبل الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف وفدا على مستوى عال من الكنيسة القبطية للتهنئة بعيد الفطر المبارك والذى قدم له نيابة عن قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ـ أطيب التمنيات القلبية بالعيد متمنين دوام الاستقرار والمحبة والمودة التى تربط بين أبناء شعب مصر فى ظل القيادة الحكيمة والرشيدة للرئيس حسنى مبارك.

تخصيص ١٥٪ من مشروع السرفيس بالجيزة للمشروعات الخدمية

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أنه تقرر فتح مجال العمل لشباب الخريجين بمشروع سيارات الأقاليم، وتخصيص ١٥٪ من إيرادات مشروع السرفيس للمشروعات الخدمية بأحياء مدينة الجيزة تطبق من الشهر الحالى. وقرر المستشار الجندى خلال اجتماع اللجنة العليا لمواقف السرفيس بالمحافظة اليوم تحصيل الكارتة بأحياء ومراكز المحافظة كل ثلاثة أشهر وتشكيل لجنة عليا ولجان فرعية لإدارة مواقف السيارات بكل وحده محلية.

١.٥ مليون جنيه لتطوير العمل فى مشروع حماية الأطفال

خصص الصندوق الاجتماعى للتنمية مبلغ ١.٥ مليون جنيه لتطوير العمل فى مشروع رعاية وحماية الأطفال العاملين بمدينة الحرفيين تعليميا وصحيا وثقافيا ومهنيا. وصرحت الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة اليوم بأن المشروع الذى ينفذه المجلس يستهدف توفير الرعاية الطبية للأطفال العاملين بمدينة الحرفيين بحى السلام وعددهم يزيد على ٧٠٠ طفل ومحو أمية المتسربين من التعليم منهم.

تأجيل طعن الليثى إلى ١٣ مارس المقبل

نظرت المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار ثروت عبدالله طعن ممدوح الليثى فى الحكم الصادر بفصله. استمعت المحكمة لدفاع الطاعن والمحامين الثلاثة عنه وقررت التأجيل لجلسة ١٣ مارس المقبل بناء على طلب الدفاع لتقديم المذكرات.

استمرار عمل قافلة الأنشطة التربوية خلال إجازة نصف العام

كتب ـ أيمن المهدى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات إلى الإدارة المركزية للخدمات التربوية بضرورة استمرار عمل قافلة الأنشطة التربوية لجميع مدارس الجمهورية خلال إجازة نصف العام.

وصرح الدكتور حامد الديب وكيل الوزارة للخدمات التربوية بأنه تقرر تنفيذ رحلات الطلاب القومية للأقصر وأسوان وجنوب سيناء، ويستفيد منها هذا العام ١٦٦٠ طالبا وطالبة تحت إشراف مباشر من القيادات التعليمية. كما تقرر إقامة المسابقات الثقافية والفنية والرياضية لحوالى ثلاثة آلاف طالب وطالبة موزعين على جميع مدارس الجمهورية وسيتم عقد المؤتمر العام لمجلس اتحاد طلاب مدارس الجمهورية ويحضره ٣٠٠ طالب وطالبة.

وأضاف أن الوزير أصدر قرارا بإقامة معسكر «اقرأ» للطلاب المتميزين لجميع المراحل التعليمية كامتداد طبيعى للمشروع القومى لمهرجان «القراءة للجميع» الذى أرست قواعده السيدة الفاضلة سوزان مبارك بهدف غرس وتأصيل عادة القراءة والاستمتاع بها. وتشجيع السياحة الداخلية بالإضافة إلى تنفيذ برنامج متكامل للنشاط الثقافى والترفيهى والتربوى وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات وصنعها واستثمار لأوقات الفراغ فيما يعود على الطلاب بالنفع والفائدة.

مؤتمر طبى لكهربية القلب بالقاهرة بعد غد

تبدأ بعد غد ولمدة ٤ أيام اجتماعات أول مؤتمر فى مصر والشرق الأوسط لكهربية القلب بحضور نخبة من كبار الأطباء العالميين المتخصصين فى مكهروفسيولوجية القلب، وكل أطباء وأساتذة القلب فى مصر المهتمين بهذا النوع النادر فى مصر.

وصرح الدكتور شريف مختار رئيس المؤتمر ورئيس قسم طب الحالات الحرجة بكلية طب القاهرة بأن مصر حققت تقدما فى هذا التخصص، حيث تقوم المراكز الطبية المتخصصة بتركيب منظمات القلب وأجهزة الصدمات القلبية الداخلية وعلاج تسارع ضربات القلب.

وأضاف أن هذا المؤتمر يضع مصر على خريطة العالم فى مجال «كهروفسيولوجية القلب» وهو يمثل أكبر تجمع إفريقى والشرق الأوسط.

عبدالحليم سلام رئيسا للديوان وزارة التنمية الريفية

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد عبدالحليم سلام وكيل أول وزارة التنمية الريفية رئيسا لقطاع الديوان العام بديوان عام الوزارة.

تصنيع وحدة بسترة محليا لتطوير صناعة الألبان

كتبت ـ منى الشرقاوى:

اتفق وزيرا التنمية الريفية والإنتاج الحربى ومعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية على تصنيع وحدة بسترة وتصنيع للألبان بدلا من الاستيراد لتطوير صناعات الألبان بالريف المصرى حتى يتوافر فى المنتج المواصفات القياسية محليا وعالميا مع ضمان صحة المستهلك.

وسيجرى تصنيع أحدث وحدة لتصنيع الصلصة إلى جانب تصنيع بعض الصناعات الغذائية الأخرى كالعصائر والمربات لتكون فى متناول المهتمين بهذه الصناعة من القطاع الخاص بمواصفات عالية الجودة وبسعر مناسب، وأشار نبيل أبو زيد رئيس جهاز التنمية الشعبية الذى ينفذ تلك المشروعات إلى أن الوزارة تعمل على زيادة إنتاج الحرير الطبيعى لأن إنتاج الدولة منه لا يغطى سوى نسبة قليلة من الاحتياجات وأنها تعمل على إنتاج نوع متميز يصلح للتصدير لزيادة الطلب العالمى على هذا المنتج.

ردم ١٢ مجرى مائيا داخل الكتلة السكنية بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تنفيذ عدة مشروعات فى إطار خطة المحافظة لمواجهة مصادر التلوث البيئى.

وقال إن وزير الأشغال العامة والموارد المائية استجاب لطلبات المحافظة بشأن ردم ١٢ مجرى مائيا تخترق الكتلة السكنية بمدينة الجيزة وتوفر مليون متر مربع من الأرض التى ستقام عليها مسطحات خضراء وتخصص مساحة منها لإقامة مشروعات خدمية للمواطنين. كما تقرر ردم مصرف البينى الذى يخترق الكتلة السكنية بالهرم ويعد أكبر مصدر للتلوث البيئى. وتقرر تنظيم معسكر عمل يشارك فيه الشباب ورجال الأعمال والشركات لردم هذا المصرف بطول ١٢ كيلو مترا. وأضاف محافظ الجيزة أنه يجرى حاليا تطهير الترع المستخدمة فى رى الأراضى الزراعية وتخترق مدينة الجيزة أيضا منها ترع الخشاب والخلن والمواحل، وقد تمت الاستعانة بست كراكات عملاقة لتطهير الترع والمصارف.

٢٠٠ فدان للشباب لتنمية البيئة بتوشكى

كتب ـ ماجد كامل:

تقرر البدء فى إقامة حزام أخضر حول قناة الشيخ زايد بمنطقة توشكى حيث يغرس الشباب نحو ٥ آلاف شجرة كمرحلة أولى ووافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على تخصيص ٢٠٠ فدان للشباب بدلا من ١٠٠ فدان، لإتاحة الفرصة للمشاركة بإيجابية فى تنمية ورعاية البيئة بمنطقة توشكى.

صرح بذلك الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب. وقال إن المخيم الدائم للشباب بتوشكى سيبدأ اليوم لاستقبال أول أفواج الشباب لتنمية المنطقة بالتعاون مع الاتحاد العام لمراكز شباب القرى والاتحاد العام للكشافة لتهيئة المناخ لتفاعل الشباب بإيجابية وواقعية مع جهود الرئيس مبارك لإيجاد مجتمعات جديدة.

وأضاف أن الحكومة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى ترعى مصالح الشباب حيث تم تخصيص ٥ ملايين جنيه لإنشاء معسكر نموذجى دائم للشباب فى توشكى يستقبل فيه الأفواج من شباب مصر والعالم يتعرفون خلالها على المعالم الواقعية لمصر الحديثة.

وقال إن وزارة الرى أقامت بئرا لمياه الرى يخصص للشباب لتوفير عوامل الزراعة والحياة فى هذه المنطقة الجديدة.

٨٥ مليون جنيه لإنشاء رصيف متعدد الأغراض بميناء بورسعيد

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

يجرى حاليا إنشاء رصيف متعدد الأغراض بميناء بورسعيد بتكلفة ٨٥ مليون جنيه ويصل طوله إلى ٣٥٠ مترا وعمقه ١٤ مترا كامتداد للرصيف الحالى، وذلك لاستيعاب الزيادة فى نشاط الحاويات والانتهاء منه خلال ٦ أشهر لتزيد طاقة محطة الحاويات إلى أكثر من ٦٠٠ ألف حاوية سنويا.

صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وأضاف أنه يوجد بالميناء حاليا ١١ رصيفا بطول ٢٧٠٠ متر وعمق ١٤ مترا وهى أرصفة متخصصة يمكنها استقبال جميع أنواع السفن، كما أنها مزودة بأحدث معدات المناولة التى تتماشى مع التطور الحالى فى صناعة النقل البحرى بما فى ذلك محطة الحاويات التى تبلغ سعتها الاستيعابية ٣٥٠ ألف حاوية سنويا.

وأوضح الوزير أن الميناء يرتاده العديد من السفن السياحية وقد تم إنشاء رصيفين متخصصين لاستقبالها وأكد أن خطة تطوير الميناء تهدف إلى زيادة قدرته على منافسة الموانئ الأجنبية المجاورة.

محافظة القاهرة تقرر

نقل الكسارات والمخازن بالقاهرة وتوسيع ميدان جامع عمرو وإعادة تخطيط مصر القديمة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة البدء فى تنفيذ قرار نقل الكسارات والمخازن والجيارات بمنطقة مصر القديمة الأسبوع المقبل إلى منطقة العين السخنة بطريق القطامية، وإعادة تخطيط المنطقة وإدخالها ضمن خطة التطوير التى تجرى بالمنطقة الأثرية على أن يتم تسليم كل صاحب ورشة أو كسارة أو مخزن ضعف المساحة القديمة.

كما قرر المحافظ قصر تراخيص المحلات التجارية بالمنطقة على الأنشطة التى تخدم الحركة السياحية وعمل بوابات إلكترونية لمنع دخول السيارات إلى المنطقة الأثرية، وقصرها على المشاة فقط وأن يتم وضع خرائط سياحية على مداخل ومخارج المنطقة لتعريف السياح بتاريخ وحضارة هذه المناطق.

كما قرر رفع سيارات الخردة بشارع الإمام وإعادة تطوير ورصف وإنارة الشوارع الفرعية المتعامدة عليه، وذلك ضمن خطة التطوير التى تتم بالمنطقة ودهان أبواب المحلات التجارية بلون أخضر وواجهاتها بلون يتماشى مع طابع المنطقة الأثرية وتوسيع ميدان جامع عمرو بن العاص والعودة به إلى ما كان عليه من قبل.

جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها المحافظ صباح أمس وشملت مناطق مصر القديمة والمنيل وكورنيش النيل وصلاح سالم ومنطقة أبو السعود.

وقرر المحافظ إعادة تطوير وتخطيط ميدان الملك الصالح ومنع وقوف سيارات النقل بمدخل شارع الإمام، وإعادة تطوير وتخطيط سوق الإمام ومنع أصحاب المحلات التجارية من استغلال الأرصفة وأن يكون الرصيف للمشاة فقط وتحويل الأرض الفضاء بمنطقة المنيل إلى ساحات لانتظار السيارات لحين بدء أصحابها بأعمال البناء وكلف المحافظ المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق المياه بوضع خطة لتحسين ضغوط المياه بمنطقتى المنيل والروضة على أن يكون المشروع على مرحلتين:

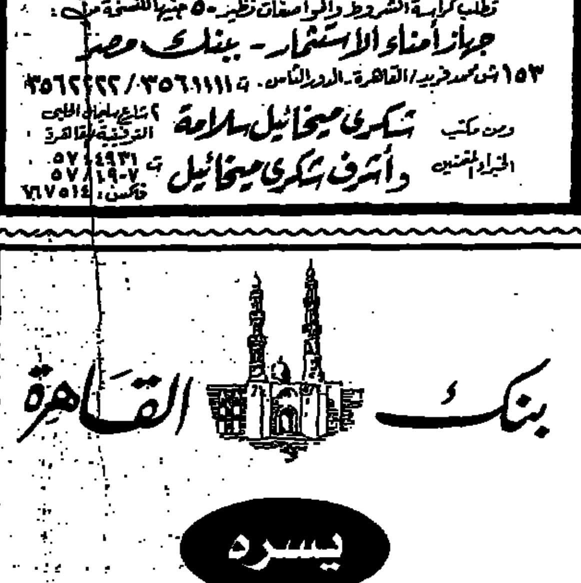
الأولى: تضم الشوارع على أن ينتهى العمل بها خلال ثلاثة أشهر بالمنيل، وأن تبدأ الثانية بعد الانتهاء من الأولى وتضم منطقة الروضة، وبذلك يتم الانتهاء من عملية تحسين ضغوط المياه بهذه المناطق.

وقد رافق المحافظ خلال الجولة اللواء معتز عبده رئيس حى مصر القديمة والعميد محمد الفخرانى مدير شرطة المرافق، والمهندس فتحى إسماعيل، واللواء حسن كاظم مستشار المحافظ للمتابعة الميدانية.

حالة الجو

يستمر الطقس شتويا معتدلا نهارا شديد البرودة ليلا، وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا، وتقل الرؤية بسبب الشابورة المائية صباحا على مناطق متفرقة من شمال البلاد.

المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٣	٩
الإسكندرية	١٨	٨
مطروح	١٨	٨
بورسعيد	١٨	١١
الإسماعيلية	١٩	٨
السويس	١٩	٩
العريش	١٨	٩
الطور	١٩	١٠
الغردقة	٢١	١٢
شرم الشيخ	٢٢	١٢
رفح	١٩	١٠
كاترين	١٥	٦
سيوة	١٨	٩
المنيا	٢١	٤
الفيوم	٢١	٦
أسيوط	٢١	٥
سوهاج	٢٢	٥
الأقصر	٢٢	٦
أسوان	٢٣	٨
الوادى الجديد	٢٣	٤





قضايا جماهيرية أمام مجلس الشعب أمس

حماية حقوق العاملين وضوابط لمنع استغلال الحجاج

وزير النقل: فحوص طبية شاملة لسائقي القطارات ضمانا للسلامة

ناقش مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحي سرور قضايا جماهيرية تتعلق ببعض العاملين بأحدى الشركات الانتاجية، وتوزيع فرص الحج الخاصة على الجمعيات وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ومنع الاستغلال.

وأكدت الحكومة حرصها على رعاية حقوق العاملين بالقطاعات الإنتاجية، ومراعاة المساواة والعدالة بقواعد صارمة بشأن الحج عن طريق الجمعيات والشركات السياحية، كما أن الحكومة حريصة على الحج للأفراد من خلال نظام القرعة حتى لاتترك أداء الفريضة لآليات السوق، كما ناقش المجلس استجوابا إلى وزير النقل والمواصلات حول تكرار ظاهرة حوادث القطارات، وأعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن مرفق السكة الحديد شهد تطورا وتحديثا كبيرا في عهد الرئيس حسني مبارك، وأكد أنه يجرى فحص طبى شامل لسائقى القطارات والفنيين والمساعدين لضمان سلامة تشغيل وحماية أرواح المواطنين، وأشار إلى أن الإنجازات الكبيرة التي تحققت في قطاع السكك الحديدية وارتفاع مستوى الخدمة تؤكد أننا نسير بالفعل على الطريق الصحيح.

وزير النقل والمواصلات يرد على استجوابات حادث كفر الدوار [تصوير : محمد لطفى]

[…]ية الجلسة القى السيد احمد […]عيم الأغلبية بيانا عاجلا […]وال العاملين بالشركة […]لصناعة الاسماك بمنطقة […]

[…] قال ان الشركة من […]ات المتكاملة لما تحتويه من […]وحدات انتاج العبوات كذلك […]ن الوحدات الأخرى خاصة […] الشركات التي يسهم فيها […] من البنوك.

[…] ابوزيد: الشركة رغم أن […]مثل ٥٠٪ من رأس مالها إلا […]ت تماما ويجرى العمل على […]بها رغم محاولات العمال […] حال فيها.

[…]ابوزيد قرار الشركة اخلاء […]من المواد الموضوعتبها مما […]يبنى حدوث العديدمن […]وطالب بضرورة العمل […]ح احوال هذه الشركة […]ظ فى مقدرات العاملين الذين […]دم إلى ٥٠٠ عامل يمثلون […]روعا إلى ضرورة أن […] البنوك المعنية قرارا يسمح […]تشغيل المصنع.

[…]القت النائبة سوسن الكيلانى […]اجلا حول شركة الاسماك […]ة القنة فقالت ان تصفية […] ٥٠٠ عامل في هذه الشركة […]قة لما تحدده السيد الرئيس […]من أسلوب العمل في عمليات […]خصخصة الحفاظ على حقوق […]

[…]لى الدكتور يوسف بطرس […]وزير الاقتصاد، الرد على […] فقال يجب ان تحدد الامور […]وضح فقال ان خسائر […] بلغت ٤٠ مليون جنيه وان […] حصلت على قرض بضمان […]ى وعقارى ولم تلتزم […] القوائد الخاصة بسداد […]ث تم الحكم القضائى […] الشركة التى رست فى المزاد […]التجاريين.

للتغلب على هذه القضية حرصا على احوال مودعى البنوك وايضا احوال ومصالح العمال.

فرص الحج

والقى النائب مخلص الصالحى بيانا عاجلا أمام المجلس حول أسلوب توزيع فرص الحج الخاص بالجمعيات حيث قال انه فوجيء بتوزيع هذه الحصص على جمعيات الجمهورية بالمخالفة لما تم الاتفاق عليه سابقا بشأن توزيع تلك الفرص وفقا للكثافة السكانية فى المحافظات المختلفة.

الصالحى قال إن الوزيرة التزمت من قبل زمام امام المجلس بالتوصيات التى صدرت غير ان ماحدث فى كفر الشيخ يخالف هذا الأمر تماما حيث فوجئنا بأن عدد الفرص المتاحة للجمعيات الأهلية ٣٠٠ فرصة فقط وهو مايعنى استقطاع نسبة مساوية لما حصلت عليه وطالب بأن توضح وزيرة الشئون الاجتماعية الاسلوب الذى على أساسه تم توزيع تلك الحصص وهل التزمت بمعدلات الكثافة السكانية فى المحافظة وهل التزمت الوزيرة بما سبق وإن أعلنت موافقتها عليه أمام المجلس.

وقال النائب محمد الشهاوى ان سوء توزيع حصص الحج هذا العام دفعنا إلى التقدم بهذا البيان العاجل.

الشهاوى قال ان المادة ٨ من الدستور تنص على تساوى جميع المواطنين فى مصر وان الوزيرة سبق أن اعلنت التزامها بما حدده المجلس فى العام السابق.

وقال إن الوزارة خصص لها ١٤٫٥ الف تأشيرة فى الوقت الذى حصلت فيه المحافظة على ٣٠٠ تأشيرة.

توزيع التأشيرات

ثم تولت الدكتورة ميرفت التلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية مهمة الرد على ما اثاره النائبان فوجهت الشكر إلى لجنة الشئون الدينية لما قامت به من جهود لزيادة حصة الوزارة.

الوزيرة قالت إن هناك قواعد قد تم وضعها لتوزيع التأشيرات أولها عدد السكان ثانيا عدد الجمعيات.

وقالت أن الوزارة ترسل ماتم اقراره إلى المحافظات التى تتولى توزيع التأشيرات حيث تم توزيع ١٣ الف تأشيرة على الجمعيات فى المحافظات.

أما بالنسبة لحالة محافظة كفر الشيخ فقد كان نصيبها العام الماضى ٢٠٠ تأشيرة وهذا العام ٣٠٠ تأشيرة وعدد سكانها ٢٫٢ مليون مواطن ولديها عدد ٨٥ جمعية.

وأن الوزارة وضعت قواعد صارمة وعادلة وحاولنا هذا العام إرضاء الجميع.

وطلب النائب إحالة الموضوع إلى لجنة الشئون الدينية لتعارض ما أثاره النائبان مع ماقالته الوزيرة.

تابع المناقشات

عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

وحول نفس القضية قال النائب صبرى بلال إن ٢٤ الف تاشيرة تم توزيعها على شركات السياحة حيث يتم بيعها بمعدل ٥ الاف جنيه للتأشيرة الواحدة فى الوقت الذى يرتفع فيه سعر الحج السياحى إلى ضعف أسعار الحج الحكومى (القرعة)

صبرى بلال تساءل هل الـ ٢٤ الف تأشيرة يتم منحها لشركات السياحة لكى تحمل المواطنين مالا طاقة لهم به، و هل يمكن أن تتاجر الشركات بمشاعر المسلمين وطالب بإعادة النظر فى تلك الحصص وان يحال الأمر إلى لجنة الثقافة والسياحة بالمجلس لدراسته.

وعقب تلك قال الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان الحالة الوحيدة التى تتدخل فيها الوزارة لضبط الأسعار هى الحج السياحى حيث أنها لايمكن أن تكون خاضعة لآليات السوق.

البلتاجى قال أن هناك حكما قضائيا يتيح لشركات السياحة تنظيم رحلات الحج مشيرا إلى أن الوزارة تحدد الارباح بـ ١٥٪ من واقع التفتيش الذى تقوم به على اجراءات هذه الشركات.

وأشار إلى أن الشركات توفر فرص العمل التى تصل إلى ٥٠ الف فرصة وتقوم بدفع الضرائب عن نشاطها الذى يتضمن الحج ايضا.

وقال أن أسعار الحج هذا العام تتراوح مابين ٤٫٨٠٠ جنيه للحج البرى وحتى ٢٨ الف جنيه فبالشركات الكبرى العاملة فى مجال الحج السياحى.

وقال ان ٩٨٪ من إجمالى التأشيرات يتم استخدامها بأسعار لاتتعدى ٩ الاف جنيه فى حين أن ٢٪ من هذه التأشيرات هى التى حددت لها الاسعار المرتفعة.

واكد حرص الوزارة على تنظيم الحج.

استجوابان للحكومة

ثم أنتقل المجلس لتحديد موعد مناقشة الاستجوابين المقدمين من النائب محمد مرزوق عن التسيب والاهمال بهيئة السكك الحديدية والنائب على فتح الباب عن ظاهرة الاغراق.

الوزير كمال الشاذلى قال أن الحكومة مستعدة فورا لمناقشة الاستجوابين.

وأكد النائبان مرزوق وفتح الباب انهما على استعداد كامل لعرض الاستجوابين فورا.

الدكتور فتحى سرور دعا إلى مناقشة الاستجواب الأول وتأجيل الثانى إلى جلسة الغد لإتاحة الفرصة لعرض الاستجوابين بشكل كاف.

كما أكد الدكتور سرور أن المجلس ناقش فيما مضى ثلاثة استجوابات دفعة واحدة نظرا لارتباطها بموضوع واحد ووجود الوقت الكافى لمناقشتها.

وعقب موافقة المجلس على إقتراح الدكتور سرور قام النائب محمد مرزوق بعرض استجوابه عن التسيب والإهمال بهيئة السكك الحديدية حيث قال ان حادث قطار كفر الدوار كان كارثة بكل المقاييس أوضحت حجم الاهمال وسوء الادارة والتسيب الموجود بهيئة السكك الحديدية.

محمد مرزوق قال ان كل الأجهزة بوزارتى الداخلية والصحة ومحافظتى الاسكندرية والبحيرة والقوات المسلحة تحركت بشكل سريع لمواجهة الكارثة التى راح ضحيتها مئات الأبرياء.

مرزوق قال إن المسئولين لم يحددوا السبب الحقيقى لحادث كفر الدوار حيث تعددت التفسيرات والتصريحات التى لاتستند إلى حقائق فنية أو موضوعية.

النائب أشار إلى أن مدينة كفر الدوار شهدت حادثتين سابقتين قبل الكارثة الأخيرة مشيرا إلى أن المسئولين بهيئة السكك الحديدية لم يتحركوا حتى الآن لإقامة نفق للمشاه فى كفر الدوار وكوبرى علوى فى أبو حمص لمنع تكرار هذه الحوادث.

وقال أن تقاعس المسئولين يؤكد سوء الادارة والتسيب والاهمال الموجود بهيئة السكك الحديدية.

ويؤكد ايضا ان كارثة كفر الدوار يمكن أن تتكرر مرة اخرى.

وأشار مرزوق إلى أن تقرير اللجنة الفنية أكد عدم صحة تصريحات وزير النقل بخصوص مسئولية «الجزرة» والركاب عن حادث كفر الدوار كما أن اللجنة الفنية لم تجد شريط التسجيل الخاص بالقطار أثناء معاينتها للحادث لأن شريط التسجيل اخفاه المسئولون بهيئة السكك الحديدية.

محمد مرزوق ناشد فى نهاية استجوابه رئيس الوزراء أن يصدر قراراعاجلا بوضع حد لهذه الاوضاع المتردية حفاظا على الارواح والممتلكات وحتى لاتتكرر الكارثة مرة أخرى.

الوزير يرد

وفى تعقيبه على الاستجواب اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن مرفق السكك الحديدية شهد ظروفا صعبة قبل تولى الرئيس مبارك بقصور الموارد المالية مما كاد يهدد بتوقف المرفق تماما.

الوزير قال ان الرئيس مبارك أصدر قرارا بإعادة بناء مرفق السكك الحديدية على أسس علمية تعتمد على تطوير المرفق وتزويده بـ ٤٤٠ قاطرة جديدة و ٢٥٠٠ عربة جديدة للركاب بالاضافة إلى تحديث الخطوط والاشارات بطول ٧٣٠٠ كيلو متر.

واضاف أنه تم انشاء ٨ مراكز جديدة مراقبة مركزية لمتابعة حركة سير القطارات وتزويدها بوسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية مع ادخال نظام التحكم الآلى على كافة القطارات.

المهندس سليمان متولى قال انه تم تحديث أسلوب الفحص الطبى على سائقى القطارات للتأكد من سلامتهم. ومتابعة أداء السائقين والمساعدين والفنيين بالهيئة بصفة دورية لضمان دقة وحسن الأداء مع استمرار أعمال التفتيش والرقابة.

الوزير أكد أن الرئيس مبارك أفتتح ازدواج خط سكك حديد الصعيد والذى تم على عدة مراحل بطول ٥٠٥ كيلو متر وانشاء خط سفاجا البحر الأحمر والمرحلة الاولى لخط القنطرة - رمانة وحول ما أثير عن حوادث السكك الحديدية أوضح المهندس سليمان متولى أن حوادث خروج القطارات عن مسارها تراجعت من ٤٠ حالة إلى ٧ حالات فقط خلال الفترة الأخيرة مشيرا إلى انه لاتوجد دولة فى العالم محصنة من حوادث القطارات رغم تطور وسائل الامان.

الوزير أشار إلى دور العامل البشرى فى وقوع حوادث السكك الحديدية مؤكدا أن هذا العامل لايمكن السيطرة عليه بشكل كامل.

حادث كفر الدوار

وحول حادث كفر الدوار قال الوزير ان كل التقارير والمعلومات المتعلقة بالحادث موجودة الآن أمام النيابة العامة ولا أستطيع التعليق عليها لكننى أؤكد أن كبار قيادات السكك الحديدية انتقلت على الفور إلى مكان الحادث حيث تم دفع الاوناش العملاقة لرفع العربات واعادة الحركة إلى حالتها الطبيعية

المهندس سليمان متولى اشاد بما قامت به كافة أجهزة الدولة لاحتواء حادث كفر الدوار وانقاذ المصابين مؤكدا ان مواطنى كفر الدوار قاموا بدور بطولى فى مساندة الاجهزة المسئولة فى عمليات الانقاذ ورعاية المصابين.

وحول اسباب الحادث قال الوزير انه تم تشكيل لجنة فنية أعدت تقريرها لعرضه على النيابة العامة التى تباشر التحقيق حاليا ولايجوز لأحد أن يتدخل فى مسار التحقيقات.

وفى نهاية تعقيبه اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان الانجازات الكبيرة التى تحققت فى قطاع السكك الحديدية وانتظام حركة القطارات وارتفاع مستوى الخدمة يؤكد اننا بالفعل على الطريق الصحيح.

[ويستانف المجلس اجتماعه صباح اليوم]

حدث فى الجلسة

أرواح البشر!

ارتفعت حرارة الحماس لدى الدكتور فتحى سرور أثناء تلاوة نص الاستجوابين المقدمين من النائبين المعارضين محمد مرزوق وعلى فتح الباب واتجه نظر رئيس مجلس الشعب الى الوزير كمال الشاذلى مترقبا الموعد الذى تعلنه الحكومة للمناقشة. ويعلن الشاذلى بثبات وحسم ان الحكومة جاهزة للرد الفورى ويبدو ان الحكومة تكون جاهزة احيانا لأن الاستجوابات المقدمة لا تحتاج الى اعداد او ترتيب للرد عليها بل تكون مهمة الوزير المستجوب سهلة للغاية.. اما هذان الاستجوابان فالحكومة كانت جاهزة ايضا وهذا مرجعه ان كلا منهما غير قابل للتأجيل او الترحيل فكلاهما يختص مباشرة بارواح البشر.

رأينا النائب مرزوق يتحدث بمرارة من خلال استجوابه عن ضحايا قطار كفر الدوار وكأنه اراد ان يبلغ الوزير سليمان متولى بأنه اساء اختيار قيادة هذه الهيئة ولو كان قد احسن الاختيار ما وقعت مأساة كفر الدوار وما سبقها وما لحقها والاستجواب يكشف ان ارواح البشر إنخفض سعرها الى الحدود الدنيا فى عرف هذه الهيئة ووفقا لمعايير قياداتها.

ونجد استجواب النائب على فتح الباب يتصل هو الآخر بأرواح وحياة البشر ويأخذ مسارا مشتركا مع الاستجواب الذى سبقه فالمواطن يفقد حياته فى حادث القطار ويفقد حياته ايضا حينما تضيع منه الوظيفة وضياع الوظيفة فى عرف النائب هو حكم الاعدام نفسه ومن هنا حذر النائب فتح الباب من مخاطر الاغراق ودق الاجراس داخل القاعة مؤكدا ان طوفان المستورد لا يعنى سوى تعثر صناعات وطنية وبالتالى اغلاق مصانع وابواب رزق وضياع وظائف وفقدان حياة.

لابد ان نوجه التحية للنائبين على الاستجوابين اللذين لهما وزنهما ومضمونهما ونحيى الحكومة ايضا لأنها كانت جاهزة للرد وليتها تكون جاهزة دائما فى الحفاظ على حياة المواطنين وحماية ارواحهم!

شريف العبد

تشديد عقوبة التسطيع على القطارات أو العبث بمرافق السكة الحديد

تلقى مجلس الشعب امس من الحكومة مشروع قانون باضافة مادتين جديدتين الى القانون رقم ٢٧٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن السفر بالسكك الحديدية.

ويقضى مشروع القانون بحظر الركوب على أسطح القطارات أو بين وحداتها او فى اى مكان من شأنه تعريض مسارها للخطر، أو التعدى على الحرم المخصص لمحطات او خطوط السكك الحديدية او اشغالها بأية صورة بغير اذن من السلطات المختصة، والعبث بالمعدات والاجهزة الخاصة بالقطارات وبتسيير حركاتها على الخطوط، أو تعريض خطوط مسير القطارات للخطر، وعبور خطوط السكك الحديدية من غير الاماكن المخصصة لذلك، واقتحام مزلقانات السكك الحديدية أثناء اغلاقها بمعرفة المختصين لتأمين عبور القطارات، ومع عدم الاخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها اى قانون اخر يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تجاوز سنة كل من خالف المادة ١٠ مكررا من هذا القانون، وذلك دون الاخلال بحق الجهة المختصة فى الرجوع على المتسبب بالتعويض عن كل ما يلحق بالاشخاص او بالمرافق والممتلكات من اضرار.

بيان عاجل حول كارثة استاد الاسكندرية

النائب محمد خليل ادم تقدم للدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس بطلب إلقاء بيان عاجل امام مجلس الشعب عن كارثة استاد الاسكندرية التى راح ضحيتها عدد من القتلى والكثير من المصابين نتيجة تكدس الجماهير امام ابواب الاستاد الذى لم يفتح ابوابه لهم إلا قبيل بداية مباراة الاتحاد والكروم بدقائق معدودة.

٦ أعضاء جدد يؤدون اليمين الدستورية

ادى ٦ اعضاء جدد بمجلس الشعب أمس اليمين الدستورية وهم: محمد شلبى عاشور (كفر سعد) ولحمد فؤاد (فارسكور) وياسين عبد القوى (سنورس) وحسين أمين (اسيوط) وعثمان كيلانى (ديروط) وفاروق ابو كريشة (سوهاج). وأعلن الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فتح باب الترشيح بدائرة الزقازيق والتى خلت برحيل الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة ومؤسس جامعة الزقازيق.

المجلس يؤبن الدكتور طلبة عويضة

قام مجلس الشعب فى جلسته صباح امس بتأبين المرحوم الدكتور محمد طلبة عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة ومؤسس جامعة الزقازيق.

أكد الوزير الشاذلى ان الدكتور طلبة عويضة، كان مثالا للوطنية والرجولة والتفانى فى اداء الواجب.

وقال النائب طارق الجندى ان التاريخ سوف يسجل للدكتور عويضة كل ما قدمه لمصر والبرلمان والزقازيق من عطاء. لا يمكن لأحد أن ينساه.

واشار احمد أبو زيد زعيم الاغلبية الى دور الدكتور طلبة عويضة فى دعم العلاقات المصرية العربية فى كل المجالات.

وقال ياسين سراج الدين ممثل الوفد ان الفقيد كان نموذجا للاداء البرلمانى والعمل المخلص الدؤوب من اجل الوطن وقد قام اعضاء المجلس بالوقوف دقيقة حدادا على روح الراحل الكبير.

هكذا من الأصل

رغم مرور شهر على بداية الموسم

مازال الإقبال محدودا على تقديم إقرارات الضريبة الموحدة

عقوبات عدم تقديم إقرارات أقل من مثيلاتها على الإقرارات الخاطئة!

مر حوالى شهر على بداية موسم تقديم الإقرارات السنوية للممولين الخاضعين للضريبة الموحدة وقد يكون شهر رمضان وإجازة عيد الفطر وراء عدم إقبال الممولين حتى الآن لتقديم إقراراتهم ولكن هناك أسبابا أخرى تؤكدها السنوات السابقة وراء تخلف أكثر من ٧٥٪ من الممولين عن تقديم الإقرار.

وفى هذا الإطار تقول بعض المصادر بوزارة المالية أن التعديلات الخاصة بعقوبات التهرب الضريبى بقانون الضريبة الموحدة أمام الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية لدراستها وتؤكد هذه المصادر أن التعديلات تشمل:

تعديل المادة ٩٢ الخاصة بعقوبة عدم تقديم الإقرار الضريبى، وقد اكتفى التعديل بتغليظ العقوبة حيث أن العقوبة الحالية سداد ٢٠٪ من قيمة الضريبة المستحقة تخفض إلى النصف فى حالة الاتفاق فى اللجان الداخلية أما التعديل الجديد فيكون ٢٠٪ من قيمة الضريبة المستحقة أو ٣٠٠ جنيه أيهما أكبر، ولا تصلح عملية عدم تقديم الإقرار أن تكون جريمة تهرب ضريبى لأنها لا تدخل ضمن الطرق الاحتيالية التى تنص عليها القوانين.

كما اقترح القانون الجديد تغليظ عقوبة عدم إمساك دفاتر وتم مضاعفتها ١٠ مرات من ٣٠٠ جنيه فى السنة إلى ٣٠٠٠ جنيه فى السنة بمعدل ٢٥٠ جنيها عن كل شهر. وأضيف إلى المادة ٩٦ تحديد دقيق للممول الذى يجب أن يلتزم بإمساك دفاتر وهو الممول الذى بلغ رأسماله ٢٠ ألف جنيه أو زادت معاملاته المالية على ١٠٠ ألف جنيه، ورفعت اللجنة مشروع القانون إلى الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية لمراجعته والموافقة عليه تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب فى جلساته القادمة.

ويرى الخبراء أن هذه التعديلات غير كافية لحفز الممولين على تقديم إقراراتهم وذلك حيث أن القانون يجعل الممول الذى يقدم إقراره فى وضع أفضل من الممول الذى أخفى بعض أرباحه فى الإقرار حيث إن الممول الذى يتقدم لمصلحة الضرائب بالإخطار المنصوص عليه بالمادة ١٣٣ عن بدء مزاولته للنشاط ثم يتخلف عامدا عن تقديم الإقرارات الضريبية السنوية يصبح فى منأى عن التجريم ولا يمكن أن تطالبه الإدارة الضريبية فيما يتعلق بالتهرب الضريبى وتقتصر العقوبة طبقا للمادة ١٨٧ من القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ على غرامة تتراوح ما بين ١٠٠ جنيه إلى ٥٠٠ جنيه فضلا عن التزام الممول فى هذه الحالة بتسديد مبلغ إضافى يعادل ٣٠٪ من الضريبة المستحقة من واقع الربط النهائى ويخفض إلى النصف فى حالة الاتفاق بين الممول والمصلحة دون الإحالة إلى لجان الطعن.



فخرى سعد الدين — نصر أبو العباس

تحقيق
آمـــال عـــلام

مشروع جديد لمعالجة الثغرات فى القانون الحالى

ولاشك كما يقول نصر أبو العباس المحاسب القانونى فى أن هذه العقوبات والغرامات لا ترقى إلى العقوبات والغرامات التى تطبق على الممول الذى يقدم إقراره الضريبى الذى قد يقع تحت طائلة المادة ١٧٨ لنفس القانون والتى يتم التصالح فى هذه الحالة على أساس تعويضات تعادل ١٠٠٪ وتصل إلى ٣٠٠٪ مما لم يؤد من ضرائب ولعل هذا الأمر هو أحد الأسباب الرئيسية لإحجام الغالبية من الممولين عن تقديم الإقرار الضريبى.

لذلك نرى أن يجرم الممول الممتنع عن تقديم الإقرار أسوة بما تم فى قانون ضريبة المبيعات حيث تضمنت المادة ٤٤ من قانون ضريبة المبيعات، يعد تهربا من الضرائب انقضاء ٦٠ يوما على انتهاء المواعيد المحددة لسداد الضريبة دون الإقرار عنها وسدادها. وهذه العقوبة نصت عليها المادة ٤٣ من نفس القانون، وهى الحبس مدة لا تقل عن شهر وبغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تجاوز ٥٠٠٠ جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين وتعويض لا يجاوز مثل الضريبة.

وبذلك نرى إضافة مادة إلى حالات التهرب من ضرائب الدخل وهى عدم تقديم الإقرار بالمساواة بين الممولين فلا يعقل أن الممول الخاضع للتجريم هو الممول الذى قدم إقراره فقط ولا يخضع لهذا التجريم الممول الممتنع عن تقديم الإقرار.

وبسؤال فخرى سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب العام أكد أن كل هذه الآراء عبارة عن اجتهادات ولكن مصلحة الضرائب قد تقدمت بمشروع قانون يعالج أوجه القصور الموجودة حاليا فى القانون الحالى والخاصة بجرائم التهرب وعقوبات عدم تقديم الإقرار الضريبى، ووزير المالية يدرسه الآن بعناية تمهيدا لإقراره وعرضه على مجلس الشعب.

قرارات لتنظيم العمل فى شركات الأسمنت

زيادة أسهم العاملين بأسمنت الإسكندرية إلى ١٠٪

كتب ـ محمد العجرودى:

تم الاتفاق بين الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر على اتخاذ عدة قرارات لتنظيم العمل بشركات أسمنت العامرية والإسكندرية وبنى سويف تستهدف الحفاظ على حقوق العاملين وتطوير العملية الإنتاجية للشركات الثلاث. وصرح السيد طه رئيس النقابة العامة للعاملين بالبناء والأخشاب عقب الاجتماع الذى حضره حسين مجاور أمين الحزب الوطنى بالقاهرة، بأن الاتفاق نص على إعادة النظر فى تشكيل مجلس إدارة شركة أسمنت العامرية بما يقضى بتمثيل اتحاد العاملين المساهمين فى عضوية المجلس وزيادة النسبة المخصصة للعاملين بأسهم شركة أسمنت الإسكندرية لتصبح ١٠٪ بدلا من ٥٪ وتمليكها لهم بأقساط على ١٠ سنوات بسعر التداول فى البورصة وفقا لإجراءات التعاقد للبيع التى وافق عليها الكيميائى عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية. وأضاف أن الاتفاق تضمن الحفاظ على حقوق نحو ٦٠٠ عامل بشركة أسمنت بنى سويف والتى تمت الموافقة على بيعها بالكامل لمستثمر أجنبى بمبلغ ١.٣ مليار جنيه بعد أن بلغت مديونياتها ٦٠٠ مليون جنيه.

فى دراسة تتناول التجربة المصرية فى توسيع قاعدة الملكية

٣٣٪ من العمالة بقطاع الأعمال غير مؤهلة

٤٩ ألفا اختاروا الإحالة إلى المعاش المبكر بتكلفة حوالى مليار جنيه

فى تقويم لتجربة الدولة فى توسيع قاعدة الملكية كأساس لبرنامج الإصلاح الهيكلى أعد الدكتور إسماعيل عرمان خبير تخطيط وتنمية الموارد البشرية بوزارة قطاع الأعمال العام دراسة حول التجربة المصرية من توسيع قاعدة الملكية وإعادة هيكلة الشركات المتعثرة ماليا وفنيا والأنظمة المساعدة التى تم استخدامها فى ترشيد عمالة هذه الشركات.

عـــزة عـــلى

كما تناولت الدراسة سوق العمل فى قطاع الأعمال وتقويم التجربة المصرية فى الخصخصة وتوضيح كيف كان الوضع فى سوق العمل فى شركات قطاع الأعمال العام وكيف أصبح الوضع بعد ست سنوات من بدء تنفيذ البرنامج ومشكلات العمالة التى واجهت المسئولين وكيف ووجهت والسياسات التى استخدمت لذلك.

وقد اعتمدت الدراسة كل الخطوات والإجراءات التى اتخذت على الدراسات التى قامت بها مجموعات عمل لدراسة أوضاع الشركات القابضة والتابعة وتقدير قيمة الأصول لهذه الشركات وإعداد قاعدة بيانات عن هذه الشركات وعددها ١٧ شركة قابضة و ٣١٤ شركة تابعة شاملة قيمة الأصول وبيانات العاملين فى هذه الشركات.

أوضحت الدراسة أن نسبة الحاصلين على شهادات جامعية تصل إلى ٩٪ وللشهادات فوق المتوسطة ٣٪ والمتوسطة ٥٪ وحوالى ٣٣٪ بدون مؤهلات. وهذا معناه أن أصحاب المؤهلات العلمية والفنية اللازمين لمسيرة الإصلاح الاقتصادى يمثلون أقل نسبة فى الهيكل.

فبالنسبة للعمالة قامت الدولة بوضع عدة سياسات خاصة بالعمالة سواء بالنسبة للشركات التى طرحت لمستثمر رئيسى مع تحديد موقف العمالة بكل شركة ووضع أساليب التعويضات للعمالة الراغبة فى الخروج اختياريا للمعاش المبكر واستخدامات الطاقة العاطلة أو من خلال إعادة التأهيل والتدريب للعاملين مع معالجة مشكلة العمالة الزائدة بالشركات المتعثرة.

وقد قدرت آخر الدراسات التى تمت عن العمالة بقطاع الأعمال العام أن حجم العمال قد انخفض فى هذا القطاع من مليون و ٧٠ ألف عامل تقريبا إلى حوالى ٨٠٠ ألف عامل فى ٣٠ يونيه ٩٨ ويتوقع أن تكون قد وصلت إلى حوالى ٤٣٥ ألفا و ٦٤٩ عاملا مع نهاية عام ٩٨.

وهذه العمالة خرجت إما بالمعاش المبكر أو بخروج الشركة من القانون ٢٠٣ لقطاع الأعمال العام إلى القانون ١٥٩ لسنة ٨١ الخاص بالشركات المساهمة.

وبلغ عدد العاملين الذين خرجوا بالمعاش المبكر حوالى ٤٩ ألفا و ٤٧٤ عاملا حتى ٩٨/٦/٣٠ بتكلفة إجمالية نحو مليار و ٨٦ ألف جنيه أى بتكلفة ٢٢ ألف جنيه تقريبا للعامل ويوفر سنوى فى الأجور بلغ ٣٠.٦ مليون جنيه تقريبا.

ويلاحظ أن إجمالى العاملين فى قطاع تصنيع المنسوجات والتجارة قد انخفض من ١٠٨ آلاف و ٧٣٠ عاملا فى آخر يونيه ٩٣ إلى ٧٩ ألفا و ٨٧٧ عاملا فى ٣٠ يونيه ٩٨ ويتوقع أن يكون عددهم قد انخفض إلى حوالى ٦٦.٩ ألف عامل فى نهاية ٩٨.

بلغ حجم العمالة فى شركة القطن والتجارة الدولية ٦١ ألفا و ٣٥٠ عاملا فى ٣٠ يونيه ٩٣ وانخفض عددهم إلى ٣٥ ألفا و ٤٨١ عاملا فى ٣٠ يونيه ٩٨ ويتوقع أن يصلوا إلى ٢٦ ألفا و ٥٨١ عاملا.

وفى قطاع الصناعات الهندسية انخفض عدد العمالة من ٧١ ألفا و ٤١٧ عاملا فى يونيه ٩٣ إلى حوالى ٤٠ ألفا فى يونيه ٩٨ ويتوقع أن يبلغ عددهم ٣٤.٦٦ ألف.

كما يتوقع أن يبلغ عدد العاملين فى الشركات التابعة للشركة القابضة للمضارب والمطاحن ٤٣ ألف عامل مقابل ٤٥.٢ ألف عامل فى ٣٠ يونيه ٩٨ و ٦٤ ألف عامل فى يونيه ٩٣.

وفى الشركات الأكثر تعثرا وحدها تبلغ عدد العمالة المطلوب خروجهم على المعاش المبكر ٥٠.٨ ألف عامل منهم ١٥ ألفا فى الشركات التابعة للشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة و ١٠.٩ ألف فى شركة القطن والتجارة الدولية و ٦.٨ ألف فى الشركة القابضة للصناعات المعدنية و ٢.٨ ألف فى شركة الغزل والنسيج والملابس و ٢٢١٦ فى قطاع المضارب والمطاحن و ١٢٩٠ فى الصناعات الهندسية و٥ آلاف فى الصناعات الدوائية و ٢٧٣٥ عاملا فى التعدين والحراريات و ١.١ ألف فى التشييد والتعمير و ٩٩٤ فى الصناعات الكيماوية بحيث تصل إجمالى العمالة فى الشركات الأكثر تعثرا إلى ١٣٢ ألف عامل تقريبا مقابل ١٥٤.٣ ألف عامل حاليا بتكلفة يبلغ إجمالها مليارا و ٢٤١ مليون جنيه.

وقال الدكتور عرمان أن سياسة الإصلاح الاقتصادى تأخذ فى اعتبارها البعد الاجتماعى للعاملين بشركاتها وفى الشركات التى تم بيعها من خلال البورصة أو لمستثمر رئيسى قد زادت عمالتها، ولكن لابد لكى نعرف آثار التجربة بالنسبة للعمالة أن نتعرف على نوعية العمالة وتركيب الهياكل التعليمية والمهارية للعاملين بهذه الشركات حيث تظهر الدراسة للبيانات الخاصة بالهياكل التعليمية والمهارية أن الهيكل التعليمى والمهنى للعاملين بشركات قطاع الأعمال لا يتناسب ومتطلبات مسيرة إعادة الشركات لإقالتها من عثرتها ولتطوير ورفع إنتاجية وأداء كل من العاملين والشركات حيث يمثل عدد الحاصلين على مؤهلات غير فنية ممثلون أكثر من ٧٠٪ من العاملين لهذه الشركات.

رفض ٢٣ رسالة أغذية غير صالحة واردة من الدولة الأوروبية

الإسكندرية ـ من فكرى عبدالسلام:

رفضت الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بالإسكندرية ٢٣ رسالة واردات غذائية غير صالحة للاستهلاك الآدمى من الدول الأوروبية إلى ميناء الإسكندرية عبارة عن ٥٠٥ أطنان سلع مختلفة و ١٦٦٠ كرتونة أغذية متنوعة واردة من تونس. وصرح المهندس تيمور الغراب رئيس فرع الهيئة بالإسكندرية بأنه تم رفض ٢٥٠ طن زبدة مجمدة مستوردة من إيرلندا و ١٥٦ طن ماكريل معلب وتونة معلبة من شيلى وتايلاند و ٥٨ طن زبيب من إيران واليونان و ٢٢ طن تفاح من فرنسا وتركيا و ١٩ طن كريمة نباتى من الدانمارك وتم إعادتها مرة أخرى إلى بلد المنشأ، مشيرا إلى أنه تقرر تحصيل رسوم فحص جديدة قرش واحد عن كل كيلو من مقاعد السيارات بدون حد أقصى وروافع السيارات بحد أقصى وكذلك معجون الأسنان وكريم الشعر.

الاستعانة بالمؤسسات العالمية لتقييم المراكز المالية لشركات التأمين

كتبت ـ ابتسام سعد:

يشهد قطاع التأمين عددا من التطورات والإجراءات تسهم فى دعم أدائه ليواجه المنافسة الأجنبية.

وصرح خيرى سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين بأنه يجرى حاليا وضع شركات التأمين المصرية على خريطة الأسواق العالمية من خلال إجراء تقويم لهذه الشركات بمعرفة إحدى المؤسسات الدولية المتخصصة فى هذا المجال والبدء فى تقويم أصول والتزامات شركات التأمين بالاستعانة بخبرة المؤسسات العالمية للوقوف على حقيقة المراكز المالية لهذه الشركات وإظهار المراكز القوية حتى تأخذ مكانتها الحقيقية فى السوق بين الشركات العالمية الوافدة إلى السوق المصرية نتيجة سياسات التحرر.

وقال إنه يجرى حاليا إعداد دراسة شاملة عن التشريعات القائمة لإعادة النظر فيها لتتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية خاصة مع انفتاح السوق وتزايد الطلب من شركات التأمين العالمية على الدخول فى السوق المصرية بما يؤكد متانة الاقتصاد المصرى.

وأشار إلى أن التركيز على تعديل التشريعات يستهدف حماية المستهلك خاصة فيما يتعلق بسرعة سداد التعويضات وعدالتها وما يتعلق بسلامة الممارسات فى السوق سواء فيما بين الشركات وبعضها أو بين الشركات ووسطاء التأمين أو كليهما والمستهلكين والاسترشاد بما يتم فى الأسواق العالمية التى سبقتنا فى تجربة التحرر الاقتصادى والتركيز على وضع منظومة كاملة للتشريعات كضمن خلق صناعة تأمين قوية تسهم فى التنمية الاقتصادية للبلاد وتحقق الأهداف الاقتصادية للنشاط التأمينى.

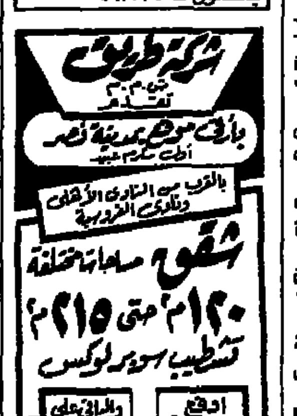
وقال نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين إن صدور القانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٩٨ الخاص بتنظيم نشاط التأمين فى مصر يعد إحدى الأدوات الرئيسية التشريعية لعملية خصخصة شركات التأمين حيث يسمح للقطاع الخاص بأن يتملك أسهما فى رؤوس أموال شركات التأمين وإعادة التأمين الحكومية بالكامل للدولة.

خيرى سليم

وأوضح أن هذه الخطوة كان لابد منها للبدء فى عملية الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية فى شركات التأمين، وأكد أن التشريعات تستهدف أيضا تقوية أجهزة الرقابة سواء على التأمين أو الرقابة الذاتية المتمثلة فى الاتحاد المصرى للتأمين بما يضمن فرض رقابة فعالة من هاتين الجهتين، مؤكدا أنه فى ظل تحرير الأسواق فإن دور أجهزة الرقابة يقوى ويزداد بهدف حماية السوق من أية ممارسات غير عادلة وحماية حقوق حملة الوثائق والمساهمين والحفاظ على الملاءة المالية لشركات التأمين.

وأوضح أنه يجرى حاليا ـ بناء على توجيهات وزير الاقتصاد ـ وضع خطة لتقوية جهاز الإشراف والرقابة على التأمين تتضمن استقدام خبراء فى مجال الإشراف والرقابة لدراسة الأوضاع الحالية والتشريعات التى تنظم عمل الهيئة وهيكلها التنظيمى حتى يمكن إعادة النظر فى هيكلتها بما يتلاءم مع متطلبات الإشراف والرقابة فى ظل تحرير السوق.

كما يتم حاليا تنفيذ خطة جديدة للتدريب وخلق كوادر جديدة من الفنيين خاصة فى مجال الخبرة الاكتوارية حيث أوفدت الهيئة عددا من المبعوثين لدراسة الخبرة الاكتوارية فى الأسواق المتقدمة فى هذا الشأن لخلق جيل جديد من الخبراء الاكتواريين الذين تحتاجهم السوق المصرية لسد النقص فى هذا المجال وذلك بالإضافة إلى الاستفادة من خريجى شعبة العلوم الاكتوارية بتجارة القاهرة والذين يعدون نواة حقيقية لزيادة المتخصصين فى مجال التأمين بالسوق المصرية.



من بين ٤٠٠ قضية يبحثها المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس

آثار العولمة والمتغيرات المالية على الإصلاح الاقتصادى بدول الشرق الأوسط

كتبت ـ سلوى غنيم:

يناقش المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس بسويسرا أواخر الشهر الحالى ٤٠٠ قضية سياسية، واقتصادية، واجتماعية فى مقدمتها دور القطاع الخاص بدول الشرق الأوسط فى مواجهة العولمة، وآثار العولمة على الإصلاح الاقتصادى فى هذه الدول بالإضافة إلى أثر التغير المالى العالمى على المنطقة.

كما يناقش المنتدى فشل النظام الرأسمالى العالمى فى تحقيق الرفاهية وآمال شعوب الدول الآسيوية وتداعيات أزمة دول جنوب شرق آسيا، وما إذا كان هناك احتياج عالمى لوضع نظريات ونظام اقتصادى عالمى جديد.

ويبحث المنتدى الآثار السلبية والاجتماعية للعولمة على الدول النامية وكيفية تقليص أضرارها وزيادة عدد المستفيدين إلى أقصى حد ممكن، وبحث أسباب رفض بعض الأنظمة السياسية فى بعض الدول الإسلامية مشاركة الأحزاب السياسية فى الحكم والفرق بين هذه الأحزاب الإسلامية والأحزاب الأخرى التى تحاول أن تطيح بالأنظمة السياسية الموجودة للوصول إلى الحكم.

وصرح السيد شفيق جبر رئيس المنتدى المصرى العالمى بأن المنتدى الاقتصادى العالمى خصص ١١ ورشة عمل تنعقد على مدى ثلاثة أيام لمناقشة قضايا دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وسوف تعقد ورشة العمل الأولى تحت عنوان: دور القطاع الخاص فى دول الشرق الأوسط تجاه تحديات العولمة، وتتناول الورشة آثار العولمة على الإصلاح الاقتصادى فى هذه المنطقة وتبحث عن أفضل السياسات المطلوبة لتشجيع القطاع الخاص، ومدى إمكانية زيادة دور القطاع الخاص لتحرير وتنظيم الاقتصاد.

وتعقد الجلسة الثانية تحت عنوان أثر التغير المالى العالمى على دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكذلك قدرة النظم المالية الحالية لدول المنطقة فى مواجهة انخفاض التدفقات الاستثمارية الأجنبية، وقدرة أسواق المال على مواجهة هذه الاضطرابات وتأثير الاضطراب فى الأسواق العالمية على الأعمال فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؟

وتبحث الجلسة الثالثة زيادة جذب الاستثمار الأجنبى والخاص فى مشروعات البنية الأساسية وحجم الاستثمارات والقروض المطلوبة لتنفيذ هذه المشروعات، ومخاطر وعوائق بين القطاع الخاص والعام فى تلك المجالات ودور الحكومات والقوانين المحلية والقواعد المطلوب تغييرها لجذب الاستثمارات.

وتتناول الجلسات الأخرى أهم المشروعات المطلوب تنفيذها فى دول الشرق الأوسط ومدى نجاح نظام (BOT) فى توفير الفرص للمستثمرين الدوليين والمحليين. وكيف يمكن دعم هؤلاء المستثمرين ماليا وتتعرض الجلسات لاستثمارات القطاع الخاص فى مجالات الطاقة والتنقيب عن البترول والكهرباء وكيف يمكن زيادة معدل النمو الاقتصادى فى هذه المناطق من خلال زيادة الصادرات للسلع غير التقليدية وما هى نظم التعليم المطلوب تنفيذها لملاءمة تحديات العولمة فى منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف شفيق جبر أن المؤتمر سوف يعقد ١٥ ورشة عمل وتتناول الجلسة الأولى مناقشة أهم الأحداث السياسية والاقتصادية الساخنة على مستوى دول العالم بدءا من دول الخليج إلى إفريقيا، ومن الجزر الكورية إلى الشرق الأوسط.

وتتناول الجلسة مناطق عدم الاستقرار الموجودة. والتحديات والصعاب التى تواجهها هذه الدول. وتهدف الجلسة إلى وضع خطة لوقف التوتر والاضطرابات فى تلك الدول، والجلسة الثانية تعقد تحت عنوان الإدارة فى ظل اضطراب الاقتصاد، وتناقش آثار التغير المفاجئ فى أسواق المال الصاعدة على معدلات النمو بعد أن ساد الرخاء لعدة سنوات. وتهدف الورشة إلى وضع روشتة علاج فى تلك الأوقات غير المستقرة اقتصاديا.

وفى ورشة العمل الثالثة تحت عنوان أحدث النظريات والمعلومات فى مجال الاقتصاد تدور الجلسة عن تداعيات أزمة دول جنوب شرق آسيا على العالم واحتمالات تكرارها مرة أخرى أو نشوء أزمات أخرى والآثار المتوقعة إذا حدث انخفاض فى النمو الاقتصادى على المستوى العالمى والتوقعات المستقبلية لكل منطقة وعلى الأخص الدول الأكثر اضطرابا.

وتعقد ورشة العمل الرابعة تحت عنوان «معالم الحياة الاقتصادية والتكنولوجية فى عام ٢٠٢٠»، وتناقش مفهوم التكنولوجيا فى المستقبل والربط بين التكنولوجيا والحياة والخطوات الواجب تنفيذها فى المستقبل.

وتناقش ورشة العمل الخامسة احتمال وجود نظام اقتصادى عالمى جديد فى المستقبل استنادا إلى حقيقة أن هناك اتفاقا الآن على أن أسلوب الإدارة العمل مهما اختلفت دون اختلاف القواعد الاقتصادية ذاتها وهل الاختلاف الحالى يدعو إلى وضع نظريات اقتصادية جديدة أم النظريات الحالية مازالت سارية المفعول ومجدية.

وفى الجلسة السابعة يتم التركيز على موضوعات الديمقراطية والدين وحقوق الإنسان والتعارض بين الدين كحارس للتقاليد الثقافية والأخلاقية وبين حقوق الإنسان العالمية والتى لا تستند على قواعد دينية تنظم الحياة الأخلاقية والاجتماعية.

وتناقش الجلسة الثامنة أثر تغيرات البيئة والعولمة والتكنولوجيا والحكومات على صورة العالم الاقتصادى بعد ٢٠ سنة، وما هو المطلوب عمله استعدادا لمثل تلك التغيرات.

وفى الأيام التالية للمؤتمر تتناول ورش العمل بحث كيفية إدارة المخاطر فى أسواق المال المتغيرة تجنبا لآثارها السلبية على النظم المالية العالمية وتهدف الاجتماعات إلى استخلاص الدروس المستفادة من أزمات أسواق المال الصاعدة وتجيب على التساؤلات المثارة عما إذا كان هناك حاجة إلى وضع قيود حمائية لتجنب حدوث أزمات أخرى.

فشل النظام الرأسمالى العالمى فى تحقيق رفاهية شعوب آسيا

محمد شفيق جبر

المركز المصرى للدراسات الاقتصادية يؤكد

أهمية وجود لوائح وتشريعات حكيمة وحذرة

كتبت ـ دينا كمال:

أدت التغييرات فى الخدمات والممارسات المصرفية إلى جانب تعثر بعض البنوك العالمية «جارينجز» فى انجلترا و«دايوا» فى اليابان، إلى إثارة القلق إزاء اللوائح والتشريعات فى النظام المصرفى، خاصة بعد تعثر العديد من المؤسسات المالية فى أمريكا واليابان. ففى اليابان هناك ديون محدودة تقدر بحوالى ٥٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٢. كما شهدت الولايات المتحدة الأمريكية فى فترة الثمانينات فشل حوالى ١٣٠٠ بنك تجارى، إلى جانب أزمة هيئة «سيفنجز آند لونز» والتى قدرت بحوالى ١٠٠٠ دولار عن كل مواطن.

وقد شهدت مصر أزمة مماثلة فى فترة الثمانينات، عندما تعثرت شركات توظيف الأموال الإسلامية والتى قدر عددها ١٠٥ شركات فى نهاية عام ١٩٨٨ مما أثر على ما يقدر بحوالى ٣ ملايين شخص من المودعين وأسرهم، وقدرت الإيداعات بـ ٣.٨ مليار جنيه عام ١٩٨٨ أو ٨.٧٪ من الناتج الإجمالى المحلى و١٧٪ من إيداعات البنوك التجارية العامة و١٠٪ من إجمالى إيداعات القطاع المصرفى.

جاء ذلك فى دراسة أعدها المركز المصرى للدراسات الاستراتيجية عن اللوائح والتشريعات الحذرة فى القطاع المالى المصرى.

وجاء فى الدراسة أن القطاع المصرفى فى مصر يضم ٨١ بنكا ٢٨ منها تجارية، و٣٢ من بنوك الاستثمار والأعمال (٢١ منها فروع لبنوك أجنبية) و٢١ بنكا متخصصا منها بنك صناعى، ٢ عقارى و١٨ بنكا زراعيا.

وتستعرض الدراسة التدابير الوقائية فى مصر ومنها تحريم أنشطة معينة على البنوك التجارية مثل التعامل فى أنواع من القيم المنقولة وغير المنقولة أو فى أسهم رأسمال البنك أو امتلاك ما يزيد على ٤٠٪ من رأسمال الشركات المساهمة.

وهناك لوائح وتشريعات خاصة تتعلق بمدى كفاية رأس المال، ومتطلبات السيولة. والحد من التركز المحلى والدولى ووضع حدود لتعرض النقد الأجنبى للمخاطر.

ويشير التقرير إلى القيود الموضوعة على إنشاء البنوك وإنهائها، إلى ضرورة اتخاذ إجراءات خاصة فى ظل تأثير العولمة والابتكار فى أسواق رأس المال العالمية على النظام المصرفى المصرى، وزيادة دور رأس المال الخاص فى القطاع المصرفى المصرى، والنمو المتوقع فى تدفق رأس المال من الخارج.

الناس والاقتصاد

الصادرات.. موضوع الساعة

تنمية الصادرات قضية الساعة وكل ساعة، إنها قضية قديمة ولكنها متجددة، وهي مسألة حياة أو موت اقتصاديا. وهى محصلة الأداء الاقتصادى كله، والصادرات إما سلعية وإما خدمية وعلينا أن نتفوق فى الاثنتين معا أو فى إحداهما على الأقل، أى نقرر أيهما لنا فيه ميزة وقدرة على المنافسة والصمود أمام نفس المنتج الخارجي سواء كان هذا المنتج سلعيا أو خدميا.

ولم يعد يصلح فكر الماضى أيام الاتحاد السوفيتي السابق والذى كان يقبل منا السلع الرديئة سدادا للديون العسكرية وغيرها.

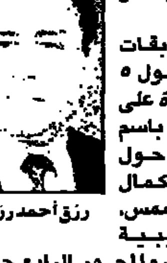
إن قضية تنمية الصادرات ستظل دائما موضوع الساعة ونحن نرى العجز فى الميزان التجارى قفز إلى أكثر من عشرة مليارات دولار يمثل نصف احتياطى النقد الأجنبى.. إنها قضية نطرحها للنقاش.

وفى هذا الإطار سنطرح خطة وزارة التجارة وما بذلته من جهود حتى الآن لنحدد من أين يبدأ هذا النقاش، ففى بداية عام ١٩٩٦ أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة عن مجموعة من السياسات تستهدف تنمية الصادرات الإجمالية خلال سنوات الخطة (١٩٩٧ ـ ٢٠٠٢) بمعدل سنوى يبلغ ١٠٪، وللصادرات غير البترولية بمعدل سنوى ٢١.٧٪، وعملت الوزارة بالتنسيق والتعاون الكامل مع الوزارات الأخرى فى عدد من المحاور للوصول إلى هذه الأهداف كان أول هذه المحاور توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وبقية دول العالم ـ وتهيئة المناخ السياسى للأسواق الواعدة للصادرات المصرية ـ فكانت العلاقات التجارية على رأس الموضوعات التى شملتها برامج زيارات الرئيس محمد حسني مبارك لكل دول العالم، ولم ينس الرئيس مشكلة التصدير ونذكر جميعا قضية اتهام الاتحاد الأوروبي لنا فى قضية إغراق المنسوجات التي تناولها الرئيس فى كلمته وهو فى فرنسا، وكانت فرنسا إحدى الدول المشاركة فى قرار الاتهام وكسبنا القضية، كذلك شهدت هذه الفترة تحرك الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ووزير التجارة إلى دول الشرق الأقصى وروسيا والصين، والتوجه المستمر لعمرو موسى وزير الخارجية للأسواق الواعدة للصادرات المصرية فى افريقيا، وتميز التحرك باصطحاب مجموعات متنوعة من رجال الأعمال والمصدرين والمنتجين لإعطائهم الفرصة للتعرف على هذه الأسواق وتوفير الدعم لهم على المستوى الرسمي، بجانب عقد لقاءات مع رجال الأعمال فى هذه الدول.

عبدالرحمن عقل

الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب تحتفل بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها

تحتفل الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب بمرور ٢٥ عاما على تأسيسها، بتكريم عدد من الأساتذة والمتخصصين الذين أسسوا الجمعية، وساهموا بكثير من الأبحاث العلمية التى عملت على نشر الوعى والثقافة الضريبية.


رزق أحمد رزق

وقرر مجلس إدارة الجمعية إجراء مسابقات علمية فى مجالى المحاسبة والضرائب، حول ٥ محاور، المحور الأول حول الضريبة الموحدة على دخول الأشخاص الطبيعيين والجائزة باسم المحاسب مصطفى شوقى والمحور الثانى حول أرباح شركات الأموال باسم الدكتور حسن كمال أستاذ الضرائب والمحاسبة بتجارة عين شمس، والمحور الثالث موضوعه الإدارة الضريبية ومتطلبات التطوير باسم نبيل المعداوى والمحور الرابع حول الضريبة العامة على المبيعات باسم الخبير المالى نصر أبو العباس.

وسوف تتلقى الجمعية الأبحاث حتى نهاية شهر أبريل القادم.



إغلاق ٥١٤ مصنعا غذائيا بدون ترخيص

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أنه تم إغلاق ٥١٤ مصنعا لإنتاج السلع الغذائية غير الصالحة للاستخدام الآدمى فى العام الماضى منها ٣٧١ مصنعا لإنتاج سلع غير غذائية تضر بأمن وسلامة المواطن والمستهلك. وقال إنه تم أيضا إغلاق ١٨٤ مركزا لخدمة وصيانة الأجهزة الكهربائية تقوم بالعمل بدون ترخيص. وقال إن المصانع الخاصة بالمواد الغذائية تشمل ٤١ لتعبئة مواد غذائية، و٣٥ لإنتاج الحلويات، و٢٨ مطعما ومعملا للطرشى، و٥ مصانع للآيس كريم، و٨ مطاحن للملح، و٧ لتعبئة الأسماك، و١٠ مصانع لتعبئة الخل، و٤ ثلاجات تبريد وتجميد، و١٣ معملا لمنتجات الألبان.

بدء مباحثات لدعم التعاون مع البحرين

كتبت ـ سهير هدايت :

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة وكيل وزارة الدفاع ورئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث بالبحرين ـ والذى يصل غدا إلى القاهرة ـ سيجرى مباحثات مع المسئولين فى البحث العلمى بمصر، تتناول دعم العلاقات المشتركة بين البلدين فى مجالات التعاون العلمى والتكنولوجي، ومن المنتظر أن يتم توقيع اتفاق للتعاون العلمى بين البلدين. وتأتى زيارة الشيخ سلمان تلبية لدعوة من الدكتور شهاب للاطلاع على أنشطة العلم والتكنولوجيا والبحث والتطوير التى تتم من خلال أجهزة البحث العلمى المتمثلة فى المراكز والمعاهد والهيئات البحثية التابعة لوزارة البحث العلمى وكذلك الأنشطة البحثية فى الجامعات المصرية .

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٨	٣٤٠,٩٩٩٨	٣٤١,٢٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرلينى	٥٥٦,٩٦٦٤	٥٧٦,٠٧٥٣	٥٥٦,٤٠	٥٧٤,٢٩
مارك المانى	١٩٩,٥٩٠٠	٢٠٧,٩٢٤٧	١٩٩,٢٩	٢٠٧,٦٨
دولار كندى	٢١٧,٨٩٩٥	٢٢٦,٩٣٢٢	٢١٧,٤٥	٢٢٦,٢٧
كرون دنماركى	٥١,٦٠٠٩	٥٣,٨٢٩١	٥١,٢٠	٥٣,٧٠
فلورين هولندى	١٧٧,٢٠٣٢	١٨١,١٤٣٠	١٧٦,٨٥	١٨٠,٧٠
فرنك فرنسى	٥٩,٥٣٩٣	٦١,٩٣٩٩	٥٩,٣٨	٦١,٨٢
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠,١٦٨٢	٢٠,٦٧٧٧	٢٠,١٣	٢٠,٦٣
كرون نرويجى	٤٥,٧٦٥٤	٤٦,٤٥٢٠	٤٤,٤١	٤٦,٣٤
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٨٨,٥٨٧٦	٢٠١,١٨٦٣	١٨٧,٤١	١٩٩,٦١
كرون سويدى	٤٣,١٢١٨	٤٤,٦٣٩٨	٤٢,٦٨	٤٤,٥٣
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٥٨,٣٤٩٤	٩٩٥,٥٣٨٩	٩٥٥,٩٠	٩٩٣,٠٨
شلن نمساوى	٢٨,٣٨٢٢	٢٩,٠٩٩١	٢٨,٣١	٢٩,٠٣
فرنك سويسرى	٢٤٤,٠٩٨٦	٢٥٠,٧٦٣٩	٢٤٣,٩٥	٢٥٠,٧٤
١٠٠ ين يابانى	٢٩٧,٦٦٨٤	٣٠٦,٩٩٨٨	٢٩٧,٠٧	٣٠٣,٠٩
مارك فنلندى	٦٤,٨٨٢١	٦٦,٨٧٢٣	٦٢,٧٢	٦٦,٥١
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٣٨١	١١٢٠,٢٤٤١	١٠٧٨,٨٧	١١١٨,٩٤
ريال سعودى	٩٠,٦٥٦٧	٩٣,٠٣٨٦	٩٠,٥٩	٩٢,٩٨
درهم اماراتى	٩١,٨٢٧٠	٩٥,٩١٩٥	٩١,٦٤	٩٥,٣٢
دينار بحرينى	٨٨٥,٧٣٣٤	٩٢٥,٣٣٩٠	٨٨٢,٦٦	٩١٩,٤٧
ريال عمانى	٨٧٣,١٩٢١	٩٠٠,٨٤٢٩	٨٦٩,٤٣	٨٩٨,٨٣
ريال قطرى	٩١,٣٥٦٩	٩٤,٤٣٣٢	٩١,١٢	٩٣,٩٢
دولار استرالى	٢٠٩,١٣٥٨	٢١٩,٤٨٢٧	٢٠٩,٤١	٢١٨,٢٩
١٠٠ ابزيتا اسبانى	٢٣٦,٥٤٢٨	٢٣٨,٩٩٦٧	٢٣٢,٩٨	٢٣٧,٦٩
جنيه قبرصى	٦٦٢,٤٩٠٧	٧١١,٦٢٦٨	٦٥٠,٦٣	٧٠٤,١٧
جنيه ايرلندى	٤٨٩,٨٣٠٩	٥٠٤,٨٦٤٠	٤٨٣,٥٧	٥٠٢,١١
١٠٠ دراخمة يونانى	١١٣,٥٠٥٩	١٢٣,١٥٠١	١١٣,٢١	١٢٢,٤٨
١٠٠ ليرة تركى	٠,٠٨٨٠	٠,١١٢١	٠,٠٩	٠,١١
وحدة النقد الاوروبية يورو	٣٩٢,٧٩٤٦	٣٩٨,٧١٦١	٠,٠٠	٠,٠٠

دنيا الكاريكاتير

إذا استمر ضرب المدنيين فى كوسوفا... ح نضرب المدنيين فى العراق.

أولبرايت

اجتماعيات

مجموعة العمل المصرية لكهروفسيولوجيا ومنظمات القلب
المؤتمر الدولى الاول
من ٢٦-٢٩ يناير ١٩٩٩
بفندق ماريوت القاهرة
تحت رعاية
الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان
الاستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى
يحاضر فى المؤتمر نخبة من الاساتذة الاجانب والمصريين

John Camm MD (U.K)
Francisco G Cosio MD (Spain)
Phillipe Coumel MD (France)
Wyn Davies MD (U.K)
Nabil El. Sherif MD (USA)
Vincent Paul MD (U.K)
Samuel Levy MD (France)
Phillipe Mabo MD (France)
Carlo Pappone MD (Italy)
J. Rey MD (France)
Nadir Saoudi MD (France)
M. Shennasa MD (USA)
Gioia Turitto MD (USA)

رئيس المؤتمر
أ.د/ محمد شريف مختار
رئيس المجموعة
أ.د/ خيرى عبدالدايم
مع تحيات بريستول مايرز سكويب مصر

الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى
الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للمنتفعين بمشروع ٢٠٦٤ وحدة
يدعو الاتحاد اعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له يوم الخميس الموافق ٩٩/٢/٤ الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية الكائن ١٨ شارع افريقيا الحى الثامن مدينة نصر وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية ويصح الاجتماع بحضور اى عدد من الاعضاء
رئيس الاتحاد

عاد بحمد الله من الخارج
الاستاذ الدكتور عبدالمجيد الشناوى
استاذ الجراحة العامة طب عين شمس ويستانف العمل بعيادته
ت/ ٣٩١٥٨٧٨

وحدة تشخيص الاورام
كلية طب عين شمس
تعلن عن توافر تحاليل الهندسة الوراثية للكشف عن الفيروس الكبدى «سى»
بدون مقابل لغير القادرين
وبمقابل ١٥٠ جنيه لتحليل PCR للكشف عن وجود الفيروس بالدم
وبمقابل ٣٥٠ جنيه لتحليل bDNA الكمى لقياس تركيز الفيروس بالدم
رئيس الوحدة
أ.د على خليفة

دكتور
هانى يعقوب عبدالسيد
تهانينا القلبية بحصولك على بكالوريوس الطب والجراحة بتقدير جيد جدا عمك عياد وعمتك عايدة واولادهما

دكتور شكيب شكرى تكلا
دكتورة نادية ميشيل عبدالملك
واولادهم أندرو وعمانوئيل وشنودة
يهنئون الدكتور شاكر شكرى تكلا والسيدة حرمه
والدكتور يونان تادرس الفونس والسيدة حرمه
بزفاف دكتورة
منى شاكر تكلا
على الدكتور
راجى يونان الفونس
متمنين للعروسين حياة سعيدة مباركة بصلوات ودعاء القديس العظيم
البابا شنودة الثالث

شكر مرشحو الحزب الوطنى باسيوط
السيد / العميد مدير مباحث اسيوط
العميد محمد انور

الجمعية المصرية لخريجى الجامعات الامريكية
قام الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار والتعاون الدولى الاسبق تاسيس جمعية ثقافية تجمع الحاصلين على الدكتوراه من مختلف جامعات الولايات المتحدة الامريكية وتهدف هذه الجمعية لتوثيق العلاقات العلمية والثقافية بين المؤسسات العلمية والبحثية فى مصر ومثيلاتها فى الولايات المتحدة.
ويلتقى الدكتور اسامة الباز مستشار السيد رئيس الجمهورية للشئون السياسية وهو من خريجى جامعة هافارد باعضاء الجمعية مساء يوم الاثنين الموافق ٢٥ يناير الجارى بفندق شبرد بالقاهرة

الاستاذ الدكتور محمد الزيات والعائلة يهنئون
الاستاذ الدكتور فيصل العربى
بمناسبة توليه عميدا للمعهد العالى للتعاون الزراعى

مستشفى القصر العينى التعليمى الجديد
قسم جراحة التجميل والاصلاح
الحاقا للاعلان المنشور بتاريخ ١/٢٢ ان الحجز وتحضير الحالات للخبير تليفون ٣٦٥٤١٢١ فاكس ٣٦٥٤١٢٣

جمعية مارجرجس بمنشية الصدر تدعو اعضاء الجمعية العمومية بجلستها ٣/٢٨ السادسة مساء والترشيح لمجلس الادارة ١/٢٥-١٩٩٩/١/٣١

نقابة المحامين بالفيوم
تتقدم بخالص الشكر للسيد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات
والسيد اللواء المحافظ محمد حسن طنطاوى
لالغاء قطار الفيوم
نقيب محامين الفيوم
امين اسماعيل الهوارى

على كأس مجلة «علاء الدين»:
دورة كروية لأشبال ٦ أندية بالزمالك
تكريم هاني شاكر ونور الشريف وحسن يوسف

كتب ـ علي بركه:

يقيم نادى الزمالك بداية من يوم الأربعاء المقبل ولمدة أسبوع أكبر دورة لكرة القدم بين أشبال ستة أندية تتراوح أعمارهم بين ٧و١٠ سنوات حيث تقام بنظام الدورى من دور واحد وتشارك فيها أندية الزمالك والمقاولون والصيد والشرقية للدخان والترسانة واتحاد عثمان ويحصل الفريق الفائز على كاس يحمل اسم مجلة علاء الدين، كما تقدم المجلة كاسين آخريين الأول لأحسن لاعب ناشيء والثانية لأحسن مدرب، وتتحمل إحدى شركات السيارات مصاريف الدورة التى يشرف عليها فنيا محمود ابو رجيلة مدير مدرسة الكرة بالزمالك ويتولاها إداريا الثنائى أيمن يونس وهشام يكن.

وتقرر أن تقام جميع مباريات الدورة خلال عطلة نصف العام وقد استعدت إدارة النادي لاستقبال هذا الحدث من خلال تنظيمها للمهرجان الكبير للافتتاح، والذى سيبدأ مساء يوم الأربعاء المقبل ويحضره الدكتور كمال درويش رئيس النادى ويتم خلالها تكريم الفنانين الثلاثة نور الشريف وحسن يوسف وهاني شاكر بوصفهم من أبناء نادي الزمالك، حيث بدأوا باللعب في صفوف ناشئى الكرة به، كما يحضر الافتتاح الاستاذ عزت السعدنى رئيس تحرير علاء الدين ونائب رئيس تحرير الأهرام. ويذكر أن مدرسة الكرة بنادى الزمالك تم التوسع فى نشاطها لاختيار أفضل العناصر بهدف توسيع قاعدة الموهوبين بالنادى وصقلهم، حيث تضم ١٤ فريقا من بينها ٧ فرق ينفق عليها النادى بينما يتولى أولياء أمور لاعبى الفرق السبعة الأخرى الانفاق على أبنائهم من خلال اشتراك شهرى زهيد مما أدى إلى ظهور عدد لا بأس به من النوابغ الكروية التى ينتظر لها مستقبل طيب.



الصحف الإماراتية تقول بعد هزيمة الأهلى

الوصل يكرم الفهد بطريقته ويكتسح الأهلى القاهرى بالثلاثة
الشياطين الحمر كانوا ملائكة وبطل مصر فى أسوأ حالاته!



لقطة لاشتباك بين البطل وصبرى فى لقاء الزمالك الأخير

لقطة للبطل واكرامى وهما يهدئان حسام حسن الثائر

دبى ـ من أسامة الشيخ:

هذه هى العناوين الرئيسية للصفحات الرياضية فى الصحف الإماراتية الصادرة أمس فى تغطيتها لأحداث لقاء الأهلى والوصل فى مباراة اعتزال فهد خميس، والتى انهزم فيها الأهلى بثلاثة أهداف نظيفة جاءت كلها فى الشوط الأول من المباراة.

وذكرت تلك الصحف أن الأهلى فريق كبير فقد هويته بسبب غير معلوم فهل كان الأهلى يتصور أنه يستطيع الفوز لمجرد اسمه الكبير؟ هل استبدت به العظمة والكبرياء؟ هل استهان بخصمه؟ هل لم يحضر نفسه للمباراة جيدا؟ هل سهر اللاعبون الليل بأكمله غير عابئين بسمعتهم ومكانتهم وسمعة بلدهم؟ لا أحد يدرى

ربما يكون بعض هذه الأسباب، وربما تكون كلها والأمر المؤكد أن الأهلى الذى شاهدناه أمس الأول ليس هو الأهلى العريق الذى نعرفه، عليه أن يراجع حساباته ليس فى الدورى المصرى فحسب، بل عليه أن يراجع حساباته ومواقفه عندما يلعب فى الخارج رحمة بجماهيره وعشاقه ورحمة بأبناء مصر خارجها ونكتفى بهذا الجزء، الذى قرأه كل المصريين وعشاق الأهلى صباح أمس.

والتغطية الصحفية فى صحف الإمارات ودول الخليج أمس لم تنس واقعة الضرب المتبادل بين محمد صبرى «نجم» الزمالك ومحمد يوسف «نجم» الأهلى فى نهاية الشوط الأول والتى خرج فيها صبرى من المباراة مستجيبا لطلب إسماعيل يوسف مدرب الزمالك خشية أن استمراره فى الملعب قد ينجم عنه ما لا تحمد عقباه، فخرج صبرى من الملعب والدماء تغطى فمه متوجها إلى مستشفى راشد بدبى لإجراء أشعة على عظام الصدر تبين منها إصابته بكدمة شديدة فى أحد ضلوعه. وقد أبرزت الصحف تفاصيل الواقعة فى «براويز» وزوايا عديدة إلى جانب المباراة وأجمعت على أنه موقف مؤسف وتصرف غير مبرر فى مباراة تكريم تجرى خارج مصر.

بدأت واقعة الضرب المتبادل بين صبرى ويوسف، عندما انقض محمد يوسف بقسوة وعنف على قدم صبرى فى كرة مشتركة، فلم يتمالك صبرى أعصابه وهجم على يوسف قبل أن تبدأ معركة اللكمات، والتى جعلت كل متفرج مصرى فى «نص هدومه» باستثناء من فى الملعب، فحتى بعد أن خرج صبرى غاضبا إذا بالأهلاوية يتزعمهم إكرامى يثور فى الملعب على حكم كأس العالم على بوجسيم بانفعال شديد للغاية مطالبا إياه طرد صبرى، وكان الله في عون بوجسيم فلو أشهر الكارت الأحمر فى هذه الواقعة لاستخدمه على الأقل ثلاث مرات لو طبق قانون الكرة بحذافيره، لكن الرجل لم يشأ أن يسكب الزيت على النار وتحمل الثورة، بل وحاول تهدئة من فى الملعب ويصرلحة فإن ما وقع بين صبرى ولاعبى الأهلى لم يكن نتيجة انفعال وقتى، فمنذ أن بدأت المباراة وكان التوتر الشديد والاحتكاك العنيف هو سمة الالتحام بين لاعبى الأهلى وصبرى، فكانت كلها مقدمات أوصلتنا إلى مشهد الختام الدراماتيكى.

وإذا أغلقنا ملف هذه المهزلة، وعدنا إلى كرة القدم الحقيقية فستجد أن الأهلى لم يقدم شيئا على مدار المباراة الشوط الأول لعب بثقة زائدة، ففوجىء بهدف ملعوب جميل أحرزه ناصر خميس بعد عشر دقائق ولعب فيه محمد صبرى دورا بتمريرة ذكية، ولم يفق الأهلى حتى بعد أن أحرز زهير بخيت الهدف الثانى فى الدقيقة ٢٧ وبعد الهدف الثالث لزهير من تمريرة صبرى أيضا فى الدقيقة ٣٩ ارتبك لاعبو الأهلى فزاد أداؤهم سوءا على سوء، أما الشوط الثانى فكان هجوما أهلاويا عقيما.

هناك أشياء يتمنى المرء لو أنها لم تحدث.. منها مباراة الأهلى والوصل فى مهرجان تكريم النجم الإماراتى فهد خميس.

فقد خسر الأهلى وخسرت الكرة المصرية ليلة أمس الأول أرضا جديدة شاسعة على صعيد الكرة العربية فنيا وأخلاقيا، وبدلا من أن تضيف مشاركة الأهلى رصيدا وبهاء وجماهيرية على هذه المناسبة كانت المشاركة خصما من رصيد المشارك والحدث نفسه.

على الصعيد الفنى أيضا ونتيجة كانت الهزيمة ثقيلة والخسارة فادحة بلا منازع تذكرها لحامل اللقب المصرى فى ملاعب الخليج، وأثبت ما كررناه على مدى الشهرين الأخيرين من أن (الثقة) الزائدة ـ أفقدت فريق الأهلى توازنه الهجومى والدفاعى فى المسابقات المحلية والخارجية وأن احترام المنافسين لا غنى عنه لمن يسعى لتحقيق الفوز خاصة إذا كان (الواقع) أن هذا المنافس أقوى.

ومع أن المباراة كانت ودية فإن نتيجتها تبقى مسجلة و(محسوبة) على الأهلى والكرة المصرية، وهى بديهية معروفة فى دنيا الكرة، مضافة إليها الأضرار البالغة التى أصابت مشاعر الجالية المصرية فى الغربة مع التسليم بأن المصريين المقيمين فى الإمارات يتمتعون بكرم الضيافة وحسن العشرة المعروفة عن الأشقاء فى دولة الإمارات.

ولا يقل سوءا عن الخسائر الفنية والمعنوية ما شهدته المباراة من تجاوزات أخلاقية من جانب (الضيوف) الذين أخلوا إخلالا جسيما بواجبات الضيافة وطبيعة المناسبة التى جاءوا من أجلها ويزيد من حدة الخطأ أن الاشتباك الذى وقع كان بين لاعبين من الأهلى والزمالك هما، محمد صبرى ومحمد يوسف وكلاهما دولى له وزنه فى ناديه ومنتخب بلده.

وقد تابعت من خلال قناة النيل للرياضة أجزاء من هذه المباراة ولاحظت حالة الاسترخاء والتفكك التى كان عليها الأهلى وغياب الجدية الواجبة عن أداء اللاعبين والجهاز الفنى بقيادة تسوبيل، الذى أسرف البعض فى الحديث عن عبقريته فى التكتيك بما يضاهى عبقرية مواطنه «روميل».

● ولابد لمجلس إدارة النادى الأهلى من إجراء تحقيق جاد فى هذه المهزلة مع كل المشاركين فيها برغم عدم وجود رئيس للبعثة من مجلس إدارة النادى يمكن الاستناد إلى تقريره عن أحداثها؟ ولابد للجنة الكرة بالأهلى من مراجعة تسوبيل للوقوف على معالم الطريق، الذى يقود الفريق إليه بعد أن ضاعت تلك «المعالم» واستعصى فهمها على أعتى المحللين الفنيين، ولابد لمجلس إدارة الزمالك ـ وقد كان مدربه إسماعيل يوسف حاضرا اللقاء ـ أن يحقق مع لاعبه محمد صبرى فى تلك الواقعة المؤسفة.

وعلينا جميعا أن نعيد الحسابات فى مشاركات الفرق المصرية الخارجية والعربية منها على وجه الخصوص، بعد أن تكررت حوادث مشابهة فى مناسبات سابقة، حرصا على استمرار تلك المشاركات مع تحقيق الأهداف المرجوة منها.

عصام عبدالمنعم

نادى المنيا ينظم مهرجانا لبراعم كرة القدم

يقيم نادى المنيا مهرجانا لبراعم كرة القدم تحت ١١ سنة فى الفترة فى ٣١ يناير وحتى ٢ فبراير على ملاعب النادى.

وأكد عبد الرحمن أبو المكارم رئيس النادى أنه دعا بعض أندية القاهرة التى تهتم بالبراعم مثل نادى الصيد والأهلى والزمالك والشمس والشرقية للدخان للمشاركة فى المهرجان الذى يحمل شعار «براعم مصر هم الامل فى مستقبل أفضل والسلام فى مصر آمنة».

وسيتم على هامش المهرجان تنظيم برنامج سياحى للفرق المشاركة للتعرف على معالم المنيا الحضارية.

جعفر يهدد لاعبيه بالاستبعاد من التشكيل الأساسى
وقف التعاقد مع حارس بورسعيد.. وكوليبالى يشارك فى لقاء الشرقية

كتب ـ خالد فؤاد:

اعلن فاروق جعفر المدير الفنى لفريق الزمالك لكرة القدم أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد استبعاد بعض اللاعبين من تشكيل الفريق الأساسى، خاصة فى لقاء الشرقية المقبل يوم ٣١ من الشهر الحالى بستاد القاهرة فى مسابقة الدورى العام وهم اللاعبون غير الجاهزين بدنيا وذهنيا وركز جعفر على اللياقة الذهنية وقال إن اللاعب الجاهز بالنسبة له هو اللاعب، الذى يفكر فى كرة القدم والملعب فقط وليس الذين يفكرون فى تجديد عقودهم أو الذين يريدون السفر إلى الخارج.

وأضاف جعفر أن المشكلة التى تواجهنى حاليا هى كثرة اللاعبين البدلاء والذين لا يقلون كفاءة عن الذين يشاركون فى المباراة، ولذلك لن أتوانى عن استبعاد اى لاعب من الفريق ذهنه مشغول بأمور أخرى غير كرة القدم لأن الفترة المقبلة تتطلب لاعبين يتميزون بالتفانى والقتال من أجل مصلحة الفريق.

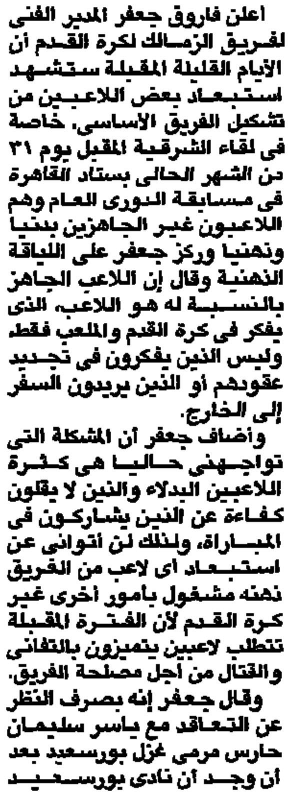
وقال جعفر إنه بصرف النظر عن التعاقد مع ياسر سليمان حارس مرمى غزل بورسعيد بعد أن وجد أن نادى بورسعيد متعاقد معه وليس حرا، كما ادعى اللاعب ولذلك أوقفنا التعاقد معه لحين معرفة شروط نادى غزل بورسعيد فى انتقال اللاعب إلى الزمالك واعتقد أن الصفقة ستفشل إذا كانت مطالب غزل بورسعيد مبالغ فيها.

ويخوض الفريق أولى مبارياته الودية استعدادا لمواجهة فريق الشرقية غدا الاثنين مع فريق مدينة نصر فى الساعة الثانية بملعب الترسانة، كما يلعب الفريق مباراة ودية أخرى مع فريق المعادن، الذى يدربه محمد صلاح نجم فريق الزمالك سابقا، وذلك يوم الأربعاء المقبل بملعب الترسانة.

ويصل إسماعيل كوليبالى إلى القاهرة يوم ٢٦ من الشهر الحالى عائدا من بلاده بعد أن شارك مع المنتخب المالى فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية.







كوليبالى المتألق سوف يلحق بلقاء الشرقية فى الدورى

الزمالك والأهلى والاتحاد والأكاديمية
يشاركون فى البطولة العربية للسلة بلبنان





الإسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم:

وافق الاتحاد العربي لكرة السلة علي الاقتراح الذي قدمه الاتحاد المصري للعبة باشتراك اندية الزمالك والاهلي والاتحاد السكندري ببطولة الاندية العربية المقرر اقامتها بلبنان في الفترة من ١ الي ١٥ مارس القادم وصرح رئيس الاتحاد العربي اللواء عمران بانه من حق الاكاديمية العربية بابو قير المشاركة في البطولة بوصفها عضوا مراقبا في الاتحاد العربي بشرط ان يكون ضمن فريق الاكاديمية لاعبون عرب بخلاف المصريين

واضاف ان الزمالك من حقه المشاركة بوصفه بطل الدوري المصري والاتحاد السكندري الوصيف اما الاهلي فمن حقه المشاركة بوصفه وصيف بطل الكأس وهو الزمالك ايضا الذي اكتسح مسابقات السلة في الموسم الماضي

واكد عمران ان مشاركة الاندية المصرية الثلاثة بالبطولة العربية سيضيف الي قوتها خاصة ان الاندية اللبنانية يلعب بها محترفون من امريكا ونيجيريا وغانا والسنغال ومالي .هذا الي جانب قوة اندية الجزائر وتونس والسعودية والامارات وسوريا وأضاف ان البطولتين العربيتين الاخريين سواء التي اقيمت بتونس ٩٧ او لبنان ٩٨ كانتا من افضل البطولات العربية ويتوقع لبطولة ٩٩ ان تفوق في قوتها البطولتين الماضيتين لمشاركة الفرق المصرية القوية بها .

وقال رئيس الاتحاد العربي للسلة انه سيوفد نبيل مرسي امين عام الاتحاد العربي للسلة الي لبنان يوم ٢٨ يناير الجاري لمناقشة الاتحاد اللبناني في الاستعداد للبطولة التي ستقام للرجال والسيدات في وقت واحد وسوف يبحث نبيل مرسي مع انطوان شارتييه رئيس الاتحاد اللبناني وجوزيف سعادة الامين العام ونزار الرواسي رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد اللبناني جميع السبل التي تضمن نجاح البطولة فنيا وجماهيريا وتنظيميا وسيعرض امين عام الاتحاد العربي للسلة مذكرة نادي الجزيرة التي ارسلها للاتحاد العربي عن طريق الاتحاد المصري للسلة يطالبه برفع العقوبة عن نجم وهداف نادي الجزيرة احمد ابو الفتوح الذي تلقي عرضا للاحتراف بنادي احد السعودي لكنه فوجيء بان الاتحاد اللبناني ارسل شكوي ضد ابو الفتوح للاتحاد العربي ويطالب بايقافه لما بدر منه خلال مشاركته مع فريق مصر للطيران بدورة بيروت الودية والتي حدثت بها مشاجرة بين ابو الفتوح وبعض اللاعبين اللبنانيين في الدورة مما ادي الي رفع شكوي ضده للاتحاد العربي .. لايقافه عن اللعب .. وبعد التحقيق في الشكوي من جهة الاتحاد العربي وقبول اعتذار احمد ابو الفتوح اصبح حل المشكلة علي الابواب خاصة ان ابو الفتوح من اللاعبين المشهود لهم بكريم الاخلاق وبحلاوة الاداء.

وقد تلقي نادي الاتحاد خبر مشاركته بالبطولة العربية بارتياح كبير لانه يريد استرداد البطولة التي حمل لقبها مرتين من قبل ويريد الفوز بها للمرة الثالثة ولذلك وافق مجلس ادارة نادي الاتحاد برئاسة كمال شلبي علي مشاركة فريق الاتحاد السكندري بدورة حلب الدولية التي ستقام في حلب بسوريا في الفترة من ٢٠ الي ٢٧ فبراير القادم وسيتوجه منها فريق الاتحاد مباشرة الي بيروت للمشاركة بالبطولة العربية .

في نهائي الدوري الممتاز لكرة اليد

طموح الأهلي يواجه أمل الزمالك بمجمع الصالات الليلة

إدارة الأهلي توفر معسكرا للفريق وإدارة الزمالك تصرف مستحقات اللاعبين



محمود حسين قائد الزمالك يصوب كرة قوية في اتجاه مرمى الأهلي في لقائهما الأخير

كتب ـ عمرو الدردير:

في تمام السادسة مساء اليوم وعلى الصالة الكبرى بمجمع الصالات المغطاة باستاد القاهرة تنطلق المباراة المهمة بين الأهلي والزمالك في نهائي بطولة الدوري الممتاز «أ» لكرة اليد، والتي تعد أقوى وأسخن بطولة هذا الموسم وسوف يتوج الفائز بالمباراة بطلا للدوري في موسم ٩٨/ ١٩٩٩ وهو الموسم الأخير قبل انطلاق بطولة العالم المقبلة في يونيه ١٩٩٩ بمصر.

وكان اتحاد كرة اليد قد أقام المسابقة هذا العام في أدوارها التمهيدية بنظام الدوري من دورين لتحديد الفرق، التي تصل إلى دور الثمانية، وشارك في الدوري هذا العام الأهلي والزمالك والأوليمبي والطيران وسبورتنج والإسماعيلي والمقاولون وبورسعيد وباكوس وغزل شبين والجزيرة واحتل الأهلي القمة بعد فوزه على الطيران ثم الأوليمبي ثم الزمالك ثم الإسماعيلي وفي الدور الثاني فاز على الطيران وسبورتنج والأوليمبي وخسر أمام الزمالك وفاز على الإسماعيلي في آخر مباريات الدور الثاني.

وفي دور الثمانية، والذي أقيم بنظام الذهاب والعودة فاز الأهلي على المقاولون في مجموعة المباراتين ثم فاز على الإسماعيلي في الدور قبل النهائي ٣٨/٣٦ وتأهل للمباراة النهائية.

أما الزمالك فقد فاز في الدور التمهيدي هو الآخر على سبورتنج ثم الأوليمبي ثم الإسماعيلي وانهزم أمام الأهلي ثم فاز على الطيران وافتتح الدور الثاني بالتعادل مع سبورتنج ثم فاز على الأوليمبي ثم الإسماعيلي ثم الأهلي وأخيرا فاز على الطيران وصعد لدور الثمانية، وفاز فيه على بورسعيد ذهابا وعودة ثم أطاح بالأوليمبي في الدور قبل النهائي ووصل إلى المباراة النهائية.

وقد دخل فريق الأهلي حامل اللقب معسكرا قبل مباراة اليوم بـ ٢٤ ساعة تحت إشراف مديره الفني عاصم حماد والمستشار أكثم بغدادي المدير الإداري ويأمل الفريق في الاحتفاظ بالبطولة، بل وتكرار الانجاز التاريخي الموسم الماضي بالفوز بالدوري والكأس معا ويعتمد الفريق في مباراته على جوهر نبيل الذي اختير أخيرا ضمن أفضل ثمانية لاعبين في العالم في استفتاء الاتحاد الدولي وأيضا على أشرف عواض وصابر حسين ومحمد عاشور والحارس الواعد خالد العوضي والفريق لديه ثقة كبيرة في تعويض الهزيمة الأخيرة أمام الزمالك والفوز بالبطولة.

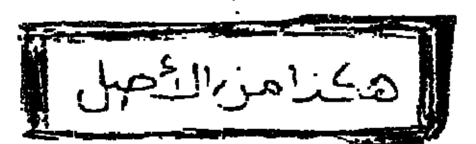
أما فريق الزمالك فقد رفض مديره الفني ممدوح هاشم الدخول في معسكرات واكتفى بالتدريبات بصالة عبد الرحمن فوزي وقد قرر مجلس الإدارة صرف مستحقات اللاعبين المتبقية لهم نتيجة الفوز في المباريات الماضية (وهي نصف المكافآت) طبقا للائحة وحصل كل لاعب على ٥٠٠ جنيه تقريبا للتحفيز قبل المباراة ويؤكد ممدوح هاشم المدير الفني للزمالك أن معنويات لاعبيه في القمة وكل تركيز اللاعبين في الأيام الماضية انحصر في الفوز بنتيجة المباراة والحصول على الدرع المفقودة، وأضاف المدير الفني أنه يمتلك الأسلحة الفعالة في ظل المساندة الجماهيرية والإدارية بالنادي للفريق.

وأهم أسلحته تتمثل في التوليفة الجيدة من اللاعبين الكبار والصغار أمثال أيمن صلاح وحمادة الروبي في حراسة المرمى ومحمود حسين المتألق ووائل فهيم وحسين زكي وهاني يسري ومجدي أبو المجد وهتلر ووائل عبد العاطي وحسام غريب كابتن الفريق.

تعليمات واضحة من جهاز الرياضة لمنع تكرار الحوادث في الملاعب

أرسل الدكتور لطفي قلينى رئيس جهاز الرياضة تعليمات واضحة لمديريات الشباب والرياضة بالمحافظات بالتنبيه على جميع المسئولين عن الملاعب أن يتم عقد اجتماع قبل إقامة أي مباراة بوقت كاف يضم ممثلا لكل من الناديين المتباريين وممثلا للجهات الأمنية ومندوب المديرية ومندوبا من اتحاد الكرة أو المنطقة وتتولى هذه اللجنة الترتيبات الكفيلة بتسهيل دخول الجمهور المباراة دون مشاكل لمنع تكرار الحوادث.

وتقرر أيضا فتح أبوب الأستاد قبل موعد المباراة بثلاث ساعات على الأقل وألا يزيد عدد التذاكر على ٨٠٪ من السعة الاجمالية المقررة له وأن يراعى وجود بوابات احتياطية تسمح بخروج الجمهور في الطوارئ، وطالب جهاز الرياضة عمل دراسة لوضع بوابات الكترونية أو ما شابه لا تسمح إلا بدخول من يحمل تذكرة.



واكد بورتوجيزا، الذي تعاقد قبل شهر واحد مع مدرب المنتخب البرازيلي السابق ماريو زاجالو عدم استعداده للتخلي عن سيزار الذي لعب مباراة دولية واحدة بيد أن ريال مدريد أكد استعداده بدفع ٢٢ مليون فرنك فرنسي (نحو ٣,٦ مليون دولار) لضمه.

● نفى نادي يوفنتوس الإيطالي الشائعات حول احتمال انتقال لاعب وسطه الدولي الفرنسي ديدييه ديشان إلى موناكو الفرنسي، وقال ناطق باسم يوفنتوس لا نعرف شيئا حول الموضوع، وديشان لا يتحدث إلى الصحفيين منذ شهر.

● توجه مدرب وستهام الانجليزي هاري ردناب إلى فرنسا لتسوية التفاصيل الأخيرة لضم لاعب وسط لنس الفرنسي الكاميروني مارك فيفين فويه، وقال إني متأكد بنسبة ٩٩,٩٪ من ضمه إلى الفريق.

● أكدت لجنة كرة القدم للمحترفين في الاتحاد الأوروبي في جنيف استعدادها بحث مشروع رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر القاضي بإقامة المونديال كل سنتين بدلا من كل اربع سنوات انطلاقا من عام ٢٠٠٨. وأوضح بيان للاتحاد الأوروبي أن اللجنة اتفقت بالاجماع على دراسة ومناقشة مجموعة من الجوانب المتعلقة بالمشروع.

بعد استقالة الطرابلسي

رئيس اللجنة الأوليمبية الاسترالية ينفى اتهامه بالرشوة

نفى جون بول رئيس اللجنة الأوليمبية الاسترالية عن نفسه اتهامات الفساد والرشوة في الفضيحة التي طالت عددا من كبار المسئولين باللجنة الدولية للألعاب الأوليمبية من بينهم رئيس اللجنة الدولية. وقال جون بول في نبأ لشبكة سي. إن. إن الأمريكية أمس إنه لم يرتكب جرما في إعطاء هبات مالية في مسعى لتنظيم البطولة الصيفية الأوليمبية في سيدني لعام ٢٠٠٠.

واصر جون على أن هذا جزء من نظام معمول به في تنظيم البطولات الدولية.

وكانت الأنباء المتواترة في إطار هذه الفضيحة قد افادت بأن جون بول اعترف بإعطاء ٧٠ الف دولار لاثنين من أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية وهما تشارلز ماكورا من كينيا والميجور جنرال فرانسيس ماتجيويزو من أوغندا قبل يوم واحد من اختيار سيدني لتنظيم البطولة المذكورة.

وقد أعلن أمس عن استقالة عضو آخر من اللجنة الأوليمبية الدولية هو الليبي بشير محمد الطرابلسي، الذي ظل عضوا باللجنة لمدة عشرين عاما منذ عام ١٩٧٧ بسبب اتهامات بتقاضي رشوة لتسهيل فوز مدينة سولت لايك سيتي بتنظيم دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية عام ٢٠٠٢.

وعلى جانب آخر عقدت اللجنة الأوليمبية الدولية اجتماعها أمس وتستكمله اليوم وشكلت بعض اللجان في إطار تحقيقها حول فضيحة الرشوة المرتبطة بمنح سولت لايك سيتي الأمريكية شرف استضافة الألعاب الأوليمبية الشتوية عام ٢٠٠٢.

وتتكون لجنة التحقيق من أربعة أعضاء بارزين في اللجنة التنفيذية للجنة الأوليمبية الدولية وللمدير العام للجنة فرانسوا كارلر بصفته منسقا.

ويترأس اللجنة الكندي ديك باوند اما الأعضاء الآخرون فهم: المجري بال شميت والبلجيكي جاك روج والألماني توماس باخ.

اللجنة التنفيذية: يترأسها الأسباني خوان انطونيو سامرانش بمساعدة نوابه الأربعة بال شميت (المجر) وريتشارد باوند (كندا) وأنيتا دي فرانتس (الولايات المتحدة).. وكيبا مبا (السنغال).

وأعضاء اللجنة هم: كيفن جوسبر (استراليا) وتوماس باخ (ألمانيا) وتشيهارو ايجايا (اليابان) وكيم اون يونج (كوريا الجنوبية) ومارك هولدر (سويسرا) وجاك رو (بلجيكا).

أعضاء اللجنة الأوليمبية الدولية المشكوك في تورطهم في فضيحة الرشوة (حسب اللائحة التي كشفت عنها الصحافة ولم يتم تكذيبها).

إفريقيا (٧ أعضاء) جان كلود جانجا (الكونجو الديمقراطية) وزين الدين عبد القادر (السودان) ولويس جيرالدو نياي (ساحل العاج) والأمين كيتا (مالي) وتشارلز نيريتو موكورا (كينيا) وديفيد سيخولومي سيبياندزه (سوازيلاند، بالإضافة إلى الطبيب الكاميروني الجراح رينيه ايسومبا، الذي توفي العام الماضي.

أوروبا (عضوان) انطون جيسينك (هولندا) وفيتالي سميرنوف (روسيا).

وأمريكا الجنوبية (عضوان): اوجوستين كارلوس ارايو (الأكوادور) وسيرجيو سانتاندر فانتيني (تشيلي)

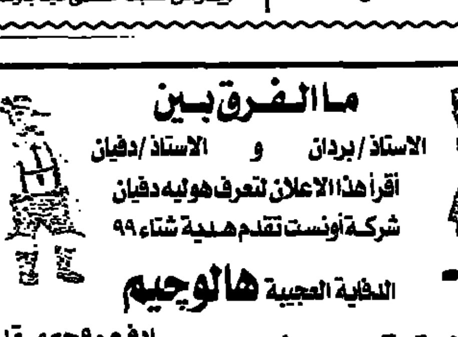
اسيا (عضو واحد): كيم اون يونج (كوريا الجنوبية).

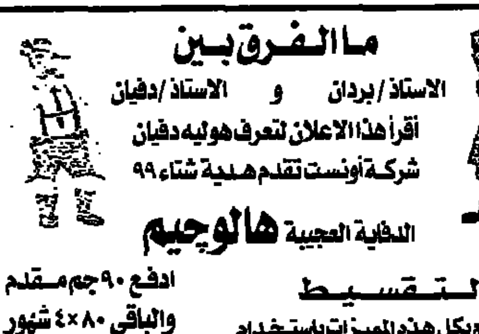
وتضم اللائحة أيضا الليبي بشير محمد الطرابلسي والفنلندية بيريو هاجمان بيد أن الأخيرين قدما استقالتهما في الأيام الأخيرة.

وقد توالت ردود الفعل حول فضيحة سولت ليك فنطلت صحيفة «ليانتستبينينج» السويدية أن الكونجولي جان كلود جانجا عضو اللجنة الأوليمبية الدولية طلب من المنظمين السويديين خلال ترشيح مدينة أوشتيرساند لاستضافة الألعاب الأليمبية الشتوية لعام ١٩٩٤ بناء صالة لكرة اليد في الكونجو. وذكرت الصحيفة نقلا عن ستيج هيدلات عضو اللجنة السويدية المنظمة أن كانجا طلب سيارة خاصة من نوع «فولفو» وحماما بخاريا «سونا» وبناء صالة لكرة اليد، بالإضافة إلى مساعدة لتعيين مدرب لكرة اليد.

وأعرب وزير الرياضة البريطاني توني بانكس عن تفاؤله بقدرة اللجنة الأوليمبية الدولية على القيام بإصلاحات سريعة للتخلص من فضيحة الرشوة التي تحوم حاليا حول الحركة الأوليمبية.

كما أعلنت صحيفة «دي تليجراف» الهولندية أن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السابق البرازيلي جواو هافيلانج استفاد بصفته عضوا في اللجنة الأوليمبية الدولية من هدايا باهظة الثمن ودعوات عشاء وزيارات لمواد خاصة في امستردام خلال ترشيح الأخيرة لاستضافة الألعاب الأوليمبية الصيفية لعام ١٩٩٢.







السويسرية مارتينا هينجيس · الأمريكي أندريه أجاسي · الأمريكية مونيكا سيليش



فى بطولة استراليا المفتوحة للتنس

فوز قوى لأجاسى.. وكافلينكوف يهزم الأمريكى كورير

هينجيس وسيليش وكورنيكوفا ومارى بيرس يواصلن انتصاراتهن

حقق الامريكي اندريه اجاسي المصنف خامس فوزا لافتا على التشيكي بيري نوفاك ٦/٣ و٦/٢ و٦/١ وصعد للدور الرابع من بطولة استراليا المفتوحة في التنس امس السبت.

كما ان اجاسي هو المرشح الوحيد لانتزاع المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي من الامريكي بيت سامبراس الذي انسحب قبل اسبوعين من انطلاق البطولة لانه متعب ذهنيا وبدنيا على حسب قوله.

وقال اجاسي: اشعر بانني اقدم عروضا رائعة بيد انني لم اختبر جديا بعد مشيرا الى انه لم يقدم مستوى مماثلا في البطولات الاربع الكبرى منذ بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينج ميدوز عام ١٩٩٥ عندما خسر امام مواطنه سامبراس في المباراة النهائية.

«كافلينكوف والزواج»

وتفوق الروسي يفجيني كافلينكوف على الامريكي جيم كورير ٧/٥ و٦/٤ و٦/٢ و٢/صفر ثم بالانسحاب لاصابة الاخير بتقلص عضلي.







الفرنسية ماري بيرس · الروسية أنا كورنيكوفا

وقال كافلينكوف اعتقد ان زواجي كان نقطة تحول في مسيرتي نحو الافضل طبقا للموسم الماضي الذي كنت افتقد فيه الى الحافز لكن الامر تغير جذريا بعد ان تزوجت واصبح لي ولد واعتبر كافلينكوف الذي يهوى لعب القمار ان اللقب لن يفلت من خمسة لاعبين هم بالاضافة اليه الامريكي اندريه اجاسي والسويدي توماس اينكفيست والجنوب افريقي واين فيريرا والسلوفاكي كارول كوتشيرا.

واضاف شعرت ببعض الضغط بعد خسارتي المجموعة الاولى امام كورير ، لكنني سيطرت على الوضع بعد تلك.

وتابعت السويسرية مارتينا هينجيس زحفها نحو المباراة النهائية بفوزها السادس على الاسترالية الناشئة يلينا دوكيتش (١٥ عاما) ٦/٢ و٦/١.

وتلتقي هينجيس في مبارياتها المقبلة مع الجنوب افريقية اماندا كوتزر التي تغلبت على التايوانية جانيت ٦/٣ و٧/٥.

وجدت الامريكية مونيكا سيليش حاملة اللقب اربع مرات أعوام ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٦ صعوبة في تخطي عقبة البلجيكية سابين ابلمانز ٦/٣، ٣/٦، ٦/٤ رافعة رصيدها الى ١١ فوزا دون خسارة في هذه البطولة.

وواعترفت سيليش بان مهمتها لن تكون سهلة لاحراز اللقب للمرة الخامسة وقالت اريد أن انسى هذه المباراة باقصى سرعة ممكنة.

وفي ابرز المباريات الاخرى فازت الروسية انا كورنيكوفا على الالمانية انديه جلس ٤/٦ و٦/٢ و٦/٣ والفرنسية ماري بيرس على الايطالية ريتا جراندي ٦/٢ و٦/٣ وتلتقي كورنيكوفا وبيرس في الدور الرابع في لقاء قوى.

البريطانى حميد سيتعاقد مع منظم المباريات بارى هيرن

أكد رياض حميد مدير اعمال وشقيق الملاكم البريطاني اليمني الأصل نسيم حميد بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) أن المفاوضات للتعاقد مع منظم المباريات باري هيرن بلغت مرحلة متقدمة.

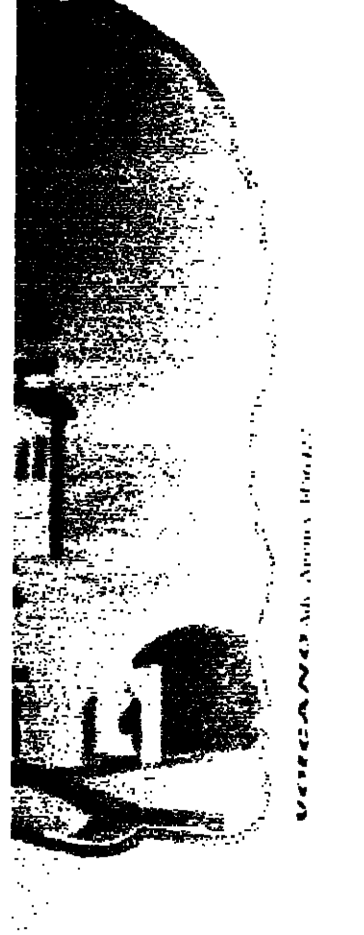
وكان حميد قد انفصل عن منظم المباريات فرانك وارن قبل مدة علما بانه عمل مع هيرن في بداية مسيرته الاحترافية عام ١٩٩٢ ونظم له الأخير اربع مباريات.

وكشف رياض عن أن نسيم يريد ان يدير اعماله بنفسه خصوصا فيما يتعلق بتوقيع عقود المباريات بعد أن كان الامر متواطا بوارن في حين كان الملاكم يحصل على قسم من العائدات.

وقال: يريد نسيم أن يمارس حقه ويشرف على كل ما يتعلق بمسيرته وأضاف: أملك أربع سنوات خبرة في مجال إدارة مباريات الملاكمة أما نسيم فقيمته ١٧ سنة خبرة التعاون مع منظمي مباريات ومدراء اعمال. ويملك حميد سجلا حافلا يتضمن ٣١ انتصارا منها ٢٨ بالضربة القاضية دون اى هزيمة.

ومن المتوقع أن يدافع حميد عن لقبه على الأرجح ضد المكسيكي انطونيو باريرا ١٠ أبريل المقبل في قاعة رويال البرت هول في لندن.



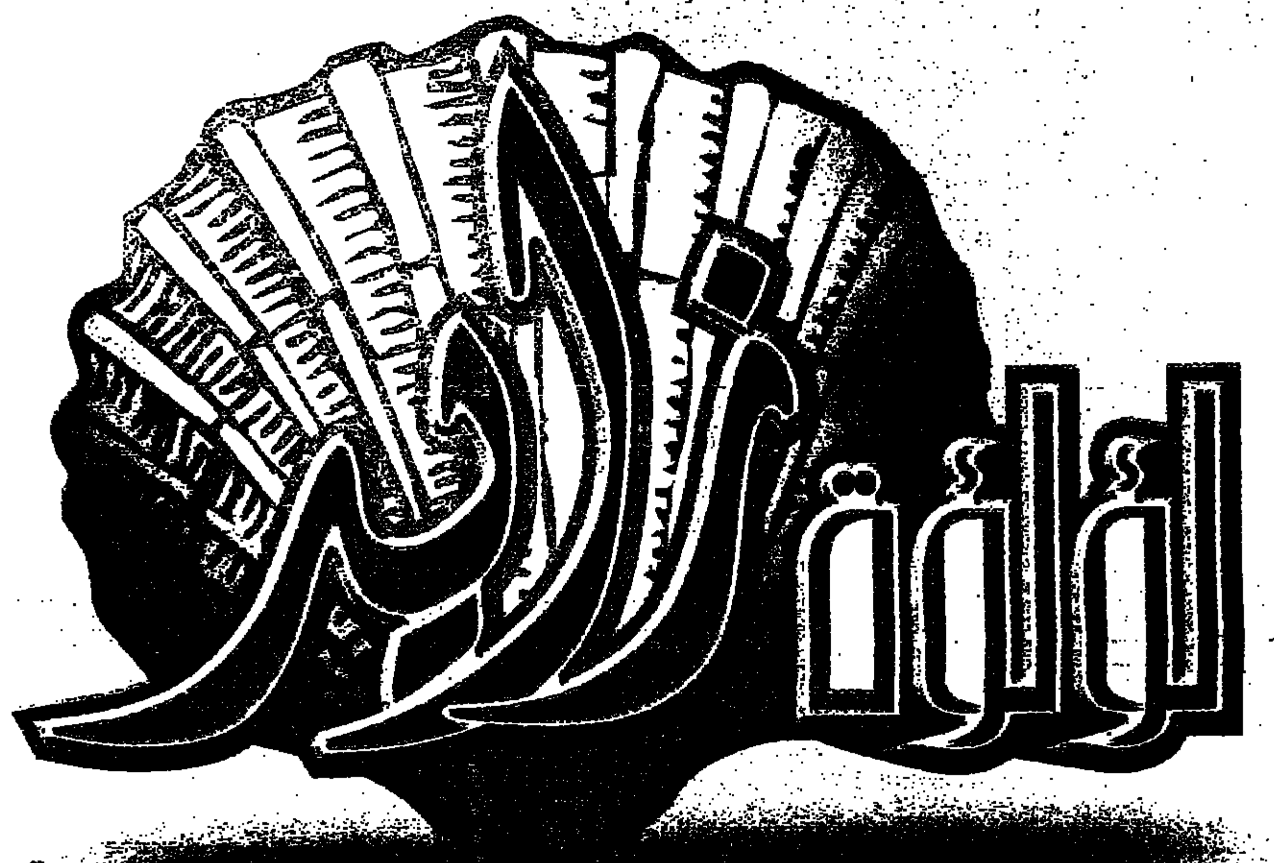


تنمية المشروعات العقارية



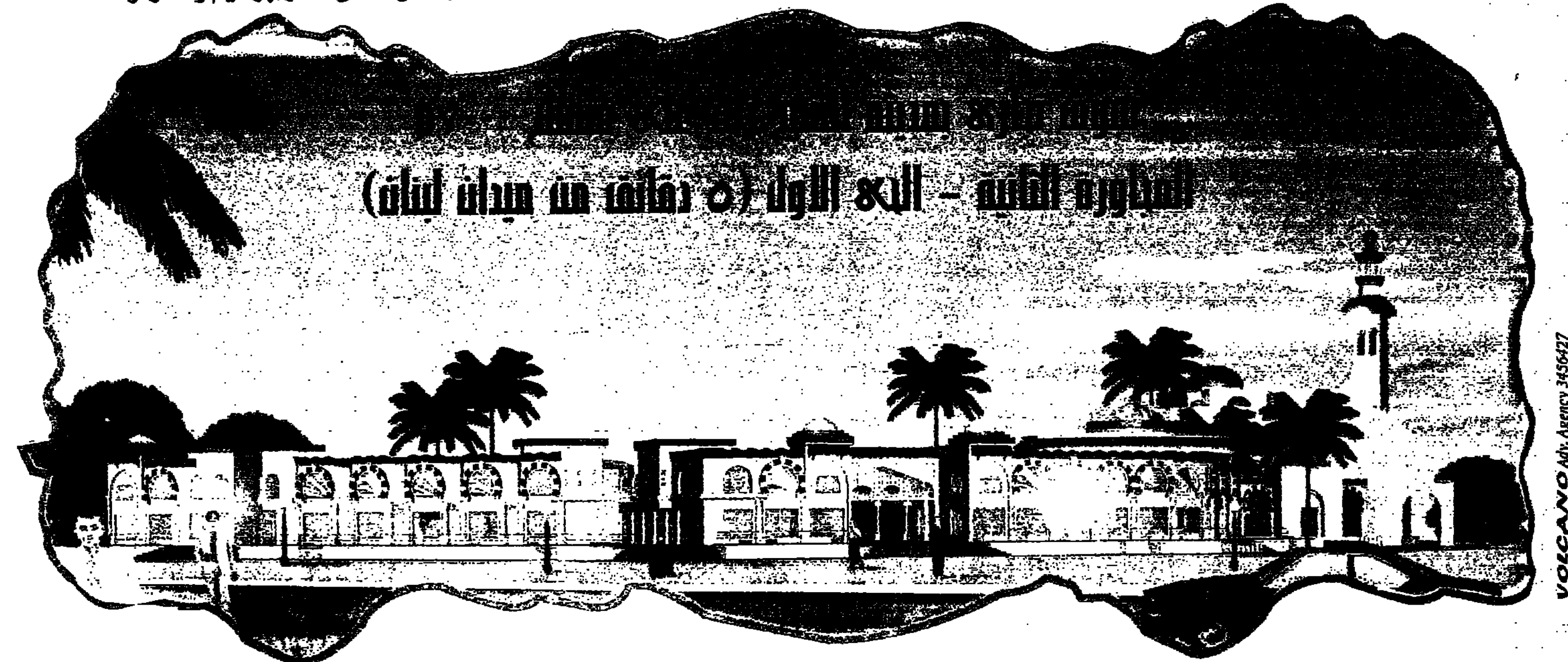
اليــوم

فتح باب الحجز



تصميم مكتب: Archilab

مهندس/ هانى ماهر إبراهيم ومشاركوه



VOLCANO Adv. Agency 3450427

مساحات تبدأ من ٨ متر

سعر المتر يبدأ من ١٥٠٠ جنيه

ادفع ٧٪ والباقى بتسهيلات حتى ١٨ سنة

تنمية المشروعات العقارية - هندسة المشروعات الحديثة
المركز الرئيسى: الوحدة رقم (١٠) الدور الرابع - الوحدة رقم ٢(أ) الدور الثانى
بالمركز التجارى للشركة الأردنية
الحى السابع - مدينة ٦ أكتوبر - ت: ٠١١/٣٥٧٦٥٨
مكتب القاهرة: ٣٢ شارع لبنان - المهندسين - ت: ٣٠٥٩٠١٦/٧/٨/٩

البنك العقارى المصرى
١١ش المشهدى - قصر النيل - ت: ٣٩١١٦١٤ - ٣٩١١٩٧٧
الدقى: ٢٣ شارع مصدق - ت: ٨-٣٣٨٩٧٦٧
مصر الجديدة: ١٤ شارع الخليفة المأمون - ت: ٤٥٢٩٤٦٦

وكيل البنك بالسعودية
جدة - سوق الرحالة الدولى
شارع حائل - عمارة زيماس ت: ٦٥١٢٦٤٠

مواعيد العمل: من ٩ - ٥

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تحقيق الأسبوع

الخبراء يؤكدون:

إنتعاش البورصة .. حقيقي .. ومستمر

نجلاء ذكرى

إنتعشت البورصة على مدى يجاوز الثمانية أسابيع وهى فترة كافية لاختبار السوق الذى بدأت شهيته تتحسن مع نهاية عام ١٩٩٨ بعد أن أطاح بآمال العديد من المستثمرين خلال العام الماضى فى تذبذب مال دائما للإنخفاض فيما عدا عدد من المناسبات القليلة التى شهدت تدفق سيولة جنينية سواء من دخول محافظ التأمين والمعاشات أو من محافظ البنوك . وعادة من المبكر الحكم القاطع على حركة السوق حيث أن التذبذب الذى دار على مدى العام الماضي لم يكن له مبررات منطقية سوى الحالة النفسية العامة ومع إطلالة عام ١٩٩٩ إستعادت السوق عافيتها فى حالة تتسم بالثبات والتفاؤل -ربما يكون حذرا عند البعض – إلا أن الغالبية تراه إنتعاشا تدريجيا ومتواصلا على مدى زمنى يتراوح مابين ستة شهور إلى العام . من المتحفظين الأستاذ على نجم رئيس بنك الدلتا الدولى والذى قال أن متابعته للصعود اليومى للأسعار لا تشعره للقطع باستمرارية هذا التحرك إلا أنه قال أن البنوك -ومعظمها لديه محافظ إستثمار- تعمل على دعم هذا التحرك وإستمراريته والذى يسمح باستعواض جزء مما تم فقده فى فترات سابقة -وسبب التحفظ على حد قوله ان هذا التحرك جاء فى موسم الميزانيات التى ستقر فى مارس ومن يناير إلى مارس سيستمر الصعود لتوقعات الأرباح وعلى الجانب الأخر من الصورة يرى عصام الأحمدى رئيس بنك مصر أن السوق يصحح نفسه لأن أسعار الأسهم وصلت لصورة غير منطقية من الإنخفاض غير المبرر والذى نجم عن فقدان الثقة لدى الأفراد الذين إتجهوا للبيع وزاد الأمر سوءا بخولهم للسوق فى الأوقات الخاطئة أما المؤسسات فقد دخلت للشراء ولم تفرط فى سهم قوى وسيستمر السوق إيجابيا حتى تعود أسعار الأسهم لأوضاعها الحقيقية .

وماذا عن خبراء السوق يحلل الدكتور محمد يونس رئيس شركة كونكورد للإستثمارات العالمية حركة السوق فى الأونة الأخيرة حيث يقول أن الأسبوع السابق للعيد سجل حجم تعاملات حقيقى باستبعاد الصفقات ذات الأوضاع الخاصة بلغ ٣٥٠ مليون جنيه رفعت السوق ٧٪ وهذا معناه أن السوق يحتاج للوقت وأن الميل العام هو الإحتفاظ بالورق الجيد بإضافة لذلك نتائج الشركات كانت جيدة جدا كذلك نتائج البنوك بالرغم من الإشاعات التى صاحبت ظهور القانون رقم (٥) بإضافة لذلك أن مضاعف السعر الربحية للورق الجيد بلغ مستويات متدنية للغاية تصل إلى ٦ أو ٧ أضعاف الربح وهو مايعنى أن الأسعار إنخفضت أكثر من اللازم فى وقت سجلت بعض الأوراق مثل بنك مصر الدولى أرباحا مابين ١٥ الى ١٨٪ فى السنة أمام مضاعف أرباح ٧ ماذا تقول . ويضيف أن هناك علاقة بين معدل نمو الإقتصاد ومعدل أسعار الأسهم فإذا كان العام الذى شهد طفرة فى ٩٦ كان معدل النمو ٤٪ بينما وصل المضاعف ٢٠ ضعف كان هذا إرتفاع زائد عن الحد ومن الطبيعى أن يعود لمعدله . اليوم معدل النمو للإقتصاد القومى يصل لنحو ٥٪ بينما سجلت أسعار الأسهم ٨ مرات مضاعف الأرباح . وإذا نظرنا لمؤشر مؤسسة التمويل الدولية فى نوفمبر ١٩٩٦ مقابل نوفمبر ١٩٩٨ سنجد أن أسعار الأسهم اليوم هى نفسها من عامين ولكن المضاعف أقل بكثير . ويضيف أن السوق بدأ فى إسترداد وضعه وأن موجة التشاؤم بدأت فى الإنحسار ومقدر أن يستمر السوق حتى تصل أسعار الأسهم لأوضاع أكثر عدالة وربما يعكس مؤشر مؤسسة التمويل الدولية للأسهم المصرية والذى يضم ٦٠ شركة نشطة الصورة فقد سجل المؤشر إنخفاضا خلال ١٩٩٨ بلغ ٥ ٢٩٪ . بينما سجل هذا المؤشر إرتفاعا فى الأسبوع الأول من يناير بلغ ٥ ٦٪ وهو إتجاه لدينا أمل فى إستمراره . ويؤكد ذات الإتجاه الدكتور محمد تيمور رئيس المجموعة المالية -هيرمس- ويقول ان أسعار الأسهم المصرية أصبحت رخيصة للغاية بينما هذه الأسهم لشركات قوية تعطى أرباحا تصل لنحو ٢٠٪ يعنى ضعف مايمنحه البنك من عائد طبيعى إن المستثمر يدخل للشراء وهذه العملية تحتاج لوقت نسميه نحن -عملية تجميع- وتأتى نتيجة لإتجاه مستمر من صغار المستثمرين على بيع مابقى حوزتهم من أسهم حتى تنتهى وتصبح معظم الأسهم فى يد أفراد ومؤسسات لديها الورق وتعرف القيمة الحقيقية لهذا الورق الذى يشترونه وأعتقد أن السوق المصرية وصلت فى بعض القطاعات وبالذات فى قطاعى البنوك والأسمنت إلى وضع حدث به إنتقال الأسهم من الصغار إلى مساهمين واعين وهذه العملية تحدث فى أى سوق . ويضيف أنه لاقلق على السوق التى مازالت رخيصة يدلل على ذلك العروض التى جاءت على الشركات التى طرحت للخصخصة والتى كانت مرتفعة تؤكد أن السوق المصرى لازال رخيصا . الشيء الوحيد الذى نرجوه أن يكون إرتفاع السوق متعقلا وليس مفاجئا حتى لانجد أنفسنا فى أوضاع سبق أن عانينا منها مثلما حدث خلال ١٩٩٦ ولكن الجمهور الذى دخل فى عام الطفرة تعلم الأن وأصبحت له خبرات ترشد من حركته الحالية وبالتالى نعتقد أنهم سيكونون أكثر واقعية ويمكن لهذه الموجة التصاعدية أن تستمر لفترات طويلة طالما إتسمت بالتعقل والتدرج الذى يرتبط بالقيم الحقيقية للأسهم

مؤشر المجموعة المالية

شهد مؤشر المجموعة المالية . هيرمس للأسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/١/٢١ ارتفاعا للأسبوع السادس على التوالى وبلغت نسبة الارتفاع هذا الأسبوع حوالى ١٦ ٢٪ مقابل نسبة ارتفاع ٣٪ ٢.٠٠ فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/١/١٤ ليصل إلى ٤٣٦٢ ١٥ نقطة مقابل ٨٥ ٤٢٧٩ فى نهاية الأسبوع السابق. وقد جاء هذا الارتفاع بعد ارتفاع أسعار لسهم ١٥ شركة من شركات المؤشر فى الوقت الذى انخفض فيه سعر سهم ٥ شركات، وثبت سعر أسهم شركة أوراسكوم لمشروعات التنمية السياحية للأسبوع الثانى على التوالى كما ثبت سعر سهم شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب. وقد حقق سهم شركة البويات والصناعات الكيماوية - باكين أعلى نسبة ارتفاع وبلغت نسبتها ٣٦ .٧٪ ليصل سعر سهمها إلى ١٥ ٨٧ جنيه للسهم فى نهاية الأسبوع الماضى مقابل ٢٥ ٨١ جنيه للسهم فى بدايته. كما ارتفع سعر سهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول ٣٠ ٥٪ ليصل سعر السهم إلى ٢٨.٦٣ جنيه للسهم مقابل سعر فتح فى بداية الأسبوع بلغ ١٩ .٢٧ جنيه. وارتفع سعر سهم البنك التجارى الدولى بنسبة بلغت حوالى ٢.٨٤٪ ليصل سعر السهم فى نهاية الأسبوع إلى ٥٧ ٣٢ جنيه مقابل ٦٧ ٣١ جنيه عند فتحه. وارتفع أسعار بعض شركات الأسمنت ومنها شركة السويس للأسمنت التى ارتفع بحوالى ١٣ .٥٪ ليصل سعر سهمها إلى ٣٩ ٥٦ جنيه فى نهاية الأسبوع مقابل ٦٤ .٥٣ جنيه للسهم فى بدايته.

للإعلان فى هذه الصفحة : ٣٣٩١٠٨٦

في تصفيات كأس إفريقيا للأمم

المحترفون الجزائريون يقولون كلمتهم اليوم أمام المنتخب التونسى

مدرب الجزائر متفائل بالفوز وسكوليود الإيطالى فى اختبار صعب



وتونس أيضا تعتمد على محترفيها اليوم

الجزائر - خاص للأهرام:

اليوم يقول المحترفون الجزائريون كلمتهم فى لقاء الجزائر وتونس الأول ضمن تصفيات كاس افريقيا للأمم الذى سيجرى على ملعب ٥ جويلية بالعاصمة الجزائرية.. المدرب الجزائرى مزيان ايغيل سيعتمد بصورة شبه كاملة على لاعبى الفريق المحترفين فى أوروبا وكان آخر اثنين من لاعبى الجزائر المحترفين قد وصلا ليلة أمس الأول للجزائر للانضمام لزملائهما فى هذا اللقاء المهم وهما سالم حرشاش المحترف بنادى كان الفرنسى وسمير عنجرالى المحترف بنادى اكسترا مانورا البرتغالى. بينما وصل فى وقت سابق كل من تاسفاوت المحترف فى فرنسا وصايب المحترف فى توتنهام الانجليزى والذى وافق مسئولو ناديه على سفره فى اللحظات الأخيرة وبعد مفاوضات شاقة. كما سيلعب النجم عمروش المحترف بالنادى الافريقى التونسى والذى يعول عليه مزيان كثيرا لمعرفته الجيدة باللعب التونسى بحكم احترافه فى تونس. وفى الوقت الذى أعرب فيه مزيان عن تفاؤله باداء فريقه لمباراة طيبة وفوزه بها خاصة انه يلعب وسط جمهوره

وعلى ملعبه اكد المدرب الإيطالى لتونس ان مهمة فريقه أمام «الخضر» ستكون صعبة ولكنها ليست مستحيلة على حد تعبيره، وقال سكوليو الذى انتقل الى فرنسا الأسبوع الماضى لمشاهدة مباراتى المنتخب الجزائرى مع اوكسبير ومونبلييه ان لاعبيه لديهم خصوصيات فنية ونفسية ستسمح لهم بالتفوق على المنتخب الجزائرى وقال ان فريقه لم يأت للجزائر من اجل الحفاظ على شباكه نظيفة فقط وإنما سيلعب المباراة وكأنه خسر مباراة الذهاب امام نفس الفريق وعليه فإنه سيوظف كل طاقاته لانتزاع الفوز، مشيرا الى ان فريقه سيعتمد بالاساس على خطة دفاعية دون ان يغفل الجانب الهجومى. ويذكر أن منتخب تونس قد وصل للجزائر امس الأول قادما من برشلونة، الإسبانية حيث التقى مع إف. سى برشلونة وتعادل معه صفر/ صفر. ويذكر أن فريق تونس الذى سيلاقى الجزائر اليوم يلعب له من المحترفين زبير بيه وعادل السليمى.

وبالرغم من صعوبة مهمة منتخب تونس أمام الجزائر الذى يلعب أمام جمهوره فإن الأوساط الرياضية فى تونس ترى ان المنتخب التونسى يستطيع بقيادة مدربه الايطالى من تحقيق نتيجة إيجابية وتجاوز عقبة المنتخب الجزائرى ليحافظ على تصدر المجموعة وخاصة فى ظل التراجع الذى يشهده المنتخب الجزائرى فى الفترة الأخيرة والذى دفع بمدربه إلى الاستعانة بعدد كبير من المحترفين فى الخارج.

ومن المتوقع أن تشهد تشكيلة المنتخب التونسى غياب اللاعب المحترف عادل السليمى بنادى فرايبورج الألمانى. لكن المدرب سكوليو سيسعى لمشاركته فى هذه المباراة المهمة لقيمته الفنية العالية فى هجوم المنتخب التونسى.

جودو الكويت يشارك فى بطولة فجر الدولية بإيران

وافق الاتحاد الكويتي للجودو على مشاركة منتخب الجودو فى بطولة فجر الدولية الثامنة التى ستقام فى جمهورية ايران الإسلامية فى المدة من ١٧ و ١٨ من فبراير المقبل.

وصرح أمين السر العام فى الاتحاد الكويتى للجودو والتايكوندو برغش خالد الجنفاوى بأن مجلس ادارة الاتحاد قرر فى جلسته الأخيرة مشاركة منتخب الكويت للجودو فى بطولة تونس الدولية الجودو التى ستقام فى الثانى والثالث من إبريل المقبل.

وقال الجنفاوى ان الاتحاد قرر ايضا المشاركة فى بطولة الجائزة الدولية للجودو التى ستقام فى سيرينك الإيطاليا فى الخامس والسادس من يونيو المقبل والبطولة العربية التاسعة للجودو التى ستقام فى الأردن فى شهر اغسطس المقبل.

١٠ أندية تشارك فى البطولة العربية الثالثة لكرة اليد

تلقى النادى الإفريقى التونسى موافقة عشر فرق عربية على المشاركة فى البطولة العربية الثالثة للأندية ابطال الكئس فى لعبة كرة اليد التى سينظمها النادى فى الفترة من ١١ إلى ٢١ فبراير المقبل.

وهذه الفرق هى الريان من قطر وبطل ليبيا ونادى العين الإماراتى ونادى الخليج السعودى وبطل كئس كل من الكويت ولبنان وسوريا اضافة الى النادى الإفريقى والنجم الساحلى والمهدية من تونس.

وذكرت مصادر النادى الإفريقى أن فريقى السد القطرى والزمالك المصرى عدلا فى أخر لحظة عن المشاركة فى هذه البطولة.

الاتحاد السعودى و«عمان» العمانى غدا فى افتتاح بطولة الأندية الخليجية الـ١٦

تفتتح بطولة الأندية الخليجية السادسة عشرة لأبطال الدورى فى كرة القدم والتى يستضيفها نادى الاتحاد السعودى باستاد رعاية الشباب بمدينة جدة غدا بلقاء الاتحاد وعمان العمانى. ويلعب بعد غد الشارقة الإماراتى مع العربى القطرى والسالمية الكويتى مع الرفاع الغربى البحرينى ويوم ٢٨ يناير الاتحاد مع العربى وعمان مع الرفاع ويوم ٢٩ الشارقة مع السالمية.

ويوم ٣٠ يناير يلعب الاتحاد مع الرفاع ويوم ٣١ من نفس الشهر العربى مع السالمية وعمان مع الشارقة ويوم ٢ فبراير العربى مع عمان والرفاع مع الشارقة ويوم ٣ فبراير الاتحاد مع السالمية ويوم ٤ فبراير الرفاع مع العربى ويوم ٥ يناير السالمية مع عمان والاتحاد مع الشارقة.

وأنهى نادى الاتحاد لاستضافة البطولة التى تقام باستاد رعاية الشباب لمدينة جدة والتى تقام بنظام الدورى من دور واحد.

وقد اختارت اللجنة المنظمة للبطولة ١٣ حكما لإدارة منافسات البطولة وهم على صالح (الإمارات) وعلى الشيخ (البحرين) ومحمد مفلح (عمان) ومحمد السويلم (السعودية) وحسين جوهر (قطر) وعبد اللطيف الدراسى (الكويت) حكم ساحة. وعلى خلفان (الإمارات) ومحمد النجم (البحرين) محمد الرامى (عمان) ومهنا الشبكشى وعلى الطريقى (السعودية) ومحمد النص (قطر) ومحمد حسين (الكويت) مساعدين للحكام.

محمد بن همام يؤيد فكرة بلاتر بإقامة كأس العالم كل عامين

اعرب القطرى محمد بن همام رئيس اللجنة الفنية فى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) عن تاييده فكرة السويسرى جوزيف بلاتر رئيس الفيفا اقامة كاس العالم كل عامين.

وقال بن همام هناك اسباب منطقية تدعونى لقبول الفكرة رغم اننا لا نشعر بها فى الشرق الأوسط وآسيا وهى تتعلق بالأرباح التى تجنيها الشركات الراعية العالمية.

واشار بن همام الى محاولة اقامة الدورى السوبر بمشاركة افضل الأندية الأوروبية الذى لا يخضع للاتحادات المحلية ولن يخضع الى قوانين الفيفا ونظمه، معتبرا ان «هذا ما يجعلنا نقبل فكرة بلاتر لقطع الطريق على محاولات سحب البساط من تحت اقدام الاتحادات المحلية والفيفا. وقد نفاجأ بعد سنوات بقيام اتحادات محلية موازية للاتحادات الرسمية المعترف بها واتحاد دولى اخر الى جانب الفيفا.

وعن الوفد الذى شكله الاتحاد الآسيوى للمطالبة بزيادة عدد المقاعد المخصصة لآسيا فى مونديال ٢٠٠٢ فى اليابان وكوريا الجنوبية، قال بن همام «آسيا من أكبر قارات العالم وتضم ٤٤ اتحادا. وكاس العالم تقام للمرة الأولى فيها لذلك من غير المعقول ان تتنافس الدول الاخرى (غير الدولتين المنظمتين) على مقعدين فقط خاصة ان اعداد المنتخبات واقامة المباريات مسائل مكلفة».

واضاف «سيتوجه الوفد فى ٢٧ يناير الحالى الى زيوريخ لمقابلة بلاتر ونقل وجهة نظر الاتحاد الآسيوى بشأن توزيع المقاعد. واتمنى ان نتوصل الى اتفاق يرضى الطرفين ويحفظ للدول الآسيوية حقوقها».

بعد توقف صفحة رياضة عربية خلال شهر رمضان الكريم تعود اليوم لتواصل متابعة الأنشطة الرياضية فى الوطن العربى.. وكل عام وانتم بخير.

وخلال توقف الصفحة كان هناك أكثر من حدث هام يستحق التعليق والمناقشة واهمها موافقة مجلس الوزراء المصرى على طلب اللجنة الأوليمبية المصرية لاستضافة دورة الألعاب الأوليمبية عام ٢٠٠٨ ونأمل أن تفوز بها مصر خاصة وانها تواجه منافسا قويا من إفريقيا وهو مدينة جوهانسبرج ونظرة الى الواقع المصرى فإننى أشعر بالتفاؤل لأن مقدرات مصر من منشآت وتجهيزات وإمكانيات مالية وكوادر بشرية تؤهلنا لتحقيق هذا الحلم.. والسنوات التسع القادمة تعطينا مساحة زمنية كافية للاستعداد والتجهيز والترتيب لهذا الحدث الرياضى الهام.

وبالقطع فإن الاستعداد لاستضافة أوليمبياد ٢٠٠٨ لم يقتصر على تدعيم المنشآت الرياضية وتدبير أوجه الانفاق اللازمة فقط وإنما يتطلب ايضا الإعداد المدروس للعبات الفردية التى ستمثل مصر فى هذه الدورة املا فى تحقيق نتائج افضل حتى لا نكتفى بالفرجة على ضيوفنا من فرق ولاعبين وهم يحصدون الميداليات.

وأرى ضرورة التركيز على اللعبات الفردية لأنها الأجدر على تحقيق هذا الأمل. وأرجو عدم تطبيق القرار الذى اتخذ مؤخرا بمساواة الفرق واللعبات الفردية فى الدعم المقرر للإعداد للدورات حيث ان فرصة اللاعب فى الفوز بميدالية يماثل ما تنفقه على فرقة بأكملها تفوز فى النهاية بميدالية واحدة أيضا.

حقيقة المنافسة لم تكن سهلة ولكن بتدعيم الدول العربية وتكتلها خلف مصر وهو امر نثق فى تحقيقه سيكون له اكبر الأثر فى فوز مصر ان شاء الله باستضافة هذه الدورة.

وفى حالة فوز مصر باستضافة أوليمبياد ٢٠٠٨ ممثلة لقارة إفريقيا ستكتمل الحلقات الخمس للشعار الأوليمبى.

رياضية

مورسللى: أسعى لاستعادة لقبى للـ١٥٠٠ متر

الجزائر. مراسل الأهرام: أعلن البطل الأوليمبى لسباق الـ ١٥٠٠ متر وبطل العالم السابق لنفس السباق العداء الجزائرى نور الدين مورسللى انه ينوى العودة الى القمة هذا الموسم وانه يعتبر ان بطولة العالم التى ستجرى فى اشبيليه بإسبانيا فى اغسطس المقبل تحد كبير له لاستعادة رقمه القياسى العالمى فى الـ ١٥٠٠ متر والذى حطمه المغربى هشام القروج. وقال مورسللى عقب مشاركته فى حفل تكريم أحسن رياضيى الجزائر لعام ١٩٩٨ ان مرحلة الفراغ التى مر بها طيلة العامين الماضيين سببها بعض المشاكل الخاصة والفنية الا انه مرتاح معنويا الآن كونه لا يواجه اى مشاكل تعوق تحضيراته خلافا للعامين الماضيين. وقال انه اختار مجموعة عدائين مساعدين جدد بعد انفصاله عن مجموعة العدائين الجزائريين الذين كانوا يتدربون معه فى المدة الأخيرة بالولايات المتحدة ويذكر ان مورسللى قد تسلم على هامش هذا الحفل وسام الاستحقاق السنغالى - عبده ضيوف - تقديرا لمجهوداته لرفع شأن الرياضة الإفريقية

رئيس الاتحاد الكويتى للتنس

قطر نجحت فى تنظيم أفضل بطولة للتنس فى العالم

صرح الشيخ أحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتى للتنس ونائب رئيس الاتحاد الأسيوى إن دولة قطر وضعت نفسها فى مقدمة الدول المنظمة لبطولات التنس العالمية ونجحت فى تنظيم أفضل بطولة للتنس فى العالم.

وأشاد الشيخ أحمد بعد حضور المباراة النهائية لبطولة قطر الدولية المفتوحة للتنس وهى بأكثورة بطولات رابطة اللاعبين المحترفين بالتنظيم القطرى للبطولة التى أقيمت بمجمع خليفة الدولى للتنس والإسكواش خلال الفترة من الرابع إلى العاشر من يناير الجارى.



الشيخ أحمد الجابر

ووصف الشيخ أحمد تنظيم البطولة بانه ممتاز بقيادة الإدارى الناجح والمتميز وشخيص الاتحاد القطرى للتنس والإسكواش عيسى الفردان.. وقال الشيخ احمد الذى يشغل ايضا منصب رئيس لجنة التطوير بالاتحاد الأسيوى ان الفردان وضع بلاده وكافة اقطار دول المنطقة فى مقدمة الدول المنظمة لبطولات التنس العالمية وذلك بنجاحه فى تنظيم وادارة افضل بطولة تنس فى العالم كما وصفها المحللون الدوليون.

وأكد رئيس الاتحاد الكويتى للتنس حرصه على حضور هذه البطولة الهامة سنويا لأهميتها الكبرى باعتبارها اهم واكبر حدث رياضى فى مجال لعبة التنس بالمنطقة ولما يربطه مع إخوانه واشقائه فى قطر من علاقات على اعلى المستويات.

وحول المباراة النهائية للبطولة التى فاز بها اللاعب الألمانى المغمور رينر شوتلز بعد تغلبه على البريطانى تيم هينمان الذى يعد أمل البريطانيين وأفضل لاعبى بلاده قال الشيخ احمد انها كانت مباراة اكثر من رائعة وشهدت ميلاد بوريس بيكر جديد.

وأضاف ان شوتلز الذى يشارك للمرة الأولى كان مفاجأة البطولة ودخل الأدوار التمهيدية ثم دخل القرعة الرئيسية وتغلب على نجوم كبار مثل إيفانى سيفيتش وسيدريك بيولين وأندريه ميدفيديف ثم هينمان فى المباراة النهائية بنتيجة ٢/١ ليتوج بطلا لأولى بطولات التنس الدولية فى العام الجديد.

وركز الشيخ احمد الجابر الصباح على ان فوز لاعب مغمور صعد من الأدوار التأهيلية بكأس البطولة يعتبر مؤشرا جيدا وصحيا لتحفيز اللاعبين العرب على المشاركة فى البطولات القادمة والعزم على تحقيق إنجازات طيبة ومماثلة لما حققها رينر شوتلز فى بطولة قطر الدولية التى حصلت على جائزة افضل بطولة عالمية من حيث التنظيم والإدارة فى العام الماضى

وأشار الى الدروس والفوائد الكثيرة التى يمكن ان يستفيد منها هواة التنس فى المنطقة من اداريين وحكام ولاعبين من مثل هذه البطولة.

وقال إن حضورنا لبطولة قطر الدولية للعام الخامس على التوالى اتاح لنا التعرف عن كثب على كيفية إدارة وتنظيم مثل هذه البطولات الكبيرة على أفضل مستويات الاحتراف بما سيفيد الكويت بالمستقبل.

CORRECTION

General Organization for Greater Cairo Water supply with ref. to the ad on 10/1/99 the bid bond for tech envelopes is 40000 L.E.

زين الدين زيدان يزور الجزائر فى مارس المقبل

الجزائر من - هشام فهيم:

من المنتظر أن يقوم زين الدين زيدان نجم منتخب فرنسا الأول لكرة القدم والجزائرى الأصل وصاحب الكرة الذهبية بزيارة للجزائر فى شهر مارس القادم حيث يقوم بزيارة مسقط راسه بوخليفة بولاية بجاية بعد ان غادرها وهو فى الرابعة من عمره بعد ان هاجر والده الى فرنسا

وقد قام والد اللاعب الاسبوع الماضى بزيارة الجزائر وبلدته الاصلية وقد استقبله رئيس المجلس الشعبى البلدى الجزائرى وقد أهدى والد زيدان البلدية احد «قمصان» زيدان.

ومن ناحية أخرى أعرب مزيان ايغيل المدير الفنى للمنتخب الجزائرى عن رضاه لتحضيرات فريقه قبل لقائه اليوم ضد تونس فى تصفيات كاس أفريقيا للأمن.

وقال ايغيل ان المعسكر التدريبى الذى اجراه المنتخب فى فرنسا كان مفيداً رغم الهزيمتين اللتين لقيهما امام أوكسيير وأمام مونبلييه مشيرا الى أن اللقاءات سمحت ببلورة فكرة دقيقة حول المؤهلات الفردية لكل لاعب وأنها اظهرت تحسنا ملموسا فى الاداء رغم استمرار عدم الانسجام الكامل بين اللاعبين وبخصوص اللاعبين المحترفين كشف مزيان اللاعب بن عربية لاعب بوردو الفرنسى قد اعتذر عن المشاركة فى الفريق القومى رغم محاولات اقناعه والحديث معه لعدة مرات. فى حين رحب اللاعب فرحاوى الذى يلعب لسانت ايتين وان كانت هناك مشاكل تثيرها ادارة فريقه بخصوص انضمامه للمنتخب كما أشار الى صعوبة ضم لاعب نادى لاريون الفرنسى بوعافية لصعوبات ادارية مماثلة وقال ان اللاعب رزقى عمروس لاعب النادى الافريقى التونسى قد انضم للمنتخب وأشار مزيان الى ان فريقه سيسعى لاحراز الفوز فى مباراته الاولى ضد تونس لإكمال مشوار التصفيات فالوصول للنهائيات مع اقراره بأن المباراة صعبة لقوة الخصم واستعداداته القوية لملاقاة الجزائر والتى ظهرت الاسبوع الماضى بفوزه على أندركنت البلجيكى ١/صفر قبل أن يسافر الى اسبانيا للقاء ا. ف. سى. برشلونة

وكان فرانسيسكو سكوليو المدير الايطالى لمنتخب تونس قد أكد أن فريقه ذاهب الى الجزائر من أجل الانتصار وليس التعادل. وقد أقر سكوليو بانه لم يشاهد المنتخب الجزائرى سوى مرة واحدة فى اللقاء الذى جمعهم بنادى أوكسيير الفرنسى كما شاهد عدة أشرطة له. وقال ان المنتخب الجزائرى يملك لاعبين جيدين وهو ما يتميز به المنتخب التونسى أيضا على حد تعبيره.

الأهلى الإماراتى يفاوض مانشالا مدرب منتخب الكويت الأول الكروى

دخل مدرب منتخب الكويت لكرة القدم التشيكى ميلان مانشالا فى مفاوضات مع النادى الأهلى الإماراتى لخلافة المدرب الحالى بتروفيتش الذى لم يحقق الفريق بقيادته نتائج جيدة.

يذكر أن عقد مانشالا مع الاتحاد الكويتى لكرة القدم ينتهى فى نهاية شهر فبراير المقبل.

وقاد مانشالا الكويت الى احراز كأس الخليج الثالثة عشرة فى عمان ١٩٩٦ والرابعة عشرة فى البحرين عام ١٩٩٨ وإلى المركز الثانى فى دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة التى استضافتها بانكوك الشهر الماضى.

●● تعاقدت إدارة نادى الوحدة مع مدافع الزمالك المصرى معتمد جمال لمدة ٦ اشهر لقاء ٥٠ الف دولار. فيما فشلت جهودها فى التعاقد مع مهاجم المنصورة وليد صلاح عبد اللطيف بسبب ارتفاع المبلغ الذى يطالب به ناديه وكذلك مع مهاجم الاهلى وليد صلاح لرغبة اللاعبين فى أن تكون مدة العقد عاملا كاملا فى حين يريدها الوحدة ٦ اشهر على سبيل الإعارة.

●● انتقل مهاجم النجمة سليمان الحبيشى الى الاتحاد لمدة عامين بعد اكثر من شهر ونصف الشهر من المفاوضات لقاء مليون و٥٠٠ الف ريال (نحو ٥٠٠ ألف دولار) ١٠٪ منها للاعب.

●● وقع الدولى التونسى المخضرم عيادى الحمرونى عقدا مع الهلال لمدة ٦ اشهر وسيلتحق بناديه الجديد غدا الإثنين بعد ان شارك مع منتخب بلاده فى المباراة ضد برشلونة الإسبانى استعدادا للقاء الجزائر ضمن المجموعة السابعة من تصفيات كاس الأمم الإفريقية عام ٢٠٠٠.

●● تلقت إدارة نادى الشباب خطابا من نادى شوانج الصينى يؤكد فيه نيته ضم الدوليين السابقين سعيد العويران وفؤاد أنور لمدة عام لقاء ٥٠ و٨٠ الف دولار على التوالى للهلال ومرتب شهرى ١٠ آلاف دولار لكل من اللاعبين.

على صعيد آخر، وضع الشباب الدولى النيجيرى رشيدى يكينى تحت الاختبار وستتحدد إمكانية التعاقد معه على ضوء مستواه.

وأكد الشباب انضمام لاعب وسط المنتخب الكويتى وفريق كاظمة بدر عجيبى إليه لمدة ٦ أشهر مقابل ١٨٠ الف ريال (نحو ٦٠ ألف دولار) ومرتب شهرى ١٨ الف ريال (نحو ٦ آلاف دولار).

أندية لبنان تؤيد سياسة اتحاد الكرة وتنتقد نادى النجمة

قررت اندية كرة القدم فى لبنان مبايعتها للاتحاد اللبنانى وتأييدها ومبايعتها للجنة العليا وذلك خلال اجتماع عقدته فى جنوب بيروت.

وحضر ممثلو ١٤٠ من اصل ١٤٥ ناديا منظما إلى الاتحاد الاجتماع، الذى عقد تحت شعار «التصدى» لمخططات هدم الكرة اللبنانية والقضاء على مستقبل شباب لبنان الرياضى التى يقودها رئيس نادى النجمة عمر غندور.

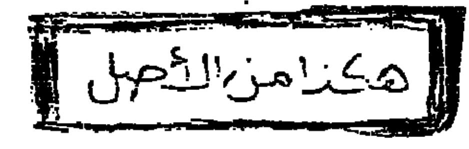
وكان نحو ١٥٠٠ مشجع من انصار النجمة حسب مصادر الشرطة اللبنانية تظاهروا قبل من مقر النادى فى منطقة المنارة فى بيروت إلى منزل رئيس مجلس الوزراء سليم الحص، الذى تسلم من غندور مذكرة تتضمن مخالفات الاتحاد

وشدد الامين العام للاتحاد رهيف علامة على ان الاتحاد سيظل ابا لكل الاندية من دون استثناء منتقدا دعوة نادى النجمة إلى انتخاب اتحاد جديد بعد اختيار لجنة عليا محايدة. واكد ان الاتحاد يد واحدة لجنة عليا واندية على عكس مايحدث فى النجمة حيث ان ثمة اعضاء ضد تصرفات اخرين بالاضافة إلى صراع لايخفى على احد.

وكشف علامة زيف ادعاء «الهيئة الاهلية لانقاذ كرة القدم» التى تضم غندور بأن انتقال النيجيرى محمد موسى غير قانونى وابرز «فاكسا» من الاتحاد النيجيرى فى ٨ يناير الحالى يؤكد فيه صحة انتقاله».

كذلك كشف كيف ان النجمة بعث للاتحاد بثلاثة كتب مختلفة عن ايرادات مباراتيه مع الاهلى المصرى وايرادات نهائيات كأس الكؤوس العربية التى نظمها ولذا فان خلاف النجمة مع الاتحاد اللبنانى فى شأن نقل مباراته والاهلى القطرى من ملعب بيروت البلدى إلى برج حمود كان لاسباب مادية.

وفى نهاية الاجتماع، اصدرت الاندية بيانا ختاميا أدانت فيه «تطاول النجمة ورئيسه على المؤسسة الشرعية» واكدت وقوفها إلى جانب الاتحاد و«التصدى للعابثين والمتطاولين على كرامة اللعبة».



إعادة بناء البيت العربى

بقلم:



بدأ البيت الكبير من طول ماهجره أصحابه فى التصدع كخطوة أولى للانهيار مالم يتقدم أهل الحكمة والنخوة والأصالة لترميمه وإعادة بنائه إذا كان هناك رغبة حقيقية فى ذلك لأن أى عمل مشترك يقوم على دعامتين: الرغبة والقدرة، الرغبة التى تبنى أساسا على المصالح المشتركة، والقدرة التى تعتمد أساسا على معرفة بقواعد هذا العمل ومتطلباته. وفى البداية كان المهتمون بالأمر يعتقدون أن الرغبة موجودة وأكيدة على الأقل بين غالبية أفراد العائلة، إلا أن القدرة على بناء هذا العمل الصعب والمعقد أقل من الطموحات المرغوب فى تحقيقها ولكن وبمرور الوقت خاصة بعد عملية «عاصفة الصحراء» تراجعت الرغبة وربما تآكلت عند البعض وبذلك أصبحنا أمام قضية صعبة خاصة إذا لاحظنا أن القدرة على البناء ازدادت تآكلا فى الوقت نفسه، لأن الشىء الذى لا نرغب فيه ولا يمكننا الحصول عليه يصبح مجرد وهم..!!

وقد اتضح كثير من المشاعر التى كانت تملأ الصدور واحتفظ بها أصحابها فى طى الكتمان ولذلك فإن أى خطوة فى اتجاه البناء - ولو كان قرارها قد اتخذ على مستوى القمة - كان مصيرها التجمد وعدم التنفيذ. ولذلك أيضا فإن القرارات التى اتخذت كانت تتخذ بالإجماع دون أى خلاف لأن العبرة بتنفيذ ما اتفق عليه فلا داعى والحالة هذه إلى خلاف أو منافسة فطائرات العودة فى الانتظار وبعد الوصول يفعل الله مايريد!!!

ويعد عملية ثعلب الصحراء بل وقبلها إن أردنا الدقة ظهرت علامات مقلقة بحق تجسدت أخيرا فى المسعى لعقد مؤتمر قمة عربى أو مؤتمر لوزراء الخارجية العرب وافقت ١٧ دولة عربية على عقده بالقاهرة يوم ١٩٩٨/١٢/٣٠ وقبل انعقاده بساعات تقرر تأجيل انعقاده إلى ١٩٩٩/١/٢٤ بناء على قرار من دول مجلس التعاون الخليجى ناقص دولة الإمارات التى أبدت دهشتها للتأجيل معلنة أنه لم يؤخذ رأيها فيه. وما تم له دلالاته التى تستحق التوقف عندها:

● ليس مهما عملية التأجيل فى حد ذاتها لأن المؤتمر سواء عقد فى موعده السابق أو اللاحق ما كان يمكنه اتخاذ قرارات حاسمة فى أزمة العراق بعد وصولها إلى ما وصلت إليه من تعقيد ففاقد الشىء لا يعطيه خاصة بعدما أشيع أن قرار التأجيل كان مصدره قوة خارجية آمرة.

● أصبحت سياسة التجمع العربى رهينة بسياسات الدول الصغرى فيه فهى التى أصبح لها قرار الفيتو فى عقد الاجتماعات أو تأجيلها أو ربما إلغاؤها وهى التى اكتسبت وجود القواعد العسكرية ومعاهدات الدفاع المشترك معها غير الشرعية العربية ضد الثوابت المتفق عليها التى كانت قبلا من المحرمات وبذلك زادت تعقيدات العمل العربى المشترك عاملا آخر هو دكتاتورية الأقلية داخل العمل العربى الكبير وتجاهل الرأى الآخر داخل مجلس التعاون الخليجى بتجاهل اتجاه دولة الإمارات التى كانت ترى عقد اجتماع القمة أو وزراء الخارجية.

وواضح تماما أن صدمة اجتياح العراق وهو بلد عربى عضو فى الجامعة العربية لجاره الكويت العضو الشقيق فى الجامعة العربية أيضا كانت عميقة وهو شعور لا يختلف عليه اثنان ولكن تبرير هذا العدوان الشنيع بأنه دليل على عدم مصداقية العمل العربى المشترك لوقوعه فى ظل الجامعة العربية وفى ظل اتفاقية الوحدة الاقتصادية والدفاع العربى المشترك عام ١٩٥٠ غير حقيقى على الاطلاق، لأن أى عمل مشترك ليس بمجرد التوقيع على مواثيقه ولكنه يجسد فى قوة آلياته وقدرتها على حل تناقضات الأعضاء والكل مسئول عن هذا التقصير والجميع على وجه الخصوص الدول الصغيرة منعت بناء الإرادة الجماعية ورفضت التنازل عن أى جزء من إرادتها القطرية لمصلحة هذه الإرادة الجماعية للخوف الطبيعى الذى تشعر به الدول الصغيرة من الدول الكبيرة.

والتركيز على فشل الجامعة العربية فى وضع العدوان العراقى على الكويت فوق أنه غير دقيق فهو يخلو من حسن النية لأننا يمكن أن نتساءل عن مقدار نجاح مجلس التعاون الخليجى فى ردع العدوان العراقى، خاصة فى وجود قوات درع الجزيرة التى كان عمرها ثمانى سنوات حتى بداية العدوان؟! ولماذا ندير ظهورنا للتجمع الكبير الفاشل ونخرج عن اطاره ومظلته ونتمسك بالمجلس الخليجى الفاشل أيضا؟ بل ولماذا نجمد إعلان دمشق الذى تم الاتفاق عليه بعد انتهاء العدوان العراقى ونتمسك بالمجلس الخليجى الذى مازال عاجزا عن تنفيذ أغراضه فى كل المجالات؟

والقضية لم تصبح الآن المفاضلة بين البيت الكبير وهو الجامعة العربية والبيت الصغير وهو مجلس التعاون الخليجى ولكن القضية أعقد من ذلك بكثير عبر عنها رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الأمة الكويتى وبضرورة استمرار سريان الاتفاقات الأمنية والدفاعية التى وقعتها الكويت مع الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن، وسوف تحرص الكويت على تجديد هذه الاتفاقيات إذا جاء وقت تجديدها فنحن مستعدون لأن نستعين بالشيطان وليس بالقوات الأمريكية والبريطانية لضمان حماية وجودنا واستقرارنا وكياننا بعد أن تحولنا إلى لقمة سائغة للنظام العراقى.

وفى الوقت نفسه يصرح وزير خارجية قطر بأن دول الخليج لا يمكنها أن ترفض أى طلب تتقدم به الولايات المتحدة لاستخدام أراضيها لضرب العراق ولذلك فأى حكومة خليجية تكذب إذا ما قالت لشعبها إنها لا تسمح أو لن تسمح للولايات المتحدة أو بريطانيا باستخدام أراضيها لشن هجوم على العراق ولو طلب من قطر ذلك - ولم يطلب منها - فكيف كانت ستقدر على أن تقول لا لأمريكا فقد سارعت دول الخليج بعد الغزو العراقى للكويت إلى عقد اتفاقيات دفاع ثنائية مع واشنطن أو لندن تلزمهما بالسماح لقوات إحدى الدولتين أو كلتيهما باستخدام أراضيها. فلدى الجميع طائرات أمريكية والجميع كان يعلم بالضربة ووافق عليها.» وبعد ذلك أضاف «أن بلاده ترحب بتأجيل إجتماع وزراء الخارجية العرب إذا كان ذلك فى مصلحة الأمة العربية ونأمل فى عقد قمة عربية على أن يتم الإعداد لها جيدا حتى تخرج بنتائج ايجابية». إلا أن السعودية أعلنت على لسان وزير دفاعها أنها رفضت استخدام أراضيها لضرب العراق فلم يطلب من السعودية ذلك وأنها لن توافق على إجراء من هذا القبيل. وكان موقف الكويت محيرا بحق إذ أنها فسرت ما أذاعته كل وكالات الأنباء عن استخدام الطائرات تورنادو البريطانية لقواعد الكويت الجوية بأن الطائرات التى تشاهد فى أجواء الكويت هى طائرات كويتية تقوم ببعض التدريبات وكإجراء وقائى ضد أى عدوان.

إلا أن الخريطة التى نشرتها مجلة النيوزويك الأمريكية بتاريخ ١٩٩٩/١/٤ أيدت قول وزير خارجية قطر إذ تظهر الأسهم التى تشير إلى خط سير الطائرات المهاجمة أنها قامت من عمان والإمارات والسعودية والبحرين والكويت وديجوجارسيا ومن حاملات الطائرات المتمركزة فى الخليج وهذا شىء كانت تعمل الولايات المتحدة جهدها لتحقيقه لأنه يحل لها المشكلة التى واجهتها من قبل فى عملية عاصفة الصحراء الخاصة بعامل الوقت والمسافة، إذ أن القواعد الجوية فى منطقة الخليج تسمح لطائرات «اف - ٤، إيه - ١٠، اف - ١٦، إيه ٧ دى، إيه - اس - إيه، اف - ١٥، اف - ١١١» بضرب الأغراض المحددة لها داخل العراق لأنها داخل مداها حتى بدون إعادة الملء من الجو وهذا وضع يسمح لها بتوجيه الضربات فى الوقت الذى تحدده.

وبالرغم من أننا لا نتفق مع وجهات نظر وزير خارجية قطر إلا أنه لايسعنا إلا أن نقدر له شجاعته وصراحته وصدقه للكشف عن إجراءات اليوم والتى كانت تتم فى الأمس خفية ودون إعلان وهذه الصراحة مطلوبة تماما عند معالجة مثل هذه المواقف المصيرية ولو صدمت الرأى العام العربى الذى يعيش فى صدمات متتالية «فما يضير الشاة سلخها بعد ذبحها»!! والشىء الذى يستحق الانتباه أن هذه الحقيقة - حقيقة استخدام أراض عربية بواسطة طائرات أجنبية لضرب أرض عربية أخرى - لم تكن مثار تعليق من أحد سواء من دول الخليج أو الدول العربية الأخرى وهذا يفسر الصمت العربى عن تصريح الرئيس بيل كلينتون ووزيرة خارجيته أولبرايت بأن عملية ثعلب الصحراء تمت بموافقة كل البلاد العربية فى المنطقة، كما يفسر إلقاء بيان إعلان دمشق وبيان مجلس التعاون الخليجى المسئولية الكاملة عن تأزم الموقف على العراق مما عده البعض تمهيدا سياسيا للعملية العسكرية المنكرة. ولو أنه يمكن للدول المعنية أن تبرر تصرفها بأنه تم بناء على اتفاق دول إعلان دمشق فى بداية نشأته من أن لكل دولة الحق فى اتباع الطريق الذى تراه للدفاع عن نفسها. وقد ترتب على ذلك استبعاد كل مايخص شئون الدفاع من جدول أعمال دول الإعلان وقيام دول الخليج بعقد اتفاقياتها الدفاعية الثنائية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكذلك روسيا الاتحادية التى اتخذنا كمحلل!!.

وكما نرى فإننا أمام تحولات كبرى فى نظامنا العربى الهش شكلت واقعا جديدا لاينفع الغضب والمهاترات وتبادل الاتهامات فى مواجهتها فقد جربناها فى الماضى ومازال البعض يمارسها الآن رغما عن عدم جدواها إذ لا يجرى الحوار فى قضايا الأمن القومى إلا على أساس الحقيقة والخريطة الأمر الذى تجاهلناه فى الماضى والذى أدى بنا إلى واقعنا الردىء الذى يحتاج إلى تصحيح خاصة أننا نرى أفراح أوروبا وهى تحتفل ببدء العمل «باليورو» العملة الموحدة لدولها بعد عملية بناء استمرت ٥٠ عاما...!! صدق الشيخ محمد عبده حينما قال «الإسلام هنا والمسلمون هناك» فنحن نبنى مستقبلنا بالعاطفة والاقليمية. ولذلك فنحن نبنى على رمال وهم يبنون مستقبلهم بإعمال العقل والمعرفة والوحدة.

ماهو واقع «البيت العربى» الآن؟! هو أشبه بعمارة متعددة الطوابق يسكنها إخوة أعداء كل منهم يشغل طابقا يفعل فيه مايحلو له ويحتفظ بعلاقات مع الجيران - من بعيد إلى بعيد - يتكلمون لغات مختلفة لا يفهمون بعضهم يظللهم الشك المتبادل رغما عن مصالحهم المشتركة ومصيرهم الواحد تراءى للبعض منهم أن يؤمن نفسه باستئجار جماعات من الـ «كيرسيرفيس Care Service» متعددة الجنسيات لقاء أجر كبير يستنزف موارده بينما اكتفى البعض الآخر ببواب العمارة الذى يرابط على الباب الكبير بجوار يافطة من رخام محفور عليها اسم على غير مسمى يرى ويسمع ولكنه لايتكلم!!!.

فهل يرضى العرب لمصيرهم أن يكون على هيئة العمارة متعددة الطوابق التى على بابها بواب؟ إن الاجتماعات الخاطفة كالاجتماع الخماسى بين وزراء خارجية مصر وعمان والسعودية وسوريا واليمن الذى عقد فى الغردقة يوم ١٩٩٩/١/٢ أو اجتماع وزراء الخارجية فى ١٩٩٩/١/٢٤ أو الرسائل المتبادلة التى تحاول احتواء الموقف أصبحت نوعا من المسكنات تثير الرأى العام العربى. ولذلك فإن أردنا إعادة بناء البيت العربى فيجب أن نواجه القضايا الآتية: هل هناك رغبة جماعية حقيقية فى أن يشترك الجميع فى إعادة البناء؟ ماهى التهديدات الخارجية التى تهب على بيتنا المتصدع، يعنى من هو العدو ومن هو الصديق؟ ماهى التحديات الداخلية التى تتفاعل تحت السطح فى داخل البيت والتى قد تؤدى إلى انفجار رهيب؟ وماهى الثوابت التى تتمسك بها العائلة وسط التغييرات العاصفة التى سيتحتم علينا قبول البعض منها؟ وماهى الخطوط الحمراء التى لاينبغى علينا تجاوزها؟ كيف نتعامل مع النقاط الساخنة فى ساحة الأزمات العربية مثل فلسطين والعراق وليبيا والسودان لكسر ومواجهة الأخطار القائمة؟ كيف نبنى إرادتنا العربية وماهى حدود تنازلاتنا عن إرادتنا القطرية لمصلحة إرادتنا الجماعية؟

يامن يهم الأمر تحاوروا ولا تهابوا الحوار فخلاف الرأى لا يعنى القطيعة بل يحتاج إلى مزيد من الحوار الذى يبنى على أساس التقدير المتبادل لقدراتكم وارتفعوا إلى مستوى الأحداث لأن التغيرات تتم بسرعة رهيبة لا تتناسب مع بطء تحركاتنا واضطراب خطواتنا وخريطة المنطقة تتغير الآن باستخدام البوارج والطائرات والصواريخ والأفضل لنا أن يتم ذلك بأيدينا وإرادتنا حتى نحافظ على الخرائط التى ورثناها عن الأجداد والآباء لنسلمها بأمانة إلى الأجيال اللاحقة من الأبناء.

وفى المنعطف الحرج الحالى يجب أن يضع أصحاب القرار أمام ناظرهم أهم قواعد العمل الجماعى وهى: الاتفاق على وحدة المصالح، التهديدات الحقيقية والتحديات الواقعة فى التنازل عن جزء من الإرادة القطرية لمصلحة الإرادة الجماعية، اتباع مبدأ الإرادات الناقصة لتحقيق الأغراض الناقصة، الخلاف لا يعنى القطيعة، الالتزام بتنفيذ القرارات، توجيه الأسلحة القطرية إلى وجهتها الصحيحة، الجار أولى بالشفعة وأخيرا التعامل مع أفضل الممكن واحترام قدرات الآخرين.

وفى الوقت نفسه عليهم الالتزام بقواعد الحوار: على الساسة أن يقدروا ويحترموا بعضهم البعض، وتبادل تقدير الصعوبات التى يواجهونها، فصل الموضوعات المتعلقة بالأمن القومى عن الخلافات الموضوعية معها فصل الخلافات الموضوعية عن المشاعر والعداوات الشخصية، التعامل معها أحسن ما يمكنهم الحصول عليه وليس مع أفضل مايتمنون، تفضيل التدرج فى الحصول على الأهداف مع تقدير عامل الزمن وأخيرا مراعاة التوازن بين المتطلبات القطرية والاقليمية والقيود العالمية.

وكما نرى فإعادة البناء فن وعلم وليس أبدا من ممارسات الهواة لأن هؤلاء يدفعون بمصائر أممهم إلى القاع أو يلقونها فى مزابل التاريخ.

المسرح من وجهة نظر المؤلف

بقلم: الفريد فرج

الاستماع الى حديث المبدعين والفنانين متعة، فحديثهم كالأضواء التى تكشف مالا نراه فى الواقع الذى نعيش فيه، ويفسر لنا ماخفى من معانيه.

فما بالك بعشرات المؤلفين والباحثين والنقاد المسرحيين يجتمعون فى مؤتمر موضوعه «المؤلف المسرحى فى القرن العشرين» بمدينة مدريد يتحدثون عن تجاربهم فى الفن والحياة، وتتقاطع آراؤهم ووجهات نظرهم، فيرسمون تصورهم للمسرح والثقافة والمدينة فى الحاضر والمستقبل.

وقد نظمت المؤتمر وزارة الثقافة الأسبانية وأكاديمية الفنون بمدريد، ودعت ثلاثين مؤلفا مسرحيا يمثلون أربعة أجيال من المبدعين ساهموا بجلسات أربع فى مناقشة موضوع المؤتمر.

كما دعا المؤتمر ستة مؤلفين يمثلون الثقافات المختلفة فى العالم ليقدموا تجربتهم مع المسرح فى محاضرات مستقلة، وفيهم كاتب مسرحى أحببت دائما ابداعه ولقيته لأول مرة فى مؤتمر مدريد هو «فرناندو أرابال» المولود فى اسبانيا سنة ١٩٣٢ لأم كاثوليكية محافظة، وعلى النقيض من أبيه الجمهورى الثورى، وشهد فى طفولته تمزق الأسرة وتناقض الرأى والموقف بين الأب والأم فى أتون الصراع السياسى والحرب الأهلية الاسبانية (١٩٣٦ - ١٩٣٩) بين الجمهوريين وبين الديكتاتور «فرانكو» (١٨٩٢ - ١٩٧٥)، فلما اعتقلت الشرطة أباه فر الصبى «فرناندو أرابال» مع جماعة من رفاق أبيه إلى فرنسا، حيث أكمل تعليمه واكتسب الجنسية الفرنسية وكتب مسرحياته باللغة الفرنسية ونشرت فى باريس.. فكان أشهر مبدع أسبانى فى باريس بعد الرسام الاسبانى المولد الذى أقام فى باريس منذ أوائل القرن الفنان «بابلو بيكاسو» (١٨٨١ - ١٩٧٣).

وفى الستينات كان أرابال قد حقق نجاحا، فترجمت له دار للنشر فى مدريد بعض مسرحياته ودعته للقاء بالقراء فى اسبانيا، فلما وصل الى مدريد اعتقلته الشرطة واتهم بأنه موفد من المعارضة الاسبانية فى باريس وقضى فى السجن بضعة شهور ثم أفرج عنه بضغط الدوائر الثقافية الفرنسية والأوروبية ولعدم كفاية الأدلة.

ويصف النقاد مسرح أرابال بأنه «مسرح الفزع» PONIE THEATER حيث أنه يصيب المتفرج بهزة نفسية..

وقد شاهدنا للكاتب المبدع فى مصر مسرحية «نزهة»، وله مسرحيات «المتاهة» و«مقبرة السيارات» و«المهندس» و«امبراطور أشوريا».

وأرابال كما رأيته فى مدريد يوحى لك بأنه ليس المؤلف وإنما هو شخصية مسرحية. بما يحيطه من جو خاص. فمع أنه كثير الحركة والنشاط فإنك لتعجب من أنك لا تسمع وقع خطواته على الاطلاق، فكأنه طيف أو خيال!

دخل «أرابال» الى قاعة المؤتمر ومعه وحوله جمهور كبير من المريدين من الشباب كانوا ينتظرون حضوره فى الشارع، فكأنه أحد نجوم «البوب» ومشاهير فن الغناء، وكأنه نسمة لطيفة من المرح وبسمة عريضة.. دخلنا القاعة معه وحوله مع سائر الشباب، لمظهره الجذاب، وقد ارتدى تى شيرت أسود مع بدلة رمادية داكنة، فكأنه فى سواد ملابسه واحد من هؤلاء الشباب الصغار الذين احاطوا به، وقد تحدث فى محاضرته واقفا وبيده الميكروفون وهو يخطو الى الأمام والى الخلف خطوات لها ايقاع، وفى صوته رنين وفراغات من الصمت المحسوب .. وأقرب وصف أجمل به تفاصيل مظهره هو أنه «معجبانى»!

ولكن هذا «المعجبانى» كان فى غاية الرقة فى اعترافه بفضل المؤلف المسرحى وكاتب مسرح العبث «صمويل بيكيت (١٩٠٦ - ١٩٨٩) حين روى كيف سعى بيكيت بلا كلل الى اخراجه من سجنه ومن محنته حين عاد الى مدريد زائرا ليلتقى بقرائه الأسبان.

كما كان «أرابال» فى حالة من حالات التسامى الرفيعة وهو يشيد بالكاتب المسرحى الاسبانى الكبير «أنطونيو بويرو فاليخو» المولود سنة ١٩١٦ ويعتبر الأب الروحى للمسرح الاسبانى الحديث وقال «أرابال» إنه تعلم منه أفضل مافى أدبه المسرحى من تقنيات .. فكان لحديثه عن «بيكيت» وعن «فاليخو» وقع طيب وأثر جميل.. فماكان أغربه فى مظهره، وأطيب معدنه (!)

وقد كانت الندوات كلها حافلة بالرأى الجديد والتأملات العميقة ووجهات النظر اللامعة والفوائد الفكرية.

ومن جملة هذه التأملات ماحدثنا به الباحث الفرنسى باتريس بافيس الأستاذ بجامعة باريس من أن مقولات كثيرة يرددها الناس فى الغرب هذه الأيام بلا سند من العلم أو المنطق، ومن هذه المقولات حديثهم عن نهاية الأدب فى المسرح وفى غيره من مجالات النشر، وحديثهم عن نهاية التاريخ وثبات عجلة التطور ودوران الزمن، وحديثهم عن نهاية الأيديولوجيا.. ومثل قولهم إن التقدم التكنولوجى لا يواكبه التقدم فى الفضائل الانسانية والقيم الاخلاقية حتى يقال إن الوحوش تستخدم الكومبيوتر(!).. ويتحدثون عن أزمة الثقافة وأزمة الحضارة وأزمة الانسان وأزمة العصر..

ويستطرد الباحث فيقول: «إن كل هذه الأحاديث هى غطاء للشعور الغربى العميق بالذنب وتمزق الضمير الغربى بين المثالية والعدمية، وشعوره بالأرق بسبب طول معاناته فى ظل الرعب النووى وفى ظل الخوف من الشمولية ورغبته فى فقدان التاريخ والتخلص من الذاكرة والنجاة من أطوار الزمان»(!)

وبالطبع كان فى مؤتمر المؤلفين المسرحيين أكثر من صوت يدافع عن الأدب المسرحى والنصوص المسرحية.

المؤلف المسرحى جوانزالو بيريز من جمهورية فنزويلا بأمريكا اللاتينية ذكر «أن المسرح هو نقطة اللقاء بين فنون كثيرة، إلا أن محوره الأساسى هو الكلمة..»

«وقد فاجأنا مسرح العبث فى الخمسينات بإسقاط اللغة عن عرشها واتهامها بأنها لم تعد أداة تواصل حيث تبادل الشخصيات الحوار وكل منهم فى واد يستظهر مافى باطنه من التداعيات وكأنه لا يسمع مايقوله الآخر».

كما يعبر عنه الناس بالعربية بأنه «حوار الطرشان» - ومسرح العبث فى هذا يمد الخطوط الى مداها البعيد لما يسمى بكوميديا سوء التفاهم (كان يستقبل الرجل زائرا جاء ليشترى البقرة فيحسبه عريسا جاء يخطب ابنته) وتتولد الكوميديا من الوقوع فى حبائل سوء التفاهم.

ولكن «جوانز الويرى» أنه «حتى مسرح العبث هو مسرح لغوى وأدبى وأساسه النص المسرحى اللغوى»

ويتطرق إلى التاريخ الحديث للمسرح.. حيث صنعت التكنولوجيا والاضاءة الكهربائية بالتدريج «مسرح الصورة» الذى أحاط الكلمة والممثل بكل العناصر المسرحية غير الأدبية، وأضاء المسرح وأطفأ الصالة مما صنع الحائط الرابع الوهمى الذى يفصل الجمهور عن المنصة. وربما ساعد هذا كله فى الوصول الى المسرح الواقعى بمنهج ستانسلافسكى وأحكام الايهام المسرحى .. «ولكن المسرح الحديث أزال ذلك الفاصل الوهمى لتندمج المنصة فى الصالة وتجاوز مسرح الايهام وكشف حتى الكواليس ومصادر الاضاءة. لذلك اتجه النقد الحديث فى عشرات السنين الماضية الى الدعوة لتحقيق التوازن بين الصورة وبين الكلمة أى بين النص الأدبى وبين العناصر المسرحية الأخرى». ثم أضاف المؤلف «جوانزالو» قوله «إن تعظيم وزن الصورة يؤدى الى تراجع التأثير فى المشاعر والعواطف لحساب الابهار وإثارة الدهشة.. بينما الكلمة هى مركبة الفكر، وهى القوة المثيرة للخيال وهى نبض الشعر وميزان الحكمة فى المسرح».. كما يرى المؤلف الفنزويلى الأمريكى.

ولماذا نظن عادة أن الجمال والحكمة لا يجتمعان؟! وأن الطبيعى فقط هو أن تكون الجميلة ملهمة للمؤلف والشاعر والفنان.. لا أن تكون هى نفسها المؤلفة أو الشاعرة أو الفنانة. هذه الفكرة التقليدية دحضتها الكاتبة الفرنسية الجميلة «ناتاشا دى بونشارا» التى قدمت للمسرح مسرحيات «هذا القاتل يحبك» «لوحة فنية» وغيرهما.. وجمعت بين الجمال والفصاحة وهى تسوى شعرها الطويل بأناملها وتقول: «المسرح أساسه اللغة. واللغة هى أوكسوجين المجتمع الذى يتنفس به ويتواصل ويترابط والخيال يتعلق بما توحى به الكلمات، وهو طاقة الكلمات».

وأعود إلى الرأى اللامع الذى قدمه الأستاذ «جوزى أوليفيرا باراتا» بجامعة كويمبرا بالبرتغال حيث قال: «إن أوروبا والغرب بوجه عام سعوا دائما إلى تأكيد المركزية الثقافية ونظام القطب الواحد والهوامش الثقافية .. وهو ما يجب اليوم أن نراجعه ونرفضه .. فالجغرافيا المسرحية ترفض المركزية وفكرة القطب الواحد، وكثيرا ما تفاعلت الثقافة الغربية تفاعلا مثمرا مع الثقافات الأخرى: الصينية والهندية والعربية والافريقية قديما وحديثا».

واستطرد باراتا يقول إنه لا يجد فى المسرح وهما ضارا يعتمد مجموعة محددة من المسرحيات ومن التقاليد التقنية والفنية المسرحية باعتبارها الكلاسيكيات بالنسبة لكل المسارح فى كل البلاد، وباعتبارها المرجع الوحيد والاساس الوحيد لتاريخ التطور المسرحى».. وهذا - فى رأى الأستاذ باراتا - «وهم ضار من حيث إنه يكرس بناء المركزية المسرحية فضلا عن أنه خطأ تترتب عليه أخطاء كثيرة..»

«يجب الغاء المركزية المسرحية التى تعتمدها الدراسات المسرحية فى الغرب وبها تعتبر أن كلاسيكيات «سوفوكليس» و«شكسبير» و«راسين» هى الأساس الفنى لكل المسارح .. فهذا خطأ فى الدراسة وخطأ فى التدريس ويجب أن ننشىء علوما مسرحية تخدم مسرحا متعدد الأقطاب متعدد الأصول الكلاسيكية».

فما عجبت من قوله ماعجبت من استجابة جمهور أوروبى وامريكى فى اغلبيته الساحقة بالتصفيق له والانتباه لما قال بكثير من التأمل والتعليق على قوله لآخر الجلسة.

واسترسل الاستاذ البرتغالى فى حديثه يكرر فى الحقيقة أن المسرح فن متعدد الأصول متعدد الفروع ومتعدد الأقطاب المتوازية، ويجب فى المستقبل أن نعمل على تحرير الدراسات المسرحية من هذه الدعوى التقليدية التى تلاءمت فى الماضى مع الفكر السائد الذى كانت تحكمه العنصرية والاعجاب الذاتى للأوروبيين .. فكما أن العالم الفلكى جاليليو جاليلى (١٥٦٤ - ١٦٤٢) أثبت أن الأرض تدور حول الشمس وأن مدينة روما ليست مركز العالم علينا اليوم أن نتأمل الثقافة والفن برؤيا جديدة..»(!)

إن لحديث باراتا أهمية خاصة عندى لما يمكن أن يوحى به فى مجال السياسة والتاريخ والحضارة والثقافة .. حيث يصبح حديثه اللامع نقدا قويا لنظرية العالم ذى القطب الواحد، ونظرية نهاية التاريخ ومركزية الثقافة.

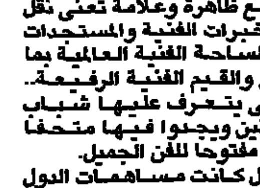
[وللحديث عن المؤتمر بقية]

آخر بينالى فى القرن العشرين.. إلى أين؟!

بينالى القاهرة الدولى السابع

بينالى القاهرة الدولى فى دورته السابعة وآخر بينالى فى القرن العشرين جاء فى فترة تعايش الجماهير مع رمضان فحال هذا دون أن تجد قاعات العرض الثلاث جماهيرا تتناسب مع هذا الحدث الدولى على ارض القاهرة.. لذا أجدها من الاهمية بالقاء الضوء على هذا البينالى - وارصد احداثه من خلال هذا الكم الكبير من الدول المشاركة.. كما ان البينالى مطالبة ادارته بتقييم مشوار سبع دورات... وماذا يمكن ان تقدم فى البينالى الثامن وبداية القرن الحادى والعشرين.

البينالى السابع وجد اهتماما ورعاية كبيرة من الدولة وافتتحه الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة والفنان د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون ورئيس البينالى والفنان احمد فؤاد سليم قومسيير عام البينالى وجماهير الفنانين والضيوف يوم ١٥ ديسمبر ليستمر عرضه على مدى شهرين.



الفنانة المتميزة رباب نمر واداء وخصوصية ابداع جائزة لجنة التحكيم.. فقط!!

ويمثل بينالى القاهرة الدولى السابع ظاهرة وعلامة تعنى نقل كل الخبرات الفنية والمستجدات على الساحة الفنية العالمية بما يتفق والقيم الفنية الرفيعة.. وحتى يتعرف عليها شباب الفنانين ويجدوا فيها متحفا عالميا مفتوحا للفن الجميل.

فهل كانت مساهمات الدول جادة مشاركة وتمثيلا وتقديم رؤى وإفرازات نحترمها ونجد فيها جدية ولغة جمالية راقية وهذا بما يعنى نجاح البينالى واضافة نجاحات إلى دوراته المتعاقبة.

●●ومن تلك الملاحظات نرصدها بامانة ليس بغرض التقليل من المعروض ولكن حتى نحافظ على مستوى البينالى ونحقق له نجاحات ومستوى. ولقد سادت الميكنة والتراكيب (بفعل فاعل!) العروض سواء الأوروبية وماتدخل على الفن من تقاليع وتشويه لدور الفن وفعاليته.. حتى الدول العربية انزلقت إلى هذا المنحدر.. وتصوروا ان هذا يعنى التجديد والتطوير!! وكان يجب لادارة

تقاليع الغرب ونفايات البينالى!

الفنانون المصريون على قمة البينالى

البينالى ان ترفض العروض التى تسىء إلى الفن وتخرج عن القيم وحتى نحافظ على مستوى البينالى من الهوس وهناك توجه «للايكا» تنشيطا لدورها فى هذا الاتجاه وتخصيص الجوائز لتلك الأعمال.. مابين سرير اشتراه الفنان العراقى من مصر ورماله : والانابيب المعدنية والصوبات!! والجرادل وغيرها..!!

●كيف للجنة تحكيم اخرى غير اللجنة الرئيسية للبينالى.. تقيم مسابقة من خلالها وتمنح جوائز ذات توجه .. لابد أن توضع تحت الاضوء .. ! وأين ادارة البينالى من هذا الحدث؟!

●الجناح المصرى مستواه بفوق أجنحة الدول المشتركة عرضا ومستوى يؤكد تفوقنا وقد أساء التحكيم إليهم ولم يعطهم حقهم فى ظلم واضح وخاصة العمل الصرحى للفنان د. محمود شكرى المتميز فكرا وأداء يستحق ان يجد مكانا يليق بهذا الابداع للمثال محمود شكرى. واضيف ان عمل الفنانة رباب نمر (لجنة تحكيم فقط) كان يستحق جائزة اكبر من خلال تقنياتها وتفوقها وخصوصيتها.

● أن جوائز مايسمى بالايكا جاءت فوق كل الجوائز بدولاراتها!!

●●واضح أن كثرة الدول والتى لها شهرة فى دنيا الفن لم تشارك بعناصرها الفعالة وجاء تمثيلها ضعيفا، وبمستوى هابط لايرقى إلى المساهمة فى بينالى القاهرة الدولى.. (وكان يجب على ادارة البينالى العمل على وقف مثل هذه المشاركات غير الجادة) حفاظا على البينالى ومستواه فالبينالى المفروض أنه يمثل قمم الفن لاربع وخمسين دولة.

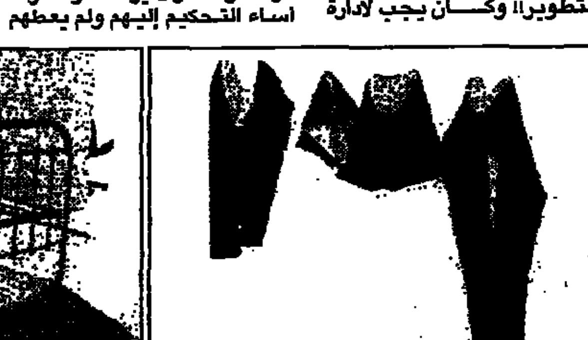
●التمثيل الفلسطينى أهلا به.. لكن العمل لايرقى للجائزة الكبرى.

●●لقد اردت أن أوضح بالكلمة والصورة هذا الحدث المهم وحتى نبين السلبيات من الإيجابيات.. فلسنا ضد أحد.. لكننا نريد مع نهاية قرن وبداية قرن جديد أن نعى الدروس ونتفهمها ونحترم رؤية الانسان المصرى وعقليته وحتى لايضيق بالفن والثقافة وحتى لايستهان بالقيم الفنية ويساء إلى الابداع وبميراثنا وأصالتنا.

خاصة أن ماشاهدنه من رؤى وأفكار شاردة - هذا الهوس - يتبناه البعض ويحاول فرضه على شباب فنانينا.

وأين من انيط بهم حماية الذوق وحماية الفن من مثل هذه (الفرقعات والتشوهات والتقاليع).. ولاتقولوا حرية الأداء وحرية الفنان.. لكن هناك أيضا التزاما ومبادئ فنية تعيش على ساحتنا، وحتى لايصبح بينالى القاهرة حقل تجارب لوجهات العالم التى تسىء للفن وتبدد جمالياته.. وحتى نحمى شباب فنانينا من هذا الهوس ونحافظ ونرتقى بفن جميل.. دون ابتذال.

●اختتمت الندوة الدولية المواكبة للبينالى أعمالها ببيان مهم إلى كل شعوب العالم يرفضون العدوان الأمريكى/ البريطانى على الشعب العراقى ويدينون هذا العدوان الخارج على الشرعية الدولية ووقع البيان فنانو ونقاد البينالى.



الفنان المبدع محمود شكرى وصرحية وتجانس خامات وتكوين مجسم راق. ودون أى جوائز.. فلماذا يالجنة التحكيم؟!

[تصوير: عادل أحمد]

صباح الخير أيها الفن الجميل

الفن جميل وراق يهذب النفوس ويمتع العين ويجمل الحياة من حولنا.. فلا ادري لم يصر البعض على أن يشوه هذا الجمال ويحيله الى قبح تحت مسميات يحاول أن يروج للعبث مع أن تلك الاعمال المروجة وبدافع الجوائز وأيضا السيطرة على مجريات إدارية يحاولون توجيه شباب الفنانين الى نفايات والى كراكيب يقولون بفزلكة ويفلسفونها انها إشغال الفراغ..!!

وما أكثر ماواجهت تلك الحملات.. وشىء واحد يفصل بين عقلانيتنا وتوجهات البعض.. فلو كان مايدعون اليه فنا لاقتنيناه فى متحف.. وجعلنا به مؤسسات واقمنا به مهرجانات ندعو لها كل فنانى العالم.. لكن فى نهاية العرض مثل هذه الاعمال تذهب الى...! لكن هذا الهوس المستورد.. ولتلك الجماعات التى تحاول وبطريقتها شد الانتباه اليها والى ماتحققه خروجا على القيم والمبادىء وضربا فى المعقول ومعايشة للامعقول..!

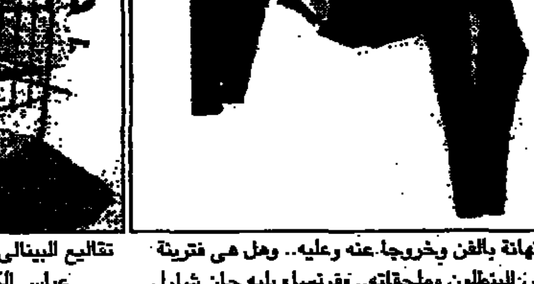
هذا الذى يحدث على الساحة يعتبر قلقا وتشويها ليس فنا.. ولايوجد له مكان.. ولا تتعايش معه العين.. انه يسبب تلوثا للبصر فالفن جميل اعزائى.

وإن ماشاهدته فى بينالى القاهرة الدولى السابع يعنى اشياء كثيرة يجب أن يعيد المسئولون عن البينالى البحث والمتابعة.. لصالح حركتنا التشكيلية وحفاظا على شباب فنانينا وحتى لا يتصوروا أن مايحدث من لغط فنى هو الجديد فى دنيا الفن فيسيروه طريقا ومنهجا خاصة أن هناك البعض الذى يجهز الميدان حتى يتعايش شباب فنانينا مع هذه التقاليع وتلك النزوات وإغراءات بالجوائز.

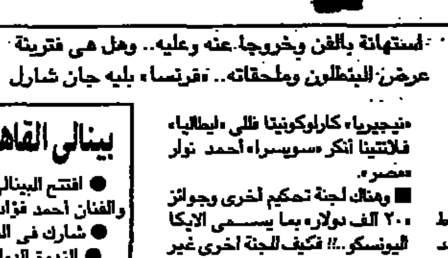
مع أن العالم الآن يعود الى الفن الجميل ويعيش الفنان والمتلقى مرحلة متعة لابداع.. فهل اصبحت الزبالة وبقايا الأشياء هى الفن الجميل فى عرفنا..؟!

وحتى لايساء الى الفن الجميل.. وحتى لا تحدث نية التخريب شرخا وتؤدى إلى هروب المتلقى.. مطلوب أن نحمى ونحفظ لحركتنا التشكيلية قيمها فى مواجهة الوافد المرفوض، والذى لايعنى تجديدا لكنه تهديد لاجمل ماتعيشه حركتنا.

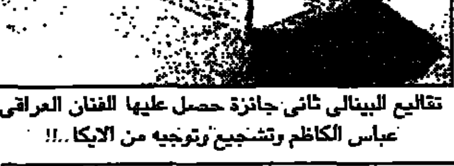
وصباح الخير أيها الفن الجميل



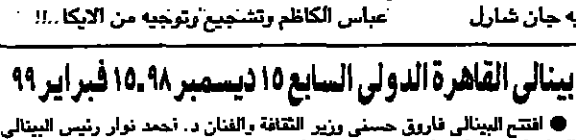
حتى الإمارات العربية شدتها التقاليع والخروج على الفن الجميل بقايا للعلب الصفيح ونفايات الكرتون للضلع!



استهانة بالفن وخروجا عنه وعليه.. وهل هى فترينة عرض البنطلون وملحقاته.. «فرنسا» بليه جان شارل



تقاليع البينالى ثانى جائزة حصل عليها الفنان العراقى عباس الكاظم وتشجيع وتوجيه من الايكا..!!



الصوبات والاتفاق الحديدية.. جائزة اليونسكو بالتعاون مع الايكا.. آمال قناوى وعبدالغنى قناوى..!!



الجائزة الكبرى .. لماذا.. سياسية أم تقديرية؟! ٤٠ الف جنيه للفنان الفلسطينى سليمان منصور



الفنانة الكبيرة ضيفة شرف البينالى جانبية سرى «مصر» ١٢ لوحة تمثل إبداعات الفنانة



الفنان الايطالى جيبيوموبورو وعشرات الأطنان داخل وخارج قاعة النيل وقيمة نحتية عالية لأحد ضيوف الشرف

بينالى القاهرة الدولى السابع ١٥ ديسمبر ٩٨-١٥ فبراير ٩٩

● افتتح البينالى فاروق حسنى وزير الثقافة والفنان د. احمد نوار رئيس البينالى والفنان احمد فؤاد سليم قومسيير عام البينالى.

● شارك فى البينالى ٥٤ دولة (١٤٠ فنانا) ١٣ دولة عربية ومن مصر ٢٢ فنانا

● الندوة الدولية (تفتيت الزمن والكشف عن اللحظة الفنية الراهنة) واكبت البينالى واقيمت بقاعة النيل الكبرى.. ورأسها الفنان د. احمدنوار خلال أربعة أيام ١٢/٧ حتى ٢٠ (شارك ٣٦ ناقدا وفنانا)

● الفنانون المصريون فى البينالى أمال قناوى وعبدالغنى قناوى وأيمن السمرى وحازم فتح الله ورباب نمر وسهير عثمان وصلاح عنانى وعدلى رزق الله وعونى هيكل وفتحى عفيفى ومحمدالطحان ومحمد المحلى ومحمد فتحى ابو النجار ومحمود أبو الفتوح ومحمود شكرى ومحمود منيسى ومدحت شفيق ومنى مرزوق وناجى فريد ونازلى مدكور وياسر شحاتة ويسرى حسن.

ضيوف شرف البينالى - جانبية سرى (مصر) بوموبورو (ايطاليا) وتاكيس (فاسيلاكيس) اليونان - وحاطوم (منى) فلسطين - بريطانيا - وروفاييل (كانوجار) اسبانيا - وكوست (جوزيف) أمريكا

جوائز البينالى ولجنة التحكيم

■ الجائزة الكبرى «٤٠ ألف جنيه» سليمان منصور «فلسطين».

■ جوائز البينالى قيمة كل منها «٥٠ الاف جنيه»

محمد القسمى «المغرب»

صلاح عنانى «مصر»

هيرنيش لوبير «سويسرا»

عباس الكاظم «العراق»

نانى سيبرو «أمريكا»

جوائز لجنة التحكيم قيمة كل جائزة «٧ آلاف جنيه»

فتحى عفيفى «مصر»

زلاطن فركا لجان مكوروتيا»

سيلا ليستجار بيا «بارجواى»

جارتيو بولو بوليا «اليونان»

رباب نمر «مصر»

سوزان ليفونا «مصرية - لاتنية»

يوسف أحمد «قطر»

■ جائزة مؤسسة البحر المتوسط «منحة لمدة شهر فى مرسيليا» محمد فتحى أبوالنجا«مصر».

جائزة شركة الكاتيل «١٠ الاف جنيه» مدحت شفيق «مصرى مقيم فى إيطاليا».

■ لجنة التحكيم ■

جيرارد أكير «باريس ورئيس اللجنة» - إبراهيم الصالحى «السودان» - النيابوتنيجا «ايطاليا» اكوى أنو يزور «نيجيريا» كارلوكونيتا فللى «ايطاليا» فلانتينا أنكر «سويسرا» أحمد نوار «مصر».

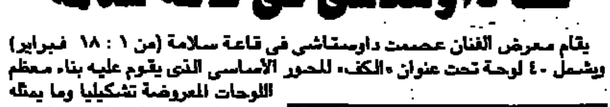
■ وهناك لجنة تحكيم اخرى وجوائز «٢٠٠ الف دولار» بما يسمى الايكا اليونسكو..!! فكيف للجنة اخرى غير اللجنة الرسمية والمعتمدة من البينالى !!

■ الفنان عباس الكاظم «العراق» فاز بجائزة البينالى وأعطته اللجنة الأخرى «جائزة خاصة» وهنريش لوبير «سويسرا» جائزة البينالى «وجائزة خاصة» من اللجنة الأخرى..!!

بانوراما المعارض سهير الكيلانى - محمد الناصر

كف داوستاشى فى قاعة سلامة

يقام معرض الفنان عصمت داوستاشى فى قاعة سلامة (من ١ : ١٨ فبراير) ويشمل ٤٠ لوحة تحت عنوان «الكف» للمحور الأساسى الذى يقوم عليه بناء معظم اللوحات المعروضة تشكيليا وما يمثله من عطاء وخير إنسانى وما يدور حول مفهوم «الكف» من واقع نضالى وأساطير النفس البشرية تكشفها خطوط وملامح يد الإنسان .المجموعة المعروضة تنقسم إلى مرحلتين، المرحلة الأولى تعود إلى عامى ١٩٧٢ - ١٩٧٣ منفذ بالحبر الأسود ٢٠ × ٢٥ سم، ومعارض الفنان تجاوزت حتى الآن خمسين معرضا خاصا بمصر والخارج وبعد خمسة وعشرين عاما يضم المعرض أعماله الجديدة، وهى إعادة رسم بعض هذه الرسوم المختارة فى عشرين لوحة زيتية مقاس ٦٠ × ٨٠ سم برؤية مغايرة فى مساحات لونية واضافات شكلية قد تكون سلبية أو ايجابية نستشعرها عند المقارنة بين الرسم واللوحة الزيتية.





فنانو ٩٩ فى قاعة شاديكور

تقيم قاعة شاديكور بمصر الجديدة معرضا لنخبة متميزة فى الابداع التشكيلى بغض النظرعن اتجاه كل فنان أو جنسيته. فالأعمال التجريدية البائنة، التى تدل على ابداع أصحابها تعرض جنبا إلى جنب مع الأعمال الأخرى التى تحمل موضوعات بعينها

هذا المعرض، الذى يضم ثلاثة عشر فنانا من مختلف الأعمار والجنسيات ، فمنهم المصرى والألمانى والكويتى من أصل فلسطينى واللبنانى، ومنهم المتفرغ للإبداع الفنى ومنهم أيضا، الذى يحمل على اكتافه عبء الوظيفة صباحا والابداع مساء، ومنهم الأستاذ فى كليات الفنون والتربية الفنية ووزارتى الثقافة والعمل الصحفى والناقد الفنى

كل هذه التركيبة الجميلة من الأعمال الفنية المتنوعة لها مذاقها الخاص عند المشاهد، فلاشك أن المتلقى لهذه الأعمال التى تعرض الآن بجاليرى شاديكور بمصر الجديدة لهى ثمرة اختيار جيد للأعمال، وهى فى ذات الوقت جديرة بالمشاهدة والانتباه إليها فنادرا ما تجتمع هذه النخبة الرائعة فى مكان واحد.

الجدير بالذكر أن هذا هو أول معرض يقام فى بداية عام ١٩٩٩ يضم احمد الرشيدى واحمد منيب وايزولدا شميث وأنطون حنا وبانا عبد الرحمن وحسن غنيم ورباب نمر وعادل ثابت وغادة أبو غزالة وفتحى الخطيب وفرغلى عبد الحفيظ ومصطفى عبد المعطى ومكرم حنين.

مبارك شعب مصر

صفحة فنون تشكيلية التى احتجبت فى رمضان والاعياد تتقدم بألوانها المبهجة، التى تحمل خيرا وخطوطها التى تتجه دعاء لله أن يهب مصر المحروسة وشعبها الطيب المتآخى والأمن كل السعادة والرقى بمناسبة رمضان وأعياد الميلاد المجيد والفطر المبارك، ومبارك شعب مصر



هلال شوال للفنان د. أحمد رجب صقر

معرض للنحت المصرى فى باريس

افتتح امس فى المركز الثقافى المصرى بباريس معرض فنانى النحت السيد عبده سليم ود. أحمد جاد ويضم المعرض أعمال الفنانين من محمد ونحامر مضروق ويتبنى المعرض بعد تجديد القاعة والإدارة ليشاهد متذوقو الفن أعمال فى النحت المصرى لفنانين متميزين ويستمر المعرض لمدة ١٠ ايام

سوسن عامر فى قاعة الأوبرا

افتتح الفنان رمزى يسى معرض الفنانة سوسن عامر فى قاعة الفنون التشكيلية الملحقة بدار الأوبرا، وجاءت أعمال الفنانة وارتباطها بالفنون الشعبية باحثة ومطورة ومبدعة لمبدأ الفن الجميل. الذى يعنى بالأصالة ويبحث عن هذا التراث من خلال رموز تؤكدها الفنانة فى أعمالها وتحقق من خلالها فنا يرتبط بالناس وتنطلق من خلاله المصرية، التى تحفظها سوسن عامر وتؤكدها مسارا وتحقق مع رموزها ابداعا. حيث جاءت أعمالها ما بين طيور وزهور وبين ما سجل عبر العادات والتقاليد وبين الوشم وما تحقق من فنون على واجهات منازلنا بنايات ورسوم مناسبات تؤكد قيمة هذه الفنون الشعبية وأصالتها ودورها معايشة فى حياة الناس، حيث تعنى الفنانة وتهتم وتبحث وتؤكد دورها الجمالى إبداعا وتطويرا لتلك الفنون



أحد أعمال الفنانة سوسن عامر

أجندة المعارض

القاعة الكبرى لجريدة الأهرام (شارع الجلاء) الفنانة نجلاء محفوظ (الافتتاح السابعة مساء غد الاثنين)

● متحف الفن الحديث قاعة النيل الكبرى (قصر الفنون) مجمع الفنون بالزمالك بينالى القاهرة الدولى السابع.

● قاعة الفنون (الأوبرا) الفنانة سوسن عامر.

● قاعة سلامة (٣٦ شارع أحمد عرابى المهندسين) الفنان عصمت داوستاشى (افتتاح أول فبراير).

● قاعة الهناجر (الأوبرا) الفنانة ماياسوريك (افتتحت أمس) والسبت ٣٠ يناير للمكسيكى السفير هكتور كارديناس.

● الدبلوماسيون الأجانب (١١ شجرة الدر الزمالك) الفنان السورى محمد الراهب (الليلة).

● متحف أحمد شوقى (كرمة ابن هانئ) على نيل الجيزة) الفنان على رزق الله (الليلة).

● مشربية (٨ شمبليون من التحرير) الفنان يوسف عبدلكى (الافتتاح الخميس ٢٨ يناير).

● قاعة إكسترا (شارع النسيم خلف فندق شهرزاد الزمالك) الفنان حسام صقر (الافتتاح ٧ مساء غد الاثنين).

● قاعة شاديكور ٢١٤ نهاية شارع الحجاز مصر الجديدة (معرض فنانو ٩٩).

● القاعة المستديرة (نقابة التشكيليين الأوبرا) جمعية فنانى الغورى.

● قاعة كريم فرنسيس (شارع الشريفين) الفنان السويسرى برتارجيو.

● أتيليه القاهرة (كريم الدولة خلف هانو) الفنان هشام نوار (الليلة) الفنان سيد مرزوق. الافتتاح أول فبراير.

جوائز بينالى بورسعيد القومى الرابع

بينالى بورسعيد افتتحه يوم ٢٧ ديسمبر محافظ بورسعيد مصطفى صادق ود. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة وشارك فى الافتتاح المهندس المعمارى جمال بكرى ولجنة التحكيم د. مصطفى عبد المعطى ود. سعيد حدابة ود. طارق زبادى ومحيى الدين حسين وعباس الطرابيلى وقد فاز بالجائزة الكبرى الفنان مصطفى عيسى أحمد (٢٠٠٠ جنيه)

■ جوائز التصوير:

١ - على أحمد زين الدين (١٥٠٠ جنيه). ٢ - معتز محمد بهاء الدين (١٠٠٠ جنيه).

٣ - محمد عبد المنعم (٨٠٠ جنيه)

■ جوائز النحت حجبت الجائزة الأولى.

١ - محمود محمد العطار (١٠٠٠ جنيه).

٢ - كمال أحمد السيد (٨٠٠ جنيه).

■ وجوائز الخزف

١ - الشربونى محمد الشربينى (١٥٠٠ جنيه) ٢ - أسامة محمد إمام (١٠٠٠ جنيه).

٣ - أسامة حمزة زغلول (٨٠٠ جنيه).

وجوائز الجرافيك

١ - رحاب صبحى ملوخية (١٥٠٠ جنيه). ٢ - أحمد متولى العدوى (١٠٠٠ جنيه).

٣ - وحيد بدوى البلقاسى (٨٠٠ جنيه).

■ وجوائز الرسم

١ - متولى محمد عصب (١٥٠٠ جنيه). ٢ - سناء محمود موسى (١٠٠٠ جنيه). ٣ - حربى صادق معوض (٨٠٠ جنيه).

■ الجوائز التشجيعية (قيمة كل منها ٥٠٠ جنيه).

موبدا محمد السباعى وزكريا سليمان وعلية مصطفى عزت وفتوح عبد العال وشاهندة كمال ومحمود حامد ومحمد طوسون وأحمد شوكت ناصر.

وفى مسابقة الفن التلقائى شاركت ١٤ محافظة مثلها ٤٤ فنانا.

وفاز فى مجال التصوير

١ - رجب الفرياوى (٦٠٠ جنيه) كفر الشيخ. ٢ - حسن الشرق (٤٠٠ جنيه) المنيا.

٣ - عاصم القاضى (٢٥٠ جنيها) أسيوط.

فى مجال النحت

١ - محمود عيسى (٦٠٠ جنيه) أسيوط. ٢ - ناصر إبراهيم (٤٠٠ جنيه) كفر الشيخ.

٣ - مصطفى جاب الله (٢٥٠ جنيها) المنيا.

الجوائز التشجيعية قيمة كل منها ٢٠٠ جنيه محمد حسن وجاد سلامة جاد ومحمد السيد ومحمد خليل ومحمد مرسى حسن ومحمد أبو النجا سلام ومنتصر على وعبد البارى عشان وفتحى عامر وكمال السيد.

هذا وقد أشرف على متابعة الأنشطة الفنان د. محمود عبد العاطى.

٥٠ فنانا فى الشقة

فى قاعة (أورينت أكسبريس) الشقة ١١ شارع عبد المنعم رياض المهندسين يقام أكبر تجمع لفنانى مصر المعاصرين يضم ٥٠ فنانا. كل فنان بلوحة زيادة فى المتعة الفنية وكذا الاختيار حسب ذوق وتذوق جماهير قاعة الشقة، والتى يشرف عليها شريف لطفى وقد افتتح المعرض يوم ١٣ يناير ويستمر شهرا ويشارك فيه الفنانون.

إبراهيم غزالة وأحمد نبيل سليمان والسيد عزمى وازميرالدا حداد وايفيلين عشم الله وإيفون عرت وإيمان العبد وجانبية سرى وجمال لمعى وحسين بيكار وحسنى البنانى وحسن عبد الفتاح وحسن رافت وحلمى التونى وزكريا الزينى ورفعت أحمد وريم بهير ورواية العبد وسامح البنانى وسيد البيبانى وسعيد كامل وسعيد مراد وسمير عبد الرحمن وسيد محمد سيد وسيد سعد الدين وصبرى راغب وصبرى منصور وصلاح عنانى وعادل ثابت وعبد العفار شديد وعبد العال حسن وعبد الوهاب مرسى وعطية مصطفى وعلى دسوقى وغادة أبو غزالة وفارس أحمد وفاروق وجدى وفتحى الخطيب وفتحى عفيفى وفرحات زكى وفريد فاضل وفسيلا فريد وميفى خطاب وكمال غندر وكمال يكتور وماجد بشارة ومجد السجينى ومجدى عثمان ومحمد توفيق عبد الجواد ومحمد سليمة ومحمد صبرى ومحمد عباس ومحمد منير ومحمد ناجى ومحمد يوسف ومصطفى الفقى ومصطفى النحاس ومنى البيلى ومكرم حنين ومهى صفى الدين ومنى بدر الدين ومنى سامى ومورويس فريد ونادية عمر ونجيب محمود ونجوى العشرى ونازلى مدكور ونيرمان صادق ونيفين قدرى ونادية الاتربى ونيللى سراج الدين ونادية أبو العلا وهدى مراد ووجدى حبشى ووديع الهدى ووسام فهمى ويوسف رأفت.





الفنان سيد القماش لوحة «فكرة لمسرح لعزف الموسيقى» صنفرة حديد - الوان دوكو

جداريات السيد القماش

الفنان د. السيد القماش عاد بعد فترة اغتراب ليعرض فى أتيليه القاهرة برؤية جديدة واختيار لخامات مستحدثة فى فن التصوير الجدارى، ويقول الفنان من منطق التطوير والتجديد والبحث أقدم تجربة جديدة، والتى لم تستخدم من قبل فى الرسوم الجدارية وهى (الصنفرة الخشنة) والدكو خاصة أن هذه الخامات لها خاصية التحمل وذات ملامس مختلفة.

وقد استفاد منها الفنان، حيث إنها تتوائم وترتبط بجداريات الهيئات والمصالح برؤية جديدة مما يجعل تلك المبانى فى حالة فنية متميزة

١٧ عاما على رحيل كامل مصطفى

الفنان الكبير كامل مصطفى (ثانى عميد كلية الفنون الجميلة الإسكندرية) تمر سبعة عشر عاما على رحيله فى ٣١ يناير وهو أحد فنانى مشاهير التصوير وحقق تمكنا وتفردا أداء وأستاتيكية فى المناظر الطبيعية والبورتريه

وقد رصدت أسرته جائزة سنوية لأول قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية تواصلا لدوره ودعما للمواهب وتشجيعها وقد فازت بالجائزة هذا العام غادة كمال (ألف جنيه).

وصفحة فنون تشكيلية تذكر فنانا الراحل علامة فى الحركة التشكيلية ودورا فاعلا. فهل لكلية الفنون الجميلة أن تقيم لأحد أعمدتها معرضا عاما لأعماله تجد فيه الأجيال الجديدة صورة لفنان مبدع ومثلا وقيمة وما تركه من أعمال ليتعرف عليها شباب الفنانين



كامل مصطفى

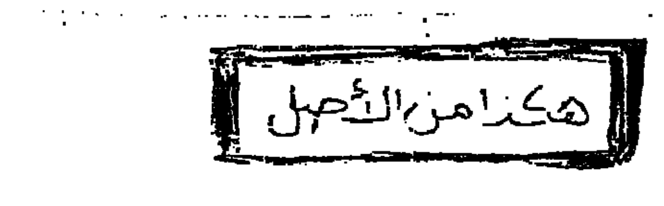
سفير فنان فى الهناجر

تفتتح السفيرة سلامة شاكر مساعد وزير الخارجية لشئون الأمريكيتين ود. هدى وصفى رئيس مركز الهناجر معرض السفير الفنان هكتور كارديناس (سفير المكسيك بالقاهرة) فى السابعة مساء السبت ٣٠ يناير بقاعة الهناجر بالأوبرا ويستمر المعرض حتى ٥ فبراير





أحد أعمال الفنان سفير المكسيك بالقاهرة هكتور كارديناس.



أسباب الحكم فى قضية المدرس الجامعى المتهم بمحاولة اغتصاب الطالبة المعاقة

المحكمة اطمأنت لثبوت الاتهام فى حقه وعاملته بقسط من الرأفة

كتب ـ خالد الأصمعي:

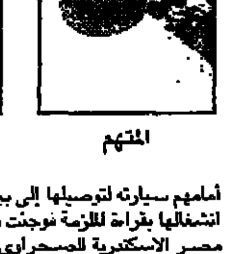
أعلنت محكمة جنايات الجيزة أسباب حكمها فى قضية الأستاذ الجامعي أحمد محمد عطوة المدرس بكلية الآداب جامعة القاهرة والذى عاقبته المحكمة بالأشغال الشاقة ٥ سنوات بعد اتهامه بخطف ومحاولة اغتصاب الطالبة المعاقة هند سيد علي بالفرقة الأولى بكلية الآداب. وكان الحكم قد صدر برئاسة المستشار محمد فريد الزارع رئيس المحكمة وعضوية المستشارين ابراهيم مفتاح ومراد اباظة وأمانة سر علي أبوالسعود.

قالت المحكمة فى أسباب الحكم التى جاءت فى ١٣ صفحة فولسكاب أنها أطمأنت لأدلة الثبوت فى القضية والمتمثلة فى شهادة المجنى عليها و٤ من زملائها وما ورد من تقرير الطب الشرعى وما ثبت من معاينة النيابة العامة. وقالت المجنى عليها أنها ذهبت إلى الدكتور عطوة لتشكو عدم تسلم الكتاب الخاص بمادته فأعطاها نسخة ثم ترددت عليه بناء على طلبه لشرح بعض الغموض ثم عرض عليها أعطاءها درسا خصوصيا نظير مبلغ مالى كبير طلبت منه تخفيضه فأعطاها ملزمه من عدة أوراق قائلا إنها ستكون موضع أسئلة الامتحان، وعرض عليها توصيلها لمسكنها وطلب انتظاره على باب الكلية وتقابلت مع زملائها الشهود وقصت لهم ما حدث ثم ركبت أمامهم سيارته لتوصيلها إلى بيت شقيقتها بالهرم وأثناء انشغالها بقراءة الملزمة فوجئت بالسيارة تدخل إلى طريق مصر الاسكندرية الصحراوى وفى جانب الطريق خلع عنه ملابسه وخلع عنها ملابسها بالقوة محاولا اغتصابها وتمكنت من فتح باب السيارة بفمها فأعادها وهددها، وأبلغت شقيقتها بما حدث فذهبت فى اليوم التالى لعميد الكلية. وأنكر المتهم فى تحقيقات النيابة أنه يعرف المجنى عليها من أصله ونفى أن تكون ركبت معه وعلل الاتهام بخلافات مع زملائه ورجح أن يكون أحدهم حرضها

وشرح دفاع المتهم ظروف الدعوى قائلا إن هذه القضية برمتها من نسج خيال المجنى عليها لان المعروف سيكولوجيا أن أى شخص معاق يتمتع بسلوك عدوانى تجاه المجتمع ككل. وأضاف الدفاع أنه من غير المتوقع أن تحدث مثل هذه الجريمة فى طريق به كثافة مرورية.

وقالت المحكمة انها أطمأنت إلى ما جاء بتقرير الطب الشرعي والذى يحوى فحصا للمخ والاعصاب للمجنى عليها يؤكد أنها فى الحدود الطبيعية وأن حالتها المرضية تحول دون مقاومتها.

وأضافت المحكمة بأن جريمة الخطف توافرت أركانها فى حق المتهم فعلى الرغم من أن المجنى عليها ركبت السيارة معه دونما إكراه أو تحايل وبمحض ارادتها إلا أن المتهم بانحرافه عن الطريق والمكان الذى ركبت معه من أجله يكون أتى بطرق احتياليه بشأن التغرير بالمجنى عليها يتحقق بها معنى الخطف قانونا بالتحايل وقد اقترن الخطف بجريمة أخرى هى محاولة الاغتصاب وهذا ثبت بأقوال المجنى عليها التى أطمأنت اليها المحكمة وشهادة زملائها التى أنكرها المتهم.. وكذلك أطمأنت المحكمة لثبوت الاتهام فى حق المتهم ورأت لظروف الدعوى معاملة المتهم بقسط من الرأفة وذلك فى الحدود التى يجيزها نص المادة ١٧ من قانون العقوبات.



المتهم — المجنى عليها

استمرار صرف مستحقات مودعى الريان حتى ٥٠٠٠ جنيه

إعلان جداول الصرف حتى ١٠ آلاف جنيه خلال أيام

كتب ـ محمد عياد:

يجرى مكتب تصفية أوضاع شركات توظيف الاموال اعداد خطة عمل جديدة لصرف مستحقات مودعى الريان بواقع ١٠٠٪ وذلك لراحة المودعين ومنع التزاحم، ويتم حصر الذين لم يتمكنوا من صرف مستحقاتهم حتى شريحة ٥ آلاف جنيه فى المواعيد المحددة حيث تقرر استمرار الصرف لهم من منفذى الهرم وعين شمس.

وكان المستشار رجاء العربى النائب العام قد استعرض أمس مع المستشار عاصم الغايش المحامى العام والمشرف على المكتب وضع المرحلة الثانية لصرف مستحقات الريان حتى ١٠ آلاف جنيه وقرر النائب العام فتح منفذ جديد للمودعين بمقر الشركة بشارع عبدالله دراز بأرض الجولف بجوار سنترال الماظة وسيتم الإعلان خلال أيام عن جدول صرف هذه الشريحة ومواعيد الصرف حيث أنها تضم ٥ شرائح من ٥٠٠١ جنيه وحتى ١٠ آلاف جنيه واجمالى هذه الشريحة ٢٣ ألف و٥٩٦ مودعا بإجمالى ايداعات ١٣٨ مليونا و٨٢٩ ألف جنيه.

وصرح عصام خليل رئيس النيابة والمشرف على عمليات الصرف بأن منفذى الهرم وعين شمس مفتوحان للمتخلفين والذين لم يتمكنوا من صرف مستحقاتهم فى الشريحة الأولى حتى ٥ آلاف جنيه. وأن الصرف سيستمر لهم حتى إعداد جدول شريحة الـ ١٠ آلاف جنيه وإعلانه

إصابة ألمانيين ونجاة ٤ نمساويين إثر انفجار لغم فى مؤخرة سيارتهم

أصيب أمس الأول سائحان ألمانيان إثر انفجار لغم فى مؤخرة سيارة وذلك أثناء قيامهم برحلة قادمين من الجماهيرية الليبية عبر منفذ السلوم ويرافقهما ٤ سائحين نمساويين.

وكان السائحون الستة يستقلون سيارتهم متجهين إلى الواحات البحرية ـ وادى الفراق ـ وعلى بعد حوالى ٤٠٠ كيلو متر شرق العوينات انفجر لغم فى مؤخرة السيارة التى يستقلونها.. تم نقلهم إلى المستشفى للعلاج وتبين أن السيارة كانت تمر بمنطقة الغام محظورة وتم إخطار النيابة.

الحكم اليوم فى قضية تسرب أسئلة الثانوية العامة

الاسكندرية : مكتب الاهرام

تصدر محكمة جنايات الاسكندرية حكمها فى قضية تسرب أسئلة الثانوية العامة والمتهم فيها مراقب لجان ومدير كنترول وطالب جامعى واحد التجار.. وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين تهمة اختلاس أسئلة الثانوية العامة عام ٩٤ وتسريب أسئلة نظام التحسين لأحد التجار مقابل أقمشة وهدايا تبين انها على سبيل الرشوة.

إحالة قضية سب وقذف فهيم ريان الى جنح عابدين

قررت محكمة جنايات القاهرة احالة قضية السب والقذف والمرفوعة من المهندس فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران ضد جريدة الاحرار ورئيس تحريرها لقيام الجريدة بنشر عدة مقالات اعتبرها فهيم ريان سبا وقذفا فى حقه، الى محكمة جنح عابدين لعدم اختصاص محكمة الجنايات بنظر الدعوى لإحالة المدعى عليه الى المعاش. صدر القرار برئاسة المستشار محمد عبد المجيد شلبى وعضوية المستشارين عبد العظيم عزام وعلاء الجداوى بأمانة سر طاهر محرم.

مصرع ٥ من اسرة واحدة سقطت بهم سيارة فى قنا

قنا من يحيى توفيق: لقى ٥ أشخاص من اسرة واحدة مصرعهم سقطت بهم سيارة فى ترعة زرنيخ بإسنا اثر اختلال عجلة القيادة فى يد قائدها . وكان مدير امن قنا قد تلقى اشارة من مأمور مركز إسنا بمصرع كل من حسين ابراهيم الضوى تاجر من قرية الحلة بإسنا ووالدته سيدة حسين محمود وزوجته رضية محمد حسين ونجلى شقيقه جابر وابراهيم محمد حيث غرقوا بمياه ترعة زرنيخ اثناء استقلالهم السيارة رقم ٤٩٥ ـ ٢ نقل قنا ملك الاول وانتقل رئيس المباحث وتم انتشال الجثث من الترعة وصرحت النيابة بدفنهم.

بسبب العمولة

يقتحمون معرض سيارات بطنطا ويشتبكون فى مشاجرة تنتهى بمصرع أحدهم

طنطا ـ من علاء عبدالله :

أثار سمكرى سيارات و١٠ من أصدقائه الرعب بمنطقة الجانبية بطنطا عندما اقتحموا معرض سيارات بالمنطقة واعتدوا بالضرب على صاحب المعرض وشقيقه والعاملين به وحطموا زجاج وأثاث المعرض وأثاروا الذعر بالمنطقة باستخدام الأسلحة البيضاء مما دفع شقيق صاحب المعرض إلى إطلاق الرصاص عليهم فلقى أحدهم مصرعه، وفر الباقون وذلك بسبب امتناع صاحب المعرض عن دفع عمولة للسمكرى مقابل بيع إحدى السيارات المستعملة وألقى القبض على صاحب المعرض وشقيقه وثلاثة من العاملين والجناة تمت احالتهم للنيابة العامة التى تولت التحقيق.

وكان اللواء مدير أمن الغربية قد تلقى بلاغا بمصرع ابراهيم السيد رجب «٢٢ سنة» اثر نشوب مشاجرة بالرصاص داخل معرض لبيع السيارات المستعملة بالجانبية ووقوع أعمال شغب بالمنطقة. إنتقل على الفور لمكان الحادث نائب مدير الأمن والقيادات الأمنية حيث تم إعادة الهدوء الى المنطقة وتبين من تحريات مدير المباحث أن أسباب الحادث ترجع إلى امتناع رفعت المنشاوى صاحب معرض السيارات عن دفع عمولة لجمال ابراهيم حمودة «٣٢ سنة» سمكرى سيارات نظير بيع احدى السيارات واصطحب السمكرى عددا من أصدقائه وتوجهوا إلى معرض السيارات باستخدام السيارة رقم ٢٣٢٣ نقل الغربية قيادة لطفى طه مبارك ٣٦ سنة واعتدوا على صاحب المعرض والعاملين به، وحطموا الأثاث وأثاروا الرعب بالمنطقة فقام شقيق صاحب المعرض ويدعى عادل محمد المنشاوى «٤٩ سنة» بإطلاق الرصاص على المعتدين فلقى أحدهم مصرعه وفر الباقون هاربين والقى القبض على صاحب المعرض وشقيقه

كما ألقى القبض على كل من احمد راضى احد أصحاب المعرض والعامل سعيد محمد الصواف ومحمد حسن سليمان ١٩ سنة احد الجناة فى الحادث وتم احالتهم للنيابة العامة التى تولت التحقيق، وأمرت بتكليف المباحث بسرعة القبض على باقى الجناة والتصريح بدفن الجثة والتحفظ على السلاح المستخدم فى الحادث وطلب تحريات المباحث عن الواقعة.

مصرع ٢٠ وإصابة ٣٧ فى حوادث تصادم بالغربية والفيوم والمنيا

طنطا ـ مكتب الأهرام:

لقى ١٢ شخصا مصرعهم وأصيب ١٨ آخرون بإصابات خطيرة فى حادث تصادم وقع بين أوتوبيس نقل عام كفر الشيخ وسيارة نقل على طريق طنطا ـ كفر الشيخ أمام قرية دمياط بمركز قطور بسبب السرعة الجنونية ومحاولة قائد السيارة النقل تخطى إحدى السيارات وانتقلت القيادات الأمنية إلى موقع الحادث وتم نقل المتوفين والمصابين إلى مستشفى طنطا الجامعى وقطور المركزى وتولت النيابة التحقيق.

تلقى مدير أمن الغربية بلاغا بالحادث وتبين وقوع تصادم بين الأوتوبيس رقم ٦٢٤ نقل عام كفر الشيخ قيادة عامر محمد النحراوى «٥٢ سنة» والسيارة رقم ٨٦٤٦ نقل كفر الشيخ قيادة أحمد محمد إبراهيم «٣١ سنة» انتقل إلى موقع الحادث القيادات الأمنية بمحافظة الغربية وأشرفوا على نقل الجثث والمصابين إلى مستشفى قطور المركزى وطنطا الجامعى وتبين أن سبب الحادث يرجع إلى محاولة قائد السيارة النقل التى كانت قادمة من كفر الشيخ إلى طنطا تخطى إحدى السيارات أمام قرية دماط مما أدى إلى اصطدامه بأوتوبيس النقل العام القادم فى الاتجاه المعاكس ونتج عن الحادث مصرع أحمد السيد بلتاجى «٦٠ سنة» وعبد الرحمن أحمد أمين «٣١ سنة» وسعيد محمد الليثى «٤٠ سنة» وشيئة فؤاد خضير، سارة محمد الديب «١١ سنة» رابعة محمد موسى «٢٥ سنة» إيمان محمد حسن «٣ سنوات» أمل السيد الخولى «٢٣ سنة» ومصرع ٤ آخرين مجهولى الشخصية وإصابة ١٨ شخصا جميعهم فى حالة خطرة.. تم نقل الجميع إلى مستشفى طنطا الجامعى وقطور المركزى باستخدام سيارات الأهالى وسيارات الإسعاف من قطور وطنطا وتسبب الحادث فى غلق الطريق لمدة ساعتين. وزار الدكتور أحمد عبدالغفار محافظ الغربية المصابين وأمر بصرف تعويضات مناسبة لجميع الحالات المتوفاة والمصابة وتولت النيابة التحقيق.

وفى الفيوم لقى ٤ أشخاص مصرعهم وأصيب ١١ آخرون فى حادث تصادم بين سيارتى أجرة بطريق الأوبرج ـ دمنهور.

وكان مدير أمن الفيوم قد تلقى بلاغا بوقوع حادث تصادم بين السيارة رقم ١١٨٠ أجرة الفيوم والسيارة رقم ٣٦٥٤ أجرة الفيوم وأسفر الحادث عن مصرع كل من حليمة عبدالعال (٥٧ سنة) وسماح رجب (١٣ سنة) وشقيقتها سحر (٢٠ سنة) ودعاء رمضان (٢٢ سنة) كما أصيب ١١ آخرون وتم نقلهم إلى مستشفى الفيوم العام وأخطرت النيابة للتحقيق.

وفى المنيا لقى ٤ أشخاص مصرعهم وأصيب ٨ آخرون فى حادث تصادم سيارة أجرة وسيارة نقل بطريق مصر ـ أسوان الزراعى. وكان قسم شرطة ملوى قد تلقى بلاغا بوقوع الحادث وتبين تصادم السيارة رقم ٣٦٢٥٤ أجرة أسيوط بالسيارة رقم ٢٣٢٠٠٠ نقل المنيا وذلك نتيجة توقف السيارة الثانية على جانب الطريق ونتج عن الحادث مصرع كل من محمد ناجى حسنين (٣٢ سنة) وعربى محمد كمال (٢٠ سنة) وهويدا عبده مصطفى (٢٥ سنة) وسيد عبدالعزيز حسن (٤٥سنة) وإصابة ٨ آخرين.. تم إخطار النيابة لمباشرة التحقيق.

في قضية غش الذهب

المحكمة تقرر الإفراج عن المتهمين

كتب ـ خالد ابو العز:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا نظر قضية غش الذهب التى تضم ١٢ متهما بينهم ٣ موظفين بمصلحة التمغة فرع بنى سويف والمتهمين بالاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه تقديم رشوة لموظفين عموميين لتقليد واستعمال تمغات الذهب المعمول بها فى تمغ المشغولات الذهبية، وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة ١٥ فبراير القادم مع الإفراج عن المتهمين

عقدت الجلسة فى الساعة الحادية عشرة برئاسة المستشار محمد عباس مهران وعضوية المستشارين حسين عبدالرازق وعلى عطية وسكرتارية جورج حنا وعلاء فرج ومحمد جبر، وحضر جميع المتهمين وعددهم ١٢ متهما، وبدأ هشام بدوى رئيس نيابة امن الدولة العليا فى تلاوة أمر الإحالة بأن الموظفين طلبوا وأخذوا رشوة للإخلال بوظائفهم بمصلحة التمغة بأن قاموا بتمغ المشغولات الذهبية المقلدة على غير الحقيقة، والمتهمون تجار الذهب خدعوا وشرعوا فى خداع المتعاقدين معهم فى حقيقة البضاعة المصطنعة بأن عرضوا للبيع مشغولات ذهبية غير مطابقة للمواصفات وللعيارات المتموغة بها. كما أن المتهم السادس موظف مختبر بمصلحة التمغة ببنى سويف اخذ رشوة مقابل التغاضى عن المواصفات الفنية للمشغولات الذهبية، وبعد انتهاء رئيس النيابة من تلاوة امر الإحالة طلب الدفاع عن المتهمين بعدة طلبات من بينها الإستماع إلى عدد من شهود الإثبات وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل.

بسبب السرعة والرعونة

أطلت التلميذة من نافذة الميكروباص فأطاح آخر برأسها

كتبت ـ سناء عبدالعاطى :

أمر المستشار هشام حمودة المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة بحبس سائقى ميكروباص بسبب رعونتهما الزائدة فى القيادة، والتى تسببت فى وفاة تلميذة بالصف الثانى الإعدادى بانفصال رأسها عن جسدها

كشف التحقيق الذى باشره محمد الألفى وكيل اول نيابة المطرية بإشراف وليد المنزلاوى رئيس النيابة أن المجنى عليها واسمها رشا محمد أحمد طالبة بالصف الثانى الاعدادى استقلت ميكروباص من المطرية متوجهة إلى منزلها وأثناء سير الميكروباص بشارع المطراوى اطلت المجنى عليها برأسها من الشباك فى الوقت الذى جاء ميكروباصا آخر من الإتجاه المعاكس وبسبب سيرهما بسرعة شديدة حدث احتكاك شديد بينهما مما أدى إلى تطاير رأس المجنى عليها تم القبض على السائقين وهما عماد محمد رشاد وخالد على وحاولا الانكار إلا أن شهود الحادث وركاب الميكروباصين قرروا أن الاثنين كانا يسيران بسرعة جنونية . كما تبين أن المتهم الأول لايحمل رخصة قيادة فأمرت النيابة بحبسهما

رفض طلب إعادة النظر فى حكم برفع الحراسة عن عقار لشخص تعارض مع حكم سابق لمصلحة آخر

كتب ـ محمد شعير

رفضت المحكمة العليا للقيم أمس التماسا تقدم به مواطن من السويس طلب فيه إعادة النظر فى حكم نهائى أصدرته المحكمة برفع الحراسة عن عقار بيور توفيق لصالح شخص آخر، وذلك لصدور حكم نهائى آخر من محكمة القيم برفع الحراسة لصالحه عن نصف العقار وانه تسلم هذه الحصة بالفعل . صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور عادل قورة وعضوية المستشارين عزت البندارى وعبدالرحمن بهلول ومحمد محمدين وعبدالمنعم الشهاوى و٤ من الشخصيات العامة بأمانة سر احمد سيف وعادل صبحى ومحمد على. وكان جهاز المدعى العام الاشتراكى قد تقدم بتقريره حول الالتماس إلى المحكمة وطلب الفصل فيه طبقا للقانون وجاء بالتقرير أن محكمة القيم قضت فى ابريل ٩٨ برفع الحراسة عن نصف العقار لمصلحة نجيب نصر الدين نجيب وانه تسلم هذه الحصة بالفعل. وأصبح الحكم نهائيا لعدم الطعن عليه، وفى شهر سبتمبر الماضى قضت المحكمة العليا للقيم برفع الحراسة عن العقار بالكامل لمصلحة شخص آخر واسمه احمد محمود رضا، وعلى هذا الاساس تقدم الأول بالتماس لطلب إعادة النظر فى الحكم الثانى إلا أن المحكمة العليا للقيم رفضت الالتماس

موظف كبير يتوسل للنيابة أن تنفذ حكما بحبسه خلال إجازة العيد

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

فضل موظف كبير قضاء إجازة العيد داخل السجن ورفض البقاء مع أطفاله الثلاثة حيث توجه للنيابة وسلم نفسه لتنفيذ حكم صادر ضده بالحبس لمدة شهر لاتهامه بتبديد منقولات الزوجية وعندما حاولت النيابة إقناعه بقضاء العقوبة بعد إجازة العيد صمم على قضائها خلال فترة العيد حتى يبتعد عن أهله وأطفاله فأمر المستشار صبحى اللبان المحامى لنيابات جنوب القاهرة بارساله الى وحدة تنفيذ الاحكام لتنفيذ الحكم ضده

وكان هشام منصور التونى رئيس نيابة حوادث جنوب القاهرة قد فوجىء بموظف كبير بإحدى الوزارات يدخل مكتبه ويتوسل اليه ان ينفذ الحكم بحبسه وتبين أنه على خلاف مع زوجته وانها استصدرت حكما بحبسه شهرا لتبديده منقولات الزوجية فانتهز فرصة حلول عيد الفطر وحصل على إجازة من عمله لمدة شهر بعدما ادعى امام زملائه انه مسافر الى بلدته كما ادعى أمام والديه وأطفاله انه مسافر فى مهمة عمل وتوجه إلى النيابة وسلم نفسه لتنفيذ الحكم الصادر ضده وعلمت مندوبه «الاهرام» ان النيابة حاولت اقناعه بتسليم نفسه عقب اجازة العيد حتى يقضى العيد مع أطفاله الثلاثة ووالديه المسنين ولكنه رفض وأصر على التنفيذ خلال فترة العيد حتى يبتعد عن المشاكل الأسرية ولم تجد النيابة مفرا من الاستجابة لطلبه بتنفيذ الحكم الصادر بحبسه.

رئيس جهاز الشباب:

رئيس الوزراء يعتمد ٥ ملايين جنيه و ١٠٠ فدان للشباب بتوشكى!

نتعاون مع الوزارات لتنفيذ برنامج «المواجهة الكاملة للإدمان»

أجرى الحوار: موفق أبو النيل

مسعد عويس

شباب مصر هم الأمل . هم الحاضر والمستقبل لمصر كلها.. لم تبخل عليهم الدولة بشىء ولكن رغم توافر كل الامكانات نصطدم بحالة من اللامبالاة يعيشها الشباب وتفشى حالات الإدمان والانحراف ترى أين جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وهو المسئول الأول عن شباب مصر ماذا قدم لهم وماذا يعد للمستقبل وفى حوار مع الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب كان هذا اللقاء:

□ الرئيس مبارك أمر بتعميق الانتماء لدى الشباب تجاه المشروعات القومية العملاقة ماذا تم؟

■ بدأنا بتنظيم رحلات لمواقع هذه المشروعات فقطار الشباب يزور الآن المشروع القومى بتوشكى ويقضى الشباب يوما كاملا مع المسئولين والعاملين بالموقع ليلم بكل ما يدور وننقل ما حصل عليه الشباب من معلومات عن طريق مسابقة تعكس لنا مدى اهتمام الشباب وإيمانه بمثل هذه المشروعات ونرشح الشباب المتميز أصحاب الافكار الإيجابية للسفر إلى الخارج والبعض يحصل على جوائز مالية وعينية واعتمد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مبلغ ٥ ملايين جنيه لاقامة أول معسكر قومى للشباب فى توشكى وخصص الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة مساحة ١٠٠ فدان بتوشكى كنواة لمزرعة الشباب وأسند إنشاء المعسكر للقوات المسلحة وخلال هذا العام سيبدأ الشباب فى أعمال الزراعة بالأرض المخصصة لهم ولن ننتظر إقامة المعسكر بل سيقيم الشباب فى مخيمات لحين إنشاء المعسكر القومى وشباب مصر متحمس ومؤمن بالمشروعات القومية التى يقوم بها الرئيس مبارك من أجل مستقبل أفضل لشباب مصر.

□ العمل الشبابى يحتاج إلى وقفة ومراجعة فالخدمات الشبابية لا تصل لكل الشباب وهناك ظواهر غير صحية انتشرت بين الشباب مثل الادمان؟

■ قال الدكتور مسعد عويس: أنا معك إن العمل الشبابى فى الفترة المقبلة يحتاج الى رؤية جديدة وبرامج مناسبة ولذلك فانا اليوم فى أسوان وغدا فى محافظة أخرى بهدف عقد لقاءات مع القاعدة العريضة للشباب ورؤساء مراكز الشباب لبحث ومناقشة تطوير العمل فى مراكز الشباب ووضع مناهج جديدة لتصبح مراكز الشباب مصانع لتخريج شباب قوى رياضى يمد الأندية باحتياجاتها من أبطال اللعبات.. والدولة لم تقصر فى توفير مراكز الشباب فالآن يلزمنا انشاء ٨٠٠ مركز للشباب فقط ليصبح فى كل قرية مصرية مركز للشباب.. إلا أننا بصدد إعادة تقويم هذه المراكز بحيث تكشف لنا عن المواهب الفنية والثقافية لدى الشباب إلى جانب دورها الطبيعى فى الكشف عن المواهب الرياضية ونركز خلال المرحلة القادمة على التكنولوجيا المتقدمة ونوفر جهاز كمبيوتر بكل مركز بالاضافة إلى مشروع تعليم الشباب مهارات وحرفا تدر عليه عائدا ماديا وسنبدأ باختيار مركز نموذجى بكل محافظة ندرب فيه الشباب على الحرف اليدوية والصناعات البيئية التى تحقق عائدا اقتصاديا للشباب والمركز معا.

ويبدأ المجلس الاعلى للشباب بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية وتحت رعاية السيدة سوزان مبارك فى تنفيذ برنامج مشترك يحمل اسم «المواجهة الكاملة للادمان» عن طريق إعداد قيادات شبابية مدربة للكشف عن حالات الشباب القابل للانحراف والادمان بتنمية قدراته ومواهبه واشراكه فى العمل الجماعى واعطائه الفرصة للكشف عن قدراته ونتعاون أيضا مع وزارة التربية والتعليم ونضع امكانيات مراكز الشباب وملاعبها فى خدمة المدارس وتلاميذها فالهدف هو اعداد أجيال رياضية صحيحة البدن متعددة الثقافات تلم بالفنون والحرفة

□ مراكز الشباب بالمحافظات تفتقد القائد الذى يحرك العمل الشبابى ويجذب الشباب للمركز؟

■ قال الدكتور مسعد عويس لقد تقدمت منذ أيام بمشروع للدكتور الجنزورى لإعداد وتدريب القيادات الحالية بمراكز الشباب بحيث يكون القائد ملما بجميع جوانب الحياة واستكمال ما ينقصه فى مختلف مجالات الأنشطة الثقافية والاجتماعية والدينية وسنعد لكل عضو فى مركز شباب بطاقة أنشطة تبين اهتماماته الشخصية وما اكتسبه من معرفة ومهارات خلال العام وتراجع حاليا جميع التشريعات التى تحكم العمل فى هذه المراكز وإعطاء فرصة لظهور قيادات جديدة وترشيد التمويل والصرف فى مراكز الشباب وتقويم الاداء ومراجعة موقف كل القيادات غير المنتجة والمنفرة للشباب وقد طلب الدكتور كمال الجنزورى عن أن أى قطعة أرض فضاء فى أى بقعة فى مصر ـ الدولة ستقوم بتحويلها إلى مركز للشباب بمرافقه وملاعبه سواء كانت هذه الأرض مملوكة للدولة أو تبرع بها أفراد فمراكز الشباب هى الدار الآمنة لاستقبال الشباب بدلا من المقهى والرصيف.

في المنوفية:

٧٨ مليون جنيه لتدعيم مرافق البنية الأساسية وخطة لتكثيف المشاركة الشعبية فى التنمية

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام:

وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على اعتماد ٧٠ مليون جنيه لاقامة محطة مياه «مجار» بشبين الكوم صرح بذلك عدلى حسين محافظ المنوفية وأضاف أنه تقرر تخصيص ١٨ مليون جنيه لاستكمال مشروعات البنية الأساسية.

وتضمن تدعيم شبكات الكهرباء ورصف الطرق المحلية ومياه الشرب ومشروعات الصرف الصحى وتحسين البيئة.. وأكد أحمد العربى السكرتير العام المساعد للمحافظة أن نسبة تنفيذ مشروعات الخطة الاستثمارية تتراوح بين ١٥ و٣٠٪ مشيرا إلى انه لاتوجد مشروعات متعثرة للسنة الخامسة على التوالى.

وأوضح عبد الحكيم الحايسى مدير التخطيط بالمحافظة انه سيتم الانتهاء من توصيل شبكات الصرف الصحى للمنازل بشبين الكوم وقويسنا وسرس الليان والباجور وقسطها واستكمال شبكات الغاز الطبيعى واعتماد ٢ مليون جنيه لاقامة عمارات سكنية فى التخللات الموجودة بين المساكن.

ومن ناحية أخرى تم وضع خطة للتوسع فى مشروعات المشاركة المحلية للتنمية بمدن وقرى المحافظة تتكلف ٩ ملايين و٧٧٤ الف جنيه لرفع مستوى الخدمات للتيسير على المواطنين وصرح المهندس احمد العربى عبد الحميد السكرتير العام المساعد بأن هذه الخطة تتضمن انشاء ١٩ مجمعا ومقرا جديدا للوحدات المحلية والمجالس الشعبية المحلية و٩ نقاط للاطفاء والاسعاف حيث خصص لمشروعات التنمية بشبين الكوم ٩٠٠ الف جنيه و١.١ مليون جنيه لقرى قويسنا ومليون و٩٨٠ الف جنيه لقرى مركز الشهداء و٩٠٠ الف جنيه لقرى بركة السبع و٤٢٠ الف جنيه لقرى مركز الباجور و٢ مليون و١٥٠ الف جنيه لقرى أشمون و٥٥٥ الف جنيه لقرى مركز أشمون و٧٧٧ الف جنيه لقرى مركز تلا و٤٢٢ الف جنيه لاستكمال مبنى الوحدة المحلية بسرس الليان و٣٢٠ الف جنيه لمركز السادات.

عدلى حسين

انشاء ٢٣ مصنعا لانتاج الأجهزة الكهربائية وقطع غيار السيارات

الزقازيق ـ نرمين الشوادفى

وافقت اللجنة العليا للاستثمار بمحافظة الشرقية برئاسة المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم على تخصيص ٢٣ قطعة أرض بالمنطقة الصناعية الأولى بمدينة بلبيس تتراوح مساحاتها بين ألف وثلاثة آلاف متر لإقامة عدد من المشروعات الاستثمارية تشمل صناعات الملابس الجاهزة والصناعات الكيمياوية والأجهزة الكهربائية وقطع غيار السيارات باستثمارات قدرها ٢٠ مليون جنيه وتوفير ألف فرصة عمل صرح بذلك محمد المسلمى سكرتير عام المحافظة وأضاف أن اللجنة وافقت على عدد من الطلبات المقدمة من المستثمرين لتغيير الشكل القانونى لشروعاتهم أو تغيير النشاط واستبدال قطع الأراضى السابق تخصيصها لهم بقطع أخرى ذات مساحات أكبر، وذلك فى إطار سياسة المحافظة لتشجيع المستثمرين.

٧٠ عالم رياضيات يجتمعون بالمنصورة لتبادل الخبرات الدولية

المنصورة ـ عطية عبد الحميد:

لأول مرة فى تاريخ جامعة المنصورة تنظم كلية العلوم ندوة مستمرة (مدرسة) لمدة أسبوعين حول تاريخ الرياضيات وأثرها فى تقدم العلوم البحتة والتطبيقية اعتبارا من ٢٣ يناير الحالى وحتى السابع من فبراير المقبل تحت رعاية الدكتور أحمد حمزة رئيس الجامعة.

وصرح الدكتور السيد الوكيل عميد الكلية بأن هذه المدرسة تهدف الى ابراز الدور الذى لعبته الرياضيات فى تقدم العلوم البحتة والتطبيقية وما نتج عن ذلك من تطور سريع فى علوم الحاسبات ونظم المعلومات والفضاء وكذلك ابراز الفكر الرياضى فى الفترات السابقة خاصة دور العلماء العرب ومكتبة الاسكندرية فى تقدم العلوم الرياضية واستخدامها فى حل مشاكل الفلك والبيئة والبناء وأضاف ان هذه الندوة المتخصصة والمستمرة سيشارك فيها أكثر من ٧٠ من علماء الرياضيات الدوليين وأن ١٥ عالما منهم سيلقون محاضرات فى هذا المجال وأن معظم العلماء المحاضرين من فرنسا واليابان. وقال إن هذه المدرسة (الندوة المستمرة) تهدف إلى تهيئة الفرصة لإلتقاء علماء الرياضة لتبادل الخبرات الدولية من خلال استضافتهم بالمنصورة.

تشغيل عدد من الوحدات الصحية بالسويس

قرر السيد ممدوح الزهيرى محافظ السويس تشغيل الوحدات الصحية بمناطق جنيفه، الشلوفة، شندوره، والسادات عقب اجازة عيد الفطر وسرعة تجهيز وحدات كل من الصباح، والمرفقين وغرب المعمل ، والايمان ، للبدء فى تشغيلها. وصرح الدكتور حسن عامر المدير التنفيذى لمشروع صحة المرأة بأنه بدأ العمل فى تطوير الوحدات الصحية بقرية عامر وتنتهى خلال شهر مايو القادم وذلك بتمويل من الصندوق الاجتماعى للتنمية بالمحافظة.

٩ ملايين جنيه لردم المصارف والترع الملوثة للبيئة بالغربية

بدأت محافظة الغربية فى تنفيذ خطة عاجلة لردم الترع والمصارف والمجارى المائية الملوثة للبيئة والتى تقع داخل الكتلة السكنية بمدن وقرى المحافظة ولا تستخدم فى عمليات الرى أو الصرف بتكلفة ٩ ملايين جنيه بتمويل من الصندوق الاجتماعى للتنمية والتعاون مع الجهود الذاتية لأبناء المحافظة.

وصرح بذلك المحافظ الدكتور احمد عبد الغفار واضاف انه يجرى حاليا التنسيق مع مديرية الرى بالمحافظة لإجراء حصر عاجل للمجارى المائية والمصارف الملوثة للبيئة مع إجراء رفع مساحى لها تمهيدا لردمها بالتعاون مع كلية الهندسة جامعة طنطا حتى تكون صالحة لإقامة الوحدات السكنية والمنشآت عليها واضاف أنه سيتم تسليم هذه الأراضى للوحدات المحلية بمدن المحافظة للمساهمة فى القضاء على مشكلة نقص الأراضى الفضاء التى تصلح لإقامة المبانى عليها والتى تعانى منها المحافظة منذ فترة طويلة وتسببت فى توقف خطط الإسكان وتأخير تنفيذ خطة هيئة الأبنية التعليمية للعام الحالى.

علاء عبد الله

افتتاح معرض لمنتجات الدارسين بهيئة محو الأمية بالإسماعيلية

افتتح عبدالكريم بغدادى سكرتير عام مساعد محافظة الاسماعيلية معرض منتجات الدارسين بهيئة محو الامية وتعليم الكبار بالنادى الاجتماعى بالاسماعيلية ويستمر لمدة عشرة أيام. وقال السيد مجدى المحمدى رئيس فرع الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بالاسماعيلية ان المعرض يضم ٦ الاف قطعة ملابس متنوعة تناسب كل الاعمار فضلا عن المشغولات اليدوية. واضاف رئيس الفرع أن هناك ٣٢ مشغلا للتريكو والحياكة على مستوى المحافظة، مشيرا إلى أن هذا المعرض يربط التعليم الأبجدى بالتدريب المهنى وتوفير فرص عمل لعدد كبير من الفتيات وتخفيف الاعباء عن محدودى الدخل . وذلك ببيع المنتجات بأسعار رمزية حتى تتم القائدة للمنتج والمستهلك. واشار إلى أن الكمية الباقية من المعروضات سيتم توزيعها بالمجان بمناسبة عيد الفطر المبارك تحت إشراف رؤساء الوحدات المحلية بالمراكز والمدن والقرى. ومن ناحية اخرى بلغ عدد العاملات بالمشاغل ٦٠٠ عاملة انتاج تتقاضى حوافز انتاج شهرية متواصلة. كما ان عدد المدربات وصل إلى ١٢٠ مدربة تحصل على ١٢٠ جنيها شهريا.

زراعة ٥٠٠ ألف نخلة مثمرة لأول مرة بالبحر الاحمر

الغردقة ـ من عرفات على :

اعلن سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر بدء تنفيذ مشروع زراعة ٥٠٠ الف نخلة مثمرة ولأول مرة منذ نشأة المحافظة ويتكلف المشروع مليونا و٥٠٠ الف جنيه بتمويل من صندوق الخدمات بالمحافظة.

وصرح طلعت مهدى رئيس مدينة الغردقة بأنه تم تخصيص ٥٠٪ من هذه الكمية لمدينة الغردقة باعتبارها عاصمة المحافظة وتهدف هذه الخطة إلى القضاء على ظاهرة التصحر بالمنطقة وأضافة جانب جمالى لشكل المحافظة والاستفادة من محصول البلح وأن المحافظ أصدر قرارا بإنشاء إدارة مستقلة تختص بشئون التشجير مقرها الديوان العام على أن تكون لها أفرع بمجالس المدن وذلك بهدف الرعاية والإشراف على هذا المشروع إلى جانب مسئوليتها عن الحدائق العامة التى يجرى تنفيذها الآن بالغردقة وغيرها من المدن الأخرى كما تقرر البدء فى زراعة أشجار الكايا على مساحة ١٥٠٠ فدان غرب المدينة فى نفس الوقت بدأ عدد كبير من أصحاب القرى السياحية يحذون حذو المحافظة فى زراعة اكبر عدد ممكن من النخيل أيضاً أمام تلك القرى.

٨ ملايين جنيه لتدعيم مرافق مياه الشرب بقنا

قنا ـ من يحيى توفيق:

صرح اللواء صفوت شاكر محافظ قنا بأن مديرية الاسكان بقنا انتهت من عدة مشروعات لتدعيم مرافق مياه الشرب بقرى مدن المحافظة منها تركيب مواسير المياه بطول ٤ كيلو مترات بنجع حمادى وإنشاء خزان علوى بأرمنت وحفر بئرين بقنا وإسنا وتوفير وحدات رفع كهربائية ووحدة مياه مرشحة ومد شبكة مياه جديدة بطول ١٠ كيلو مترات لأول مرة على مستوى المحافظة حيث تم إنشاء هذه الوحدة بإحدى جزر النيل بأرمنت الحيط.

واضاف المهندس محمود النوبى وكيل وزارة الاسكان بالمحافظة انه يجرى العمل حاليا فى تركيب ١٦٧ كيلو مترا من المواسير لتوفير مياه الشرب النقية بجميع قرى المحافظة وإنشاء دورات مياه جديدة لـ ١٥ مدرسة بمراكز قنا ـ نشنا ـ نجع حمادى ـ وفرشوط ـ وأبو تشت ـ وقوص وإنشاء ٢٨ بئرا ارتوازية على مستوى المحافظة وذلك لتحسين الأداء ورفع التصرفات بتكلفة ٥٦٠ الف جنيه وتوفير ١٥٠ كيلو متر مواسير لمد شبكات مياه شرب نقية وذلك ضمن مشروعات برنامج شروق.

شرق العوينات ضمن مشروعات شروق

الوادى الجديد ـ من حسين هندى :

قررت اللجنة العليا لمشروعات التنمية الريفية المتكاملة «شروق» إدراج منطقة شرق العوينات ضمن مشروعات «شروق» ابتداء من العام المالى ٩٩/٢٠٠٠ أعلن ذلك اللواء عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد.

وقالت سامية أيوب مدير تنمية القرية بمحافظة الوادى الجديد إنه تمت دراسة احتياجات المنطقة الفعلية مثل انشاء مقر الوحدة المحلية ووحدة المطافئ ومركز للشباب وملعب ثلاثى بالاضافة الى تدعيم الكهرباء والانارة وخطوط مياه الشرب وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة من أول يناير الحالى وسيتم اعداد خطة خمسية لاستكمال المرافق تباعا. ومن ناحية أخرى وافق صندوق التنمية المحلية التابع لجهاز بناء وتنمية القرية المصرية على تخصيص ٢٠٠ الف جنيه لتنفيذ مشروعات اقتصادية «ماعز وأغنام» ودواجن وأرانب بقرى شرق بولاق وغرب الموهوب والمنيرة والقصر وقالت سامية أيوب إن المشروعات سيتم تنفيذها خلال الأسبوع القادم فور وصول الاعتمادات المالية.

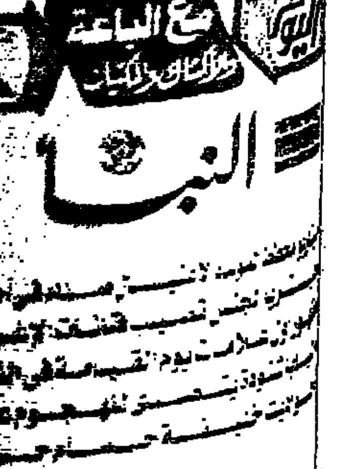
رصف الطرق بين محافظات الوجه البحرى

انتهت الادارة العامة للطرق والكبارى بوزارة النقل والمواصلات من انشاء عدد من مشروعات تمهيد ورصف الطرق الاقليمية التى تربط بين محافظات الغربية وكفر الشيخ والمنوفية والدقهلية بتكلفة قدرها ٣٥ مليون جنيه. وصرح المهندس حمادة عبدالجواد رئيس قطاع الوجه البحرى للطرق والكبارى بأن هذه المشروعات شملت طرق المحلة الكبرى والمنصورة .

إجراءات عاجلة لتدبير الاعتمادات اللازمة لحل مشكلات المياه والصرف بالقليوبية

بنها ـ من أبو سريع إمام:

يجرى حاليا تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لاحلال وتجديد شبكات مياه الشرب والصرف الصحى بالقليوبية. صرح بذلك المحافظ احمد صبرى البيلى، واضاف انه تلقى تقريرا من وزارة الاسكان يتضمن انه تم مخاطبة وزارة التخطيط لتدبير المبالغ المطلوبة حيث تمت الهيئة القومية للمياه والصرف الصحى على تنفيذ خطوط الطرد بطول ألف متر بمنطقة بنها الجديدة. كما وافق على نقل محطة معالجة الحنيد والمنتجز المدرجة لمدينة بنها الى مدينة قليوب بعد أن تم ربط منطقة الحرس الوطنى ومنشية النور على محطة مياه بنها، وهذا يعتبر حلا دائما وذلك لن تطالب الهيئة بأى أعمال مستقبلا لهذه المنطقة، وفى حالة نقل الوحدة إلى مدينة قليوب فانه يلزم عمل بئر إختبارية لتحديد نوعية المياه ومدى حاجتها الى أعمال معالجة من عدمه على ان تتحمل المحافظة قيمة التكاليف.



اصدارات جديدة

محمد حسنين هيكل ..وقراءة فى يوميات الحرب


محمد حسنين هيكل

كان قيام دولة اسرائيل وسط العالم العربى هو الحدث الأكبر بالنسبة لشعوب الأمة العربية حيث قضت النصف الأول من القرن تحاول منع قيامها والنصف الثانى فى محاولة حصر هذه الدولة وضبط آثار وتداعيات قيامها، ومع غروب القرن العشرين يقدم الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل قراءته للحدث فى محاولة لاستعادة الوعى العربى ولتأكيد الادراك العقلى لكيفية انفجار الصراع فى فلسطين وذلك من خلال كتابه الجديد (العروش والجيوش ـ قراءة فى يوميات الحرب

يقول الاستاذ هيكل فى تقديمه لكتابه ان الامم الكبيرة تحيا لكى تتذكر والأصح انها تتذكر لكى تحيا لان التذكر يقظة واليقظة حالتمن عودة الوعى قد تكون تمهيدا لفكر، ربما يتحول الى نية فعل ثم فعل بمثل ما فعل المشروع الصهيونى على امتداد قرن كامل: عاش نصفه مع الوعد ونصفه الآخر مع تحقيق الوعد.

يتناول الكتاب المرحلة التاريخية من ١٥ مايو ١٩٤٨ الى ١٥مايو ١٩٩٨ حيث يكشف الستار عن الأسرار والخفايا فى ميادين القتال والقصور، ومن خلال تقديم شهادات مفتى فلسطين الحاج احمد الحسينى واول امين عام لجامعة الدول العربية عبدالرحمن عزام وشهادة اللواء احمد محمد المواوى القائد العام للقوات المصرية فى فلسطين.

يقع الكتاب فى ٤٥٩ صفحة ويضم مجموعة من الصور والاشارات الموثقة بالتاريخ والساعة والتى تشير الى تطور مراحل القتال فى عام ١٩٤٨. صدر الكتاب عن دار الشروق.

قبول الآخر

يحفل العالم الآن بالصراعات والحروب الداخلية بسبب كراهية الآخر على الرغم من ادراكنا ان أحدا منا لم يختر لون بشرته أو ديانته.. وعن هذه القضية يطرح الكاتب والمفكر د. ميلاد حنا رؤيته فى كتابه الجديد (قبول الآخر ـ فكر واقتناع وممارسة) الكتاب دعوة ورسالة لكل انسان فى مصر والعالم العربى ليقتنع ويمارس اقتناعه بقبول الآخر او نقده والاختلاف معه فى اطار مفهوم تقبل حقيقة وجود الآخر والاختلاف الثقافى والفكرى.

شعر الحداثة فى مصر

تحت عنوان شعر الحداثة فى مصر ـ الابتداءات.. الانحرافات.. الازمة.. صدر كتاب جديد للدكتور كمال نشأت. يتعرض الكتاب لحركة سفر الحداثة، فيبين بالادلة انها نشأت تأثرا وتقليدا للشاعر ادونيس كما يتتبع الكاتب التواقص التى تشوب الحركة الشعرية من خلال نقد نصوصهم التى لتخذت النموذج الشعرى الادونيسى مثالا. كما يناقش اثر هذه الحركة على المجتمع والشعراء الناشئين..

ابراهيم الكاتب

يطاول المازنى فى قامته الادبية عمالقة الكتاب واساطين الادب حيث ترك لنا اثاره الادبية المتمثلة فى ٢٤ كتابا وديوانين للشعر بالاضافة إلى مجموعة هائلة من المقالات التى كتبها على مدى سنوات حياته واثناء توليه لرئاسة تحرير جريدة الاتحاد ثم السياسة. وقد صدرت مؤخرا للاستاذ ابراهيم المازنى طبعة جديدة من روايته المعروفة ابراهيم الكاتب تجمع الرواية بين رصانة الاسلوب وسلاسة العرض ودقة الشاعر.

والرواية صدرت عن مركز الأهرام للترجمة والنشر.

قضايا مصر فى مسلسلات رمضان

فى العام الماضى طلبت من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام على هذه الصفحة تشكيل لجنة من اساتذة التاريخ وعدد من الكتاب والمثقفين بحيث تلقي هذه اللجنة نظرة أخيرة على المسلسلات التى تتناول الموضوعات التاريخية، خاصة وأن الكل يكتب الآن فى التاريخ.. وللأسف الشديد كانت أخطاء مسلسلات رمضان هذا العام اكبر بكثير من أخطاء العام الماضى.

صفوت الشريف — جمال حمدان — فاروق الباز — احمد زويل

فاروق جويدة

لقد اشفقت كثيرا على هذا الجهد وهذه الامكانيات، واشفقت اكثر على الممثلين الذين قدموا كل ما لديهم من مواهب فى الأداء امام نصوص فجة ومغالطات سانجة وحوارات ركيكة اساءت لهذا الجهد واضاعت الهدف من هذه الأعمال الدرامية.

لقد كان من سوء حظى ان جلست ساعات طويلة أمام شاشة التليفزيون فى رمضان هذا العام.. وكلما كانت نهاية الشهر الكريم تقترب كنت أشعر بندم شديد على هذا الوقت الضائع..

وانا هنا لن اتعرض لاسماء المسلسلات او اسماء الفنانين او المخرجين.. ولكننى ساحاول الاقتراب من بعض القضايا التى طرحتها هذه المسلسلات لكى نناقشها بموضوعية اكثر..

ان اخطر ما فى هذه القضايا انها تتناول أحداثا تاريخية قريبة جدا ولعل اخطر ما فى هذه الأحداث هو ثورة يوليو وقد اخذت ثورة يوليو هذا العام مساحة كبيرة على الشاشة الصغيرة.

وثورة يوليو لا تحتاج الى منقصات جديدة فقد ثار حولها خلاف شديد .. وقال عنها البعض ما قال مالك فى الخمر.. بينما وقف أمامها البعض الآخر يحمل المباخر والنذور ويطوف حولها صباح مساء.. وما بين الرافضين لها.. والمدافعين عنها تكتسب المواقف العادلة أهمية خاصة.. من هنا تأتى اهمية الاعمال التليفزيونية التى تتناول التاريخ خاصة ان هذه المسلسلات تخاطب اجيالا لا تعرف شيئا عن ثورة يوليو.

وهنا أطرح بعض القضايا التى تناولتها هذه المسلسلات حول الثورة..

أولى هذه القضايا هو السؤال الدائم لماذا قامت ثورة يوليو.. وما هى اهدافها.. وهل كانت مصر فى حاجة لهذه الثورة.. وهذا السؤال يطرح سؤالا اخطر.. ما هو حال مصر لو لم تقم هذه الثورة.. هل كان من الممكن ان تكون احوالها افضل..

لا اتصور ان تكون الاجابة عن هذا السؤال على شاشات التليفزيون المصرى والتى نقلتها القنوات الفضائية العربية ان الثورة قامت لان جناينى الأمير ترك عمله فى حدائق الأمير مما جعل الامير يخسر جائزة مهرجان الزهور.. وان يفشل الامير نفسه فى اخراج الجناينى من مشتل صغير وان الصراع الاجتماعى فى مصر كلها كان يدور حول ابنة الأمير التى أحبت ابن الجناينى..

هذه هى كل قضايا ومشاكل مصر قبل الثورة والتى كانت سببا فى قيام هذه الثورة.. واذا كان ذلك قريبا من الحقيقة فيمكن ان نقول اية ثورة تلك التى قامت من اجل الجناينى والأمير. ولماذا قامت من اساسها.. واذا كانت كل القضية هى قصة حب جمعت الأميرة وابن الجناينى فإن ذلك لا يبرر ابدا قيام الثورات.

ان الحديث عن جيش مصر الذى كان يعانى قبل الثورة من الظروف الصعبة والأسلحة الفاسدة لايمكن أن نجسده فى اثنين من الشباب أحدهما ضابط شرطة، والآخر ضابط فى سلاح السوارى وكلاهما لايخرج من الكباريهات.. كان الأول سكران طوال ثلاثين حلقة والثانى انتهى به المطاف مع احدى الراقصات.

هل هذه هى صورة جيش مصر قبل قيام الثورة.. وهل هذا هو تاريخ العسكرية المصرية العظيمة التى صانت هذا الوطن وحافظت عليه.. واذا كان هؤلاء الضباط الذين قدمهم التليفزيون على شاشته فى الشهر المبارك هم النموذج لثوار يوليو فلا شك انه نموذج قبيح ولا يمكن ان يجد تعاطفا من الناس..

ومعنى هذا اذا كان هؤلاء الشباب الذين قضوا نصف عمرهم فى الكباريهات كما يقول التليفزيون هم الذين قاموا بالثورة.. فليتها ما قامت..

ونأتى بعد ذلك الى صورة الملك فاروق الذى يرفض التبعية للانجليز.. ويتمرد على السفير الانجليزى ويبدو فى معظم الحالات رجلا متزنا وحكيما فى مواقف كثيرة.. فما هى حقيقة الصورة التى قدمها التاريخ المزيف عن الملك فاروق.. اذا كانت هذه صورة فاروق الحقيقية كما رأيناها على الشاشة.. فمن الخطأ الجسيم ان يقوم الجيش بثورة ضده ومن يصدق ان يقف النحاس باشا زعيم الوفد ويقول فى المسلسل «طيب يافاروق يابن نازلى» لا اتصور ان يصدر هذا الكلام عن زعيم الأمة ولا اتصور ان يكون ذلك مستوى الحوار فى هذا العصر.

وهل يمكن أن يكون هذا هو مستوى الحوار بين ملك ورئيس حكومة ؟!

لم أتعاطف ابدا طوال المسلسل الغريب مع أبناء الجناينى الكادحين الثائرين الذى يحملون احلام هذا الشعب وهم سكارى فى الملاهى والكباريهات.. إلا اذا كان التليفزيون يريد أن يؤكد ان أصول هؤلاء الناس غلبت عليهم حتى آخر لحظة وان الفرق بين الأمير والجناينى والأميرة والضابط كان شيئا عادلا من حيث السلوك والمبادىء.. ان الأميرة لم تخطىء مرة واحدة وكذلك والدها الأمير.. والذين أخطأوا هم الأجيال الشابة الواعدة من الثوار.. ترى أين الحقيقة..

ان المسلسل يطرح تصورا غاية فى الخطورة.. فاذا كان هذا الطرح صحيحا.. فيجب ان يعاد النظر تماما فى ثورة يوليو تاريخيا واجتماعيا وانسانيا بحيث نضعها فى مكانها الصحيح. واذا كان هذا الطرح مخالفا للحقيقة ترى على من يكون الحساب؟ وكيف يقدم التليفزيون أخطر أحداث مصر فى هذا القرن بهذه الصورة..

نأتى الى مسلسل آخر تعرض لثورة يوليو وتناول تاريخها..

من أين جاء هذا الكم الهائل من الخيانات فى المجتمع المصرى.. الرجال يحبون ويتزوجون وبلا أى مبررات يخونون.. أى ان الرجال جميعهم خائنون.. لا توجد شخصية واحدة حافظت على تماسكها واخلاقياتها.. ان المسلسل الذى أرفض ان اذكر اسمه يتحدث عن تاريخ ما بعد ثورة يوليو.. فهل كان الرجال حقا خائنين.. العسكريون والصحفيون والأطباء والمناضلون والهاربون جميعهم خائنون.. من أحب وتزوج.. ثم بحث عن امرأة أخرى ليبدأ معها قصة حب جديدة.. فلا كانت هناك مبررات للحب ولا كانت هناك مبررات للطلاق.. ولا كانت هناك مبررات للخيانة..

فماذا تقول عن هذا العبث العشوائى ان تتهم فى مسلسل يذاع فى العالم كله رجال مجتمع باكمله بانهم خائنون!

هل هذه هى صورة المجتمع المصرى الذى انجب عشرات الرجال .. هل هذا هو واقع مصر التى انجبت طه حسين والعقاد والحكيم ويوسف ادريس وعبدالمنعم رياض وفاروق الباز واحمد زويل وجمال حمدان ومجدى يعقوب وام كلثوم والسنباطى وعبدالوهاب .. وما هذه الصورة القبيحة التى ظهرت بها المرأة المصرية.. وهى تسبح فى تفاهات وحوارات تدعو للاشمئزاز.. كلمات مبتذلة فى الحب لا أول لها ولا آخر.. معادة مكررة.. مملة.. وبعد ذلك يقال ان هذا المسلسل تكلف أربعة ملايين جنيه..

لقد شاهد العالم العربى طوال شهر رمضان أسوأ صورة للمرأة المصرية يمكن أن نقدمها.. هذه الفساتين العارية.. والوجوه المشدودة.. والكلمات السقيمة.. والخيانات الزوجية بكل أشكالها وألوانها..

وهذه ليست مصر.. ولا هؤلاء نساء مصر..

لقد كنت سعيدا ان تعود البرامج والمسلسلات المصرية الى الشاشات العربية هذا العام وقد عادت بكثافة.. ولكننى مع نهاية الشهر الكريم تمنيت لو بقيت هذه الاعمال فى علبها ولم تخرج لنا ولا لغيرنا..

لقد قدمت هذه المسلسلات صورة سيئة عن المرأة المصرية والرجل المصرى ولا ادرى من اين جاءت كل هذه النماذج الكريهة فى السلوك والاخلاق ومستوى الحوار..

هل يمكن أن تكون قضية مجتمع من المجتمعات بكل نوعياته من المثقفين والأطباء والضباط احاديث فى الحب وعلاقات نسائية بحيث تبدأ علاقة وتنتهى لتبدأ علاقة اخرى.. اين فكر هذا المجتمع واين قضاياه وهمومه.. وأين انجازاته ومعاركه.. هل تحولت مصر فجأة الى هذا الواقع القبيح الذى تتجسد فيه كل أشكال العلاقات الانسانية السيئة والقبيحة داخل مجموعة من الغرف ونساء عاريات ورجال بلا قضايا غير الزواج والطلاق وكلام الحب الساذج..

هل يمكن أن تكون قضية الانسان طوال حياته امرأة يحبها ويكرهها ويتزوجها ويطلقها دون مبررات..

هل كانت كل قضايا مصر قبل ثورة يوليو وبعدها حول مجموعة من النساء يرتدين الملابس المكشوفة ويغالطن فى أعمارهن ويترنحن على موائد مجموعة غريبة من الرجال..

كل رجال المسلسل بلا قضايا بلا قلب.. بلا أخلاق.

كل نساء المسلسل بلا اهتمامات غير مطاردة الرجال..

لقد ذبح التليفزيون تاريخ مصر قبل الثورة .. ثم ذبح الثورة نفسها .. والضحية فى كل الحالات أجيال جديدة تتصوروا أن هذا هو تاريخ مصر ..

ما حدث على شاشات التليفزيون هذا العام اهانة لنا جميعا.

إبداعات الشباب

يكتبها
فتحى سلامة

الجنادرية ٩٩

يقام مهرجان التراث الشهير (بالجنادرية) نسبة إلى المنطقة التى يقام عليها كل عام، تحت مظلة من الظروف كلها تضافرت لتهيئ للقائمين عليه فرص النجاح إن شاء الله وبانه، فهو آخر مهرجانات هذا القرن، وهى فرصة لاتتكرر، لهذا أتوقع أن يأتى المهرجان نتيجة خبرات أعوام عديدة مرت عليه، تقلبت الوجوه، ولكن المهرجان ذاته ظل متماسكا، والأمر الثانى احتفال المملكة السعودية بمئوية مؤسسها وهذا بالطبع يعطى لها طابعا خاصا وذلك لأن الأساس المعرفى للمهرجان، ليس فقط فى عقد الندوات وإقامة المحاضرات ومناظرات الشعر العربى أو النبطى، إنما هو فى الأساس، العودة إلى الأصل، إلى التراث المعرفى الذى جعل الانسان العربى يتغلب على كل صعوبات الحياة، وأن يكتشف بعون الله وتوفيقه، طرق الرى وحفر الآبار، بل واللجوء إلى أساليب علمية دقيقة للحفاظ على الآبار، وعلى المناخ، وايضا اكتشاف طرق علمية للتغلب على كل ما صادفه الانسان العربى ، سواء فى الحياة العامة، أو فى الحياة العقلية. وبالتالى الثقافة المناسبة لهذا الانسان، وعندما جاءت الحضارة الغربية باشكال جديدة، وفرح بها الشباب وبدأ عصر التقليد، تناسى الناس ما انجزه الأجداد، وطغت منجزات الغرب على ما أنجزه الجدود وكان هذا ظلما بيننا لنا جميعا، وكاننا لم نكن، لهذا كانت ضرورة اقامة الجنادرية لكى ترينا وتوضح لنا أن الأجداد لم يكونوا بعيدين عن العصر، ولم يكن التخلف هو السائد، إنما كان التحدى، التحدى لكل الظروف المناوئة والمضادة، سواء فى المناخ او الهجوم من الخارج او من الغزو الفكرى، فكانت الجنادرية شعلة التحدى الذى حمله شباب اليوم لكى يثبتوا لانفسهم أولا اننا نعيش العصر، سواء بالساقية او بموتور الديزل والذين يفهمون التراث على أنه مجرد إرث تركه القدماء واهمون ومغرضون، فالتراث، على الرغم من مرور الزمن عليه، إلا انه لايزال هو العنصر الاساسى للحاضر وللمستقبل ايضا، ولأن المهرجان تنظمه هيئة عسكرية، نتصور جميعا أن شغلها الشاغل هو التدريب على القتال والمناورات العسكرية، إلا أن مهرجان الجنادرية الذى ينظمه الحرس الوطنى، يعد بكل المقاييس اشمل وافضل المهرجانات الثقافية قاطبة، لأنه لايحوى فقط جانبا من انشطة الحياة الإنسانية، إنما يشمل كل مناص الحياة القديمة والحديثة.

وعلى الرغم من عدم حضورى العامين السابقين، إلا اننى كنت متابعا لكل الاستعدادات التى تقام وتصلنى نتائج المهرجان وأعتقد أن (ملحمة التوحيد) التى ستقدم على مسرح الجنادرية هذا العام سيكون لها ريادة فن الملاحم فى عصرنا الحاضر. والله الموفق باذنه تعالى.

حفنى ناصف شاعرا وناثرا

د. عبد الفتاح عثمان
أستاذ بكلية دار العلوم

فى إطار احتفالات جامعة القاهرة بالذكرى التسعين لإنشائها، احتفلت كلية دار العلوم بذكرى واحدمن روادها العظام هوالشاعر الناثر اللغوى القانونى المربى حفنى ناصف.

ولد عام ١٨٥٥ وتوفى عام ١٩١٩ وبدأ تعليمه بالأزهر الشريف ثم انتقل إلى مدرسة دار العلوم وتخرج منها وعمل فى عدة مجالات منها التدريس والقضاء ورئاسة تفتيش اللغة العربية بوزارة المعارف.

وكان رحمه الله يتمتع على المستوى الإنسانى بالسماحة والنبل ورعايته لإخوانه وتلاميذه ومنهم الدكتور طه حسين الذى اشاد به فى كتابه الأيام كما اثنى عليه فى مقدمته القيمة لديوانه حيث يقول : «وكان اسمح الناس طبعا واسجحهم خلقا، وأرجحهم حلما، وأرفعهم شمائل».

إن حفنى ناصف كان شاعرا وناثرا متميزا أدى دورا مرموقا فى النهضة المصرية الحديثة، وأسهم مع إخوانه اسماعيل صبرى وعبد الله فكرى وعلى الليثى وتوفيق البكرى فى حمل مشاعل الإصلاح، وقيادة حركة التنوير جنبا الى جنب مع زعيم الإصلاح الدينى الشيخ محمد عبده، ورائد الاصلاح الاجتماعى قاسم أمين وحادى الإصلاح النهضوى الحضارى جورجى زيدان.

والأغراض الشعرية التى عبر عنها هى نفس الأغراض التى عبر عنها الشعراء السابقون من مدح وغزل ورثاء وإخوانيات. غير أن الطابع الاجتماعى غلب على شعره فما من مناسبة اجتماعية يحتفل بها إلا وشارك فيها منذ أن كان طالبا بالأزهر ودار العلوم حتى توليه القضاء وتفتيش اللغة العربية.

وقد عبر فى بعض قصائده خاصة قصيدة فى الاحتفال بإنشاء مجلس النواب حيث عبر عن هموم الشعب المصرى ، وطموحه نحو التخلص من الظلم والعبودية.

وكان شعره واسطة العقد بين البارودى زعيم حركة الاحياء ، وشوقى وحافظ رائدى الاتجاه المحافظ البيانى فى الشعر المصرى الحديث.

وبناء القصيدة عنده تنتهج النهج العربى القديم من حيث تعدد الأغراض، والبدء بالنسيب وذكر الراح او الشكوى من الدهر، أو الحكمة المستمدة من واقع الحياة، كما ان معجمه الشعرى فى مفرداته وتراكيبه، وكذلك صوره الشعرية البيانية مستقاة من التراث العربى، وحين يحاول التجديد يأتى بصور يغلب عليها طابع التكلف الذى لا يعبر عن رصيد وجدانى كقوله فى الغزل :

حركت قلبى وايقظت الغرام به
بكهرباء الهوى من غير اسلاك

وقوله : ترنو بمغناطيس أحداقها
فتجـــذب الأرواح والاعين

وكان مولعا بالمحسنات البديعية التى أكثر منها خاصة الجناس كقوله فى قصيدة يهنىء فيها الشيخ على المرصفى بالعودة من الحج :

وإذا الحيا احيا بقيعة بقعة
حتى الصفا ابدى الصفا للقائه

وبطيبة طابت له الأوقات إذ
لبست مطارف حسنها وبهاها

ومنى ابتهجت به وتم مناها
بلغ المسرة بانتشاق شذاها

لقد حاول حفنى ناصف ان يعبر عن بعض المعانى الجديدة التى جاءت بها الحضارة الحديثة ولكنه صاغها فى أسلوب تقريرى تقليدى مستمد من الماضى لا من الحاضر، ولذلك كان معظم شعره لا يعبر عن إحساس خاص ومشاعر فياضة مما جعل الاستاذ العقاد يقول عنه: فإذا رجعنا الى قصائد حفنى ناصف جميعها لم نجد بيتا واحدا يدل على سليقة مفطورة على استيعاب المحسوسات او نكتة تخرج عن مفارقات الألفاظ واللعب بالأوضاع والأشكال».

وكما أسهم حفنى ناصف فى مجال الشعر اسهم كذلك فى مجال النثر الفنى برسائله البارعة الى أبناء عصره، ومقالاته التى نشرها فى الصحف وأحكامه القضائية بحيثياتها التى كتب بنثر فنى رفيع، كذلك كتاباته الشهيرة عن واقع المجتمع المصرى، والمشاكل التى يعانيها بأسلوب المقامات التى عرفت فى العصر العباسى.

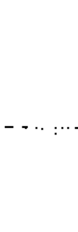
وإذا وازنا بين شعره ونثره نجد انهما متقاربان فيما يتصل بالصنعة والتكلف والإغراق فى البديع، غير أن الصنعة اللفظية من سجع وجناس وطباق وترادف وحسن تقسيم تتفوق فى النثر لأنه يستعيض عنها فى الشعر بالموسيقى اللفظية القائمة على الوزن والقافية.

لقد كان حفنى ناصف أديبا مصريا عاش فى بدايات النهضة الحديثة، وأدى دوره فى حدود طاقته الفنية شاعرا وناثرا فى مناصرة الثورة العرابية، والتعبير عن هموم شعبه ، ويحمد له دوره التعليمى ونشاطه التربوى وإسهامه اللغوى يقول عنه الاستاذ العقاد : «وقد كان لحفنى ناصف من المأثر على اللغة والتعليم ماهو حسبه وحسب كل فاضل يؤدى ماعليه من فريضة لقومه وللمعرفة والثقافة، وما من طالب فى زماننا ولا فى الجيل الماضى إلا وهو مدين للرجل ببعض معرفته وثقافته».

طبيب العيون !!

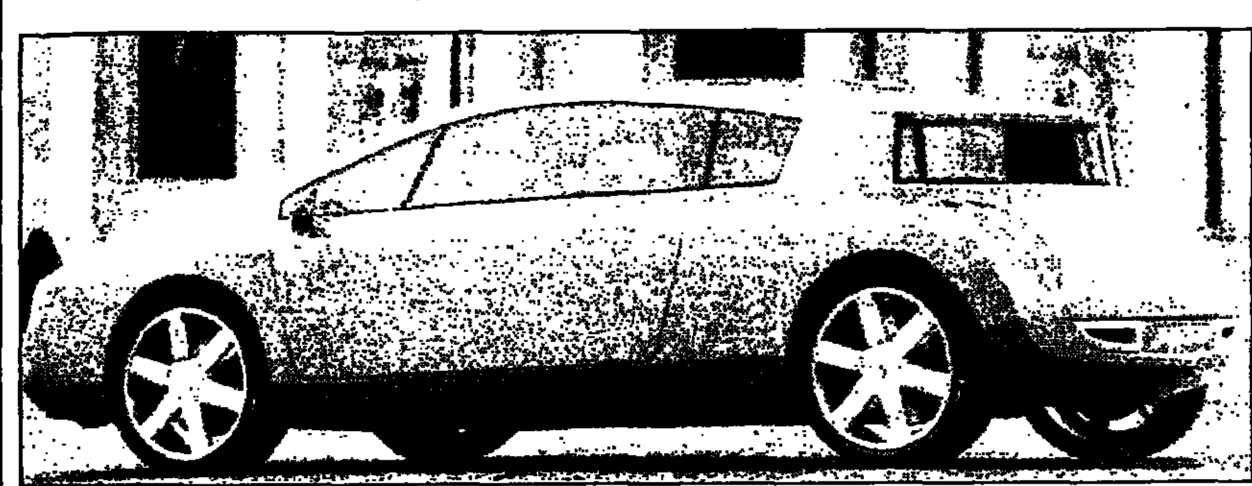
شعر : د. محمد أحمد العزب

تُراك.. ترى فى العيون الحوَرْ ؟
وسهماً يروح
وسهماً يجيء
وسهماً يشرد قلب الحجَرْ؟
تراك.. ترى فى عيون البنات
تفاصيل كحلِ العصافير..
تحت سقوف المطرْ؟
تُراك.. ترى غابة فى الرموش؟
أو البحر فى المقل الساهيات ؟
أو البُنْ.. والخمر.. خلف الجفون ؟
أو القمر المستفزّ الذى
يخبئنه فى ادعاء الخَفَرْ ؟
تراك.. ترى ما يراه المجانين.. والشعراء..
من السحر .. والشعر.. والغزل الأ بريء
وفك الرسائل فى اللفتات المباحة.
رغم هطول الثلوج
ورغم هروب الشجر ؟
تُراك .. ترى كل هذا المدى ؟
كل هذا الجمال ؟
أم السحر والشعر والجزر المترفات
عناصر عندك مسرفة فى الحياد ؟
وواقفة فى احتمال الخطر ؟
تبالغ حين ترى فى العيون الجميلة
محض اتساع.. وأوردة
أو غيوم تفاجيء معطفك المستتبّ
على غارق.. غارق.. فى الضّجر !!!



رغم ركود الاقتصاد العالمى

السيارات التجريبية تبشر بالانتعاش!



فيل سانيس.. سيارة تجريبية تقدمها «رينو».. الطراز جديد للكوبيه بأربعة مقاعد بمحرك ٦ سلندر ٢٤ صمام سعة ٣ الاف سى. سى بقوة ٢١٠ أحصنة

كل الشركات المنتجة للسيارات الكبرى والصغير فى الغرب او فى الشرق تحرص على تقديم أحدث ما ابتكرته فى مجال تكنولوجيا القرن القادم فى صناعة السيارات واصبحت هذه التكنولوجيا لاتقف عند حدود حيث نجد العديد من السيارات التجريبية أو الاختبارية تجسد الخيال والإبداع الإنسانى فى نماذج رائعة قد ترى النور وتدخل خطوط الانتاج او تختفى فى دوامة النسيان لكن يبقى دائما أن الإبداع لن يتوقف.

ومع تعدد المعارض الدولية الكبرى والمؤتمرات الصحفية التى تنظمها كبرى شركات السيارات العالمية عبر قارات العالم شرقها وغربها فلاحظ أنها تشارك فيما يبدو فى تقديم منظومة متكاملة فى عالم السيارات وتتزايد يوما بعد يوم المليارات من الدولارات لتقديم كل ماهو جديد رغم الركود الاقتصادى العالمى الذى يتحدث عنه مصنعو السيارات فى كل مكان إلا انهم فى المعارض الدولية والمؤتمرات الصحفية يبدون تفاؤلا ملحوظا بعودة الإنتعاش خلال سنوات محدودة والكثير من هؤلاء المصنعين يتجهون الأن للاهتمام بالسيارات الاقتصادية التى تتمتع بوسائل رفاهية أو كماليات كانت مقتصرة فى الماضى على السيارات الفاخرة الفارهة.

ونلاحظ ان فترة إبتكار او تصميم سيارة جديدة كانت فى الماضى تستغرق حوالى ٥ سنوات والمقصود بهذه الفترة هى المدة التى تفصل بين تصميم السيارة على الورق وبين عرضها أمام الجمهور فى المعارض الدولية أو المؤتمرات الصحفية مما كان يؤدى إلى طول الفترات بين تقديم أجيال أو موديلات او طرازات جديدة من السيارات اما اليوم فقد انخفضت فترة الانتاج إلى عامين بعد دخول الكمبيوتر هذا الميدان مما أدى إلى اختصار فترة الانتاج التى انخفضت بسبب طريقة العمل لدى المصانع والتى بات عدد كبير منها يعمل على شكل مجموعات تملك عددا من الاسماء التى تشارك فيما بينها فى تصميم وتصنيع الهياكل والتجهيزات والمحركات للسيارات الجديدة.

المصانع الكبرى تبتكر كل عامين سيارة جديدة بدلا من ٥ سنوات!!

وإذا كانت كبرى مصانع السيارات العالمية قدمت نحو ٢٣٣ سيارة خاصة تم تعديلها او ابتكارها لعام ١٩٩٩ فإننا نجد أن شركات صناعة السيارات تضع فى قائمة أولوياتها عند تصنيع طراز جديد ٥ عناصر تشمل التوسع فى استخدام التجهيزات الالكترونية وزيادة عوامل السلامة مع الاهتمام بجراة التصميمات بالاضافة إلى تطوير المحركات لتخفيض استهلاك الوقود بما ينعكس على تدعيم وتطوير وسائل المحافظة على البيئة فى الوقت الذى تتجه فيه هذه الشركات العالمية إلى تخفيض تكاليف انتاج اى سيارة جديدة الذى يسهم فى تخفيض سعر السيارة وكل هذه الأولويات تاتى دائما فى مصلحة المستهلك.

عادل إبراهيم

فيات ملتيبلا.. أحدث ابتكارات الإيطاليين

٣٦٣ الف سيارة أنتجتها سكودا العام الماضى

اعلنت مؤسسة سكودا «الفرع التشيكى» لمؤسسة فولكس فاجن بأنها باعت ٣٦٣ الف سيارة خاصة صغيرة وسيارة نقل وأوتوبيس فى أنحاء العالم فى العام الماضى ١٩٩٨.

وقال المتحدث باسم المؤسسة بأن تلك الاحصائيات تؤكد زيادة قدرها ٨,١ فى المائة بالمقارنة بما تحقق فى عام ١٩٩٧.

وكانت موسسة سكودا قد باعت ١٧٢ الف و٥٨ سيارة فى أوروبا الغربية بزيادة قدرها ٣٧.٢ فى المائة.

البرلمان الإيرانى يرفض تحرير استيراد السيارات

رفض البرلمان الايراني خلال الأسبوع الماضي مشروع قانون لرفع حظر فعلي علي استيراد السيارات.

وفي جلسة اذاعها راديو طهران صوت النواب ضد بند في الميزانية يسمح باستيراد السيارات مع فرض رسوم جمركية ضخمة ولا يسمح باستيراد السيارات في ايران الا في حالات قليلة منها دفع ثمن السيارة بالعملة الصعبة المتحصلة من التصدير. وأيد النائب محمود جمالي مشروع القانون بشدة قائلا ان المصانع الايرانية لا تنتج سوي نصف الحجم اللازم في البلاد وهو ٤٠٠ الف سيارة.

غير ان نوابا اخرين عارضوا المشروع وقالوا ان الواردات ستضرشركات انتاج السيارات التي تديرها الحكومة وستنزف احتياطيات العملة الصعبة المتدنية بالفعل وتدعم الاستهلاك الترفيهي. وقد قالت ايران ان الانتاج المحلي من السيارات سيصل الي ٢٢٠ ألفا في السنة الفارسية التي تنتهي في ٢٠ مارس مقابل ١٦٠ ألفا في السنة السابقة.

في رحلة من لندن إلى باريس

ديسكفرى تقطع أكثر من ٣٠ ألف كيلو متر عبر أربع قارات



٣٠ صحفى من ١٠ دول شاركوا فى قيادة سيارات ديسكفرى عبر ٤ قارات

قام فريق صحفى عالمى بتجربة قيادة سيارة ديسكفرى، وذلك من خلال رحلة لا تنسى، حيث استخدم الفريق سيارتى ديسكفرى جديدتين للوصول من لندن إلى باريس .. ولكن باستخدام الطريق الطويل!.

غادر الفريق لندن فى الأول من شهر يونيو، وقاد السيارة عبر أوروبا الغربية والشرقية إلى اسطنبول ومنها إلى إيران وباكستان والهند. وبعدها شحنت السيارتان بالبحر إلى استراليا. صادف الفريق العديد من الصعوبات التى كان عليه أن يواجهها مثل درجة الحرارة المرتفعة فى بعض المناطق والتى تزيد عن ٥٠ درجة مئوية وبعض المواقف المرعبة مثل الشحنات الكبيرة ذات الحمولة الزائدة والجمال السائبة وبعض القردة.

ومن كلكتا، شحنت السيارات بالبحر إلى استراليا، حيث قاد الفريق سيارات ديسكفرى المزودة بديزل TD5، ٨ V عبر طريق «غانباريل» السريع إلى «ايرز روكس» ومنها إلى ملبورن وسيدنى.

ومن سيدنى شحنت السيارات جوا إلى نيويورك، حيث قاد الفريق السيارات مسافة ٥٦٠٠ كيلو متر للوصول إلى أوروبا الوسطى. وبعد التوقف لفترة قليلة فى نيو أورليانز و«هاوستون»، تابع الفريق طريقه إلى المكسيك. وفى هذه المنطقة، واجه الفريق طرقا وعرة ودرجات حرارة مرتفعة، وشعر افراد الفريق بإرهاق شديد إثر اضطرارهم للمرور خلال الأمطار الغزيرة فى غواتيمالا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا والغابات الماطرة فى كوستاريكا.

ومن ثم شحنت السيارات بحرا عبر المحيط الأطلسي إلى اسبانيا حيث وصل الفريق إلى جبال الألب ومنها إلى محطتهم الأخيرة فى باريس. وقد قام ثلاثون صحفيا من عشر دول بالتنسيق فيما بينهم بقيادة السيارات، بقيادة لين تشابمان مدير الرحلة، ومارك داغممور، المهندس فى لاندروفر.

وبعد الوصول إلى النقطة النهائية وهى باريس، تكون السيارات قد قطعت مسافة تعادل أكثر من ثلاثين ألف كيلو متر بدون أن تصادفهم آية مشاكل كبيرة. وفى هذا الإطار، قال توم بورفن، مدير التسويق والمبيعات فى رينج روفر: «قدمت سيارات ديسكفرى الجديدة التى استخدمت فى هذه الرحلة اداء لايضاهى وبخاصة فيما يختص بالتكنولوجيا الحديثة والتقنيات الهندسية التى استخدمت فى إنجاز هذا المشروع.

بواسطة الأقمار الصناعية:

شاحنة تكشف عيوب الطرق بأجهزة الكمبيوتر وموجات الليزر

فى الوقت الذى تتزايد فيه حوادث الطرق السريعة والوفيات الناجمة عنها لجأ فريق من مهندسى صناعة السيارات البريطانية إلى تطوير شاحنة مزودة باحدث التقنيات التكنولوجية وأجهزة الكومبيوتر للكشف عن المطبات التى توجد فى الطريق والتى تتسبب فى الحوادث.

والشاحنة المطورة والتى تصل سرعتها إلى سبعين ميلا فى الساعة بلغت تكلفة تطويرها مايقرب من مليون دولار / وتم ربطها بشبكة الاقمار الصناعية لتقوم بإرسال البيانات عبر موجات الليزر وكاميرات رقمية بالاضافة إلى صور ثلاثية الابعاد خاصة بالقياسات والعيوب التى تطرأ على الطرق إلى مركز الصيانة الرئيسى عبر شبكات الإتصالات.

وتساعد هذه الشاحنة المزودة بنحو سبعة وعشرين فجوة شعاع ليزر للكشف عن العيوب فى مساحة تصل إلى اقل من ١٠ ملليمتر لسرعة تلافى العيوب التى تطرا على الطرق لتزايد الكثافة المرورية عليها دون الحاجة إلى وضع الحواجز اوغلق الاجزاء المراد صيانتها.

نقطة البداية

فى انتظار الحفز!

مازال محقز العادم حديث الناس فى الشارع المصرى وخصوصا فى القاهرة الكبرى بعد أن تقرر اعطاء أصحاب السيارات مهلة لتركيب المحفز حتى مارس المقبل ومن لايلتزم بتركيبه سوف يطبق عليه قانون البيئة لاضراره بصحة المواطنين نتيجة العادم المتخلف عن سيارته. وهذه هى المهلة الثانية أمام قائدى السيارات لتركيب المحفز، وبالرغم من قرب موعد انتهائها وبدء تطبيق القانون على المخالفين فإن مئات السيارات تجرى فى شوارع القاهرة، والعوادم تتدفع منها وتلوث الجو والهواء والمنازل وكل مكان دون أن يتحرك أحد حتى لمجرد تنبيه صاحب السيارة أو سائقها بالجرم الذى يرتكبه فى حق نفسه وحق الآخرين.

فأين هم المسئولون عن مشروع تحسين هواء القاهرة من هؤلاء المخالفين وأين هى حملات المرور لضبط السيارات المخالفة؟

اذا كانت هناك حملات تقوم بها الادارة العامة للمرور لضبط سيارات النقل التى تلقى بالاتربة والمخلفات بالطرق العامة فلا اقل من أن تمارس نفس الاجراء مع سيارات العوادم التى باتت تهدد صحة الناس بالخطر بعد أن تزايدت أعدادها بشكل مخيف، ثم لماذا لاتطبق نفس العقوبة بايداع السيارة المخالفة فى الانقاذ المركزى بالقاهرة مع الزام صاحبها بدفع غرامة مالية، ولماذا أيضا لايتم عمل اكمنة وتعزيز النقاط المرورية حفاظا على هواء القاهرة نظيفا صحيا. ويبقى بعد ذلك أن ننتظر ماسوف يسفر عنه العمل بالحفز؟!

أحمد البرى

المرور هذا الأسبوع

ضبط ٦٠ سيارة مخالفة لقانون البيئة

فى اطار مشروع تحسين هواء القاهرة تم خلال الاسبوع الأخير من شهر رمضان ضبط ٦٠ سيارة نقل مخالفة تلقى بالاتربة والمخلفات بالطرق العامة من ناتج مخلفات المصانع وشركات المقاولات بالمخالفة لقانون البيئة.

وقال مدير مرور القاهرة أن الحملات المرورية بشوارع القاهرة لضبط سيارات النقل المخالفة التى تلقى المخلفات والاتربة بالطرق العامة مستمرة للحد من تلوث البيئة ومنع اعاقة حركة المرور لذلك يجب على المصانع والشركات مراعاة القاء المخلفات والاتربة فى الأماكن المخصصة لها وليس فى نهر الطريق او الميادين او الطرق العامة حتى لاتتعرض السيارات النقل المحملة بالاتربة والمخلفات التى يتم ضبطها للايداع لمدة ثلاثة شهور بالانقاذ المركزى بمحافظة القاهرة ودفع غرامة مالية تصل الى ١٠٠٠ جنيه.

واضاف بانه تم تعزيز النقاط المرورية بالطريق الدائرى والاتوستراد بالقوات والسيارات المجهزة لاسلكيا والاوناش بالاضافة الى وجود اكمنه ثابتة ومتحركة من مباحث المرور لضبط المخالفات واتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضدها

سهام عبد العال

انتبه

لا تترك طفلك يقود السيارة معك

قبل ان يهم محمد بالخروج من باب شقته امسك ببنطلونه متوسلا فى براءة ابنه الصغير يوسف طالبا منه الخروج معه وركوب السيارة وما ان رفض فى بادىء الأمر الأب راح الابن يصرخ باكيا. رضخ محمد لضغوط يوسف واصطحبه معة فى مشواره. فتح له الكاسيت. راح يوسف يراقب حركة والده أثناء القيادة. أعجبته تلك الحركات الرياضية بقدميه ويديه. اليد اليمنى يضعها على الفتيس والشمال تمسك عجلة القيادة اما قدمه اليمنى على دواسة البنزين يضغط بها برفق اما الشمال فحركتها فى بعض الاحيان قوية ولولا هذه الحركات ماسارت السيارة. طلب من والده ان يقود السيارة معه. لم ينتبه محمد لطلب ابنه، توسل اليه. ضعف محمد لتوسلاته مثلما سبق فهو يعرف ان رفضه للتوسلات سوف يتبعه بكاء عنيف. جذبه بيده اليمنى، أجلسه على فخذيه أثناء القيادة. أمسك يوسف بيديه الصغيرتين عجلة القيادة فى انبهار كبير وانه كان يقود أجمل سيارة فهو يفعل مثلما يفعل والده، راح يمارس محاولة القيادة بتحريك الدركسيون الا ان محمد فطن لهذه المحاولات فراح يمسك بقوة عجلة القيادة حتى لا يفاجأ بأى حركة مفاجئة من يوسف تغير سير الحياة!!

اغلقت اشارة المرور فى شارع طلعت حرب توقف محمد بسيارته تقدم ضابط المرور من سيارة محمد بعدما شاهد هذا المظهر غير القانونى داخل السيارة والذى يعد مخالفا ويعاقب عليه بالغرامة الفورية حيث انه يعرض حياة الآخرين للخطر وكذلك حياة ابنه إذا ما أمسك بفرامل السيارة فجأة فلابد من اصابة الصغير فى صدره. لم يفلت محمد من المخالفة المرورية ولم يتوان بعد ذلك من ان يرفع ابنه من على فخذيه ويضعه على المقعد المجاور له. الح يوسف بعد ذلك من جديد فى ان يقود السيارة فى رحلة العودة الى المنزل لم يلتفت اليه محمد، راح يبكى مصرا على القيادة، لم يعره اهتماما فالمخالفة آتية لا محالة أما البكاء فمصيره السكوت.

هشام الزينى

خدمات مرورية خاصة للقضاء على المواقف العشوائية

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انشاء مواقف للسيارات اسفل كوبرى احمد عرابى بشارع المطار تتسع لحوالى ٥٠ سيارة وغلق محل لزيوت وشحومات السيارات بدون ترخيص داخل الكتلة السكنية بشارع المطار لمخالفته لقانون البيئة - كماقرر سحب رخص سائقى سيارات السرفيس بدون لوحات معدنيةوتعيين خدمات مرورية خاصة للقضاء على المواقف العشوائية. وكلف الجهات المعنية بازالة الأسواق العشوائية والتى تشغل الطرق مما يؤدى الى ارتباك حركة المرور وازالة اشغالات الشركات وللمصانع والتى تشغل الطرق.

دورات تدريبية لشباب الخريجين على مهنة ميكانيكا السيارات

وافق الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة على عقد دورات تدريبية لشباب الخريجين بمركز التدريب المهنى بدمنهور على مهنة ميكانيكا السيارات - ويتقاضى المتدرب ٤٠ جنيها شهريا وتستمر الدورة أربعة شهور. صرح بذلك مأمون جلال السكرتير العام المساعد للمحافظة وقال أن مكتب تشغيل الشباب بالمحافظة سيقوم بتسجيل الراغبين فى الامتحان بهذه الدورات للبدء فى التدريب عند استكمال العدد المطلوب .. مشيرا الى ان مجتازى هذه الدورة يمكنهم الحصول على شهادة تصلح كمصوغ للتعيين كما وافق الدكتور محافظ البحيرة على صرف مبلغ مائة الف جنية من حصيلة صندوق المواقف بالمحافظة لانشاء موقف للسيارات بمدينة وادى النطرون.

ألف حكاية وحكاية

حب الناس له أقوى من الحقد عليه والغيرة منه

تقول الاسطورة المصرية القديمة: إن «إيزيس» الحكيمة واسعة المعرفة، قد اكتشفت بذور القمح وأهدتها لزوجها «أوزوريس» لكي يعلم شعب مصر زراعة القمح وكيفية طحنه ليصنع خبزا، وبهذا كانت مصر أول بلاد العالم في معرفة فن الزراعة. وفي اكتشاف الخبز الذي هو أساس غذاء الانسان في كل مكان. وانتشر الخير في أرجاء البلاد، وعاش أهل مصر حياة كريمة في ظل «أوزوريس». ولكن أخاه «ست» كان حاقدا وغيورا من نجاح أوزوريس وحب الناس له، فأخذ يدبر المكائد له ويشعل نيران التمرد بين الناس. ولكن حب أهل مصر لأوزوريس كان أقوى من كل محاولات «ست» للتخلص منه. وازدادت غيرة «ست» التي جعلته يصمم على التخلص من أخيه «أوزوريس» بأي وسيلة، ويفكر في خطة للقضاء عليه.

هذه هي حكاية عمرها أكثر من خمسة آلاف سنة، جاءت في كتاب: «موسوعة حضارة مصر القديمة المصورة» الذي فاز بجائزة سوزان مبارك لأدب الأطفال لعام ١٩٩٨، من تأليف الدكتورة ميرفت عبدالناصر، وإخراج الفنان الكبير عادل البطراوي، عضو الشعبة المصرية للمجلس العالمي لكتب الأطفال (الإبي)، وسكرتير عام الجمعية المصرية للكاريكاتير.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

في أغسطس ١٩٩٨ قطعت طائرة وزنها ٢٩ رطلا وعرض جناحيها ١٠ أقدام ٢٠٠٠ ميل فوق المحيط الأطلنطي بدون طيار!

القبعات الهنية لا تصنع في بنما!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ يوم مناسب ومتنوع لتحقيق طموح شخصي
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ ثقتك بنفسك اليوم هو سر نجاحك العملي
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ إذا كنت اعزب فهناك مشروع زواج ناجح
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ انت في برج حظك اليوم وازدهار مادي
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يوم مناسب لعقد صفقة تجارية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ أخبار مفرحة عن امورك المنزلية المستقرة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ الامور تزداد تحسنا لكن لا تكن متسرعا
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ نشاط مالي يعود عليك اليوم بالنفع
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ صديق ينقل اليك أخبارا كاذبة فكن حذرا
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ يوم لا يلائم قيامك بأي جهد جسدي
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اركن إلى الهدوء والراحة ونجاح في العمل
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ لا تكن كثير السؤال وصداقة جديدة اليوم

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٨٠٠ توقيع اتفاقية العريش بخصوص جلاء القوات الفرنسية عن مصر.
● ١٩٨٤ وفاة الشاعر الفلسطيني معين بسيسو عن ٥٨ عاما.
● ١٩٩١ وفاة الممثل أنور اسماعيل.
● ١٩٩٢ إعادة انتخاب الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - رئيس وزراء باكستان.
٢ - آلة النفخ الخشبية/ كتب الهند القديمة المقدسة.
٣ - ألحظ (معكوسة)/ البسه الدثار.
٤ - بابا الفاتيكان/ مملكة بلقيس (معكوسة).
٥ - أرخص دول اوروبا.
٦ - يسبيه (معكوسة)/ شجرة بذورها تستعمل في صناعة المشروبات.
٧ - عبوبية/ افزعن (معكوسة).
٨ - حرفة السراج (معكوسة).
٩ - صاحب المزامير/ قائمة ميزان/ زهر أبيض.
١٠ - فاكهة استوائية.

الكلمات الرأسية:
١ - غير جرىء (معكوسة)/ حظيرة من الحجارة (معكوسة).
٢ - قولو (مبعثرة)/ عبوبية/ للتخيير.
٣ - فاكهة استوائية/ من الطيور التي تؤكل.
٤ - الفضاء الواسع الخالي من الشجر (معكوسة)/ مكن بعد حدة.
٥ - (بينج...) زعيم صيني راحل.
٦ - نصف مولر/ حزمة زهر.
٧ - يحضر/ تالرن بصعقة كهربائية.
٨ - فيلسوف يوناني برع في الرياضيات والفلك.
٩ - ضد الأسخن (معكوسة).
١٠ - الأرق (معكوسة)/ فؤاد.

حل مسابقة أمس

الدكتور يوسف والي
امين عام الحزب الوطني الديمقراطي
يشاطر
الدكتورة عزه اسماعيل
الاستاذة بالمركز القومي للبحوث
الاحزان في وفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور ممدوح البلتاجي
وزير السياحة
والوكلاء ومديرو العموم وجميع العاملين بوزارة السياحة وهيئاتها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الدكتور
عبدالمنعم جبرة
مستشار الوزارة ونائب رئيس مجلس الدولة سائلين الله ان يتغمد الفقيد برحمته والاسرة بالصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجي البطاطس
احمد كامل مروان
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير والمدير العام والعاملون بها ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم
محمود عبد الحسيب الشرقاوي
مدير الادارة التجارية للجمعية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجي البطاطس بالمنيا
احمد كامل مروان
عضو مجلس الشعب
الاعضاء والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة
اللواء حسين فريد
نائب مدير امن المنيا
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

محمد عبد المنعم القماش
رئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة بور سعيد
والوكيلان واعضاء المجلس يتقدمون بخالص العزاء والمواساه للزميل
الاستاذ حسين الريس
عضو المجلس
لوفاة المرحومة شقيقته سائلين الله ان يسكنها فسيح جناته ورضوانه ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

بنك فيصل الاسلامي المصري
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
حنفي محمود محمد
بالشئون الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق بلازا الاسكندرية
اللواء شرطة
سعد قطاره والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
القبطان حسين الجندي
راجين الله ان يتغمده برحمته ويلهم اهله ومحبيه الصبر وحسن الجزاء

الدكتور مصطفى كمال حلمي
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس وأعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة
الاستاذ الدكتور
فوزي العمدة
عضو مجلس الشورى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساة
«انا لله وانا اليه راجعون»

الحزب الوطني الديمقراطي
كمال الشاذلي
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
شقيقة الدكتور
فوزي العمدة
عضو مجلس الشورى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء محمود يس
مساعد وزير الداخلية
مدير امن الجيزة
ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعد المدير والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد
الملازم شريف صلاح الدين جودة
الضابط بالمديرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الريان
رضا الله حلمي
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الريان
حسين كامل الجندي
تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

نادي هيئة التدريس جامعة عين شمس
الرئيس واعضاء المجلس ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحومان
الدكتور حسان محمد حسان
الدكتورة هند سيف النصر
كلية التربية للفقيدان الرحمة والعزاء
رئيس النادي
الدكتور مدحت درويش

قسم اصول التربية بكلية التربية جامعة الامارات العربية المتحدة
اعضاء هيئة التدريس بالقسم يحتسبون عند الله زميلهم
الاستاذ الدكتور
حسان محمد حسان
ويشاطرون اسرته العزاء

الجمعية المصرية للادارة المالية
عبد الرحمن احمد الشاذلي
وزير التموين الاسبق ورئيس مجلس الادارة والاعضاء
يشاطرون السيد الاستاذ
عيسى العيوطي
رئيس بنك النيل
لوفاة السيدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حبيب العادلي
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
النقيب
عبدالحميد محمد بدران
الضابط بادارة الدفاع المدني والحريق بمديرية امن الجيزة تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

حبيب العادلي
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الرائد
احمد نجيب معوض
الضابط بمديرية امن المنوفية
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور حسن غلاب
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة والسادة العمداء واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الاستاذ الدكتور
عبد المنعم ماجد
الاستاذ بكلية الاداب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الآداب جامعة عين شمس
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الأستاذ الدكتور
عبد المنعم ماجد
استاذ التاريخ بالكلية
والمرحوم الأستاذ الدكتور
علي عبدالفتاح المغربي
استاذ الفلسفة بالكلية
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

شركة ايستمار للسياحة
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام ومديرو الفروع والاقسام
ينعون ببالغ الحزن
الاستاذ
رافت نصيف المحامي
المستشار القانوني للشركة
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

مديرية امن الشرقية
اللواء محمد صادق ابو النور
مدير الامن والضباط ينعون والد
النقيب محمد سالم ابراهيم
الضابط بالمديرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزي
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزي ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والدة
المقدم نور مصطفى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الهندسي الاستشاري صبور
رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة المكتب يشاطرون
السيد المهندس/ شكري عطا الله منصور
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي روتاري مصر الجديدة
رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم
الدكتور يوسف سليدس
عضو النادي ومثال للاخلاص الطيبة
تغمد الله الفقيد بالرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى المهندس عبد الله متولي
بالمعاش للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

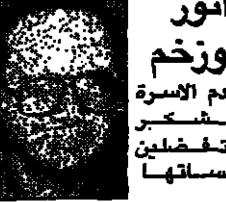
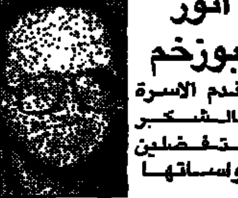
النكرى السنوية الاولى للعزيز الغالي
المرحوم
سمير احمد ابراهيم عجلان
مدير ادارة وكلاء السياحة بمصر للطيران سابقا تحييها زوجته واولاده والاهل والاصدقاء غدا الاثنين مساء الموافق ٩٩/١/٢٥ وذلك بمنزل الاسرة - ونسالكم الفاتحة

الذكرى السنوية الثالثة للعزيز الغالي
غايث لطف الله
بقلوب مزقها حزن فراق اغلى الغاليين تقيمها الاسرة بمنزله ٢٧شارع المبتديان بالقصر العيني غدا الاثنين ١/٢٥ لايريكم الله مكروها بعزيز لديكم زوجك الحزينة والعائلة

ذكرى الصديق تدوم للابد
الذكرى السنوية الثالثة
لانتقال الحبيب الغالي والاب الحنون
الدكتور
الفونس ناشد واصف
تحييها الاسرة بالقداس الالهي ٨صباح الثلاثاء ١/٢٦ بكنيسة مارمينا فلمنج

شكر وذكرى الاربعين
لشيخ العرب المغفور له بإذن ربه
الحاج حسين راشد
يتقدم آل راشد بشبرا الخيمة والقليوبية بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور اوالنشر اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لكريم مواساته والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى والسيد المستشار محافظ القليوبية والسيد الدكتور محمد عطية الفيومي امين القليوبية والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة رجال القضاء والشرطة وعمد واعيان القليوبية ورجال الدين المسيحي والاسلامي والسادة رؤساء مجالس ادارات التعاون وبتروجاس والبلتا للصلب والموظفون والعاملون لهم وسوف تحيي الاسرة ذكرى الاربعين مساء يوم الاثنين ٢٥ يناير بمنزل العائلة بشبرا الخيمة ولااراكم الله مكروها في عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الاستاذ الدكتور



انور ابوزخم
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والبابا شنودة الثالث وعميد طب المنصورة والاساتذة الزملاء بكلية وخاصة قسم الطفيليات والدكتور رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للبترول والسادة نوابه والعاملين بالهيئة والعاملين بجهاز شئون البيئة ويقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة يوم الثلاثاء ٩٩/١/٢٦ الساعة الخامسة مساء بكنيسة القديسة تريزا بالمحلة الكبرى

شكر وذكرى الاربعين للمرحومين
مهندس عبدالشهيد
سمعان وعزيزة سمعان
تدعو اسرتهم الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين بمنشاة منبال صباح الثلاثاء ١/٢٦ وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من شاركها العزاء

«مع المسيح ذاك افضل جدا»
آل عبدالمسيح بالمراغة
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
هنية حنا عطية
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث وجميع المطارنة والاساقفة والكهنة وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة صباح الاثنين ٩٩/١/٢٥ بكنيسة الانبا برسوم العريان المراغة

اختنا العزيزة تألمنا لالامك وصلينا لشفائك عزاؤنا انك مع القديسين صبحي وعبدالملك وتهاني وايفون

«لاأتركركم يتامى اني آتي اليكم»
شكر وذكرى الاربعين
لعميد عائلة الدواسة
بحاجر مشطا والقاهرة
سيد سمعان عوض
تتقدم الاسرة بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة والانبا ايسيذورس والانبا روفائيل ومجمع رهبان دير البراموس ورئيس الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الالهي التاسعة صباح الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥ بكنيسة مارجرجس عين شمس تلغرافيا القمص منصور البراموسي وفتحي عين شمس

ابي الحبيب الغالي عشت بالمحبة ورحلت كالملائكة القمص منصور البراموسي

عشت طيبا محبا فاحببناك وانطلقت سريعا فخسرناك القمص ثاؤفيلس البراموسي

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعي فنلت الاكليل القمص تادرس البراموسي

عمي الحبيب كنت محبا الجميع فلحبيتك فهنيئا بالملكوت القمص هرمينا

زوجي الحبيب ورفيق عمري عتابي على قبر طوى رفيق عمري وشريك حياتي وسندي ومشورتي فارقتني ولكن الرب اختارك لن انساك حتى القاك زوجتك شمس أدم

اخي الحبيب كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تناديننا اختك المقدسة نكية

عشت عظيما ورحلت كريما وحبك بقلوبنا جرم المرحوم رشدي بشاي

ابي الحبيب سريعة لحظة انتقالك مريرة قسوة فراقك فتحي وحرمه

ابي الحبيب الغالي فقدناك احن قلب واغلى حبيب شحاتة وحرمه

ابي الحبيب انتقالك المفاجيء ادمى قلوبنا سنبكيك للابد بطرس وحرمه

ابي الحبيب لااربعون يوما ولاالدهر ينسينا محبتك سمنة

ابي الحبيب الغالي محبتك وتكراك العطرة ستبقى بقلبي للابد مالية

ابي الحبيب الغالي خسرت حبك ومشورتك عزاؤنا انك بالملكوت لندة

ابي الحبيب الغالي العين دامعة والقلب حزين واللسان صامتا زيزف

ابي الحبيب الغالي تركت عيني تبكي وقلبي يدمى لفراقك جوليا

ابي الحبيب صدمة رحيلك زلزلت كياني فراقك فوق احتمالي مديحة

يعز علينا فراقك المفاجيء بدون وداع عزاؤنا انك مع القديسين احفادك باسم وامل وجيهان ورشا

جدنا العزيز برحيلك فقدنا الحنان فانعم بالملكوت وحيد تكرى واخوته

حبيبنا جدو برحيلك فقدنا قلبا كبيرا حنونا سامح وسامر وماريتا

حبيبنا جدو احن قلب واغلى نداء فقدناه كيرلس وديمانة ونورهان

عمنا العزيز
تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها رحلت بالجسد وروحك معنا للابد حلمي جرس وزوجته واولاده

اربعون يوما مضت ولم يزل الدرب مسدود لااقوى على رثائك فالكلمات تعجز فوجعت فبكيت تالمت فصمت حسني جرس وحرمه

تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك فانعم بالمسيح نصفي وحرمه واولاده

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بالفردوس للمهندس فيليب جرس

جوهرة ثمينة فقدناها ولاحضان المسيح اودعناها عادل جرس وحرمه واولاده

فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا عزمي عزيز وحرمه سميحة واولادهم

اولاد المرحوم جيد سمعان ينعون بالحزن عمهم المرحوم سيد سمعان فراقك ادمى قلوبنا فعزاؤنا انك بالملكوت يسري جيد وزوجته واولاده

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها ديمي جيد وزوجته واولاده

تركت ارض الشقاء وربحت امجاد السماء شهدي جيد وزوجته واولاده

عشت محبا فاحببناك ورحلت ولن ننساك رافت جيد وزوجته واولاده

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
النكرى السنوية الأولى
للمرحوم لواء
شريف محمد الصفتي
تحييها الاسرة غدا الاثنين بمنزله ٢شارع محمد طلعت بالعجوزة

عمنا سيد - ودعتك بالدموع فانعم بيسوع هرفي جيد وزوجته واولاده

ابن عمي حزنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك القس محروس واولاده

خالي الحبيب قلب حنون فقدته وليد المسيح اودعته تكرى هارون

بالمحبة عشت وكالكرمة المقدسة اثمرت وبالاكليل توجت هنري هارون واولاده

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت هنيئا بالفردوس نبيل محروس واولاده

خالي وحبيبي الغالي خسارتنا كبيرة لن ننساك مكرم وحرمه واولاده

خالي الحبيب تركت ارض الشقاء وربحت السماء صموئيل غالي بخيت

خالي الحبيب الغالي جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها رفعت غالي

خالي الحبيب رحلت بالجسد لكن روحك لم تفارقنا عفت غالي

خالي الحبيب تركت دنيا الانين وربحت الفادي الامين بخيت غالي

خالي عزاؤنا انك بالفردوس بصحبة احبائنا الذين سبقونا شهير نعيم

حبيبنا الغالي ذكراك تدوم الى الابد فهنيئا بالملكوت مختار واولاده

قلب محب فقدناه وللمجد اودعناه فهنيئا دكتور اسيري ودكتور صلاح

بمحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت احضان المسيح خالد وزوجته واولاده

خالنا الحبيب مثال الحب والرجولة لن ننساك خلف وفصيح بشاي

تركت دنيا الشقاء والانين وربحت الفادي الامين رمسيس وانور ملك

خالي قلب كبير خسرناه وحب غالي فقدناه شفيان كامل وحرمه

ودعناك بالحزن والدموع واستقبلتك السماء بالافراح والشموع فايز مطاوع واولاده

فراقك ادمى قلوبنا فانعم بالمسيح ذلك افضل فوزي مطاوع واولاده

رحلت عنا وذكراك باقية بقلوبنا فانعم بالفردوس مزيد مطاوع واولاده

تركت ارض الشقاء وربحت السماء فانعم بالملكوت نصري مطاوع واولاده

ودعناك وقلوبنا تدمى عزاؤنا انك مع القديسين حربي قطري واخوته

عمي العزيز بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت عزت صمد أدم

عمي العزيز تركت دنيا الدموع لتنعم بالرب يسوع حشمت واخوته

عمي الغالي تالمنا لفراقك وهللت السماء بلقائك عاطف ناجح جوهر

جنباتك بخور واعمالك نور فانعم بالملكوت عزيز فرج الله واولاده

عمي الحبيب سابكيك حتى اللقاء زكريا فرج الله واولاده

جدنا الحبيب تركت دنيا الدموع لتنعم بيسوع روماني وتقى لويز

جدنا العزيز فارقت عيوننا وليس قلوبنا ماهر والشيخ رفعت ناجي

ابن عمتنا تركت ارض الشقاء وربحت السماء الشيخ خليفة واولاده

ابن عمتنا بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فريد وعطية طايع

ابن عمتنا ذكراك باقية بقلوبنا فانعم بالفردوس نعيم غطاس واخوته

ابن عمتنا تالمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك بشرى وهبة واخوته

جوهرة ثمينة فقدناها وقلب كبير خسرناه انور حلمي واخوته واولاده

برحيلك فقدنا الشهامة والعطاء فانعم باحضان القديسين - يوسف عزيز والاسرة

شركة النيل للتسويق وتنمية الصادرات
احدى شركات النيل
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرين وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
انعام هانم عبدالعظيم
حرم المحاسب
عيسى إسماعيل العيوطي
رئيس مجلس ادارة بنك النيل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل للتعمير
احدى شركات بنك النيل
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المحاسب عيسى العيوطي
رئيس مجلس ادارة بنك النيل لوفاة
المرحومة **حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لضباط القوات المسلحة
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
السيد/عيسى اسماعيل العيوطي
رئيس مجلس ادارة بنك النيل
الاحزان لوفاة المرحومة السيدة **حرمه**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الدولي للاستيراد والتصدير م.م
مهندس محمد ابراهيم هنداوي
محاسب محيي الدين جيوشي شلبي
يشاطران ببالغ الحزن والاسى
المهندس عماد مينا
والمحاسب علاء مينا
في وفاة خال سيادتهما
الاستاذ رافت نصيف المحامي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
قطاع تنفيذ محطات التحلية
المهندس رئيس قطاع التنفيذ ومديرو العموم وجميع العاملين بالقطاع يشاطرون السيد المهندس
جلال الدين احمد زكي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الإحزان في وفاة السيدة **شقيقته**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة ايمكو للاضاءة
مهندس عصام ابو ريده
تشاطر بمزيد الحزن والاسى
الحاج محمد علي
الاحزان لوفاة المرحومة **شقيقته**
وتنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومين
الحاج ابراهيم عطيه وزوجته
اسكنهم الله فسيح جناته
والهم آلهم الصبر وخالص العزاء

البقاء لله وحده
شيعت امس جنازة المرحوم
عميد متقاعد

السيد امام حجاج

نجل المرحوم امام السيد بك حجاج عمدة مجول سابقا وزوج الاستاذة اميرة فؤاد حجاج مدير مركز التدريب بهيئة تجميل القاهرة كريمة المرحوم فؤاد السيد بك حجاج عمدة مجول سابقا ووالد ملازم اول امام حجاج والملازم اول شرطة فؤاد حجاج والانسة رباب بحقوق عين شمس واحمد بمدارس النصر للغات وشقيق حرم الدكتور حسين زاهر وحرم المحاسب مامون عبدالفتاح وخال الدكتور ناصر زاهر والدكتور هشام زاهر والدكتور عبدالعظيم زاهر والدكتور عمرو زاهر والاستاذ محمد مامون وابن عم الاستاذ محمد فؤاد حجاج عمدة مجول واخوته الاستاذ فريد حجاج المحامي وامام حجاج المحامي والسيد حجاج المحامي وحسين حجاج المحامي واحمد حجاج المحامي ومجدى حجاج المحامي والاستاذ دكتور ليلى حجاج بمركز البحوث الزراعية والمحاسبة سلوى حجاج حرم الكيميائي سيف النصر غيتة والمحامية ماجدة حجاج حرم المحامي عاصم الشامي وابن عم اللواء محمد فريد حجاج وحرم الاستاذ انيس منصور والعميد السيد عبدالحليم حجاج والاستاذة فردوس حجاج المدير بالشئون الاجتماعية بالزقازيق والاستاذ حامد حجاج واخوته وابن عمة المرحوم الدكتور عادل بشارة واخوته وحرم اللواء عاصم امام واخوته وابن خالة السيد اسماعيل هنية واخوته والعقيد شرطة احمد عبدالرحيم سرور واخوته والاستاذ محمد جميل الزنيتي واخوته وحرم العميد عباس جمال الدين وقريب ونسيب عائلات حجاج والزنيتي وغيتة وبشارة ومفتاح وهنية
تلغرافيا مجول بنها الزنيتي

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»

آل عبدالحق

ينعون فقيدتهم المرحوم كريمة المرحوم محمد على اسماعيل بالعسيرات حرم الشيخ عبدالباسط عبدالحميد وشقيقة الاستاذ عبدالفتاح المدير بالتربية والتعليم والدكتور عبدالوهاب استاذ بجامعة اسيوط والدكتور عمر الاستاذ بطب اسيوط والاستاذ عبدالمطلب ناظر مدرسة والشيخ صلاح المزارع والدكتور عبدالعزيز الصيدلي والعقيد عبداللطيف بشرطة الاحوال المدنية وابنة شقيق الحاج عبدالرحمن وبنت عم الدكتور محمد محمود مدير مستشفى جرجا والشيخ رضوان المزارع والمحاسب محمد عبدالرحمن بمطاحن جرجا والدكتور على عبدالرحمن بمستشفى جرجا ووالدة الاستاذ اشرف والاقرباء والانسباء جميع عائلات العسيرات والمساعيد وحشاد بالاسكندرية وشاهين بالقاهرة ونهتى بالمنيا والانصارى بجرجا والعزاء تلغرافيا العسيرات

ادارة التعليم التجارى بسوهاج تنعى بمزيد الحزن المرحوم الاستاذ
ثروت شفيق رزق
الموجه العام وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
شيعت امس جنازة المغفور لها

الحاجة جميلة مأمون الشوبكى سويلم

حرم المرحوم الحاج مصطفى الشوبكى سويلم والدة كل من اللواء شرطة بالمعاش مدحت سويلم زوج السيدة دولت واكد واللواء شرطة بالمعاش محمود الشوبكى سويلم والمرحومة منى سويلم حرم احمد نور وشقيقة كل من المرحوم حلمى سويلم والمرحوم محمد الشوبكى سويلم وجدة نيفا وكريم مدحت سويلم ومنى واحمد محمود الشوبكى وندى احمد نور وعمة وخالة ابراهيم الشوبكى ومحمد حلمى سويلم واخوته والدكتور فخر الاسلام الديب واخوته والسفير اسامة عبدالمطلب واخوته واحمد نور واخوته وعمرو طلخان واخوته والسيد محمد سويلم واخوته وحلمى سويلم واخوته والمرحوم رجائى سويلم واخوته والمرحوم الدكتور نادر سويلم واخوته ونسيبة وقريبة عائلات سويلم وسالم بصهرجت الصغرى وواكد بالشرقية ونور والعزاء اليوم بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بالميريلاند تلغرافيا الشارع اسامة بن منقذ ارض الجولف

انتقلت للامجاد السماوية الاستاذة
فريال بشرى جندى
الموجهة برياض اطفال الجمرك زوجة فيليب المحاسب بالاصلاح الزراعى وشقيقة ممدوح مفتش الاغذية ووجيه المحقق بالتعليم وعماد بمجلس المدينة وبهاء بالتعليم والعزاء تلغرافيا فيليب محرم بك اسكندرية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم المهندس
جورج كامل فهمى
بمصنع البلدى بالعاشر من رمضان زوج المرحومة مريم ميخائيل ووالد الطفلين يوسف وبيتا بمدرسة طيبة وشقيق المهندس الينا بالكويت وكامليا زوجة نور عفت وجورجيت زوجة المهندس منير بطنطا ونسيب سامى وفهمى بخان الخليلى وسلوى زوجة لواء شرطة ممدوح وقريب عائلة القسيس برقى وشيعت الجنازة امس والعزاء بالقاعة العلوية بكنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا سامى والنور نادى الشمس

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله
السيدة الفاضلة

درية مصطفى

وشيعت الجنازة الجمعة
والفقيدة ارملة الدكتور ابراهيم قدرى وكيل وزارة الزراعة الاسبق ووالدة الدبلوماسي بالامم المتحدة عادل احمد طلعت بالمعاش والمرحوم عثمان قدرى بالتنشيط السياحى

وجدة

كل من حرم رجل الاعمال محمد الحلو وحرم المهندس مصطفى النجارى وحرم المهندس ايهاب عويد وابراهيم قدرى بشيراتون سابقا واخوته عادل ورمزى

وخالة

الفريق الاول احمد حليم والمرحوم لواء شرطة محمود إمام واللواء على إمام واللواء عاصم امام وممدوح اسلم مدير عام بالفنادق سابقا وحرم مهندس عاطف راشد وحرم المرحوم عميد احمد حسنى والمهندس الزراعى محمد بهى الدين واللواء مصطفى عبدالفتاح وسعيد عبدالفتاح وحرم المرحوم خلف الحسينى بالتعليم سابقا وحرم المستشار محمد خلف الحسينى وحرم المستشار محمد عبدالرؤوف

والعزاء بعمر مكرم
مساء الاحد

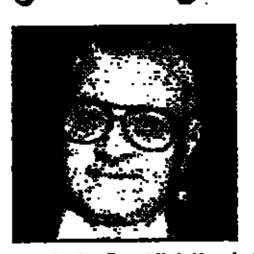
توفيت الى رحمة الله تعالى
وشيعت الجنازة امس
الحاجة

زينب محمود انيس

كريمة المهندس محمود انيس وحرم المرحوم المهندس عبدالعزيز اسماعيل ووالده الشهيد عمر والمهندس عصام بالمصرية العالمية زوج المهندسة نهاد جاد الحق والمحاسبة عنان بالجمعية التعاونية للبترول حرم المرحوم محسن سرور والدكتورة عزه الاستاذ بالمركز القومى للبحوث حرم الدكتور محمد خورشيد وجده كل من المهندس عمرو خورشيد والمهندس احمد خورشيد والمحاسبة امنيه محسن وايمان عصام وعمر عصام والفقيدة شقيق سعاد انيس حرم المرحوم زكى محمود واقبال انيس حرم المرحوم محمد شحاته وامال انيس حرم الدكتور مدحت القطان وخالة الاستاذ محمد زكى بالمستشفى الجامعى واخوته والمهندس مصطفى شحاته واخوته والدكتور هشام القطان والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات اسماعيل والقطان والشتاوى وجاد الحق وخورشيد وسرور وشوكت والشريف وعبدالحميد وطنطاوى والعزاء الاحد بالحامدية الشاذلية تلغرافيا آل اسماعيل ٤ حسن رمضان الدقى

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقل للامجاد السماوية بامريكا
الاستاذ

اسحق مسعد شنودة




وكيل وزارة التربية والتعليم مدير مدرسة الناصرية الثانوية سابقا زوج المرحومة عايدة عبدالمسيح منقريوس ووالد كل من السيدة سلوى حرم الدكتور نبيل يحيى جبرائيل والسيدة مرفت حرم الدكتور سامح ظريف بامريكا والسيدة سوزان حرم الاستاذ عزيز شحاتة بامريكا والاستاذ عادل مدير شركة فيرست اليكس بالاسكندرية وزوج السيدة شيرين قسى والسيدة منال حرم الدكتور راجى الفريد حنا وشقيق المحاسب لمعى مسعد بالقاهرة واخوته بامريكا ونسيب عائلة عبدالمسيح منقريوس وجد كل من عايدة وكريم بمدرسة القومية وكارن بالاسكندرية وجوزيف وبول ومشيل وجوزيف بامريكا وباسم وفادى وميريام بالاسكندرية ومارينا وستقام الصلاة على روحه الطاهرة بكنيسة العذراء بسموحة الاسكندرية غداً الاثنين ١/٢٥ الساعة الثامنة صباحا والعزاء مساء بقاعة المناسبات بالكنيسة تلغرافيا عادل اسحق كليوباترا الاسكندرية

شركة فيرست اليكس

مجلس الادارة وجميع اسرة الشركة بشاطرون الاستاذ عادل اسحق الاحزان لوفاة والده المربى الجليل الاستاذ
اسحق مسعد شنودة

مصاب آل سباق
بام قمص ملوى

توفيت لرحمة الله تعالى حرم المرحوم فؤاد عبدالرازق وكيل وزارة التموين سابقا والدة محمد فؤاد مدير ادارة بالنقد الاجنبى وعلاء فؤاد المدرس بالامارات والدكتور احمد فؤاد بالتامين الصحى بملوى وشريف المزارع وهيثم المحامى وعبدالغنى بكلية الصيدلة وقريبة ونسيبة عائلات سباق بام قمص والنخيلةوعائلات ام قمص وابو الخير بالقاهرة وعمر والقلاينة بالتل والعوفة وغزاب بدبروط ام نخلة والاشاولة والبكرى بدروة وقطب بالشيخ شبيكة وسهمان بسهمان وابراهيم بتونا وعزب بالبيرمون والعلوية والسلمانية بسنجرج والقبانى بملوى والكاشف بتندة والدقايشة بنزلة البيرمان والعزاء تلغرافيا ام قمص- ملوى

توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج

ابراهيم حسن زهرة

والد كل من حسن ابراهيم بمطابع قليوب وسعيد ابراهيم بشرق الدلتا وخليل ابراهيم بالمقاولون العرب زوج شقيقة كل من عبدالفتاح على بالقوات المسلحة وسعيد على بشرق الدلتا وعوض على اعمال حرة ورافت على اعمال حرة وهلال بحيرى بشركة اسكو ورضا عوض اعمال حرة ومجدى بحيرى بادارة النقل بالاهرام والد زوجة جمال حسنى بتوزيع الاهرام وخال سمير محمدى بالجمع التصويرى ونسيب الحاج محمد ياسين عشماوى رجل اعمال وقريب ونسيب عائلات زهرة وعوض النجار والعزاء تلغرافيا سنديون قليوب القليوبية

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للامجاد السماوية
المهندس

صبحى شلبى عبده

المدير العام بالسكة الحديد سابقا زوج السيدة كاميليا كامل عطا الله وشقيق الشهيد الصاغ حلمى شلبى والمرحومة عنايات حرم المرحوم الدكتور وديع واصف والمرحومة نعمات حرم المرحوم المستشار حليم حلمى وخال الدكتور عزت واصف وحرمه الدكتورة فيفيان بامريكا والسيدة شهيرة حرم المرحوم الاستاذ لطفى عبدالمسيح والسيدة فايزة حرم الاستاذ وديع اميل والسيدة سميحة حرم الدكتور كرم بهنام والمهندس رافت حلمى وحرمه السيدة ناهد بكندا والاستاذة ايزيس حرم المهندس رفيق رمسيس عزيز وابن عم الدكتور عبده نعمان وشقيقته بالاسكندرية وابن عمة الدكتور رمسيس عزيز واخوته وابن خال وخالة المرحوم الدكتور يحيى صديق واخوته والعميد فايق فهمى واخوته والاستاذ فكرى صديق واخوته واللواء مدحت عزت واخوته والاستاذ رفيق عبدالملك واخوته والدكتور رفقى صليب واخوته وزوج شقيقة السيدة كريمة كامل حرم الدكتور رؤوف حبيب استشارى العظام واولاده المهندس اسامة رؤوف والمهندس ايهاب رؤوف وقريب ونسيب الحبر الجليل الانبا رويس الاسقف العام والمهندس كامل فهمى بميت غمر وافراد عائلة عبدالملك بمنشاة بسيون وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم مساء بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا ٥٥عبدالعزيز فهمى مصر الجديدة

عادل سعد والعائلة
يودعون الى السماء الاخ الحبيب
صبحى شلبى
لروحه نياها وللاسرة تعزيات السماء

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة نجية
عبدالخالق دسوقى

حرم المرحوم الحاج محمد على امبابى وشقيقة الحاج على والمرحوم حسين منسى ووالدة الحاجة عصمت حرم المرحوم حمدى عمار والمحاسب زكريا زوج السيدة باتعة محمد والمرحومة الحاجة نعمت حرم المهندس فاروق شحاته والدكتورة حكمت حرم رجل الاعمال مهاب الدشناوى والمحاسب يحيى زوج السيدة بثينة غريب والعميد عيسى زوج الاستاذة هوايدة السلالى والمهندس صبرى زوج الاستاذة ايمان السلالى والاستاذة ميرفت حرم المحاسب صلاح منسى والدكتور على والمحاسب فايز زوج السيدة زينب والفقيدة نسيبة وقريبة عائلات محمد على ومنسى والدشناوى وشحاته والسلالى وغريب وعمار والعزاء بدار مناسبات الكلية الحربية الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥

شيعت امس جنازة
حرم المرحوم عبدالمجيد للا

والدة على زوج السيدة فاتن فهيم ورمزى زوج السيدة ابتسام الشكشاكى والمرحومة نورين حرم الدكتور نبيل سويلم وفريدة حرم المهندس محمد الحمصانى وجدة كل من سوزى ووسيم ووائل ونبيل وجيلان وحاتم وكريم وقريبة ونسيبة عائلات للا والحمصانى وسويلم والشكشاكى وفهيم وستقام ليلة الماتم فى دار مناسبات جامع جمال الدين الافغانى بمصر الجديدة ميدان الجامع وذلك مساء اليوم الاحد ١٩٩٩/١/٢٤ - تلغرافيا ٤ شارع غينيا مصر الجديدة
ولا عزاء للسيدات

البقاء لله
توفيت لرحمة الله تعالى
الحاجة منيرة محمد
حسين الشافعى

حرم اللواء منير ابوالعينين ووالدة القبطان عمرو والمحاسب عماد وعزة حرم الدكتور نور الدين ثروت وعلوية حرم محمد يوسف بالمانيا وعفاف الاخصائية الاجتماعية - تلغرافيا ١٠ شارع مصطفى كامل بولكلى الاسكندرية

توفى الى رحمة الله امس
فقيد آل ابوسالم
يوسف ابوسالم
والعزاء اليوم بمسجد جمال الدين الافغانى ميدان الجامع - مصر الجديدة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ مصطفى عبدالغنى مدين

المحامى بالكويت وشركة النيل للحاصلات الزراعية سابقا وزوج السيدة مرفت اسماعيل المغربى ووالد مروة بالثانوية وهبة بالاعدادى وشقيق كل من المحاسب حازم مدين المدير بمؤسسة دار الهلال للصحافة والمهندس جمال مدين بشركة النصر للمواسير وزوج الدكتورة انهار كحلة رئيس قسم الاطفال بمستشفى الساحل التعليمى وزوج شقيقة الاستاذ عبدالعظيم المغربى الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب زوج السيدة شيرين المنيرى الصحفية بجريدة الاهرام واسماعيل المغربى بالكويت وعديل لخت المهندس سعد زغلول عوض والحاج عبدالعزيز سلطان بشباس والاستاذ عبدالهادى بشت المحامى بالكويت وابن اخت المهندس سعد زغلول عوض والمرحومين عبدالحميد ومصطفى صبحى ومحمود والسعيد وعلى وحامد عوض سليمان وحرم كل من الاستاذ عبدالله القديم المحاسب والمرحوم الاستاذ عبدالعزيز السنباطى والاستاذ محمود المنسى وقريب ونسيب عائلات عوض وشعيب بالسنبلاوين والمغربى بشباس الشهداء وكحلة بالقاهرة والعزاء للسيدات ٩ش جمال الدين ابوالمحاسن - جاردن سيتى والعزاء للرجال بدار المناسبات بمسجد السعيد موسى بجوار مديرية امن الجيزة غدا الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥

البقاء لله
توفى الى رحمة الله الاستاذ
سعيد حسن تركى
مدير عام بالمعاش بمجلس الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
شيعت امس جنازة للمرحومة الحاجة

خديجة حسن رمضان

حرم المرحوم عبدالحليم الشيخ المحامى ووالدة كل من الدكتور محاسب مدحت الشيخ رئيس قطاع الامن بمصر للكيماويات والاستشارى مهندس مجدى الشيخ والسيدة عصمت حرم السيد فتحى ابو السعود والسيدة اميمة الشيخ المدير العام بشركة النشا والخميرة حرم الاستاذ محسن امين المدير العام بشركة ادفينا والاستاذة فاتن الشيخ المحامية بالتامينات حرم المهندس احمد المنسى المدير العام بوزارة الاشغال والسيدة اعتدال الشيخ وتقام ليلة العزاء مساء اليوم الاحد بمسجد القائد ابراهيم تلغرافيا ٦١٣ش اسكندر ابراهيم ميامى الاسكندرية

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

الاستاذ الدكتور محمد احمد حمزة

استاذ جراحة الاوعية الدموية كلية الطب جامعة الاسكندرية ابن المرحوم احمد حمزة سليمان تاجر الاقطان زوج الدكتورة مباهج مصطفى سوكة استاذ الامراض الباطنة بكلية طب الاسكندرية والد المحاسب ايهاب حمزة والدكتورة امنية حمزة شقيق المحاسب سعيد حمزة والعميد صلاح حمزة والاخصائى اجتماعى حمزة احمد حمزة والمهندس مجدى حمزة والمقدم عصام حمزة وحرم المرحوم نجيب عبدالغنى والعقيد عادل عبدالسلام والمهندس احمد الشيمى وابن عم التاجر حسين وفتحى حمزة وابن خال المحاسب خالد والدكتورة فيروز وابن خالة حمدى الجنيشى واخوته وزوج اخت حرم الحاج على عنيبو والد احمد وعمرو عنيبو وزوج اخت المهندس مهتدى سوكة وزوج ابنة عم الاستاذ الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الاسكندرية سابقا والمرحوم الدكتور عبدالرزاق سوكة وحرم المرحوم الاستاذ الدكتور محمد عبدالسلام والمرحوم نسيب وقريب عائلات حمزة وسوكة وعنيبو والصحن وحجاج والمصرى وجاد الله والشيمى وخضير ونجيب عبدالغنى وعادل عبدالسلام وسليم عباس - تلغرافيا ٥٥٩ طريق الحرية جليم ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
ابراهيم المغنى صادق

المحاسب بشركة سيد للادوية حفيد المرحوم الاميرالاى مصطفى بك حلمى والمرحوم الاستاذ سلامة محمد ونجل المرحوم الاستاذ محمد صادق سلامة وكيل وزارة العمل سابقا وشقيق عقيد محمد بهاء صادق وحرم اللواء بالمعاش ايهاب اليمانى وحرم استاذ اشرف البرنس وابن شقيق استاذ عبدالمغنى سعيد وكيل وزارة العمل سابقا وابن شقيق حرم المرحوم دكتور صبرى زكى وزير الصحة السابق وابن شقيقة حرم المرحوم اللواء امين فوزى وقريب ونسيب عائلات سلامة وكريم وجعفر وجوهر وغالب وصائب وحسب الله ووهدان ومصطفى حلمى واليمانى والبرنس - والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد نصر الدين اول شارع الهرم

نادى روتارى مصر الجديدة

رئيس واعضاء النادى يشاطرون الزميل المهندس كمال الزيادى عضو النادى فى وفاة شقيقه وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة صابر
شيعت امس جنازة
المرحوم المحاسب
عادل صابر محمود صابر
وسيقام العزاء مساء اليوم بمسجد على ابن ابى طالب بالدقى الفاتحة

فقيدة عائلة السروجى والثلاثى
شيعت امس جنازة المغفور لها

سميحة محمد اسماعيل

حرم الاستاذ محمود سالمان الثلاثى وكيل مدرسة طلائع الكمال ووالدة المهندس احمد سالمان بمركز اماك للكمبيوتر بجريدة الاهرام وامل حرم العقيد عبدالوهاب غيث وشقيقة الاستاذ محمد اسماعيل وكيل وزارة البحث العلمى سابقا واخواته وقريبة ونسيبة عائلات السروجى بالقلج وبمحرم بالشرقية وابوالفضل بكفر الشيخ وعبدالحميد والثلاثى بشطورة طهطا والطاوى بالقاهرة وغيث بالدقهلية والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد على ابن ابى طالب ميدان تريمف مصر الجديدة - تلغرافيا ١٠ش امين باشا الشمسى ميدان الحجاز م.الجديدة

مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية (اماك)

المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعى المركز بالقاهرة والاسكندرية يشاطرون الزميل
الاستاذ احمد سالمان
الاحزان لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة ابوطه
بميت بدر حلاوة
المرحوم الدكتور
محمد عبدالحليم
ابراهيم طه

زوج السيدة مونيك الفونس كنابن والد السيدة ياسمين حرم السفير محمود كارم والسيدة نادية بالصالحية وشقيق الحاج حسين طه وحرم المرحوم الحاج عبدالعليم طه والمهندس عبدالعزيز والمستشار عبدالمنعم طه وعم وخال ابراهيم طه بالصالحية ومحمد وفاطمة طه والمرحوم الدكتور احمد عبدالعليم طه والحاج حسنى والمهندس حمدى وحسن والسيدة سامية وثريا وجد السيدة ميرال حرم ايهاب مصطفى بالخارجية وريم وترفانا وامينة وقريب ونسيب عائلة فودة وصقر بميت بدر وابو المجد والنبراوى والرجبى وعمرو وعبده وطه بالمحلة وصالح بالاسكندرية وجاب الله بفاقوس والقلشى بشبراويشى وجميع عائلات ميت بدر حلاوة وشيعت الجنازة امس ١/٢٣ والعزاء تلغرافيا طه ميت بدر حلاوة

عميد عائلة الاشراف بالشيخ تمى
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج سعد عمر

والد كل من رفعت بالشئون وفايز بالزراعة وعمر بالتربية والتعليم ومحمد الشريف المحامى وشريف بالتربية والتعليم وشقيق كل من الحاج على شيخ البلد والحاج عبدالله والحاج عبدالبديع والمرحوم الحاج عبدالحميد والمرحوم الحاج عبدالجليل وقريب عائلات الاشراف ببلوط وريدة وبرمشا وشيبة ومنسافس ومكين ونسيب جميع عائلات الشيخ تمى والاسلامبولى بدعبس وحمد وطراف والزعفرانى بزعفرانة والهوارى بالسنبلاوين والهلايلة وهدية ومرنة ببنى حسن والعزاء بمنزل العائلة بهريف الشيخ تمى

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى والمجالس الشعبية والمحلية لمحافظة اسيوط

محمد عبد المحسن صالح
امين المحافظة
ورئيس المجلس الوكيلين والاعضاء والمجموعة البرلمانية لاعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات التعاون الزراعى والجمعية المركزية الزراعية يشاطرون الحاج
مصطفى سليمان
عضو مجلس الشعب
الاحزان لوفاة ابن شقيقته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
يقدم خالص العزاء للزميلة
نيبال مصطفى ماهر
المراقب بفرع الكورنيش
فى وفاة المرحوم زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة المجموعة المصرية للتشييد والتنمية

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة
يشاطرون المهندس
عامر بدران
نائب رئيس مجلس الادارة
لوفاة أخيه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات باسيوط
يشاطر الزميل محمود عبد الكريم الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى بطنطا ومكتب المحطة
يشاطرون الزميلة شادية عبد المنعم لوفاة والدها للفقيد الكريم الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد عائلة زايد بالقليوبية والشرقية والقاهرة تم امس تشييع جنازة المرحوم الحاج احمد حسن زايد

والد كل من المحاسب محمد والكيميائى عادل بجونسون واكس والمهندس حسن بوزارة الزراعة والرائد مهندس عبدالحميد وحرم المهندس حسن رشدى والمحاسبة سامية بضرائب المبيعات والمحاسبة منال بشركة اورلسكوم وشقيق كل من المرحوم المهندس على زايد واللواء احمد عزت زايد وحرم المرحوم عليوة الزهرى زايد والمرحوم صلاح زايد وزوج شقيقة المهندس هاشم زايد باستصلاح الاراضى واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات زايد الغواص والفقى والوكيل والشواربى والسنارى ومنصور ورجب بالقليوبية وربيع ومشهور وشوربى والجزار وابوالعلا ومبارك والجندى بالشرقية والقاضى بصنبو والمنشاوى بالغربية والجيار بالبحيرة وغراب وفخرى بالقاهرة وقريب ونسيب جميع عائلات مركز شبين القناطر بالقليوبية والعزاء اليوم بدوار عائلة ابو زيد بكفر ابو زيد
تلغرافيا ابو زيد شبين القناطر

البقاء لله

فقيدة آل البيه وبدران

توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة نعيمة عيسى محجوب البيه حرم المرحوم محمد المهدى بدران والدة الدكتور مهندس عبدالمنعم بدران

صاحب مكتب بدران الاستشارى زوج السيدة زينب فكرى والدكتورة مهجة بدران الاستاذة بصيدلة القاهرة حرم الدكتور عادل خير الدين الاستاذ بصيدلة القاهرة والسيدة ميرفت بدران والدكتورة محاسن بدران رئيس قطاع بالجمهورية للادوية حرم المهندس فريد البيه والمرحومة ملك بدران حرم المرحوم كمال بغدادى وشقيقة كل من الدكتور عيسى البيه والمرحوم عبدالمجيد البيه والمرحوم الدكتور عبدالمنعم البيه والمرحوم مهندس حسن البيه والمرحومة حرم المرحوم خليل البيه وجدة كل من خالد بدران بجامعة مصر الدولية ودينا نيفين بدران بالمانور هاوس والسيدة نجوى والمهندس طارق بغدادى والمهندس وائل والدكتور ايهاب خير الدين والانسة هالة والسيدة سماح البيه والمرحومة حرم ابن عم كل من الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة الاسبق والدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق وقريبة ونسيبة عائلات البيه وبدران وقطاطا والدفراوى وبغدادى وخير الدين وفكرى وجميع عائلات منوف والعزاء الاحد بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز مصر الجديدة تلغرافيا ٣٤ش عبدالحميد ابو هيف هليوبوليس ولاعزاء للسيدات ونسالكم قراءة الفاتحة

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة
فقيد آل ابو المعاطى والمازنى
المغفور له الحاج
يسرى ابوالمعاطى

وكيل الوزارة السابق للهيئة العامة للتصنيع
زوج السيدة/ علية المازنى ووالد كل من المحاسب حازم بمكتب سابا بجدة والانسة داليا بمدرسة BBC والاستاذ محمد بشيراتون هليوبوليس والعزاء اليوم الاحد بمسجد رابعة العدوية
تلغرافيا ٧ شارع لومومبا فاتن حمامة مصر الجديدة

مديرية امن اسوان
لواء رشاد الدهشورى
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات ينعون فقيد الواجب الشهيد النقيب
علاء محمد جلال سلام
المنتدب لقوات حفظ السلام بانجولا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية أمن اسوان
لواء رشاد الدهشورى
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات يشاطرون
النقيب هانى منسى فهيم
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مصطفى شوقى وشركاه المحاسبون القانونيون
د . احمد شوقى
وحيد الدين عبد الغفار
يشاطران السيد الاستاذ
عبد العزيز الشهيل
رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية المصرية للتنمية السياحية الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اموكو مصر
رئيس الشركة والمديرون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق الزميلة الفاضلة
سلوى احمد بدران
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلتى امين والغودى بالقاهرة وفاقوس
انتقل الى رحمة الله تعالى
الشريف

محمود هاشم امين

من رواد صناعة سكر القصب والبنجر زوج السيدة رضا الغودى ووالد المهندس محمد هاشم امين بشركة كومكس زوج ماجدة حوته وناهد حرم هانى جعيصة بشركة اسو وابن عم نور وصالح امين وعبدالحليم ومصطفى امين وزوج شقيقة منيرة حرم المرحوم سليمان الغودى وامانى حرم المرحوم فاروق حسن وسلوى حرم المرحوم محمد حافظ ومنى حرم الدكتور منصور مصطفى منصور وجد عمر وهشام امين واحمد ومصطفى جعيصة وشريف بهجت وحمدى حماد وماجدة وشريفة وسميرة ابو كرم واحمد سليمان الغودى واخوته وحسين فاروق واخوته وبهاء حافظ واخوته وهشام منصور واخوته وصهر سليمان فهمى الغودى واخوته وتوفيق الغودى واخوته والمرحوم صلاح الغودى واخوته وايهاب الغودى واخوته وعادل شمس ومحمد سنجر واخوته ومنى وناريمان عوف ونسيب عائلات حوته وترك وجعيصة والشيتى وامين وسنجر وصفى الدين والجندى والسهلى والشهاوى والعقاد والهيلمى والنرش وعامر والقاضى وزويع والقيعى نونو وصفى المسكى وابو شلوع وايوب والنجار وسرحان وعلوى وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ١/٢٤ بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ٤شارع السرايا الدقى
ولاعزاء للسيدات
ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت جنازة السيدة الفاضلة المرحومة

زينب هانم محمد على حسن

كريمة المرحوم محمد على حسن مدير تحرير الاخبار القديم وحرم المرحوم الاستاذ حسين غانم مدير الشهر العقارى بطنطا سابقا ووالدة المهندس حسن غانم بالسعودية والدكتور احمد غانم بمركز البحوث والاستاذ محمد عبدالرحيم بشركة الزيوت والصابون بطنطا والاستاذ ممدوح غانم المحاسب بالقاهرة والسيدة حرم المرحوم محمد صلاح الدين المدير العام السابق بمحكمة الاسكندرية والدكتورة حرم الدكتور احمد ذكى كريم والسيدة حرم المهندس نور الدين عبدالقادر والسيدة حرم الاستاذ عادل العوضى وابنة عم كل من المرحوم محمد صلاح الدين والمهندس مصطفى كمال والقبطان حسن سعيد والاستاذ فاروق عادل وخالة كل من حسين وممدوح وعلاء ناصف وزوجة عم اللواء شرطة بالمعاش ابراهيم غانم والمهندس عادل الطيب واخواتهم وقريبة ونسيبة عائلات غانم وكريم وعلام والبطاوى والعوضى والدرملى ومطر وحماد وبرهام والبيلى والمنياوى وعفيفى والسنباوى وحرحش وجلاد والنتف وقد اقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا المنيل ١٣حفنى الطرزى دكتور احمد ذكى كريم
ونسالكم قراءة الفاتحة

شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية
جيولوجى
عبد الفتاح ابراهيم شتا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالمصانع والمناجم واللجان النقابية ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنا بارا من ابناء الشركة
الجيولوجى
رفاعى مرسى ابراهيم
تغمده الله برحمته وللاسرة خالص العزاء

عزاء امن سوهاج
اللواء خليل مخلوف
مدير امن سوهاج ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون والمجندون يشاطرون السيد النقيب طارق محمد عيسى الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية الزراعة بالفيوم
أ . د فرغل عبد الحفيظ زيد
عميد الكلية
والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون
أ.د عبد العزيز شرعان
الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية
المدير العام ونائبه ومديرو القطاعات والعاملون بها يشاطرون احزان زميلهم الاستاذ مجدى لويز لوفاة والده

تتقدم أسرة
السفارة المصرية باثيوبيا
بصادق العزاء للسيد السفير مروان بدر والأسرة الكريمة فى وفاة المرحوم الأستاذ
عز الدين هلال

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله تعالى
الحاجة

ثريا احمد ابوالفتوح

حرم المرحوم اللواء
ابراهيم ابوالفتوح شاهين

والدة كل من المحاسب مدحت شاهين والمحاسب توفيق شاهين وحرم اللواء احمد شكرى وحرم المحاسب حسن سعيد وشيعت الجنازة امس ١٩٩٩/١/٢٣ والعزاء بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس اليوم تلغرافيا ٩ ش رشيد ميدان صلاح الدين مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة مطر بالدقهلية الاستاذ الدسوقى عبدالعزيز مطر

المدير العام بالتعليم سابقا وزوج السيدة عزيزة الطحلاوى ووالد كل من الاستاذ الدكتور سمير الاستاذ بجامعة الزقازيق زوج دكتورة سعاد زكريا والاستاذ الدكتور كمال نائب مدير الشئون الصحية بهيئة قناة السويس زوج السيدة سامية وجدى ودكتور ابراهيم صاحب صيدلية مطر ونهلة زوج السيدة كريمة عبدالوهاب والاستاذ احمد المدير المالى للشركة الهندسية زوج السيدة اسماء رشاد والاستاذ انوررجل الاعمال زوج السيدة امانى الطحلاوى والسيدة ملكة حرم الاستاذ جاب الله مسعد المدير القانونى والسيدة فيفى حرم المرحوم السعيد غانم المحامى باجا والسيدة نبيلة حرم المرحوم عميد انور ابو الجمل والمهندسة فوزية حرم المهندس بهجت ابو خليل مدير مياه شربين سابقا وزوج شقيقة المرحوم عميد حافظ الطحلاوى واخوته وابنة عم الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط ونسيب وقريب جميع عائلات البير واجا بقهلية والشقر والفراقة والعزاء اليوم بجامعة اسد بن الفرات بشارع التحرير بالدقى

فقيد آل بكير
ببروط- قبلى
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج احمد عبدالباقى بكير شقيق محمد عبدالباقى المدير العام وعلى المزارع وخليفة مدير الاعدادية وحمدى المحاسب ببنك الرياضة سابقا ومصطفى سكرتير مجلس المدينة وكمال المدرس بالثانوى ووالد كل من بدر المدرس بالثانوى بالطب وشاهين ومحمد وحرم كل من عبدالعزيز طراف المدرس بالثانوى وعامر الليثى بالتموين وناصر بكير رجل الاعمال وزوج شقيقة الشيخ محرم حمدين واعظ ببروط وابن عم كل من صلاح رشيد المدرس الثانوى واخوته ومحمد سعد المدرس بالصنايع واحمد حسن بضرائب ببروط وعبدالمجيد بكير واخوته واحمد المهدى بالكويت والدكتور محمد يوسف والدكتور احمد يوسف بجامعة الرياض وهاشم محمد بمجلس المدينة واخوته ومحمد احمد المدرس بالصنايع وابناء المرحوم امين صالح عجيبة دكتور مصطفى واخوته ومصطفى عباس واخوته واحمد حسنى بالمعهد الدينى واخوته وابن خالة كل من الحاج صلاح عبدالامام رجل الاعمال والعقيد محمود فراج واخوته وحامد عبدالسميع والمحاسب جمال فاضل بالقاهرة وابن خال محمد على صالح بشربين بمياط وابن شقيقة المرحوم عبدالبديع واخوته عبدالوهاب واحمد عبدالمجيد وقريب ونسيب عائلات الشهابية ببروط وبنى يحيى واولاد حماد بالشراقوة وآل درويش ببروط الشريف وآل مهران ببنى حرام وآل القاضى بالروضة وآل عاصم بخارفة وآل عمران وآل سعود وآل مصطفى محمد صالح وآل طراف والجوابير بالعوامر والعزاء وتلغرافيا حى السلام ببروط ونسالكم الفاتحة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم
والد الزميل
خالد طايع على
بمحطة الاقصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالشرقية
تشاطر الاستاذ النقيب
محمد محمد حسن
نقيب المحامين بالشرقية لوفاة نجله المهندس
طارق محمد حسن
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
الامين العام
الاستاذ نبيل الاعصر
امين الصندوق
الدكتور سيد سويلم

قسم الفارماكولوجى بطب الزقازيق ينعى والدة الاستاذ الدكتور
محمد على شحاتة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

هكذا من الأصل

حقائق

طوال حقبة السبعينيات كان شاه إيران محمد رضا بهلوى هو الشرطي الأمريكي، ورجل أمريكا في هذه المنطقة الحساسة من العالم، وحين سقط الشاه بقيام ثورة الخوميني وانتصارها عام ١٩٧٩، تخيل الرئيس العراقي أن الفرصة قد واتته لتحقيق حلمه بأن يكون - هو دون غيره - الشرطي الأمريكي، ورجل أمريكا في المنطقة، وبموهبته الخارقة في سوء تقدير الأمور أساء فهم الخريطة، والأحداث السياسية، وتخيل أنه لو قام بشن حرب على إيران عام ١٩٨٠ لاكتسب ثقة أمريكا به، ولقبلت أوراق ترشيحه لهذا الدور العظيم، وتمادى في الحرب فحصد أرواح شباب العراق، وبدد ثرواته، وتورط في محنة دامت ثماني سنوات، خرج من مستنقعها في النهاية بلا أي مكاسب، ودون أن تقبل أمريكا أوراق اعتماده شرطيا لها.

ومع سقوط الاتحاد السوفيتي، وانهيار النظام العالمي، كان هو الحاكم الوحيد في العالم، الذي أمعن في الفهم الخاطيء لدلالات الأحداث. فبينما أدرك العالم كله أنه مقبل على مرحلة انتقالية يملؤها الغموض، وتكثر فيها التحولات، وتحتاج إلى فهم متأن، وتحرك حذر، وتجاوب عقلاني، فإن الرئيس العراقي توهم أن العالم فقد توازنه بغياب القوة السوفيتية، وتخيل - خطأ وتوهما - أن السفيرة الأمريكية في العراق قد أوحت له بأن أمريكا لن يكون لها موقف حاسم إذا هو أقدم على غزو الكويت، فركبت الحماقة رأسه، واقتحمت دباباته الكويت، وداست على استقلالها. فكانت الضربة القاضية التي قصمت ظهر العراق المغلوب على أمره، إذ تشكل تحالف دولي غير مسبوق أرغمه على الانسحاب من الكويت مهزوما مدحورا، بعد ما رفض كل النداءات المصرية والعربية التي أرادت أن تحميه من غروره ومن شياطينه، وأن تؤمن المنطقة من خطر الوجود الأجنبي، وتحفظ استقلال الكويت، دون تدخل أجنبي. وفي الأزمة الأخيرة، كان يعلم أن القوات الأمريكية والبريطانية على أهبة الاستعداد لضربه، وأنها تتصيد له الخطأ، وتنتظر الفرصة، فما كان منه إلا أن قدم لها كل التسهيلات لتشن على العراق الغارات الجوية المدمرة.

وتماشيا مع سياسته في توريط نفسه في المآزق الكبرى، فقد راح في آن واحد يتحرك في عدة اتجاهات، كلها أخطر من بعضها بعضا، ولا تؤدي إلا إلى الهلاك، ومفروشة بالألغام والدمار.

- فالبرلمان العراقي طالب بعدم الالتزام بالقرارات الدولية التي ترتبت على حرب تحرير الكويت، وهم لايدركون أنهم بذلك يعلنون الحرب على العالم كله!

- ثم يكتب نائب رئيس الوزراء العراقي قائلا: إن الكويت كانت دائما جزءا من العراق، ولايدرك بذلك أنه يعيد الكرة التي أوقعتهم في كارثة غزو الكويت وماترتب عليها.

- ثم يتمادون أكثر، فيتهمون السعودية والكويت بالمشاركة في الغارات الأمريكية - البريطانية، وهم لايدركون أنهم بذلك يؤكدون للعالم كله المبررات التي ساقتها كل من أمريكا وبريطانيا، ولاتزالان ترددانها، وهي أن العراق خطر يهدد أمن جيرانه، ويهدد مصادر الطاقة العالمية، واستقرار ومصالح العالم، أي أنه يجوز ضربه حتى يتأدب ويلزم الحدود.

صحيح أنه قد لايوجد نظام حكم في العالم إلا وله أعداء، ولكن عدو النظام العراقي الأول والأخير هو الطريقة الخاطئة لقيادته السياسية الملهمة في فهم الأحداث، ومن ثم الطريقة الخاطئة في السلوك السياسي، وهذا العدو هو الذي يوقع العراق في كل الأزمات التي تصنعها قيادته!

[وللحديث بقية]

إبراهيم نافع

من غير عنوان

السفير الأمريكي يناقش أزمة العراق في لقائه بالمثقفين في معرض الكتاب

كتب - جمال إسماعيل:

★ السفير الأمريكي بالقاهرة يستضيفه معرض القاهرة الدولي للكتاب في ندوة حول «حق السيادة والعدوان على الشعوب» تناقش أحداث وتطورات القضية العراقية، والموقف الدولي وماذا بعد الضربة الانجلوامريكية والحصار على العراق.

يشارك في الندوة د. محمد نور فرحات وحسن نافعة وعلى الدين هلال وأسامة الغزالي حرب.. وصرح د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب بأن الندوة ستقام الخميس المقبل بقاعة الندوات بمعرض الكتاب.. وأضاف أن هذه المواجهة الفكرية التي ستجرى من أهم اللقاءات في معرض الكتاب وأنها تتعرض لقضية مهمة يتابعها العالم بكل تفاصيلها.. وينتظر أن يشارك فيها أيضا عدد كبير من المفكرين والكتاب والسياسيين المصريين والعرب.

..وتخصيص سراى لقراء الفرنسية في معرض القاهرة للكتاب

★ قام القسم الثقافي التابع لسفارة فرنسا في مصر بتنظيم سراى مخصص بكامله للكتاب الفرنسي والفرانكفوني في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يجرى افتتاحه الثلاثاء القادم.

السراى الفرنسي سيكون في المبنى رقم ١٢ بالقرب من المدخل الرئيسي وسيضم الكتب الصادرة عن دور النشر الفرنسية والفرانكفونية واتحاد الناشرين السويسريين الناطقين بالفرنسية دور النشر في بلجيكا وتونس ولبنان، وسيكون هناك جناح إعلامي، وجناح خاص بالأهرام والمركز الفرنسي للثقافة والتعاون.

كما ستباع في السراى شرائط الموسيقى الفرنسية، ووجهت الدعوة لعدد من الكتاب للتحدث في ندوات منهم الصحفي بجريدة «لوموند» روبين سوليه، وعالم الاجتماع الروائي عزوز بجباج، والباحث بالمركز القومي للأبحاث العلمية في فرنسا رشدي راشد، والكاتب الجزائري الأصل أنطوان ريبو، والروائي السويسري ايتيان باريلييه، ومن الكتاب والشعراء المصريين: ادوار الخراط وإبراهيم عبدالمجيد وصنع الله إبراهيم وإبراهيم أصلان وسلوى بكر ومحمد البساط.



ميرفت أمين تمثل «الحب فوق جسر الخطر» للتليفزيون

★ عن قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر وبطولة ميرفت أمين وصلاح السعدني يبدأ المخرج جمال عبدالحميد الأسبوع القادم تصوير أول مشاهد المسلسل التليفزيوني الجديد «الحب فوق جسر الخطر» وتدور أحداثه حول صراع بين أختين على رجل واحد.. فيتقدم لخطبة إحداهما فتحاول الأخرى الانتقام.

«أغنية للحياة» في معرض بالأهرام

★ يفتتح الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام معرضا بعنوان «أغنية للحياة» للفنانة نجلاء محفوظ ٧ مساء غد في البهو الرئيسي بمبنى الأهرام بشارع الجلاء.

المعرض يضم ٥٠ لوحة و٢٥ قطعة خزف ويستمر أسبوعا. وهو المعرض الثالث للفنانة نجلاء محفوظ.

استكمال تصوير «كلمات» في باريس

★ المخرج تيسير عبود يستكمل تصوير حلقات المسلسل التليفزيوني «كلمات» الأسبوع القادم. وكان المسلسل قد توقف لارتباط نجومه بالأعمال الرمضانية. المسلسل بطولة حسين فهمي وميمي جمال وإيمان ومها أبو عوف وإبراهيم خان ومحمود قابيل وعزت أبو عوف قصة وسيناريو وحوار منى نور الدين. أحداث المسلسل سيتم تصويرها بين القاهرة وباريس حيث تدور أحداثه حول رجل أعمال متزوج وتضطره الظروف إلى السفر إلى باريس ويتعرف على فتاة فرنسية هناك مما يترتب عليه الكثير من المشكلات مع زوجته فيطلقها.. وتندفع ابنته للبحث عن حنان الأب فتتزوج رجلا أكبر منها، وتدور الأحداث.





□ حسين فهمي □ ميمي جمال □ إيمان

.. ومواصلة الحلقات التي توقفت في رمضان

معرض مونيه في بريطانيا مفتوح ٢٤ ساعة للجمهور

لندن - من مكتب الأهرام:

★ تدفق أمس آلاف البريطانيين إلى مقر أكاديمية الفنون الملكية في لندن لحضور افتتاح معرض الرسام الفرنسي الشهير الراحل كلود مونيه الذي وصفه البعض بأنه معرض القرن العشرين، حيث بيع ١٦٧ ألف تذكرة لزيارته حتى صباح أمس، ويتوقع الخبراء أن يبلغ الزائرون حوالي نصف مليون شخص ويبلغ سعر التذكرة ٩ جنيهات استرلينية ١٥ دولارا.

يستمر المعرض حتى ١٨ ابريل المقبل ويضم لوحات شهيرة للفنان الفرنسي الذي توفي عام ١٩٢٦ عن عمر يناهز التسعين عاما.

واصطفت الجماهير الراغبة في الزيارة منذ فجر أمس في الطوابير الطويلة وسيتم فتح أبواب المعرض لمدة ٢٤ ساعة يوميا، واعتبر الخبراء البريطانيون معرض مونيه المسمى «مونيه في القرن العشرين» أهم معرض تشهده بريطانيا هذا القرن.

الموسيقى تزيد انتاج الدواجن من اللحم والبيض

★ذكر باحث بريطاني أن الموسيقى تجعل الدجاج أكثر صحة وتساعده على وضع كمية أكبر من البيض. وقال الباحث بريان جونز من معهد روزلين الذي تمت فيه عملية استنساخ النعجة دولي أمام مؤتمر دولي لمنتجي الدواجن إنه قام باستطلاع رأي ١٠٠ من أصحاب مزارع الدواجن يقوم ٤٦٪ منهم بإذاعة الموسيقى داخل الحظائر، وقال هؤلاء المنتجون إنهم لاحظوا تحسنا كبيرا في إنتاج الدواجن من اللحم والبيض كما إنها أصبحت أكثر هدوءا. وتكره موسيقى الأوبرا والجاز.

غدا في الأهرام الاقتصادي

□ د. يوسف بطرس غالي... ماذا سنفعل لبورصة ١٩٩٩؟

□ الحقيقة التائهة في مصر للكيماويات

□ رئيس القابضة للإسكان: نسبة الشركات الرابحة ١٠٠٪

□ بورصات البترول تواجه تقلبات الأسعار

□□ صحوة يناير.. انتعاش دائم أم مضاربات مؤقتة؟

دراسة علمية تؤكد:

قوة أسنان القدماء المصريين ترجع إلى بساطة الغذاء

★ اكدت دراسة حديثة اجراها د. حسن الشرقاوي استاذ طب وجراحة الفم والأسنان بطب الاسكندرية أن أسنان قدماء المصريين كانت سليمة إلى حد كبير بسبب بساطة الغذاء ولكن في العصور الحديثة ومع الحياة السريعة زادت نسبة الإصابة بتسوس الأسنان وانتشرت الأسنان المدفونة حيث لاينمو الفك بالحجم الطبيعي، فكلما زادت نسبة الحضارة والمدنية زادت نسبة الإصابة بأمراض الفم والأسنان.. فالواجبات الحديثة والعادات الغذائية غير المنتظمة وبقاء الفضلات بالفم فترة وإضافة المواد الكيماوية يؤدي إلى الإصابة بأمراض الأسنان.

ويحذر د. حسن الشرقاوي من القلق النفسي والتوتر خاصة عند السيدات وعادة «كز» الأسنان التي تؤدي إلى تآكل في عظام الفك ومع التكرار تحدث بعض العيوب في مفصل الفك نتيجة الضغط الدائم عليه.

أخبار الصباح

● رئيس الإذاعة والتليفزيون الألماني ديتر فايريش يعقد ١٠ صباح غد مؤتمرا صحفيا في معهد جوته بشارع البستان بالقاهرة بمناسبة اشتراك التليفزيون لأول مرة في معرض القاهرة الدولي للكتاب.. ودعوته المستشرقة د. آن ماري شيمل للتحدث في ندوتين بالمعرض.

● تحسين شن رئيس نادي المعادي أهدى الفنان محمد نوح درع النادي في ندوة ثقافية تحدث فيها عن الموسيقى القديمة والحديثة.

● فيلم «ظل الشهيد» انتهى إيهاب راضي من إخراجه وإجراء المونتاج له. الفيلم يتقاسم بطولته محمود ياسين وفاروق الفيشاوي ورغدة وخالد النبوي وهو من تصوير ماهر راضي.

● تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» اذاع أمس برنامجا عن أم كلثوم بمناسبة الاحتفال بذكراها المئوية، وتقديرا لأغانيها التي مازالت تحظى بإقبال شديد من مختلف الفئات العمرية في مصر والعالم العربي.

● د.حمدي عبد العزيز رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا أعلنت عن ٢٠٠ منحة دراسية لأوائل الخريجين من مختلف الكليات العملية وتبلغ قيمة المنحة ٧ آلاف جنيه مصري بهدف بناء قدراتهم العلمية مما ييسر عليهم الحصول على فرص عمل في المراكز والمعاهد البحثية والجامعات.

● ٢٠٠ سائح امريكي يزورون اليوم مصر لقضاء أسبوع بين المعالم السياحية والأثرية.

● رضا هلال نائب مدير تحرير الأهرام، صدر له أخيرا كتابه السادس تحت عنوان «السيف والهلال: الجيش والاسلام السياسي في تركيا».

ويتناول الكتاب دور الجيش في اقامة تركيا الحديثة وإلغاء الخلافة على يد أتاتورك، ثم دور الجيش بعد رحيل أتاتورك والتحول إلى التعددية الحزبية وعودة الاسلام كبديل للمشروع العلماني.

□ د. عمرو منسي □ رضا هلال

● د. عمرو أحمد منسي الأستاذ بكلية طب جامعة القاهرة منحته جامعة اليجيني الأمريكية بنسلفانيا العضوية الفخرية لنشاطه العلمي في مجال جراحات المخ والأعصاب، ولممارسة الأبحاث في هذا المجال وكذلك ممارسة المهنة في هذه الجامعة.

● إدارة برامج المياه والبيئة باليونسكو تبحث الآن الاحتياجات الفنية لإقامة متحف تحت الماء للآثار الغارقة بالإسكندرية.

□ ٢٤ / ١ / ١٩٩٩ □

مواقف

* ما هموم هذا الشباب؟

● الشيخوخة هي عربة المطافيء التي تخمد نار الشباب

● الشباب يخمد والجمال يذبل، والحب إلى الأبد!

● في شبابنا ندوس المتاعب في الشيخوخة تدوسنا!

● أسوأ ما يواجه الجيل الجديد مخلفات الجيل القديم!

● في الشيخوخة نصدق أي شيء، في الرجولة نشك في كل شيء، في الشباب نعرف كل شيء!

● مشكلة كل شاب أن يجد فتاة جميلة تبهره أو عاقلة تصبر عليه!

● الشيوخ يعلنون الحرب، والشباب يخوضونها!

● يظل الشاب يتعلم الذوق والأدب نصف عمره، فإذا تزوج لا يجد مناسبة لذلك!

● الذين نجحوا في قيادة سيارة يظنون أنهم قادرون على قيادة أي شيء آخر!

● الشباب اليوم يخلطون بين الحلاق وطبيب الأسنان، ولذلك يترددون عليهما مرة كل سنة!

● الشباب فترة واحدة في العمر، نحاول أن نطيلها!

● يذهب الشاب بعيدا عن أهله بقدر ما معه من فلوس!

● يحتاج إلى الكثير من هذه العقاقير كل شاب: الحب والأمان والانضباط!

● يا أي شاب لا تصارح أية فتاة بأنك غير جدير بها - اتركها تكتشف ذلك!

● الشباب كالموضة: عمرها قصير!

● لكي تبدو شابا يجب أن تكون شابا!

● لكي تظل شابا طوال عمرك: أن تعيش بصدق، وتأكل على مهلك وأن تنام بعمق، وأن تعمل بإخلاص - ثم تكذب في سنك!

● بدلا من أن تتساءل إلى أين يذهب هؤلاء الشبان، يجب أن تسأل ومن أين جاءوا؟

● كل الشبان يريدون أن يشغلوا وظيفة لا تشغلهم!

● اذا كان الشباب جريمة فعقوبتها الزواج والأبوة!

● اذا لم نستطع أن نجاري الشباب أو نتقدمهم فلماذا لا نمشي وراءهم!

● ونحن أطفال: البنت تلعب بالعروسة والولد يلعب بالحصان، وعندما نكبر تتجه البنت إلى الحصان والولد إلى العروس!

● شاب بلا قلب: عجوز!

● شاب بلا خطيئة: لا وجود له!

● عصفور بلا صياح، وزهرة بلا عطر، ونهر بلا موج: شاب عجوز!

أنيس منصور

